بسم الله الرحمن الرحيم
الاتحاد
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس □ مدير التحرير: محمد يوسف

AL-ITTIHAD, SUNDAY. SEPTEMBER 11, 1988 (NO. 5261)
٢٤ صفحة ● درهم واحد
الاحد ٣٠ محرم ١٤٠٩هـ - الموافق ١١ سبتمبر ١٩٨٨م السنة التاسعة عشرة (العدد ٥٢٦١)

بعد محاولات مستمرة منذ ٢٦ أغسطس الماضي:
ثالث لقاء على مستوى وزراء الخارجية في جنيف
تعليق المفاوضات بعد ثلاث ساعات من المداولات.. ومحاولات لاستئنافها
الياسون يسعى لانقاذ الموقف واخراج المفاوضات من عنق الزجاجة
حمادي قبل الجلسة: انهيار المحادثات يعني استئناف الحرب

جنيف ـ وكالات الانباء: حتى ساعة متأخرة من ليلة امس كان الوسيط الدولي السويدي جان الياسون يسعى جاهدا لانقاذ المفاوضات بين العراق وايران واخراجها من عنق الزجاجة الملتوي. واشار المراقبون الى ان الياسون يسعى للحصول من عزيز وولاياتي على اتفاق حد أدنى يصون وقف اطلاق النار وان يضمن استئناف المفاوضات في موعد ومكان يتفق عليهما. واعلن متحدث باسم الامم المتحدة الليلة الماضية ان الجلسة الكاملة بين وزيري الخارجية العراقي طارق عزيز والايراني على اكبر ولاياتي قد علقت بعد ثلاث ساعات كاملة من المداولات برعاية الياسون لافساح المجال لاجراء مزيد من المشاورات مع عاصمتي البلدين. وقال المتحدث ان وفدي البلدين موجودان الان في غرف منفصلة، ويرجح بان تستأنف الجلسة الكاملة في وقت لاحق.

وكانت المفاوضات قد استؤنفت في قصر الامم بجنيف مساء امس على مستوى وزراء الخارجية وذلك في ثالث اجتماع يعقده الجانبان بعد جلستي المفاوضات يومي ٢٥ و ٢٦ اغسطس الماضي.

● البقية ص٢١ عمود ٦ ●

□□□□□□□
فجر اليوم

استؤنفت المفاوضات بعد توقف ساعتين ونصف

جنيف ـ ا ف ب: فجر اليوم اعلن الناطق باسم الامم المتحدة، ان المفاوضات على مستوى وزيري الخارجية قد استؤنفت في جنيف بعد حوالي ساعتين ونصف الساعة من التوقف.

واعلن الوسيط الدولي جان الياسون انه تقرر عقد جلسة ثالثة بعد ظهر اليوم الاحد، فيما امتنع الوزيران العراقي والايراني عن الادلاء باي تصريح.

كلمة الاتحاد

لم نكن بحاجة الى اعتراف معلن لنوقن بان الصهاينة هم الذين خططوا ونفذوا مؤامرة اغتيال وسيط الامم المتحدة عام ١٩٤٨ الكونت برنادوت. فمنذ ارتكاب الجريمة كانت الادلة دامغة والتهمة ثابتة والبصمات واضحة، ولكن النفوذ الصهيوني المتغلغل منذ ذلك الوقت في دوائر صنع القرار الدولية تمكن من تضليل التحقيق وتمويه النتائج حتى قيدت القضية ضد مجهول.

واليوم وبعد اربعين سنة على ارتكاب الجريمة ينبري اثنان من الصهاينة للاعتراف بكل وقاحة انهما كانا متورطين في عملية اغتيال برنادوت، وقالا للتلفزيون الاسرائيلي وهما يضحكان ـ ربما على المجتمع الدولي الذي لم يلاحقهما ـ انهما هما اللذان خططا وقادا تنفيذ الجريمة.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، هو : لماذا هذا الاعتراف العلني المفاجيء اليوم، وما هي مصلحة الكيان الصهيوني في توقيت صدوره فيما تنشط محاولات السعي لايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الاوسط؟

الجواب على هذا السؤال لا يتطلب الكثير من الجهد لايجاده .. فالصراع العربي ـ الصهيوني يحتل في المرحلة الراهنة مقدمة الاهتمامات الدولية فيما تدخل الانتفاضة الباسلة شهرها العاشر وهي اكثر قدرة على المجابهة بعدما وسعت مساحة نضالها لتشمل الاراضي المحتلة واجزاء كبيرة من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وفي خضم الحلول المطروحة من هنا وهناك، تبلورت مواقف دولية لها قيمتها تجنح نحو تاييد الحق العربي في فلسطين، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ولعل هذا ما يفسر الاعتراف الصهيوني باغتيال برنادوت .. فالاعتراف هو رسالة مكشوفة الاهداف واضحة المرامي، فالعصابات الصهيونية التي احترفت القتل وجعلت الجريمة قاعدة قام عليها الكيان الصهيوني، تريد ان تقول اليوم لكل من يهمه الأمر من مؤيدي الحقوق الفلسطينية، ان هذه العصابات مازالت موجودة، وان الذى خطط ونفذ عملية اغتيال الوسيط الدولي مازال قادرا على تخطيط وتنفيذ عمليات اغتيال اخرى.

انه تحد سافر للمجتمع الدولي الذى بات عليه ان يؤكد للصهاينة ان اليوم ليس كالبارحة، وان عملية اغتيال برنادوت تمت في ظروف مختلفة، وان التحدي لم يعد ميزة يحتكرها الصهاينة.



زايد يستقبل وزير خارجية الدنمارك
دعم التعاون بين البلدين واستعراض التطورات في المنطقة

الجرف ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صباح امس بقصر الجرف السيد اوف اولمان جنسن وزير خارجية الدنمارك والوفد المرافق له والذى يزور البلاد حاليا.

ونقل الوزير الدنماركي الى صاحب السمو رئيس الدولة اطيب تحيات وتمنيات ملكة الدنمارك مارجريت الثانية.

وتقدم الوزير بالشكر والتقدير الى سموه للجهود التى قامت بها دولة الامارات خلال رئاستها لدورة مجلس التعاون من اجل تطوير وتنمية التعاون بين مجموعة دول السوق الاوروبية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتناولت المقابلة رغبة الدنمارك في دعم علاقات التعاون المشترك مع دولة الامارات في مختلف المجالات.

وشملت المقابلة كذلك استعراض الوضع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة وسبل تعزيز مسيرة السلام الحالية بين العراق وايران.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية والسيد اريك ويدنر سفنغسن القائم باعمال سفارة مملكة الدنمارك لدى الدولة.

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان بريطانيا وليبيا تجريان حاليا اتصالات بشأن اعادة العلاقات بينهما الى طبيعتها قبل نهاية العام الحالي وان جزيرة مالطا قد احتضنت اكثر من لقاء بين رسميين بريطانيين وليبيين بهذا الخصوص.

وابلغت مصادر دبلوماسية غربية في لندن «الاتحاد» ان الطرفين قد اتفقا على الثوابت الاساسية في العلاقات بينهما خصوصا بعد ان عدلت ليبيا بعض مواقفها تجاه بريطانيا وتجاه علاقاتها بمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقالت هذه المصادر ان الاتفاق النهائي بين الدولتين يتوقع ان يتم خلال شهر اكتوبر المقبل وسيتبعه الاستعداد لاعادة فتح السفارة الليبية في لندن وفتح السفارة البريطانية في طرابلس الغرب. واشارت المصادر ان بريطانيا ستسعى عقب تطبيع علاقاتها مع ليبيا لاعادة العلاقات بين طرابلس الغرب وواشنطن بعد ان تتكشف معالم السياسة الامريكية في ظل الادارة الجديدة.

● وزير البترول الاندونيسي:
أوبك تقف الآن عند مفترق طرق

جاكرتا ـ ا ب: قال وزير البترول والطاقة الاندونيسي جينجار كارتاسسميتا ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» تقف الان عند مفترق طرق، وان عليها ان تخطو نحو تعزيز وحدتها.

واضاف الوزير الاندونيسي ان انخفاض اسعار النفط نتج عن زيادة الانتاج من قبل بعض الدول الاعضاء في المنظمة وقال ان عودة الوحدة الى «اوبك» ستؤدى حتما الى زيادة اسعار البترول في المستقبل، وانه دون ذلك لن تعود الاسعار الى الارتفاع.

واشنطن واوروبا تبحثان تشكيل قوة بحرية لتطهير الخليج بتمويل عربي

واشنطن ـ كونا: قالت صحيفة «الواشنطن بوسط»، امس ان الولايات المتحدة وحليفاتها الاوروبيات قد بدات مناقشات حول امكانية تاليف قوة بحرية منسقة في الخليج، بتمويل من الدول العربية، تكون مهمتها تطهير الالغام وازالة حطام السفن التى خلفتها الحرب العراقية الايرانية.

وقالت الصحيفة ان النقاشات القائمة بهذا الاتجاه قد تمحورت بوجه خاص على القيام بعمليات تطهير منسقة في شط العرب وما حوله.

وطبقا لما ذكرته الواشنطن بوست فان البحرية الامريكية والبحريات الاوروبية ستتولى مهام القيام بعمليات التطهير او توفير الحماية لها.

استئناف الجسر الجوى لنقل معونات الهلال الاحمر لاغاثة المتضررين بالسودان

يستانف الجسر الجوى لطائرات الاغاثة الذى اقامته جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واشراف الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس مجلس ادارة الجمعية رحلاته لاغاثة المتضررين في السودان نتيجة الفيضانات..

وقال السيد عبدالحميد الحمود المدير التنفيذى للجمعية ان الطائرة الثامنة والعشرين ستغادر ابوظبى صباح اليوم الى الخرطوم وتحمل ١٨ طنا من مواد الاغاثة المختلفة.

الولايات المتحدة ستحد من المنسوجات الواردة من دولة الامارات

دبى ـ رويتر: قال متحدث باسم السفارة الامريكية بالدولة امس ان الولايات المتحدة ستطلب من دولة الامارات العربية المتحدة الحد من صادراتها المتزايدة من المنسوجات في محادثات ستعقد في واشنطن في غضون ثلاثة اسابيع.

واضاف المتحدث ان حجم واردات الولايات المتحدة من المنسوجات من دولة الامارات وصل الى حوالى عشرة ملايين دولار في الربع الاول من هذا العام وهو ما يعادل حجم تلك الواردات في عام ١٩٨٧ باكمله

واكد المتحدث ان الولايات لديها اتفاقيات تفرض حصصا على الواردات من ٤٦ دولة اخرى على الاقل.

بسبب الضباب الكثيف :
تحويل ٦ رحلات طيران من مطارى دبى والشارقة لابوظبى

شهد مطار ابوظبى الدولى اعتبارا من الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية حركة طيران غير عادية، حيث تم تحويل ست رحلات جوية من مطار دبى الدولى ومطار الشارقة الدولى الى مطار ابوظبى بسبب الضباب الكثيف في دبى والشارقة..

وظلت هذه الطائرات في مطار ابوظبى حتى الساعة الثامنة صباحا، حيث اقلعت الى كل من دبى والشارقة بعد انقشاع الضباب.

سلطان القاسمي يتلقى التعزية من النعيمي

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصره صباح امس اخاه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الذى قدم التعازى لسموه في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي.

وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس الحرس الاميرى بالشارقة وعدد من الشيوخ.

حمدان بن محمد يزور مصر الأسبوع المقبل ويبحث مع صدقي العلاقات الثنائية والتطورات العربية

يقوم سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء يوم ١٩ سبتمبر الحالى بزيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصرى.

وقد استقبل سموه بقصره مساء امس سعادة احمد قدرى عبدالمجيد السفير المصرى لدى الدولة الذى بحث معه ترتيبات هذه الزيارة.

وتاتى زيارة سمو الشيخ حمدان بن محمد لجمهورية مصر العربية، تاكيدا للعلاقات الاخوية التى تربط البلدين الشقيقين، والتى ارسى دعائمها كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل

● البقية ص٢١ عمود ١ ● [صورة ص ٤]

التربية تعد مذكرة حول التجاوزات الدستورية لبعض المدارس والمعاهد الخاصة

دبى ـ ايهاب الخضرجي:

صرح معالي أحمد حميد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة امس بان وزارة التربية تعد حاليا مذكرة شاملة لعرضها على مجلس الوزراء حول واقع التعليم الخاص بالدولة في مختلف مراحله الدراسية، بما في ذلك التعليم بعد المرحلة الثانوية.

وقال ان الوزارة تقوم بحصر التجاوزات القانونية في هذا الجانب، سواء مايتعلق منها بتجاوز الاختصاص الدستورى، حيث اناط الدستور بالحكومة الاتحادية الاشراف على هذا القطاع تشريعا وتنفيذا، وكذلك

● البقية ص٢١ عمود ١ ●

● تحليل سياسي «للاتحاد» من واشنطن:
واشنطن تصعد هجومها على بغداد بصدد المسألة الكردية وتطالب العراق بالتزام صريح بعدم استخدام الغاز السام

واشنطن ـ هدى توفيق:

اثار نفي الحكومة التركية وجود اي دليل على استخدام الاسلحة الكيماوية ضد اللاجئين الاكراد العراقيين تساؤلات في الاوساط العربية والعراقية عن موقف الادارة الامريكية التى ما زالت تزعم ان لديها ادلة باستخدام العراق للاسلحة الكيماوية ضد الاكراد.

وتمر العلاقات الامريكية ـ العراقية الان بفترة حرجة، بعد ان شارك الكونجرس في الحملة الرسمية والاعلامية ضد العراق، باصدار مجلس الشيوخ قرار بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق كما تواصل الخارجية الامريكية حملتها المركزة على العراق.. مؤكدة على ضرورة «اتخاذ اجراءات من قبل امريكا والمجتمع الدولى لمنع استخدام الاسلحة الكيماوية». كما جدد شولتز صراحة اتهامه للعراق باستخدام الغازات السامة ضد الاكراد.

وقال في حديث امام قيادات الاندية النسائية: «لا بد انكم شاهدتم الصور للقرى التى تعرض فيها المدنيون لهذه الاسلحة الفظيعة»!!

ورغم ان الدكتور سعدون حمادى قد اعلن انه لا يفهم الاسباب الحقيقية وراء هذه الحملة الضارية ضد العراق من قبل

● البقية ص٢١ عمود ٦ ●

العراق يتهم مجلس الشيوخ الامريكي بالتدخل في شئونه والاذعان للضغوط الصهيونية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اثار قرار مجلس الشيوخ الامريكي بفرض عقوبات اقتصادية على العراق تشمل وقف المنح والقروض وان يصوت ممثلو واشنطن في مؤسسات الاقراض الدولية ضد منح العراق اى تسهيلات بزعم انها استخدمت الاسلحة الكيمائية ضد الاكراد، اثار ذلك القرار ردود فعل غاضبة في بغداد حيث اتهم طارق عزيز وزير خارجية العراق مجلس الشيوخ الامريكي بالاذعان للضغوط الصهيونية بافتعال «مسرحية» تؤدى الى ادانة العراق، بينما ندد لطيف جاسم وزير الاعلام العراقى بالتدخل الامريكي في شئون العراق الداخلية وقال ان مجلس الشيوخ غير مؤهل للتحدث عن حقوق الانسان وذلك في الوقت الذى اعلنت فيه الخارجية البريطانية انها لم تتحصل على بينة تؤكد صحة الاتهامات الموجهة للعراق.

وقد اعرب وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز في تصريحات ادلى بها امس في جنيف عن دهشته واستنكاره للقرار الامريكي مشيرا الى ان اعضاء مجلس الشيوخ الذين عملوا على تمريره معروفون

● البقية ص٢١ عمود ٦ ●

● ارهابيان صهيونيان يعترفان باغتيال الوسيط الدولى برنادوت قبل ٤٠ عاما. [ص ٢٠]

جينشر يدعو دى كويلار لتأمين استمرار محادثات جنيف

بون ـ وكالات الانباء: حث هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية امس خافيير بيريز دى كويلار، السكرتير العام للامم المتحدة على القيام «بمبادرة شخصية» لدفع محادثات السلام بين العراق وايران.

وناشد جينشر الذى اجتمع امس الاول مع جواد لاريجاني، نائب وزير الخارجية الايراني، دى كويلار ان يبذل اقصى جهد ممكن لضمان استمرار المحادثات «لان وقفها سيضر بالسلام».

اثناء النهار فقط
الناقلات اليابانية تستأنف ابحارها الى ميناء الأحمدى الكويتي الخميس القادم

لندن ـ كونا: ذكرت نشرة «لويدز ليست» ان ناقلات نفط ذات طواقم يابانية ستستانف ابحارها الى مصب النفط الكويتي في ميناء الاحمدى اعتبارا من يوم الخميس المقبل.

وقالت النشرة ان ابعد نقطة تبحر اليها الناقلات اليابانية حاليا هى ميناء الخفجي في المنطقة المحايدة جنوب الكويت، مشيرة الى ان سفنا اخرى ذات طواقم يابانية بدات الابحار الى المنطقة بعد سريان وقف اطلاق النار.

وما زال اتحاد البحارة اليابانى مترددا حتى الان في استئناف خدماته. الا ان الحكومة واصحاب السفن اليابانيين طلبوا من الناقلات ذات الطواقم اليابانية الابحار الى المنطقة اثناء النهار فقط.

● العراق:
تسهيلات للاكراد المستفيدين من العفو العام

بغداد ـ ق ن ا: ناقش اجتماع ضم رؤساء الوحدات الادارية ومسئولى الجهات المعنية في محافظة اربيل بشمال العراق، السبل الكفيلة بتقديم افضل الخدمات للاكراد المستفيدين من قرار العفو العام والشامل الذى اصدره مجلس قيادة الثورة العراقي يوم الثلاثاء الماضى.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الذى راسه محافظ اربيل شكل اربع لجان تتولى مهمة استقبال المشمولين بالقرار وتخصيص قطع اراضى سكنية لتوزيعها على عائلاتهم باسرع وقت.

لندن :
لاحل لازمة الشرق الاوسط في ظل «العمل» و «الليكود»

لندن ـ من محمد كركوتي : كشفت مصادر بريطانية مسئولة في لندن «للاتحاد» ان الحكومة البريطانية لاتعتقد ان هناك سبيلا لحل ازمة الشرق الاوسط في ظل الائتلاف الحكومي الحالي في الكيان الصهيوني بين حزب «العمل» وحزب

● البقية ص٢١ عمود ٥ ●

استشهاد شابين واصابة ١٢ واعتقال ٥٠٠
اغلاق نابلس وقرى قرب رام الله ومخيمات القطاع
العدو يعترف بتشكيل لجان جديدة بعد حملة الاعتقالات
قائد المنطقة الجنوبية يتوقع تصاعد الانتفاضة حتى نوفمبر المقبل

القدس المحتلة، عمان ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء : فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول امس على مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، بينما لاتزال قوات الاحتلال تواصل حملتها الارهابية الشرسة ضد اهالى منطقة قلقيلية ومنطقة شمال شرق مدينة القدس المحتلة التى تضم عدة قرى في رام الله، وامرت سلطات الاحتلال، باستمرار حظر التجول على مخيمات الشاطىء والنصيرات والبريج وضاحية الشابورة برمح في قطاع غزة، فيما قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات عشوائية شملت ٥٠٠ مواطن فلسطيني، وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ١٢ مواطنا فلسطينيا اصيبوا. (تفاصيل ص ٧).

ونقلت وكالات الانباء امس استشهاد الفلسطيني اسعد احمد ابوغوش (٢٨ سنة) والعثور على جثته في نابلس بعد تعرضه الى تعذيب شديد، بينما نقلت وكالة الانباء الفلسطينية استشهاد غادى عبدالهادى عيسى جرادات (١٤ سنة) من بلدة سعير بقضاء الخليل.

واعترفت المصادر العسكرية الكبيرة في جيش العدو، ان لجانا شعبية جديدة

● البقية ص٢١ عمود ٦ ●

الخميني يسمح باقتناء الآلات الموسيقية وبلعب الشطرنج

المنامة ـ ى ب : قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان الزعيم الايراني، الخميني قد سمح ببيع وشراء الالات الموسيقية «شريطة عدم استخدامها لاغراض غير شريفة»، وانه سمح ايضا بلعب الشطرنج على الا تتخذ اللعبة كوسيلة للمقامرة، واشارت الوكالة الى ان الخميني افتى بذلك بعد ان تلقى استفسارات عديدة عن راى الدين في الموسيقى والشطرنج.

في ختام اجتماعات اللجنة القانونية الفلسطينية
اعلان الدولة حسب قرار التقسيم والعاصمة القدس
بغداد مقرا مؤقتا وبقاء المنظمة كحركة تحرر

الرباط ـ عاطف عودة ووكالات الانباء :

علمت «الاتحاد» من مصادر فلسطينية مسئولة ان اللجنة القانونية والسياسية التى شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية لبحث خيارات منظمة التحرير الفلسطينية اثر قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية قد انهت اعمالها واوصت حسب مصادر فلسطينية مسئولة بما يلي

● اولا : اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفق قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وعاصمتها القدس.

● ثانياً : تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة تتولى قيادة هذه الدولة.

● ثالثاً : طلب الانضمام الى عضوية هيئة الامم المتحدة. ● البقية ص٢١ عمود ٢ ●

رسالة من قابوس الى خامنئي حملها بن علوي

طهران ـ وكالات الانباء : وصل الى طهران امس يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشئون الخارجية في زيارة، قال راديو طهران انها ستستغرق ٢٤ ساعة.

وصرح بن علوي لدى وصوله طهران بانه يحمل رسالة من السلطان قابوس بن

● البقية ص٢١ عمود ٣ ●

اليوم في الاتحاد

● اليوم الاول بكليات التقنية العليا.............. [ص ٤]
● ٢٥ مركزاً للاعتقال في الكيان الصهيوني............ [ص ٩]
● عاملان في اشتعال الانتفاضة بالضفة وغزة .... [ص ١٤]
● تطورات جديدة في العلاقات السوفييتية - الصينية .... [ص ١٥]
● المصرف المركزي لا ينوي تحديد اسعار الفائدة [ص ١٧]

● بعد الاشتباكات:
فرض حظر التجول على «ابو زعبل» شمال القاهرة

القاهرة ـ رويتر: فرضت الشرطة المصرية امس حظر التجول من الغسق الى الفجر على ابو زعبل شمال القاهرة بعد اعمال الشغب التى قام بها السكان احتجاجا على اعتقال اثنين منهم.

وقالت الشرطة انه القي القبض على ٢٧ شخصا في الاشتباكات التى وقعت امس الاول بعد ان اعتقلت الشرطة شخصين كانا يزعجان زوار احتفال ديني وارسلت تعزيزات الى القرية لاعادة النظام اليها.

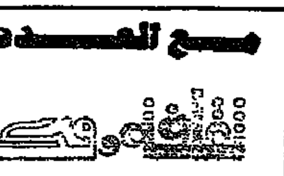
بعد الانباء عن تعليق مفاوضات جنيف
الدينار العراقي والتومان الايراني يتراجعان بالسوق المحلية
الليرتان اللبنانية والسورية تنخفضان مجددا أمام الدرهم

كتب مصطفى امام :

تعرضت اسعار الدينار العراقي والتومان الايراني لمزيد من الانخفاض في محال الصرافة المحلية حيث فتر نشاط السوق الى درجة امتناع كثير من الصرافات عن شراء هاتين العملتين بسبب قلة الطلب عليهما. وقد جاءت هذه التطورات نتيجة الانباء التى تحدثت عن احتمال تعليق مباحثات السلام بين العراق وايران في جنيف.

وقالت مصادر محال الصرافة في ابوظبي ان سعر الدينار العراقي انخفض من ٣ر١٠ درهم في تعاملات صباح امس الى ٣ دراهم في تعاملات المساء، وقد احجم كثير من محال الصرافة عن شراء الدينار بسبب المعروض الكبير منه وقلة الطلب عليه.

● البقية ص٢١ عمود ١ ●


مع العدد

باستثناء ميناءى الفجيرة وخورفكان
الصندوق العربى لتأمين اخطار الحرب يخفض اسعاره على البضائع المنقولة لموانىء الامارات بنسبة ٧٣٪

كتب ـ حسام حمصي :

اعلن الصندوق العربى لتأمين اخطار الحرب عن تخفيض رسوم التامين على البضائع التى تنقلها السفن الى موانىء منطقة الخليج باستثناء العراق وايران واصبحت الاسعار الجديدة سارية المفعول اعتبارا من يوم الاربعاء الماضى.

وذكرت مصادر شركات التامين في ابوظبى انه بموجب الاسعار الجديدة بقيت رسوم التامين على البضائع التى تحملها السفن الى موانىء الامارات الواقعة جنوب خط ٢٦ درجة شمال وخط ١٥ر٥٦ درجة شرق (اى ميناءى الفجيرة وخورفكان) كما هى اى ٠٢٧٥ر٠٪.

واضافت هذه المصادر انه بالنسبة لموانىء الامارات الاخرى فقد تم تخفيض رسوم التامين على البضائع التى تحملها السفن اليها الى ٠٣٥ر٠٪ مقابل ١٣ر٠٪ خلال فترة الحرب، وبذلك تبلغ نسبة الانخفاض ٧٣٪ تقريبا. اما بالنسبة لرسوم التامين على البضائع التى تنقلها السفن الى موانىء الخليج الاخرى فقد تم تخفيضها الى ٠٦٥ر٠٪.

● مسئول مصرى:
منح رعايا الدول العربية تاشيرات الدخول واقامة ٦ اشهر بميناء الوصول

القاهرة ـ ا ش ا: اعلن اللواء سعيد الشناوى مساعد وزير الداخلية المصرى ووزير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية امس انه تقرر، تشجيعا للسياحة، اعطاء رعايا جميع الدول العربية

● البقية ص٢١ عمود ٤ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: ارتفع درهم الامارات الى ٢ر٦٢ قرش والريال السعودي ايضا الى ٨ر٦٠ قرش، كما ارتفع سعر الدولار الامريكى الى ٦ر٢٣١ قرش والجنيه الاسترليني الى ٧ر٣٩٣ قرش.

● الذهب والفضة ●

● محليا: انخفض سعر جرام الذهب ٦٠ فلسا وسجل ٨٠ر٥ درهم، والاوقية ١٥٨٠ر٣١ درهم، وانخفض سعر جرام الفضة الى ٨٠ فلسا.

يوغسلافيا تقبل رئاسة حركة عدم الانحياز
البيان الختامي يدين الممارسات القمعية الاسرائيلية ويطالب مجلس الأمن بارسال قوات دولية للأراضى المحتلة

نيقوسيا ـ وكالات الانباء : بعد اربعة ايام من المناقشات الصعبة والمثيرة، قبلت يوغسلافيا تولى رئاسة حركة عدم الانحياز لمدة ثلاث سنوات خلفا لزيمبابوى.

وذكرت مصادر للمؤتمر الذى انهى اعماله ليلة امس واصدر بيانا ختاميا، ان عددا من الدول مثل الهند والجزائر واندونيسيا ومصر والارجنتين وباكستان مارست ضغوطا على يوغسلافيا كي تقبل المنصب.

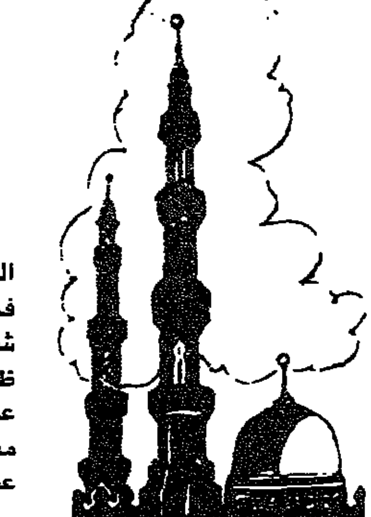
وقد اقر المؤتمر وثيقة سياسية واخرى اقتصادية كما اقر اعلان نيقوسيا.

وتتضمن الوثيقة السياسية تاييد ودعم حركة عدم الانحياز لانتفاضة الشعب الفلسطيني وادانة الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية وبالذات عمليات قتل وطرد الفلسطينيين العزل وانشاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضى العربية المحتلة.

● البقية ص٢١ عمود ٣ ●

هذه الجريدة يجب صيانتها لما فيها من ايات قرانية واسماء الله الحسنى واذا زال الغرض منها ترمى في البحر او تحرق

مواقيت الصلاة



	التوقيت زوالى	غروبى
فجر	٤ر٤١	١٢ر١٠
شروق	٦ر٦	١١ر٣٦
ظهر	١٢ر١٩	٥ر٤٨
عصر	٣ر٥٦	٩ر٢٥
مغرب	٦ر٣٢	١٢ر—
عشاء	٨ر٢	١ر٣٠

حالة الجو اليوم

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار ابوظبى الدولى ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر ورطب مع احتمال انتشار الضباب المتقطع في الصباح الباكر. وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه تتحول الى شمالية غربية معتدلة عند الظهر والبحر خفيف الموج.

وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية



	درجات الحرارة العظمى	درجات الحرارة الصغرى	نسب الرطوبة ٪ العليا	نسب الرطوبة ٪ الدنيا
ابوظبى	٤٢	٢٧	٩٨	٢٩
العين	٤٤	٢٦	٦٥	١٢
دبى والشارقة	٤١	٢٨	٧٥	٢٠
رأس الخيمة	٤١	٢٦	٩٨	٣٧
الفجيرة	٣٢	٢٨	٩١	٦٩

حركة الطيران
الرحلات القادمة والمغادرة من.. والى..

مطار ابوظبي الدولي تليفون ٧٥٧٥٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الشرق الاوسط	دبى	٠٧٤٥	بيروت	٠٨٣٠
المصرية	القاهرة/دبى	٠٧٣٥	القاهرة	٠٨٤٠
الاردنية	دبى	٠٨٠٠	عمان	١٠٠٠
الباكستانية	كراتشي	٠٩١٠	نيروبى	١٤٥٥
الاندونيسية	جاكارتا	١٣٥٥	الرياض	١٤٢٠
السودانية	الخرطوم	١٣٢٠	الخرطوم	١٧٠٠
اليمدا	عدن/الدوحه	١٦٠٠	عدن	١٧٤٥
الصومالية	مقديشيو/بربره/الدوحه	١٦٤٥	بربره/مقديشو	١٧٣٠
الكويتية	الكويت	١٦٤٥	دبى/الكويت	١٨٤٥
السعودية	جده/الرياض	١٨٠٠	الظهران/جده	١٩٣٠
لوفتهانزا	فرانكفورت	١٨٢٥	كراتشى	١٩٥٠
مارتن اير	هونج كونج/بانكوك	١٨٣٥	امستردام	٢١٠٠
الهندية	تريفندرام/دبى	١٩٤٥	بومباى	٢٢٠٠
الفرنسية	باريس/الرياض	٢١٠٥	الدوحه/الرياض/باريس	٢٢٥٠
الفرنسية	باريس/الرياض	٢١٠٥	الرياض/باريس	٢٣٥٩
عبر المتوسط	بيروت	٢٢٠٠	بيروت	٢٣١٥
الباكستانية	نيروبى	٢٢١٥	كراتشى	٢٣٤٠
السيرلانكية	فرانكفورت/باريس	٢٢٤٠	كولمبو	٠٠٣٠
البريطانية	لندن	٢٣٢٥	كوالالمبور/مانيلا	٠٠٣٠
البريطانية	موريشيوص/سيشيلز	٢٣٣٠	لندن	٠١٤٥
الكويتية	الكويت	٠٠٤٥	كراتشى	٠٢٠٠
الاردنية	عمان	٠١١٥	دبى	٠٢٢٠
كاثي باسفيك	فرانكفورت/لندن	٠٠٥٠	هونج كونج	٠٢٢٥
الاندونيسية	جاكارتا/بانكوك	٠١٢٥	باريس/لندن	٠٣٠٠
لوفتهانزا	كراتشى	٠١٣٠	فرانكفورت	٠٢٥٠
الاندونيسية	امستردام/روما	٠١٥٠	بانكوك/سنغافوره/جاكارتا	٠٧٠
الرومانية	بوخارست	٠٥٣٠	بانكوك	

طيران الخليج من مطار ابوظبي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
١٠٠٣	بومباى	٠٨٠٥	الدوحه/لندن/نيويورك	٠٩٠٠
٧٨١	كراتشى/مسقط	٠٨٣٠	البحرين	٠٩٢٠
٩٠١	—	—	الدوحه/دمشق	٠٩٤٥
٥٣٢	الدوحه	٠٩٠٠	الشارقة/مسقط	٠٩٣٠
٠٠٦	نيويورك/لندن/البحرين	٠٩٣٠	بومباى	١٠٣٠
٤٠٧٥	دكا/مسقط	١٢٥٥	القاهرة	١٤٠٠
٣٤٠	البحرين/الدوحه	١٦٢٥	الدوحه/الكويت	١٧١٥
٠٧٦	القاهرة	٢٢٥٠	مسقط	٢٣٤٥
٩٤٢	لارنكا/البحرين	٢٠١٠	مسقط	٢٠٤٠
٩٠٢	دمشق/الدوحه	٢٠٤٠	البحرين	٢١٢٠
٠٠٧	بومباى/مسقط	٢٢٢٥	البحرين/لندن	٢٣٣٠
٠٠٢	لندن/فرانكفورت/البحرين	٢٣١٥	بومباى	٠٠٣٠
٢٣٤	الكويت/الدوحه	٢٣٢٠	كراتشى	٠٠٢٥
١٩٣	البحرين/الدوحة	٠٠١٠	صنعاء	٠٠٤٥

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١٠٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	—	—	بومبى	٠٠٠١
الصينية	بكين	٠٢١٠	زيوريخ-لندن	٠٣١٠
الصينية	بكين	٠٢٣٠	اديس ابابا	٠٣٤٠
الخليج	كراتشي	٠٨٣٥	الدوحة/عمان	٠٩٣٠
الخليج	الدوحة/ابوظبي	١٠٠٥	مسقط	١٠٣٥
الايرانية	شيراز	١٢٣٠	طهران	١٤٠٠
الخليج	مسقط	١٣٣٠	الدوحة/البحرين	١٤١٥
البلغارية	—	—	البحرين/عمان/صوفيا	١٩٠٠
اليمنية	صنعاء	٢٠٣٥	كراتيشي	٢١٣٥
الخليج	عمان/البحرين/الدوحة	٢١٠٥	مسقطكراتشي	٢٢٠٠
الصينية	لندن/زيوريخ	٢٢٥٠	بكين	٢٣٤٥
الصينية	اديس ابابا	٢٢٤٠	بكين	٢٣٥٥
البلغارية	صوفيا/عمان/البحرين	٢٢٥٠	—	—

طيران الامارات من دبي

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الامارات	٠٠١	—	—	لندن	٠٨٠٠
الامارات	٧٠١	دلهي	٠٨٤٥	—	—
الامارات	٦٠٠	—	—	كراتشي	١١٤٥
الامارات	٩٠١	—	—	عمان	١٣١٥
الامارات	٨٠٣	ماليديف/كولومبو	١٦٤٠	—	—
الامارات	٦٠١	كراتشي	١٧٠٠	—	—
الامارات	٩٠٠	عمان	٢٠٤٥	—	—
الامارات	٥٠٠	—	—	بومباي	٢٢٤٥
الامارات	٢٣٣٠	لندن	٢٣٣٠	—	—
■ □ بعد منتصف الليل □ ■					
الامارات	٥٠١	بومباي	٠٦٠٠	—	—

طيران الخليج من مطار دبي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٣٥٠	البحرين	٠٨٠	مسقط	٠٨٥٠
٣٥٣	مسقط	١١٢٠	البحرين	١٢٠٠
٣٥٨	البحرين	١٥٠٠	مسقط	١٥٣٠
٣٦٥	مسقط	٢٣٠٥	الدوحة/البحرين	٢٣٣٥

مطار دبي الدولي تليفون: ٢٤٥٥٥٥

الشركة	رقم الرحلة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
اللبنانية	٤٢٧	—	—	ابوظبي / بيروت	٠٧٤٠
الهندية	٨٤٥	دلهي / بومباي	٠٧٣٠	دلهي	٠٩٠٠
الايرانية	(شحن)	طهران	٠٧٣٠	شيراز	٠٩٠٠
الهندية	(شحن)	لندن	٠٧٥٠	بومباي	٠٨٥٠
البريطانية	١٤٦	دلهي	٠٧٥٥	الكويت / لندن	٠٩١٠
الالمانية	(شحن)	فرانكفورت / جدة	٠٨١٥	هونج كونج	٠٩١٥
القبرصية	٤٠٧	—	—	البحرين / لارنكا	١٠٠٠
الباكستانية	٧٨٧	كراتشي	١٠٠٠	لندن	١١١٠
الباكستانية	٢٣٢	لاهور	١١٠٥	كراتشي	١٢٤٥
الايرانية	٦٥٥	بندر عباس	١١٣٥	بندر عباس	١٢٥٠
السعودية	٢٣٢	الرياض / الدوحة	١٣٤٥	الدوحة / الرياض	١٤٣٠
الافغانية	٤٠١	كابول	١٤٠٠	—	—
الفلبينية	٦٥٨	مانيلا	١٤٤٠	الرياض	١٥٤٥
الهندية	٩٣٥	تريفندرام	١٥٠٠	ابوظبي / بومباي	١٦١٥
الالمانية	(شحن)	—	—	فرانكفورت	١٦١٥
السودانية	٢٢٤	الخرطوم	١٦٠٥	الخرطوم	١٧٠٥
الكويتية	٦٦٤	الكويت / ابوظبي	١٨٢٥	الكويت	١٩١٥
الهندية	٨٩٥	دلهي	١٨٣٠	بومباي / دلهي	٢١٠٠
الاثيوبية	(شحن)	اديس ابابا / اسمرة	١٩٣٥	—	—
الفلبينية	٦٥٩	الرياض	٢٠٣٥	مانيلا	٢١٣٥
كارجولوكس	(شحن)	سنغافورة	٢١٠٠	لوكسمبورج	٢٢٣٠
الكندية	(شحن)	تورنتو / بروكسل	٢١٤٠	بانكوك	٢٢٤٠
الباكستانية	٢٢١	كراتشي	٢٢٠٠	—	—
الايرانية	٦٦٣	شيراز	٢٢١٠	شيراز	٢٣١٠
اللبنانية	٤٣٨	بيروت	٢٢١٥	مسقط	٢٣٠٠
البنغالية	٤٠	داكا / الظهران	٢٢٢٠	مسقط / دكا	٢٣٢٠
البريطانية	١٤٧	لندن / الكويت	٢٢٢٥	دلهي	٢٣٢٥
الفرنسية	١٦٠	باريس/الكويت/ابوظبي	٢٢٢٥	الكويت / باريس	٢٣٢٥
كاثي باسفيك	٧٥١	هونج كونج/بانكوك بومباي	٢٢٤٠	بومباي/بانكوك/هونج كونج	٠٠٠١
الهولندية	٨٠٧	امستردام	٢٣١٠	بانكوك / مانيلا	٠٠١٠
الايطالية	٧٢٨	روما / الظهران	٢٣٢٠	الظهران / روما	٠١٠٠
السويسرية	٢٩٢	زيوريخ / جنيف / الكويت	٢٣٤٠	—	—
البلجيكية	٢٧٢	سنغافورة/كوالالمبور/بانكوك	٢٣٤٥	بروكسل	٠٠٥٥
الباكستانية	٧١٥	نيويورك/باريس/القاهرة	٢٣٤٥	كراتشي	٠٠٥٥
الفلبينية	٧٤١	باريس / امستردام	٢٣٥٥	بانكوك / مانيلا	٠١٠٥
■ □ بعد منتصف الليل □ ■					
السيرلانكية	٥٢٦	باريس/فرانكفورت	٠٠٢٠	كولمبو	٠١١٥
الكويتية	٣٢١	الكويت	٠٠٣٥	بومباي	٠١٤٠
الاردنية	٦٠٠	عمان	٠٠٤٥	مسقط	٠١٣٠
السيرلانكية	٥١٢	لندن/زيوريخ	٠٠٤٥	كولمبو	٠١٥٥
الكالدونية	٣٨١	هونج كونج	٠٠٥٠	لندن	٠١٥٠
الباكستانية	٢٢١	—	—	بيشاور	٠٢٠٠
السنغافورية	٢٢	سنغافورة	٠١١٠	لندن	٠٢٢٥
الهولندية	٨٨٢	تايبيه/بانكوك	٠١٢٠	فيينا / امستردام	٠٢١٥
التنزانية	٧١١	—	—	جيبوتي/وتنجبار/دار السلام	٠٢٣٠

محطات البترول ليلا

● ابوظبى

الروضة	شارع زايد الاول مقابل مجمع ادنوك السكنى
المطار	بجانب مدخل المطار القديم
المفرق	طريق ابوظبى العين
الاشغال	شارع المطار الجديد مقابل دائرة الترخيص
الطريق العربى	شارع المصفح - ابوظبى
النور	شارع المطار الجديد بجانب سينما النور
شرطة البطين	بالبطين قرب النجدة والمرور
المطار الجديد	داخل حرم المطار الجديد
المطار الدولى	شارع مطار ابوظبى الدولى الجديد

● العين

محطة الصاروج	شارع الهيلتون
محطة المويجعى	دوار الجبل
محطة زاخر	زاخر
محطة الهيلى	الهيلى
محطة المرخانية	المرخانية (ايام الجمع فقط)

● المناطق النائية

طريف	طريق السلع ابوظبى قرب مستودع طريف
السلع	السلع قرب الجمرك
بدع زايد	مدينة بدع زايد
الرويس	طريق ابوظبى السلع
ليوا	مدينة ليوا

● دبي - (فتح) - شارع دبى / الشارقة - ديرة (الجسر) - شارع طارق بن زياد - بر دبي

الصيدليات المناوبة

● ابوظبى: نهارا - صيدلية ريم - شارع حمدان ت:٧٧٢٨١٤ - صيدلية اليرموك - شارع المطار ت:٣٣٠٩٣٣ — ليلا - صيدلية الرازى - شارع حمدان ٣٢٦٦٧١ - صيدلية النادى السياحى - النادى السياحى ت:٧٢٤٩٨٨

● العين: صيدلية السلام - شارع دوار الساعة ت:٦٤٣٨٨٧

● دبي: ديرة - صيدلية ابو هيل - هور العنز ت:٦٦٥٣٨٠ - بر دبي - صيدلية الخيام - شارع الجميرا ت:٤٤٥٢٤٦

● الشارقة: صيدلية السلام - شارع العروبة ت:٣٥٥٩٤٤

● عجمان: صيدلية فلسطين - شارع الشيخ راشد بن حميد ت:٤٢٣٣٩٣

● ام القيوين: صيدلية ام القيوين - شارع الملك فيصل ت:٦٦٦١٨٠

● راس الخيمة: صيدلية الامارات - شارع عمان ت:٢٣٣٦٣

● الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة - شارع الغرفة ت:٢٤٨٢٠

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبى	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢١٢٥١	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٩٣٥١	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدنى	٩٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٤٢٣١١١	٧٩٧	٢١٢١٢	٧٩٧	٧٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٢٩٥٥١	٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٣٣١٠	٦٦٦٤٦٦	٢٨٤٤٤	٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٧٢٢٤٤٣	٣٧٦٦٦٦	٥٢٢٦١١	٤٢٣٣١٠	٦٦٦١٤٤	٢١٥٧٥	٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤ الافتتاح وعرض البرامج ٣٠ر٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورتى النساء والمائدة القارىء الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد ٣٣ر٤ الحديث الدينى بعنوان شروط الاسلام لصحة البيع والشراء تقديم الدكتور عبد الغفار عزيز ٤٢ر٤ المصحف المرتل ماتيسر من سورتى الزخرف والدخان القرىء الشيخ محمود على البنا ٠٩ر٥ برنامج ذلك الكتاب تقديم طاهر ابو زيد ٢٤ر٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورتى الحجرات وق القارىء الشيخ عبد العظيم زاهر ٥٣ر٥ برنامج تاملات فى الاحاديث القدسية للشيخ اسماعيل صادق ٠١ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من قصار السور القارىء الشيخ محمود خليل الحصرى ٢٧ر٦ ابتهال دينى بعنوان يانفسى لاتقنطى للشيخ محمد الطوخى ٣٣ر٦ اذان المغرب ويرفعه الشيخ عبد الحميد الباسوس ٣٦ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة يوسف القارىء الشيخ محمد صديق المنشاوى ٥٩ر٦ الختام بالسلام الوطنى.

حركة المواني

● ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠

رصيف	الباخرة	الحركة والبضاعة
١٤	شيجين	سيارات
١٦	هيو	اخشاب
الميناء الحر	جلس	منوعة
الميناء الحر	ايلاند تريدر	منوعة
الميناء الحر	افشور	منوعة
الميناء الحر	غفار	منوعة

وينتظر وصول

٨	خير بور	منوعة
١١	هوال تراسر	سيارات
١٤	ابن شهيد	منوعة

ميناء راشد دبي ت ٤٥٩٦٩٩

٦	زينغ يانغ	منوعة
٨	ميركز ماتوراتا	منوعة
٢٢	جولدن هافن	منوعة
٢٨	خيربور	ارز
٢٩	ابن شهيد	منوعة
٣٠	زوقا	منوعة
٣٤	ميخائيل ستنكو	حلويات

ميناء صقر رأس الخيمة ت: ٦٦٤٤٤

الباخـرة
رج بنرود
جلف فليت ٣٥
سى ترانز - ١
جبيل
ابوسمير
انجيلا - بى
عاليا
بيفرووك ٣١
ديلمار اوه
كابتن على

تاريخ ... برحلة التاريخ

الزبير بن العوام رضى الله عنه

٣

حتى خنس عنا نخل المدينة كله وافضينا الى ارض بوار فاذا رجال طوال كانهم زماح متسرعة ثيابهم بين ارجلهم. فلما رايتهم غشيتني رعدة حتى ماتمسكني رجلاي من الفرق فلما دنونا منهم خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله في الارض خطا وقال لي اقعد في وسطها. فلما جلست فيها ذهب كل شيء كنت اجده ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلى عليهم القران حتى طلع الفجر. ثم اقبل حتى مر بي. فقال الحق. فجعلت امشي معه. فمضينا غير بعيد فقال لي: التفت فانظر هل ترى حيث كانت اولئك من احد؟ فقلت يارسول الله اري سوادا كثيرا. قال: فخفض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الارض. واخذ بروثة ثم رمى بها اليهم. وقال رشد اولئك من وفد قوم اخرجه الضحاك.

شهادة عمر انه ركن من اركان الاسلام: عن مطيع بن الاسود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: الزبير ركن من اركان الاسلام. اخرجه ابن السرى ورفعه بن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن العوام ركن من اركان المسلمين. اخرجه الملا في سيرته.

سماحته في بيعه: قال ابو عمر كان الزبير تاجرا محظوظا في التجارة. فقيل بما ادركت في التجارة؟ قال لاني لم اشتر معيبا. ولم ارد ربحا والله يبارك لمن يشاء.

في مقتله كيفية قتله ومن قتله واين قتل

قال ابو عمر شهد الزبير يوم الجمل فقاتل فيه ساعة. فناداه علي وانفرد به فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدهما يضحكان بعضهما الى بعض اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك وانصرف عن القتال راجعا الى المدينة نادما مفارقا للجماعة التي خرج فيها. فما تبعه ابن جرموز عبدالله ويقال عمير ويقال عمر ويقال عميرة السعدي فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء برأسه الى علي فقال علي رضي الله عنه: بشر قاتل ابن صفية بالنار.

تاريخ مقتله وسنه يوم قتل. قيل كان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادي الاخرة سنة وستة وثلاثين. وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل. وسنه يومئذ سبع وستون. وقيل ستة وستون وقيل غير ذلك.

ذكر وصيته عن عبدالله بن الزبير: جعل الزبير يوم الجمل يوصيني بدينه ويقول ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي. قال فو الله مادركت حتى قلت. يابت من مولاي؟ قال. الله تعالى. فوالله ماوقعت في كربة من دينه الا قلت يامولى الزبير. اقض عنه. فيقضيه. وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال يستودعه اياه فيقول الزبير. لا ولكنه سلف. فاني اخشى عليه الضيعة قال عبدالله. فحسبت ماعليه من الدين فوجدته الف الف ومائة الف فقتل ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين بعتهما وقضيت دينه فقال بنو الزبير: ميراثنا قلت: والله لااقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فياتينا فلنقضه فجعل كل سنة ينادي. فلما انقضت اربع سنين قسم بينهم. وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امرأة الف الف ومئتا الف فجمع مال الزبير خمسون الف الف ومئتا الف.

انت وحظك

الحمل ٢٢ مارس - ٢١ ابريل
- تشوبك مشاعر الحنان الى الماضى الدفين ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

الثور ٢٢ ابريل - ٢٢ مايو
- ابتعد عن العنف فهو ليس من طبعك ويقدم احدهم اليك شيئا ذا قيمة.

الجوزاء ٢٣ مايو - ٢٢ يونيو
- التخطيط ضرورى لمواجهة متطلبات الحياة والسلوك.

السرطان ٢٣ يونيو - ٢٣ يوليو
- لاتستسلم للقلق فستجرى الامور كما تريد ولكن تذكر دائما انك تريد والله يفعل ماتريد.

الاسد ٢٤ يوليو - ٢٣ اغسطس
- احد الاهداف التى انتظرتها طويلا يتحقق.

العذراء ٢٤ اغسطس - ٢٣ سبتمبر
- التنوع فى العلاقات والممارسات مطلوب دون تفريط.

الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
- لا داعى للاعتماد على الاخرين فى تنفيذ كل شىء.

العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
- قرارات حاسمة والنفس واثقة الموقف يتضح منذ اليوم.

القوس ٢٣ نوفمبر - ٢٣ ديسمبر
- قليل من الجهود يؤدى الى انجاح الاعمال.

الجدى ٢٤ ديسمبر - ٢٠ يناير
- مؤشرات جديدة تؤدى الى تفاهم واسع.

الدلو ٢١ يناير - ١٩ فبراير
- تنعم اليوم بصحة طيبة وتملأ المناسبات الاجتماعية حياتك.

الحوت ٢٠ فبراير - ٢١ مارس
- فرصة النجاح مضاعفة وتأتى السعادة اليك من ابواب ومنافذ كثيرة.

مواليد اليوم
- الحكم الصحيح يؤدى الى التوفيق والحظ السعيد وشعور متزايد اليوم بالرضا.

انه في يوم ١١ سبتمبر

١٨٤٠: قصفت سفن الاسطول البريطانى موانىء لبنان لاجبار محمد علي على الانسحاب.

١٩٢٢: اعلنت بريطانيا وضع فلسطين تحت انتدابها وقد اعلن اليوم حدادا فى فلسطين.

١٩٤٤: اجتازت القوات الامريكية حدود المانيا لاول مرة فى الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٥ حاول رئيس الوزراء اليابانى هيديكي توجو الانتحار بعد اعلان هزيمة اليابان ولكنه اسعف ثم تم اعدامه بعد ذلك كمجرم حرب.

١٩٥٢: اعلنت اثيوبيا ضم اريتريا.

١٩٧٣: اغتيل سلفادور الليندى رئيس تشيلى فى انقلاب عسكرى قاده بعض الجنرالات.

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤
المغرب	٠٠٢١١	ايطاليا	٠٠٣٩
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣
اليمن	٠٠٩٦٧	سنغافورة	٠٠٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦	تايلاند	٠٠٦٥
الكويت	٠٠٩٦٥	اليابان	٠٠٦٦
العراق	٠٩٦٤	الهند	٠٠٩١
سوريا	٠٠٩٦٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
باكستان	٠٠٩٢	النمسا	٠٠٤٣
ايران	٠٠٩٨	انجلترا	٠٠٤٤
لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	الدنمارك	٠٠٤٥
ايرلندا	٠٠٣٥٢	السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧	النرويج	٠٠٤٧
هونج كونج	٠٠٨٥٢	المانيا الغربية	٠٠٤٩
بنجلاديش	٠٠٨٨	البرازيل	٠٠٥٥
تايوان	٠٠٨٨٦		

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبى	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيل	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٣	خورفكان	٠٧٠	ضدنا	٠٧٠	مربح	٠٧٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٣	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٥٤	دبى	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٧٠
جبل الظنة	٠٥٢	الذيد	٠٦	عصب	٠٥٥	المصفح	٠٢
جبل على	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٥٧	الرويس	٠٥٢	العين	٠٣	المعرق والوثبة	٠٥١
حبشان	٠٥٣	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٧٠	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

ارقام هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة
المركزى	٢١٤٦٦٦	ابوظبى
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبى
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبى
المفرق	٢٣١٠٠	بنى ياس
الجيمى	٦٣٥٨٨٨	العين
توام	٦٢٧٤٤٤	العين
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبى
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبى
المكتوم	٢٢١٢١١	دبى
دبى الجديد	٢٢٩١٧١	دبى
القاسمى	٣٥٧١١١	الشارقة
الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الكويت	٥٤٢١١١	الشارقة
صقر	٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن صقر	٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
ام القيوين	٦٦٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

الكلمات المتقاطعة

● مسابقة اليوم ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقيا

(١) شاعر الخمرة - للتعريف.
(٢) ملحن عربي.
(٣) للندبة - ملل مبعثرة - حيوان.
(٤) حرف هجاء «م» - عمري.
(٥) ثروه - رجع «م».
(٦) جريده لبنانية - مشابهان.
(٧) حرف هجاء - بيوت منفرده «م» - ثلثا فول.
(٨) يناضل - فج.
(٩) نظير «م» - والمقطع الثانى غم.
(١٠) دق - مطربة عربية راحلة.

عموديا

(١) شاعر حمداني - جوهر.
(٢) مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم - من اجلى - متشابهان.
(٣) للتعجب - اماله.
(٤) نقيد - للنصب - والدتك «م».
(٥) حالة تتعرض لها المرأة فى بداية الحمل - للشرط.
(٦) ناعم - البواخر.
(٧) حاجز - مدينة فلسطينية.
(٨) ينفع - ظرف مكان «م».
(٩) مهنة الفنان.
(١٠) ممثلة مصرية.

● حل مسابقة أمس ●




الأحد ٣٠ محرم ١٤٠٩هـ ـ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٨٨م

راشد عبدالله وأولمان يناقشان الوضع في المنطقة
دولة الإمارات تطالب المجموعة الأوروبية بالعمل من أجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام

اجتمع معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بمكتبه ظهر امس مع السيد أوف أولمان جنسن وزير خارجية الدانمارك الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات المفاوضات الجارية حاليا في جنيف من اجل احلال السلام بين العراق وايران وكذلك تطورات الوضع في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

وعلمت وكالة انباء الامارات ان الجانبين اعربا لدى استعراضهما تطورات الوضع في منطقة الخليج عن تفاؤلهما بشان احلال السلام بين العراق وايران، وعن املهما في ترسيخ قرار وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين والتوصل من خلال مباحثات جنيف الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بكل بنوده.

كما علمت الوكالة ان دولة الامارات طالبت المجموعة الاوروبية بالعمل من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني.

كما تناولت المباحثات سبل تدعيم التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية وغيرها من المجالات.

وقد وجه الوزير الدانماركي الدعوة لمعالي راشد عبدالله لزيارة الدانمارك وقبلها معاليه على ان يحدد موعدها فيما بعد.

وحضر الاجتماع سعادة محمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية.

(صورة ص ٤)

بشارة الى المنامة اليوم لبحث الاعداد للقمة الخليجية التاسعة

الرياض ـ وكالات الانباء: اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان وفدا برئاسة الامين العام للمجلس عبدالله يعقوب بشارة سيتوجه الى المنامة اليوم الاحد.

وجاء في بيان اصدرته في الرياض امس ان الوفد سيبحث مع المسئولين البحرينيين الاعداد للقمة الخليجية التاسعة التي ستعقد في البحرين خلال ديسمبر القادم.

وزير الداخلية الكويتي يحدد شروط منح الجنسية للمتزوجات من كويتيين

الكويت ـ كونا: اصدر وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح امس قرارا وزاريا بشان منح الجنسية الكويتية للمرأة الاجنبية التي تتزوج من كويتي، شريطة اعلان رغبتها في ذلك واستمرار قيام الزوجية مدة ١٥ سنة تحسب من تاريخ اعلان هذه الرغبة.

ونص القرار على ان تقدم طلبات الاعفاء من كل المدة او بعضها الى الادارة العامة الكويتية للجنسية ووثائق السفر على الا ينظر في هذا الطلب الا بعد مرور خمس سنوات على اعلان الرغبة في كسب الجنسية الكويتية ومشفوعا برأي الجهات المختصة.

بحث الخطر النووي الاسرائيلي والقدرات النووية لجنوب افريقيا

دبي ـ محمد عبدالكريم:

يرأس معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وفد دولة الامارات العربية في المؤتمر الثاني والثلاثين للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يعقد خلال الفترة من ١٩ الى ٢٤ سبتمبر الحالي في النمسا.

ويناقش المؤتمر ضمن جدول اعماله موضوع القدرات النووية الاسرائيلية والخطر النووي الاسرائيلي حيث سبق للدول العربية ان طلبت اخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك بهدف التأكد من استخدامها في الاغراض السلمية.

كما يبحث المؤتمر القدرات النووية لجنوب افريقيا على ضوء القرار الذي اعتمده المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في العام الماضي في هذا الصدد، حيث من المتوقع ان يعرض على المؤتمر تقرير من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ومن المقرر ان يدعى المؤتمر العام بموجب المادة ٣٤ من نظامه الداخلي الى انتخاب رئيس له، ثم يقترح الرئيس اسماء ثمانية مرشحين لانتخابهم لمناصب نواب الرئيس الثمانية واسم مرشح لانتخابه لمنصب رئيس اللجنة الجامعة. ومن المتوقع ان يستمع المؤتمر الى رسالة من الامين العام للامم المتحدة، بالاضافة الى كلمة من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما يبحث المؤتمر التدابير اللازمة لتوطيد التعاون الدولي في مجال السلامة

● البقية ص ٢٠ عمود ٨ ●

صدام يرأس اجتماعا مشتركا لقيادة «البعث» ومجلس الثورة

بغداد ـ وكالات الانباء: عقد مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق اجتماعا مشتركا امس برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

ولم تذكر وكالة الانباء العراقية التي اوردت ذلك شيئا عما تم بحثه خلال الاجتماع.

اغلاق جسري «الأردن» امام العبور بمناسبة رأس السنة العبرية

عمان ـ كونا: اعلن راديو العدو ان حركة مرور المسافرين عبر جسري نهر الاردن ستتوقف اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم وحتى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الاربعاء المقبل بمناسبة اعياد رأس السنة العبرية عند اليهود.

لقاء صحفي في بريطانيا يدعو الصحافة الغربية لكشف الارهاب الاسرائيلي

لندن ـ واخ: طالب مؤتمر حول الصحافة الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي، الصحفيين البريطانيين بشكل خاص والصحفيين الاوروبيين بشكل عام، بالتواجد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لفضح حقيقة الارهاب الاسرائيلي للرأي العام العالمي.

ودعا المؤتمر الذي انهى اعماله امس في لندن وحضره رضوان ابوعياش رئيس الصحفيين الفلسطينيين وهاري كونروي رئيس الاتحاد العام للصحفيين البريطانيين، كل الهيئات والجمعيات الدولية للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين بالارض المحتلة، كما استعرض المؤتمر سلسلة المضايقات التي تتعرض لها الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشاركت في هذا المؤتمر رئيسة تحرير صحيفة «مرآة اسرائيل» التي تتولى كشف الممارسات الاسرائيلية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة.

نائب الرئيس السوري يعتبرها معركة مصيرية لسوريا ولايستبعد المواجهة العسكرية
اجتماع موسع بين خدام وقادة القوى الوطنية اللبنانية
بحث وضع خطط سياسية وعسكرية لمواجهة مرحلة مابعد ٢٣ سبتمبر
الجميّل يعقد اجتماعات بعيدة عن الاضواء لدرس احتمال تشكيل حكومة جديدة

بيروت، دمشق ـ «الاتحاد»: توجهت الانظار في لبنان ودمشق الى الاجتماع الموسع الذي عقد امس في العاصمة السورية بمكتب نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وحضره قادة القوى الوطنية اللبنانية الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ونجل الرئيس الاسبق سليمان فرنجية روبير فرنجية وعمر كرامي شقيق رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي والقائد السابق «للقوات اللبنانية» ايلي حبيقة حيث جرى بحث الوضع المعقد في لبنان على ضوء تعثر اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية بينما الوقت يمر دون بروز اي مؤشر على قرب انفراج الوضع وايجاد صيغة تجمع عليها الاطراف اللبنانية.

وجاء هذا الاجتماع تأكيدا لما نشرته الاتحاد، قبل اسبوعين نقلا عن مصدر حزبي كبير. وفي هذا الاطار علمت «الاتحاد» من مسئول بارز في «الحزب التقدمي الاشتراكي» ان قادة القوى الوطنية اتفقوا مع خدام على وضع خطة للتحرك من اجل مواجهة مرحلة ما بعد ٢٣ سبتمبر المقبل.

وقال المسئول ان المجتمعين بحثوا في ضرورة توحيد الصف الوطني وتنسيق المواقف واستنفار كل الطاقات السياسية والعسكرية للتصدي للحكم وفريقه بعدما بات من المؤكد ان الرئيس امين الجميل يستعد لاعلان الحكومة الانتقالية في غضون الاسبوعين المقبلين.

واضاف المسئول ان اجتماعا وطنيا موسعا سيعقد الاسبوع المقبل في بيروت لوضع الخطة التي تم الاتفاق عليها في اجتماع الامس مع خدام موضع التنفيذ. واشار الى ان هذه الخطة ترمي الى تحصين المناطق الوطنية من اي اختراقات امنية قد يلجأ الحكم وفريقه الى الاعداد لها من اجل الهاء دمشق وحلفائها بصراعات جانبية لا تخدم الا العدو وعملائه من القوى الانعزالية.

من جهته قال بري بعد الاجتماع ان

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●




● الوزير اللبناني وليد جنبلاط اثناء لقائه ايلي حبيقة القائد السابق للقوات اللبنانية الكتائبية، خارج مكتب نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام. (رويتر).

نجل نائب لبناني يتحدث عن احتجاز والده في دمشق

بيروت ـ ا ف ب: اكد نجل النائب اللبناني الماروني فريد سرحال نائب منطقة جزين في جنوب لبنان امس ان والده الذي غادر بيروت الغربية «محتجز رغما عنه في دمشق».

يذكر ان عناصر من ميليشيا «الحزب التقدمي الاشتراكي» برئاسة وليد جنبلاط اعترضت النائب سرحال منذ ٣ ايام اثناء توجهه من بيروت الى مدينة جزين وارغمته على العودة الى بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري.

الا ان وكالة «فرانس برس» اتصلت هاتفيا بالنائب سرحال الموجود في احد فنادق دمشق فقال انه لايريد الادلاء باي تصريح قبل ان يلتقي نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وتوجه بيار سرحال نجل نائب جزين يرافقه وفد من اهالي منطقة جزين الى مقر البطريركية المارونية في بكركي شمال شرق بيروت وطلب من البطريرك الماروني نصرالله صفير التدخل لـ «الافراج عن والده» حسب ماذكر للصحفيين.

أكد ان لاجديد في الاتصالات الامريكية ـ السورية
الشرع: فرنجية هو المرشح التوافقي وحكومة الحص ستعالج الوضع اذا تعذرت الانتخابات

نيقوسيا ـ ا ف ب: قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان «المرشح التوافقي لانتخابات الرئاسة اللبنانية موجود. وهو السيد سليمان فرنجية» وان «اقلية الاقلية لاتستطيع ان تستمر في تحكمها وتمسكها بنظام لابد من تصحيحه اذا ما اريد للبنان ان يبقى موحدا». ورأى ان «هناك قوى وطنية واسلامية لبنانية وهناك حكومة شرعية يرأسها سليم الحص ستعالج الوضع في لبنان في حال عدم حصول الانتخابات الرئاسية».

● البقية ص ٢٠ عمود ٥ ●

من المجالس

سنقبل بواشنطن حكما. بل راعيا يستحق الطاعة. ولكن هل ستقبل واشنطن التحلي بمواصفات الحكم والراعي النزيه الذي يستحق هذه الطاعة؟

فالامريكيون يتصرفون وكأن لاحضارة الا في بلادهم. ولا انسانية الا عند ساستهم وحكامهم. ولا عدالة إلا في مؤسساتهم. وبناء على هذا الوهم الذي يحاولون تخدير الشعوب به يحللون لانفسهم مايحرمونه على غيرهم. ويتجاوزون ذلك بلصق التهم بكل من لا يقبل الرضوخ لسياستهم.

فلامريكا اوراق كثيرة تلعب بها في المنطقة. وتحاول من خلالها الضغط على دولها. وقضية الاكراد في العراق احدى هذه الاوراق التي ظلت واشنطن لزمن طويل تساوم بها من اجل الضغط على العراق لاجباره على السير في فلك السياسة الامريكية او التهديد بالتمزيق. واليوم اصبح مفعول هذه الورقة ضعيفا، واصبح تفوق الجيش العراقي على هذه الجبهة ظاهرا دون ادنى شك وعليه فان خسارة واشنطن لمثل هذا العنصر الضاغط الفعال ستؤثر بلا شك على النفوذ الامريكي في العراق وفي المنطقة عامة. وبالتالي فان على واشنطن ان تفعل شيئا للتخفيف قدر الامكان من هذه الخسارة، والابقاء على قدر ولو بسيط من الدور الامريكي في قضية الاكراد.

لذلك لم يعد امام واشنطن الا ان تتذرع باتهامات باطلة ـ لم تتأكد حتى من خلال دوائرها ومؤسساتها المختصة ـ لاتخاذ اجراء معاد يقلل من حجم الخسائر التي منيت بها سياستها في هذه القضية. فاخترعت قضية السلاح الكيماوي، وراحت تلوح بالعقوبات الاقتصادية. التي تمثل السيف الذي تسلطه على رقاب الدول النامية لضمان تبعيتها. وتناست امريكا تاريخها المظلم في تصدير كل انواع الاسلحة الكيماوية السامة والقاتلة الى فلسطين ولبنان، وتناست الاطفال الرضع الذين يموتون اختناقا بالغازات الامريكية المنشأ، والحوامل اللاتي يجهضن بفعل السموم الكيماوية الامريكية. فهل تستطيع امريكا ان تصبح حكما نزيها؟

عادل الراشد

سلطات كابول تعتقل اثنين من فريق الماني للاغاثة

بيشاور ـ ا ب: اعلنت جماعة خاصة تعمل في مجال الاغاثة في باكستان امس ان سلطات كابول القت القبض على المانيين غربيين يعملان في مجال الرعاية الطبية الا انها لم تذكر شيئا عن مصيرهما.

وقالت هذه الجماعة التي يطلق عليها اسم «لجنة اطباء الطوارئ الالمان» ان رجلا وسيدة من اعضائها اعتقلتهما سلطات كابول في مدينة جازني في جنوب شرق البلاد، مشيرة الى انه ليس لديها اي انباء حول هذا الموضوع من السفارة الالمانية هناك. (طالع ص ٦)



● الدخان يتصاعد من سيارة الوقود اثناء احتراقها. (تصوير: احمد الاسعد)

احتراق سيارة وقود تحمل ١٢ الف جالون من الديزل بأبوظبي

كتب ـ جمال ابوطالب:

اشتعلت النيران امس في سيارة وقود تحمل ١٢ الف جالون من الديزل في نهاية شارع السلام بأبوظبي واصيب سائقها بحروق من الدرجة الاولى، وتوقفت حركة السير لمدة نصف ساعة تمكنت خلالها قوات الدفاع المدني من السيطرة على الحريق.

● البقية ص ٢٠ عمود ٨ ●

تسمم ١٠٠ شخص بشمال لبنان تناولوا مياها ملوثة

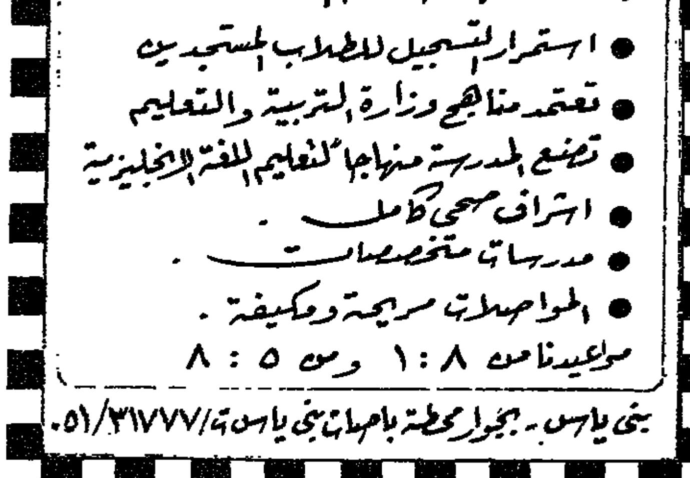
بيروت ـ «الاتحاد»: اعلن مصدر طبي لبناني ان مائة شخص اصيبوا بالتسمم مساء امس نتيجة تلوث مياه الشرب في مخيم البداوي الفلسطيني قرب طرابلس بشمال لبنان.

وقال المصدر ان سبب التسمم يعود الى تسرب مياه من احد المجاري الى انبوب مياه الشرب وقد اصيب هؤلاء بالاعياء وانحطاط في الجسم والالم في الراس والمعدة والاسهال ونقلوا جميعا الى المستشفى الاسلامي في طرابلس.

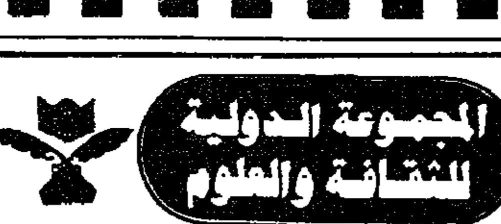
وياتي هذا الحادث الثاني من نوعه الذي يحصل في منطقة شمال لبنان بعد حادث التسمم الاول الذي وقع داخل محل لبيع السندويشات في طرابلس الاسبوع الماضي والذي اودى بحياة ٣ اشخاص واصابة ٣٥ بالتسمم اثر وضع مادة الديمول في كبد الدجاج.

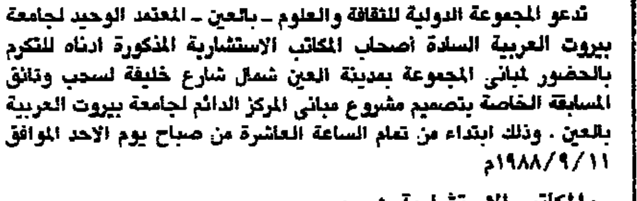












تدعو المجموعة الدولية للثقافة والعلوم ـ بالعين ـ المعتمد الوحيد لجامعة بيروت العربية السادة أصحاب المكاتب الاستشارية المذكورة ادناه للتكرم بالحضور لمباني المجموعة بمدينة العين شمال شارع خليفة لسحب وثائق المسابقة الخاصة بتصميم مشروع مباني المركز الدائم لجامعة بيروت العربية بالعين. وذلك ابتداء من تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٩/١١م

والمكاتب الاستشارية هي

(١) السادة/ بارك انترناشونال
(٢) العصري للاستشارات الهندسية
(٣) السادة/ مكتب السلام
(٤) اردنت للاستشارات الهندسية
(٥) اسبيس للاستشارات الهندسية
(٦) الطيب الهندسية وبلفار بروجكت
(٧) الجامعة للاستشارات الهندسية
(٨) مكتب البرج للاستشارات الهندسية
(٩) اركو للاستشارات الهندسية
(١٠) الساحل للاستشارات الهندسية

يرجى الاتصال بهاتف رقم (٦٦١٧٦٨) العين.

المدير العام



اخبـار الدولـة

تعـزية لسلطـان القاسمي من خـالد بن صقـر القاسمي

بعث سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن خالد القاسمي داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

.. وتعزية لعبد العزيز القاسمي

وبعث سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ببرقية تعزية الى سمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة.

كما تلقى سموه برقية تعزية في وفاة الشيخ محمد بن خالد بن خالد القاسمي من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد وقائد قوة دفاع البحرين.

وتلقى سموه عدداً من برقيات التعزية في وفاة الفقيد من المسئولين والمواطنين في الدولة

خـالـد بـن صقـر يـعـود الى البـلاد




عاد الى البلاد مساء امس سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد نائب حاكم راس الخيمة قادما من اوروبا بعد زيارة خاصة استغرقت عدة ايام.

وكان في استقباله بمطار راس الخيمة الدولي العميد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم راس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وعدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة.

سعيد بن زايد يستقبل السفير الالماني

استقبل الشيخ سعيد بن زايد وكيل دائرة التخطيط بمكتبه صباح امس سعادة الدكتور جونتر هيلد السفير الالماني لدى الدولة.




ويستقبـل حمد بن سيف الشـرقي وجمـوع المعـزين

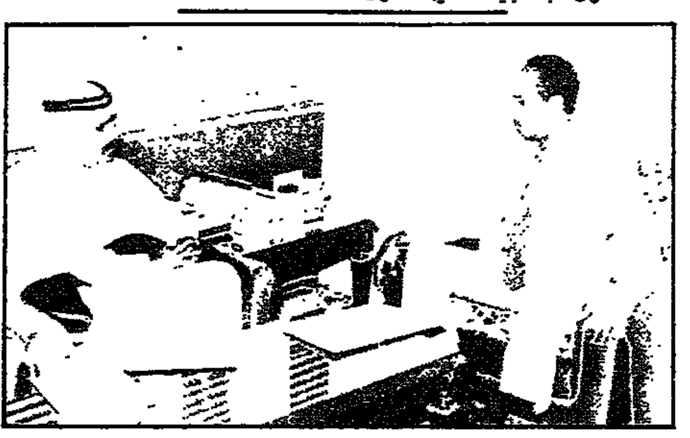


واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بقصره مساء امس سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الذى قدم التعازى لسموه في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن خالد القاسمي. وحضر المقابلة عدد من الشيوخ.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي امس جموع المواطنين الذين قدموا التعازى لسموه في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن خالد القاسمي.



● سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء اثناء استقباله سعادة احمد قدرى عبدالمجيد السفير المصرى.



حمدان بن راشد يستقبل السفير الصومالى

استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بمكتبه صباح امس سعادة عبدالرحمن عثمان عمر السفير الصومالى لدى الدولة حيث نقل لسموه تحيات القيادة الصومالية الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولى عهد دبى.

تم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بعلاقات البلدين الشقيقين.

.. ويستقبل القائم بالاعمال السويدى

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم بعد ذلك السيد بنجت لوند بورج القائم بالاعمال السويدى لدى الدولة الذى قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

مساعد رئيس الأركان يفتتح دورة المرشحين الخامسة عشرة بكلية زايد الثانى العسكرية

افتتح سعادة العميد سيف مبارك رئيس اركان القوات المسلحة بالوكالة صباح امس دورة المرشحين الخامسة عشرة بكلية زايد الثاني العسكرية بمدينة العين وشهد الافتتاح عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وقد عزفت الموسيقى بالسلام الوطني في بداية الاحتفال ثم تفقد سعادته حرس الشرف الذي اصطف لتحيته ثم تليت أيات من القران الحكيم والقى قائد كلية زايد العسكرية كلمة رحب فيها بسعادة العميد سيف مبارك وقدم نبذة مختصرة عن برنامج التدريب ومنهاج الدراسة الذي تشتمل عليه هذه الدورة.

والقى رئيس الاركان بالوكالة كلمة وجهها لمرشحي الدورة الخامسة عشرة حثهم فيها على بذل المزيد من الجهد والمثابرة خلال فترة التدريب ومراحل الدراسة. وقال سعادته: ان هذه المرحلة اساسية لتاهيل المرشح والانخراط في صفوف القوات المسلحة.

وطالب المرشحين بالتزود بمختلف فنون العلوم العسكرية والاستفادة من هذه المرحلة لما لها من فائدة قصوى في حياتهم العسكرية المقبلة.

٧ مراكـز لامتحانات الدور الثانى بمراكز محو الامية في المنطقة الشرقية التعليمية

عقد امس بمكتب التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية التعليمية اجتماع لمشرفي ومشرفات مراكز محو الامية وتعليم الكبار بالمنطقة برئاسة السيد مرزوق محمد علي نائب مدير المنطقة الشرقية التعليمية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات الخاصة بامتحانات الدور الثاني للمراكز المسائية بالمنطقة حيث جرى اختيار ثلاثة مراكز للذكور هي مركز سيف الدولة الثانوية للبنين ومركز الخليل بن احمد بخورفكان والثالث مركز الخالدية بدبا بالاضافة الى اربعة مراكز للاناث هي مركز ام المؤمنين الثانوية للبنات وذلك بمدرسة ابن النفيس الابتدائية بالفجيرة والثاني مركز جميلة بوحريد بكلباء والثالث مركز باحثة البادية بخورفكان للدارسات من باحثة البادية ومربح والرابع مركز دبا الثانوية للبنات.

وسوف يبدأ دوام المشرفين والمشرفات اعتبارا من يوم غد الاثنين ١٢ سبتمبر للاستعداد للامتحانات التي ستبدأ يوم ١٧ سبتمبر.

كما تقرر فتح باب القيد والقبول بمراكز محو الامية وتعليم الكبار التسعة في المنطقة للعام الدراسي الجديد ١٩٨٩/٨٨ اعتبارا من السبت الموافق ٢٤ سبتمبر وحتى ٣١ اكتوبر ١٩٨٨ على ان تبدأ الدراسة اوائل اكتوبر القادم.

التربية تعلن نتائج مسابقة المكتبات المدرسية فى المراحل المختلفة

دبي ـ مكتب الاتحاد: اعلنت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية امس نتائج المسابقة التى اجريت بين المكتبات المدرسية في المراحل الدارسية المختلفة بنين وبنات في العام الدراسى ٨٧ ـ ١٩٨٨.

وجاءت النتائج كالتالي:

●● المدارس الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى في كل مرحلة تعليمية على مستوى الدولة:

● المرحلة الثانوية: المعهد العلمي الاسلامي بنين ـ بمنطقة العين ـ الاول، جميلة بوحيرد بنات بالمنطقة الشرقية ـ الثاني، ام عمار بنات ـ بمنطقة ابوظبي ـ الثالث.

● المرحلة الاعدادية: قرطبة بنات ـ منطقة دبي ـ الاول، ام ايمن بنات ـ بمنطقة العين ـ الاول مكرر، المهلب بنين ـ بمنطقة دبي ـ الثالث.

● المرحلة الابتدائية العليا: خديجة الكبرى بنات ـ بمنطقة ابوظبي ـ الاول، عمورية بنات ـ بمنطقة العين ـ الثاني، اشبيلية بنات ـ بمنطقة الشارقة ـ الثالث.

● المرحلة الابتدائية الدنيا: سلمى الانصارية بنات ـ بمنطقة دبي ـ الاول، الجميرا بنات ـ بمنطقة دبي ـ الثاني.

●● المدارس التي حصلت على ٦٥٪ فاكثر ـ وتستحق شهادة تقدير:

● المرحلة الثانية: المعهد العلمي الاسلامي ـ بمنطقة العين، جميلة بوحيرد بنات ـ بالمنطقة الشرقية، ام عمار بنات ـ بمنطقة ابوظبي، المناصير الثانوية بنات ـ بمنطقة العين، زبيدة الثانوية بنات ـ بمنطقة راس الخيمة، المعهد الديني الثانوى ـ بمنطقة دبي، راس الخيمة الثانوية بنين ـ بمنطقة راس الخيمة، باحثة البادية بنات ـ بالمنطقة الشرقية، زايد الاول الثانوية بنين ـ بمنطقة العين، سكينة بنت الحسين بنات ـ بمنطقة دبي، الامام احمد بن حنبل الثانوية ـ بمنطقة الشارقة، ذات الصوارى بنات ـ بمنطقة ابوظبي، الصناعية الثانوية بنين ـ بمنطقة دبي.

● المرحلة الاعدادية. قرطبة بنات ـ بمنطقة دبي، ام ايمن بنات ـ بمنطقة العين، المهلب بنين ـ بمنطقة دبي، زايد الثاني بنين ـ بمنطقة ابوظبي، ام سقيم بنات ـ بمنطقة دبي، عائشةبنات ـ بمنطقة دبي، خديجة بنات ـ بمكتب عجمان، النهضة بنات ـ بمنطقة رأس الخيمة، القدس بنات ـ بمنطقة ابوظبي، معاوية بنين ـ بمنطقة العين.

● المرحلة الابتدائية العليا: خديجة الكبرى بنات ـ بمنطقة ابوظبي، عمورية بنات ـ منطقة العين، اشبيلية بنات ـ منطقة الشارقة، الخنساء بنات ـ بمنطقة دبي، لطيفة بنت حمدان بنات ـ بمنطقة دبي، القطارة بنات ـ بمنطقة العين.

● المرحلة الابتدائية الدنيا. سلمى الانصارية بنات ـ بمنطقة دبي، الجميرا بنات ـ بمنطقة دبي.

الصحة تشارك فى دورة تدريبية للتمريض بتايلاند

وجه سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب العلاجي تعميما امس الى مديرى المناطق الطبية والمستشفيات على مستوى الدولة بشأن الاشتراك فى الدورة التدريبية التى تنظمها تايلاند فى مجال التمريض فى الفترة من السابع من نوفمبر الى ٢٩ من يناير القادمين.

وقد طلب التعميم موافاة الوزارة باسماء الراغبين من هيئات التمريض من الجنسين فى الاشتراك فى هذه الدورة فى مدة لاتتجاوز ٢٠ سبتمبر الحالى.

اجراء الفحوصات المخبرية في ٦ مراكز صحية بأبوظبي

قررت وزارة الصحة تزويد ستةمراكز صحية من مراكز الرعاية الصحية الاولية فى ابوظبي بالاجهزة والمعدات اللازمة لاجراء الفحوصات المخبرية الاولية للراغبين من المترددين عليها الى جانب الخدمات الصحية التى تقوم بها هذه المراكز.

ويهدف هذا الاجراء الى التيسير على المراجعين وتخفيف العبء عن المستشفيات والمختبرات الكبيرة حتى تتمكن من التفرغ للفحوصات الشاملة والتخصصية وسيتم اختيار هذه المراكز وفق حجم المترددين عليها.

مجلس بلدى ابوظبى يبحث الأمور التى تهم المواطنين

عقد المجلس البلدى لامارة ابوظبى اجتماعا مساء امس برئاسة معالى سيف بن احمد الهاملى رئيس دائرة التخطيط نائب المجلس.

وتم خلال الاجتماع استعراض التقارير المقدمة من مختلف اللجان بالمجلس كما بحث المجلس الامور التى تهم المواطنين.

٣٤ بطاقة تموينية لاسر المتزوجين حديثا بدبى

دبي ـ مكتب الاتحاد: اصدرت بلدية دبي ٣٤ بطاقة تموينية جديدة لاسر المواطنين المتزوجين حديثا خلال اغسطس الماضي.

وقام قسم التموين خلال نفس الشهر بتوزيع ٧ الاف و٤٨٨ كيس ارز على المواطنين المستحقين بالاسعار المدعمة وبلغت قيمتها الاجمالية مليونا و٤٩٧ الف درهم.

اعتماد حـركة تنقلات المدرسين والمدرسـات بمدارس ام القيـوين

ام القيوين ـ فريد يوسف:

اعتمد السيد راشد عبيد الكشف مدير مكتب ام القيوين التعليمي امس الحركة الداخلية لتنقلات المدرسين والمدرسات بمدارس ام القيوين على النحو التالي:

اولا: مدارس الذكور:

محمد احمد سليمان ابوجرار مدرسة احمد بن راشد. عبدالرحيم عبدالله غانم فلج المعلا بنين. السيد محمد ابراهيم فلج المعلا بنين. واصف عبدالكريم علي. فلج المعلا بنين. محمد جمعة سلامة سالم. احمد بن راشد. محمود محمد الشويكي. فلج المعلا بنين. هيثم عبدالجليل البيطار. الامير الثانوية بنين. عبدالفتاح السباعي السمري. الراعفة. فوزي حسن محمد قاسم. الامير الثانوية بنين. عبدالوهاب محمد عيسى. الراعفة. محمد سليم بركة. فلج المعلا بنين. جمال عبدالنبي عمر الحمارنة. الامير الثانوية بنين. حسن عبدالرحمن مصطفى. الراعفة. سليمان الحاطي. الراعفة. عماد محمد ابراهيم مكسب. عثمان بن عفان. عبدالله علي جمعة. فلج المعلا. خميس غريب خميس. الامير الثانوية. ذياب ناجي نجيب. فلج المعلا بنين. حسين عيد علي. الامير الثانوية. كمال حسن الضوني. فلج المعلا. محمد هاشم خليل علي. الراعفة. عصام احمد مسعود. الامير الثانوية. صلاح علي باقر. الراعفة. ابوبكر الصديق محمود. فلج المعلا بنين. حسين عبدالوهاب السراج. احمد بن راشد. نبيل اسماعيل بيضون. عثمان بن عفان. حسن رفعت محمد. احمد بن راشد. عبدالقادر نبيل المصري. عثمان بن عفان. ابراهيم محمد الامين. فلج المعلا. محمد السيد السيد ذياب. احمد بن راشد. مدحت محمد عبدالله. اخصائي اجتماعي ـ الامير الثانوية. حامد عبدالشافي حامد «اخصائي اجتماعي» عثمان بن عفان.

ثانيا: مدارس البنات

نورة عبدالرحمن فارس «امينة مكتبة» ام الشهداء الابتدائية. سناء دسوقي اسماعيل. روضة المهلب. نجوى علي محمد الزاهد. الجمعية النسائية بام القيوين.

البدء في تشكيل فرق الزهـرات والمـرشـدات بالمدارس

دبي ـ مكتب الاتحاد: طلبت سعادة الدكتورة عائشة السيار من مدراء المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة البدء في تنظيم فرق الزهرات والمرشدات بالمدارس التابعة لهم وذلك في اطار حرص الوزارة على تعدد مجالات الانشطة الطلابية بما يلبي الميول والاهتمامات المتعددة لهن، ولاهمية الحركة الارشادية بمدارس البنات وتاثيرها المباشر عليهن في النواحي الصحية والاجتماعية والتربوية.

استعدادا للعام الدراسى الجديد

الطاير: ٢٠ مدرسة جديدة و٢٥٠ فصلا اضافيا تتسلمها التربية خلال ايام
جميع الكتب المدرسية يتسلمها الطلاب مع بداية العام الدراسى

دبى ـ ايهاب الخضرجى:

تتسلم وزارة التربية والتعليم خلال الايام القليلة المقبلة ٢٠ مدرسة جديدة بالاضافة الى افتتاح ٢٥٠ فصلا اضافيا وستستقبل جميعا الطلاب والطالبات فى العام الدراسى الجديد ٨٨ـ١٩٨٩، صرح بذلك معالى احمد حميد الطاير وزير الدولة للشئون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة اثر الاجتماع الذى عقده معاليه مع مدراء المناطق التعليمية وحضره سعادة راشد عبدالله طه وكيل الوزارة وسعادة الوكلاء المساعدين للوزارة.

وقال معاليه انه تم في هذا الاجتماع استعراض استعدادات الوزارة لاستقبال العام الدراسى الجديد والذى سيبدا يوم السبت المقبل، الى جانب مناقشة استكمال الهيئة التعليمية واحتمالات النقص فيها، كذلك التجهيزات المدرسية والكتب والقرطاسية.

واضاف معاليه ان الوضع حتى نهاية يوم الخميس الماضى في المناطق التعليمية كالتالى: تم استلام التجهيزات المدرسية والكتب التى وصلت الى المستودعات وكذلك القرطاسية والاثاث المدرسي، وسوف يتم خلال الاسبوع الحالى استكمال المواد التى تورد الى الوزارة وسيتم تسليمها الى المناطق التعليمية اولا باول.

وبالنسبة لاعضاء الهيئة التعليمية قال معاليه انه تم توزيع جميع المدرسين الجدد الذين وصلوا سواء المعارين منهم او المتعاقد معهم على المناطق التعليمية ومن المتوقع ان يصل خلال الاسبوع الحالى بقية المعلمين والمعلمات الذين لم يصلوا حتى الان ونامل ان يبدأ العام الدراسى الجديد باقل قدر من النواقص.

واضاف معاليه: لقد اعطيت توجيهات للمدراء بالتعامل مع المشكلات وحلها في الميدان، ومساعدة الهيئات التعليمية وخاصة الجديدة منها على التاقلم السريع مع التزاماتهم الوظيفية. كما ان مديرى الادارات المركزية بالوزارة ومعهم الوكلاء المساعدون سيداومون خلال الاسبوع الاول بالمناطق التعليمية والمدارس لحل مايعترض المناطق والمدارس من مشكلات الى جانب الوقوف على سير العملية التعليمية التربوية.

وحول موقف الكتاب المدرسى قال معاليه: تم اعادة مراجعة حوالى ١٠٠ كتاب مدرسى وطباعتها من جديد وتم تسليم ٨٥٪ من هذه الكتب للمدارس، وسيجرى تسليم النسبة الباقية خلال الاسبوع الحالى، ونتوقع مع بداية العام الدراسى الجديد ان تكون كل الكتب في المدارس اذ نامل ان تنجز المطابع عملها في الوقت المحدد.

واضاف معاليه انه سيتم اجراء مسح ميدانى في الاسبوع الاول لتحديد موقف الهيئة التعليمية على الواقع وتحديد ما اذا كانت هنك نواقص ام لا وفي حالة وجود نواقص سيتم شغلها فورا من بين قوائم المعلمين والمعلمات الاحتياط سواء من المقابلات المحلية او الخارجية، اذ ان كل اللجان التى كلفت بالعمل في مجال ترشيح المعلمين والمعلمات للعمل بالوزارة هذا العام اعدت نسبة من الاحتياط لسد الشواغر التى قد تحدث مع بداية العام الدراسى بسبب عدم حضور بعض المقامة معهم او المعارين للعمل.

بدء الدراسة بالجامعة فى جميع الكليات وبرامج التقوية

بدات صباح امس الدراسة الجامعية للعام الجامعي الجديد ٨٩/٨٨ بجميع كليات الجامعة الثمان واقسامها المختلفة وبرامج التقوية.

وقد انخرط في الدراسة امس ١٩٢٧ طالبا وطالبة من المستجدين المقبولين لهذا العام من بينهم ١٢٨٨ طالبا و٦٣٩ طالبة.

وكانت كلية الطب والعلوم الصحية قد قبلت هذا العام ٣٥ طالبا الى جانب ٤ طالبات تم تحويلهن من كلية العلوم.

ومن جهة اخرى صرحت الانسة عيشة العامري نائبة مديرة القبول والتسجيل بكليات البنات بانه قد تم امس انتظام الدراسة بكليات الطالبات حيث بلغ عدد المسجلات ٤٦٤٨ طالبة بما فيهن الدفعة الجديدة ومن ٢١٠٥ في كلية التربية و٨٩٨ كلية الآداب و٧٠١ علوم ادارية واقتصادية و٨٥ كلية الشريعة و١٥١ كلية الهندسة و٤٥ كلية الزراعة و٥١٩ العلوم و٤٥ كلية الطب و١٠٧ برامج التقوية.

وتبدأ صباح غد (الاثنين) الدراسة بدبلوم الاشراف التربوى، والدبلوم العامة في التربية ودبلوم التنمية والرعاية الاجتماعية على ان تتم الدراسة للطلاب بمركز الانتساب الموجه بدبى، والطالبات بمركز الانتساب الموجه في الشارقة.. ويبلغ عدد الطلبة والطالبات المقبولين في هذه الدبلومات الثلاثة ٥٣ طالبا وطالبة.

محمد بن بطى يبحث مع وزير خارجية الدنمارك الاستعانة بالخبرات الدنماركية فى الزراعة والثروة الحيوانية

استقبل معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بمكتبه صباح امس السيد اوف اولمان جنسن وزير خارجية الدنمارك والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات القائمة بين دولة الامارات والدنمارك واوجه التعاون المختلفة بينهما في مجال البلديات وسبل تطويرها وتبادل الخبرات في مجالات التنمية الزراعية وصناعة المعلبات وتربية الثروة الحيوانية.

كما جرى بحث امكانية الاستفادة من الخبرات الدنماركية في هذه الميادين ووضع التصورات الممكنة من قبل الجانبين لدراستها والاستفادة منها مستقبلا.

وحضر المقابلة السيد احمد عوض الكريم مدير البلدية.

الجدير بالذكر ان الوفد المرافق لوزير خارجية الدنمارك يمثل قطاعات مختلفة متصلة بالصناعة والخدمات والزراعة والتجارة.

استعـراض خطـة مشـروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم للعام القادم

استعرضت اللجنة الدائمة لمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم خلال اجتماعها امس برئاسة سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف خطة العمل بالنسبة للمشروع والميزانية المقترحة لمشروع زايد الصيفى لتحفيظ القرآن الكريم للعام القادم ١٩٨٩.

كما ناقشت اللجنة وضع المراكز الدائمة للمشروع والمستلزمات الخاصة ببدء العمل فيها والذى تحدد له شهر اكتوبر المقبل.

الترخيص لستة مكاتب بتوريد العمال الوافدين

دبي ـ مكتب الاتحاد: اصدر معالي خلفان محمد الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية قرارا وزاريا امس بالترخيص لستة مكاتب بالقيام بتوريد العمال الوافدين للعمل بالدولة، وهي مكاتب: محمد عبدالرحمن محمد صالح «الشارقة»، وسعيد محمد سعيد محفد «راس الخيمة»، وعبدالله سالم علي «الشارقة»، وعارف ناصر صالح ال رحمة «دبي»، سعيد خليفة بخيت المطروشي وابراهيم محمد شريف «عجمان»، وخالد محمد عبدالله بن جراح «دبي».

اللجنة العليا للاغاثة تجتمع السبت القادم

تعقد اللجنة العليا للاغاثة برئاسة معالي خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية اجتماعا يوم السبت القادم بحضور ممثلي وزارات العمل والشئون الاجتماعية والمالية والصناعة والاشغال العامة والاسكان والداخلية «الدفاع المدني».

وتبحث اللجنة في اجتماعها التعويضات الخاصة بـ٥٦ حالة نكبات فردية.

نقل ٦ مديرات مدارس بمنطقة ابوظبى التعليمية

دبي ـ مكتب الاتحاد: اعتمد معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة امس قرارا بنقل ٦ من مديرات المدارس بمنطقة ابوظبي التعليمية.

والمنقولات هن: حصة عبدالعزيز النابودة، الى ام عمار الثانوية، وفاطمة محمد غانم الى الوحدة الابتدائية، ومريم احمد الاحمد الى خديجة الكبرى الابتدائية، وعائشة محمد صلاح الرمحي الى مصفح الجديدة الابتدائية، ورشيدة سالم عمر الى النهضة الجديدة الابتدائية، نعيمة عبدالله غانم الى الجزيرة الابتدائية.

صرف المساعدات الاجتماعية بدبى السبت القادم

دبي ـ مكتب الاتحاد. يبدأ يوم السبت القادم صرف المساعدات الاجتماعية للمواطنين المستحقين بدبي. بمناطق حتا وديرة والهباب وبر دبي للرجال والنساء. ويوم الاثنين ٢٤ سبتمبر الحالي للرجال والنساء بمنطقة الخوانيج. كما يتم الصرف للمستحقين بمنطقة الراشدية يوم السبت ٢٤ سبتمبر الحالي.

٣١ حادثا مروريا بام القيوين الشهر الماضى

ام القيوين ـ «الاتحاد»: بلغ عدد حوادث المرور التى وقعت بام القيوين خلال الشهر الماضى ٣١ حادثا منها ١٣ حادث تصادم و٧ حوادث دهس و١١ تدهور وقال الرائد بشير مبارك خاوب نائب مدير مرور ام القيوين ان هذه الحوادث التى اسفرت عن وفاة شخصين واصابة آخرين بجروح نجمت عن السرعة الزائدة والقيادة باهمال.

حبس اربعة متهمين من ١٠ الى ١٢ سنة بتهمة حيازة وجلب المخدرات

دبي ـ مكتب الاتحاد: قضت محكمة دبي الجنائية امس بحبس اربعة متهمين بجلب وحيازة المخدرات مددا تتراوح بين عشر سنوات واثنتي عشرة سنة.

ويقضي الحكم بحبس المتهم الاول «ف.م ـ ايراني» والمتهم الثاني «ك. م. ن. ايراني» ١٢ سنة، وحبس المتهم الثالث «ش. ص. ـ ايراني» ١٠ سنوات وحبس المتهم الرابع (ا. ح) ١٢ سنة.

وكان المتهمون قد حاولوا في شهر ابريل من العام الماضي ادخال ١٥ كيلوجراما من الهيروين الى البلاد

في اليوم الأول بكليات التقنية العليا

التركيز على تهيئة الطلاب والطالبات لتلبية احتياجات الدولة فى مختلف مشاريع التنمية الاقتصادية والصناعية

كتب ـ جمال ابوطالب:

بدأ العام الدراسى امس بكليات التقنية العليا فى كل من ابوظبي والعين للبنين والبنات. وبلغت نسبة الحضور بين الطلاب والطالبات اكثر من ٥٠٪ ففى كلية التقنية العليا بابوظبي للبنين بدأ اليوم الاول امس بلقاء بين السيد يوسف مارتن مدير الكلية والطلاب بمقر الكلية المؤقت والقى السيد يوسف مارتن كلمة رحب فيها بالطلاب الجدد وقدم اليهم اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية للتعارف معهم.

واكد ان برنامج الكلية يهدف الى تهيئة الطلاب بما يحقق متطلبات وحاجات الدولة في مشاريع التنمية الاقتصادية والصناعية في ضوء توجيهات معالى الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ورئيس مجمع كليات التقنية العليا بالوكالة. وركز سيادته في كلمته على ضرورة تحقيق المستوى العالي للطلاب والتزامهم والتزام الكلية بتنفيذ البرامج لتحقيق اعلى مستويات النجاح.

وحضر في اليوم الاول ٤٧ طالبا من مجموع ٨٨ طالبا تم قبولهم بكلية البنين اى بنسبة اكثر من ٥٠٪ خلال الفترة الصباحية وينتظر ان يكتمل حضور الطلاب اليوم وغدا.

وقام الطلاب بعد لقاء التعارف بجولة في اقسام الكلية المختلفة للاطلاع على التسهيلات المتوفرة والاجهزة الحديثة الخاصة بمتطلبات الفصل الدراسى الاول من العام الحالى.

وتم اعداد جدول زمني لاختبار الطلاب في اللغة الانجليزية وتحديد مستوياتهم في الاختبار الشخصى اليوم والتحريرى غدا تمهيدا لتحسين مستوياتهم وفقا لقدراتهم من خلال برنامج مكثف يتناسب مع مستوياتهم حتى يمكنهم استيعاب اللغة الانجليزية اللازمة لبرامج الكلية المختلفة. وقد التقى الطلاب بعد ظهر امس بالمشرفين على برامج التكنولوجيا وادارة الاعمال.

وتم توزيع الطلاب وفقا لرغباتهم في التخصصات المختلفة في برنامج التكنولوجيا كالهندسة المدنية وهندسة الالكترونيات والكمبيوتر وبرنامج ادارة الاعمال كالادارة والمحاسبة. وستقوم الكلية بالتاكد من ان التخصص يتناسب مع قدرات الطلاب واستعداداتهم حيث يمكن اجراء تعديل على التخصص وفقا للمعطيات التى ستظهر خلال فترة معقولة.

وتضم برامج الكلية في الفصل الدراسى الاول من العام الحالى عددا من الكورسات المتشابهة باستثناء كورس التخصص. وتزداد كورسات التخصص في الفصل الدراسى الثانى.

هذا وقد تم تجهيز المبنى المؤقت لقاعات المحاضرات وغرف تدريس الكمبيوتر بالاجهزة الالكترونية ومعدات الاختبارات ووسائل الايضاح والكتب الدراسية التى تتطلبها كورسات برامج الكلية للفصل الدراسى الاول.

● السيد يوسف مارتن مدير كلية التقنية العليا بابوظبي في لقائه باحدى مجموعات الطلاب الجدد (تصوير احمد الاسعد)

تطوير التعاون بين بلديات الدولة والدنمارك وتركيا والصين

تم صباح امس بمقر الامانة العامة للبلديات بابوظبي بحث سبل تطوير العلاقات الصحية بين دولة الامارات والدنمارك، جاء ذلك خلال استقبال سعادة جاسم درويش امين عام البلديات للوفد الدنماركي الذي يزور البلاد حاليا.

واكد سعادة امين عام البلديات على ضرورة تنشيط علاقات التعاون القائمة بين بلديات دولة الامارات والاجهزة الصحية في الدنمارك والتزام الجانب الدنماركي بالمواصفات الصحية المطلوبة للاغذية والتقيد بكافة النظم والشروط المعروفة في مجال تداول الاغذية الدنماركية في اسواق الامارات.

وشرح سعادة الامين العام للوفد اهداف انشاء الامانة العامة للبلديات واختصاصاتها ونشاطاتها والجهود المبذولة لتوفير الخدمات للمواطنين.

واعرب الوفد الدنماركي عن ارتياحه للتعاون القائم بين الامارات والدنمارك في المجالات المختلفة متطلعا الى تبادل الزيارات والخبرات والاستفادة من الخبرة الدنماركية في مجال رقابة الاغذية والمختبرات والمواصفات والتدريب والقوانين والنظم المعمول بها في هذا المجال.

وابدى الوفد الدنماركي اعجابه الشديد بالنهضة الحضارية التي تشهدها دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وجهودهم المبذولة في توفير خدمات البنية الاساسية ومتطلبات الحركة والسير والصرف الصحي وتنشيط المناطق السياحية بالدولة

من جهة اخرى استقبل سعادة جاسم محمد درويش بعد ظهر امس سعادة توجاي اوليسفيك سفير تركيا لدى الدولة.

وتم خلال المقابله بحث اوجه التعاون بين بلديات دولة الامارات وبلديات تركيا في مجال الخدمات العامة وترتيبات الزيارة المتوقعة لوفد مجلس الامانة العامة للبلديات الى تركيا بعد انتهاء الانتخابات العامة للمجالس المحلية بتركيا

كما استقبل الامين العام للبلديات السيد زانج زيكسيانج القائم باعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية بالنيابة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة مناقشة اوجه التعاون بين جمعية الصداقة العربية الصينية وبلديات الدولة وترتيبات زيارة وفد الجمعية للبلاد خلال اكتوبر المقبل.

البرنامج التطويري لدبي يضعها على أعتاب القرن ٢١

٢

تابعت «الاتحاد» ميدانيا.. وعلى الطبيعة.. تنفيذ مشاريع الخدمات والمرافق العامة بالامارة.. وجاءت هذه المتابعة بجانب متابعة المسئولين بالبلدية للمشروعات في مواقع تنفيذها. وفي بلدية دبي يتبعون اسلوبا فريدا لمتابعة المشروعات.. ويعتمد هذا الاسلوب على نزول المسئولين بانفسهم لمتابعة تنفيذ المشروعات بالمواقع المختلفة اسبوعيا.

ولا تقتصر هذه الزيارات على المسئولين بالبلدية فقط بل من الطبيعي ان يرافقهم خلالها المقاولون والاستشاريون العاملون. بهذه المشاريع.. ومن خلال هذا الاسلوب الفريد تأتي الدفعة.. تلو الدفعة للاسراع بالانجاز.. ومواجهة المشكلات الطارئة التي تظهر خلال العمل.. او تعوقه.. ويستمر الانجاز للاسراع بابراز المشروع في ساحة الخدمة العامة للمواطنين والمقيمين بالمدينة.

والحقيقة ان هذا الاسلوب الذي يعتمد على المتابعة الميدانية يريح الاطراف الثلاثة المعنية بالمشروع وهي البلدية والمقاول والاستشاري.. كما يوفر هذا الاسلوب صورة «بانورامية» متكاملة امام بلدية دبي لتطور سير العمل بمشاريع الامارة أولا بأول.. ويتيح لهم الفرصة الكاملة لاتخاذ القرار السليم في المكان والوقت المناسبين.

مهندس عبد الله الشيباني

جولات يومية واسبوعية لمتابعة تنفيذ المشاريع على الواقع

عبد الحكيم بالاشالات

المسئولون يعتمدون أسلوب

متابعة المشروعات ميدانيا

يستكمل السيد قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالنيابة حديثه قائلا: انه أمام المسئوليات الكبيرة الملقاة على عاتق البلدية ازاء توفير الخدمات والمرافق العامة للمقيمين بامارة دبي.. وباعتبار ان إمارة دبي أهم مركز تجاري بالمنطقة وذات طبيعة وحساسية خاصتين تتطلبان ضرورة توفير خدمات عامة على مستوى راق.. في هذا الاطار يأتي اسلوب الجولات الميدانية الاسبوعية أو الشهرية واجبا على كل مسئول حسب طبيعة الخدمات التي يتولى مسئوليتها.

وتأتي الزيارات الميدانية باحساس وتفهم من المسئول نفسه حيث يجب ان يعتبر هذه الخدمة أو ذلك المشروع ملكه ويجب ان يسهر عليه.. فالمالك لابد ان يقوم بالأشراف والمتابعة الدائمة لممتلكاته اثناء التشييد والتنفيذ.. وحتى بعد الانتهاء من ذلك وادخالها حيز الخدمة الفعلية.. وذلك للتأكد من سير العمل بصورة طبيعية في الحالتين.

الجولات نوعان

وتنقسم الجولات الميدانية للمسئولين ببلدية دبي الى نوعين الاولى يومية أو شبه يومية.. والثانية اسبوعية أو شبه اسبوعية.. فكل رئيس إدارة أو قسم بالبلدية يتم تنفيذ أي مشروع تحت اشراف ادارته أو قسمه يتابع بشكل يومي أو شبه يومي سير هذه المشروعات ميدانيا.. فمثلا رئيس ومهندسو قسم المجاري يتابعون يوميا تنفيذ العمل بمحطة تنقية مياه المجاري الرئيسية في العوير.. وسير العمل بمحطات الضخ الرئيسية الاربع بالمدينة وتمديد خدمات الصرف الصحي (المجاري) للمنازل. وكذلك رئيس إدارة الطرق ومهندسوه يقومون يوميا بمتابعة ميدانية لمشاريع الطرق.. وايضا رئيس ادارة التخطيط ومهندسوه يتابعون ميدانيا بصورة يومية مشروعات التخطيط بدبي.. وهكذا.. اما جولات مدير البلدية بالنيابة.. وجولات اللجان الرئيسية بالبلدية كاللجنة الفنية مثلا فهي غالبا اسبوعية للمرور على المشاريع بشكل عام.. مع الحرص على متابعة بعض المشاريع في فترات معينة.. وبالاضافة الى ذلك يتولى مدير البلدية بالنيابة المرور بشكل شبه يومي على مواقع العمل في ساعات مختلفة للوقوف على مايجري وغالبا مايصحب مدير البلدية بالنيابة خلال الجولات الاسبوعية رئيس الادارة أو القسم المشرف على المشروع والمقاول والاستشاري للوقوف على راس العمل.. وبهذا الاسلوب يتم تجاوز الكثير من الامور التي تظهر اثناء تنفيذ المشروعات عموما.. وبهذا الاسلوب الجيد تتاح الفرصة لتبادل الرأي بين الاطراف الثلاثة التي تتولى مسئولية المشروع وهي:

السيد محمد سعيد حارب

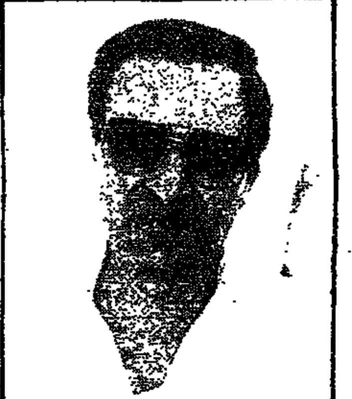




مهندس عبد الرضا حسين



مهندس زهير طرزي



المهندس عادل توفيق

مئات الملايين تنفق على المشروعات لتوفير خدمات مابعد عام ٢٠٠٠

البلدية، والمقاول، والاستشاري.. وبالتالي يتم اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين.. لان اي مشروع يواجه اثناء التنفيذ المشاكل أو القضايا أو التعديلات المطلوبة في المشروع والتي تحتاج مواجهتها لقرار حاسم يفضل اتخاذه في ضوء الواقع العملي وتوافر المعلومات الميدانية التي تساعد على اتخاذ القرار المناسب.

جانب هام للغاية

ويرى مدير البلدية بالنيابة ان هناك جانبا هاما للغاية يتوافر بهذا الاسلوب وهو شعور المقاول باهتمام البلدية التي تمثل صاحب المشروع بما يجرى على الواقع.. وهذا الجانب له اثر نفسي على المقاول.. فهو يشعر بمراقبة صاحب العمل (البلدية) للانجاز والتطور الزمني للعمل وفي نفس الوقت يشعر المقاول بمشاركة صاحب العمل له في مواجهة المشكلات التي تظهر خلال العمل.

وقد اوجد هذا الاسلوب نمطا ممتازا وفريدا للتعاون بين البلدية والاستشاريين والمقاولين العاملين بمشاريع البلدية.. خصوصا انه مادام العمل مستمرا.. فلابد من وجود المشاكل أو السلبيات في التنفيذ.. إلا أن هذه الامور تأتي في الاطار الطبيعي لها وبالتالي يشعر المسئولون بالبلدية بالرضا الكامل عن مستويات الاداء في مشاريع الخدمات والمرافق العامة والمقاولين العاملين في مجالات الطرق والمباني والمرافق العامة الاخرى.

ومن أبرز نتائج هذا الاسلوب الجاد الذي تتبعه البلدية عدم تأخير المقاولين في تنفيذ المشاريع.. وذلك باعتبار ان البلدية لاتتأخر في دفع مستحقات المقاولين حسب الجدول الزمني للدفعات المالية المستحقة لهم وعموما وفي الحالات القليلة لتأخر المقاولين في تنفيذ المشروعات فإن البلدية تبحث الاسباب التي أدت الى التأخير اولا.. ومن ثم تبحث تطبيق البنود المنصوص عليها في العقد المبرم بين البلدية والمقاول بهذا الخصوص. وخلال الجولات الميدانية التي قام المسئولون بالبلدية فيها بالمرور على المشروعات بدبي ورافقتهم «الاتحاد» بها.. تم المرور على مشروعات حديقة مشرف وسوق ديره المؤقت للاغذية بالمفرق وسوق نايف الجديد والمشتل المركزي الجديد وحديقة الحيوان والساحات الشعبية وتطوير وتجميل واجهة خور دبي ومحطة المجاري الجديدة بالعوير.

وضمت هذه الجولات السادة قاسم سلطان مدير البلدية بالنيابة وعبد الله الغيث رئيس ادارة التخطيط ومطر الطاير رئيس إدارة الطرق والانارة ومحمد سعيد حارب رئيس ادارة الصحة وزهير الطرزي رئيس قسم التنفيذ بالبلدية وعبد الحكيم بالاشالات رئيس قسم المتنزهات والحدائق العامة ومدحت شريف رئيس قسم الزراعة.. كما ضمت الجولات المهندسين محمد جاد وهاشم كمونه وعبد الرضا حسين من قسم التخطيط وعبد الله الشيباني نائب رئيس قسم التنفيذ وعادل توفيق بقسم التنفيذ.

وفي استعراض سريع لما يجري من المشاريع حاليا بدبي تتبين الصورة النهائية لما ستكون عليه الامارة خلال سنوات قليلة وماهي الخدمات العامة التي ستتوافر في المستقبل القريب لتكون اساسا قويا للخدمات والمرافق العامة للامارة خلال القرن القادم.

المشروعات في الميدان

فهنا كانت الجولة بحديقة الجميرا التي تطل مباشرة على شاطيء البحر بمنطقة الجميرا.. والحديقة جميلة مساحتها نحو ١٣ هكتارا. وتكاليف انشائها تبلغ نحو ١٣ مليون درهم.. وتشمل الحديقة الجميلة تلالا خضراء وحديقة صحراوية ومنطقة لالعاب الاطفال ومساحة رئيسية وكافتيريا ومباني ادارية وحمامات عامة ومواقع لسيارات الاسعاف والشرطة ومراقبين للشواطيء واشجارا وشجيرات واسوار نباتات بالاضافة الى نحو ٣٠٠ من المواقف العمومية للسيارات..

وهذه هي أول حديقة تنشأ على شاطيء البحر بدبي وينتهي العمل بها في ٢٩ اكتوبر القادم وهي توفر الخصوصية للاسر ووسائل الحماية من الغرق. كذلك شملت الجولات الاطلاع على مشروع تطوير وصيانة حديقة الحيوانات بالجميرا.. وهي اقدم حديقة للحيوان بالدولة، تم انشاؤها منذ نحو ٢٠ سنة.. وشملت عمليات التطوير بها اجراء صيانة عامة ورصف الممرات والطرق الداخلية وتغيير بعض الاسوار والشباك وصنع اقفاص جديدة للحيوانات وانشاء بيت جديد للزواحف والطيور في صالة مغلقة بالحديقة ذاتها.

وشملت الجولات كذلك المشتل النموذجي الذي انتهى العمل فيه قبل ايام بمنطقة القرهود وبلغت تكاليف المشروع ٧ر٥ مليون درهم.. ويتضمن وحدة انتاج نباتات مكيفة (صوبه زجاجية) مساحتها ١٥٠٠ متر مربع ووحدات ظل مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع ومبنى لادارة المشتل

مهندس مدحت شريف

يشمل مختبرا ومكتبة ومخزنا مكيفا بالاضافة الى ورشة لاصلاح وصيانة معدات قسم الزراعة وسبعة مخازن اخرى بنفس موقع المشتل لاستيعاب البذور والاشتال والاسمدة العضوية والكيماوية.

كذلك شملت الجولات مشروع انشاء سوق الاغذية بالمفرق المؤقت بالقرب من سوق السمك والخضروات والفواكه الرئيسي بمنطقة ديره.. ويأتي تنفيذ المشروع بهدف نقل المحال التجارية وانشطة التجار من سوق السمك واللحوم والخضروات الحالي بديره للسوق المؤقت خلال سيتمبر القادم.. تمهيدا لتنفيذ مشروع انشاء سوق الاغذية الدائم بالمفرق بنفس موقع السوق الحالي بدبي بتكاليف نحو ٣٠ مليون درهم. ويشمل السوق المؤقت ٢٤٢ محلا مختلفا منها ١٢٨ محلا لبيع وتنظيف وتقطيع الاسماك و ٦٠ محلا للخضروات والفواكه الطازجة و ٣٠ محلا للجزارة وبيع اللحوم ملحقا بها مقصب صغير و ١٢ محلا لبيع اللحوم المبردة و ٤٠ محلا لبيع التوابل والبهارات والاغذية الجافة وعلف الحيوانات. واستغرق تنفيذ المشروع ٦ شهور بتكاليف ٥ر٣ مليون درهم.. ويحوي المشروع مواقف عمومية للسيارات وطرقا وممرات داخلية للجمهور.

واهتمت جولات المسئولين بالبلدية ايضا بمشروعي تطوير حديقة مشرف والساحات الشعبية وهما من المشروعات الترويحية لمدينة دبي.. ففي حديقة مشرف الى الشرق من دبي يجري حاليا تنفيذ مشروع تطوير الحديقة بتكاليف تصل الى نحو ٢٣ مليون درهم وتمتد على ٤ مراحل ويشمل تطوير الحديقة في المرحلة الثانية التي تجري حاليا ادخال الالعاب الترفيهية للاطفال والتي تتسم بالبساطة والمرونة والسلامة والامان.. وعدم الازعاج لرواد الحديقة الآخرين.. بالاضافة الى تحديد الانارة العامة للاجزاء المختلفة في الحديقة مع انشاء حديقة صغيرة خاصة بالاطفال والسيدات للمحافظة على العادات والتقاليد الاسلامية والعربية ولمنع ظاهرة الاختلاط.

ايضا يشمل المشروع زيادة المسطحات الخضراء بالحديقة وزيادة عدد مواقف السيارات وإنشاء منطقة اخرى خاصة للرحلات المدرسية واخرى للرحلات الجماعية والعائلية وتزويدها بالماء والكهرباء والمقاعد المريحة مع اعادة بناء المدخل الرئيسي للحديقة وتجميله.

الساحات والطرق

اما مشروع انشاء الساحات الشعبية

مهندس منصف فؤاد.

فهو يشمل نحو ١٦ ساحة شعبية بمدينة دبي تم انشاء ٦ منها فعلا بتكاليف ٢ر٢ مليون درهم ويجري التخطيط حاليا لانشاء العشر الباقية.. وتتبع فكرة انشاء الساحات الشعبية بالاحياء السكنية من اختيار المواقع الطبيعية التي يمارس فيها الاطفال والشباب العابهم.. وتطوير هذه الاماكن بتوفير الالعاب الترويحية التقليدية والتي تتناسب مع عمر الاطفال.. وايضا توفير بعض الاماكن الترويحية للشباب كلما سمحت مساحة الارض بذلك وروعي عند تنفيذ هذا المشروع استخدام المواد البسيطة بما في ذلك الاخشاب وجذوع الاشجار والحبال ومواد الخرسانة والاسفلت والرمال وبعض المزروعات التي لاتحتاج لرعاية دائمة وتوفير الانارة العامة للافادة منها ليلا ونهارا.

وتناولت الجولات ايضا طريق دبي العين الجديد والذي قامت البلدية بتنفيذه على مرحلتين بتكاليف اكثر من ١٠٠ مليون درهم وتم خلال المرحلة الاولى تطوير وانشاء الجزء الاول من الطريق بطول ٢٣ كيلومترا.. كذلك تم خلال المرحلة الثانية من المشروع انشاء جسور وانفاق لتسهيل حركة المرور في المناطق السكنية ولتجنب مشكلات الحيوانات السائبة وتوفير معابر بها من اجل تأمين الطريق بطول ٣٩ كيلومترا وبتكاليف نحو ٦٠ مليون درهم. وتضمن العمل بالمشروع انشاء ٣ مسارات بكل اتجاه بعرض ١٢ مترا لكل اتجاه مع تخصيص الجانب الايمن في الاتجاهين لوقوف السيارات في حالات الاعطال والطوارىء، وبعرض ١٠ اقدام على كل جانب.

كذلك انشاء جزيرة بمنتصف الطريق وتزويد جانبي الطريق بسياج لمنع الحيوانات وإنشاء معابر للدوران للخلف لخدمة القرى والتجمعات السكانية على الطريق، واخيرا شملت الجولات مشروع إنشاء محطة معالجة مياه المجاري الجديدة بالعوير والتي تأتي ضمن مشروع خدمات الصرف الصحي لامارة دبي والتي تبلغ تكاليفه نحو ٧٠١ مليون و ٣١٠ الاف درهم وبدأ تنفيذه عامي ٨٤، ٨٥. ويتكون المشروع من جزءين الاول وهو خاص بانشاء محطة المجاري والتي تقع بمنطقة العوير على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من المدينة وتبلغ الطاقة الاجمالية للمشروع الذي سيبدأ تشغيله التجريبي خلال سبتمبر القادم نحو ١٣٠ الف متر مكعب من المياه يوميا لخدمة المدينة حتى عام ٢٠٥٠، أو حتى يصل تعداد السكان الى نصف مليون نسمة. وتبلغ تكاليف انشاء المحطة وحدها ٣٩٩ مليونا و٩٩٩ الفا و٢٣٦ درهما بينما يشمل الجزء الثاني بناء ٤ محطات ضخ رئيسية من الخرسانة المسلحة بكل منها ٦ مضخات ذات قدرات تتراوح مابين ١٢٠ الى ١٥٠ لترا

اثناء تفقد سير العمل بمشروع المشتل النموذجي

داخل مكاتب البلدية الجديدة بالراشدية.

تحقيق:
فريد وجدي
تصوير - حسن مهدي



اثناء تفقد مشروع حديقة شاطيء الجميرا.

وفي حديقة الحيوان حيث تم انشاء اقفاص جديدة.

طلال المرعبي نائب عكار «للاتحاد»:

لا خلاص للبنان من مازقه إلا بانتخاب الرئيس الجديد

«الدور الأمريكي في لبنان سلبي هدفه ضمان مصالح اسرائيل»

بيروت - الاتحاد: حذر طلال المرعبي نائب عكار عن مجلس النواب اللبناني وعضو اللقاء الاسلامي من مخاطر تجاوز ٢٣ سبتمبر دون انتخاب رئيس قادر على مواجهة الأزمة اللبنانية قائلا، «ان اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري خلاص للبنان».

ووصف في تصريحات خاصة «للاتحاد» الدور الأمريكي في بلاده بأنه «سلبي» واشار الى مخاطر تكوين حكومتين في لبنان.

وقال: نحن نشدد على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري لان في ذلك خلاصا للبلاد من المازق الذي يمكن ان يؤدي الى مراحل خطيرة قد لاتكون في مصلحة الوطن.

واضاف: من اجل ذلك فان كل اهتماماتنا تصب في هذا الاطار، ونحرص على ان يقوم المجلس النيابي بواجبه الدستوري والوطني، حتى يتوصل الى انتخاب رئيس قادر على حل الأزمة اللبنانية وعلى التعاطي مع المعطيات الدولية. واشار المرعبي الى انه يعود لرئيس المجلس النيابي الحق في دعوة المجلس للالتئام حتى ١٣ سبتمبر الجاري، وعلى اللبنانيين الا يضيعوا الفرص، وان يستفيدوا من الظروف الدولية والعربية التي تتيح للبنان الخروج من محنته وانهاء ماساته الطويلة. وإذا لم يتم الانتخاب حتى ٢٣ سبتمبر (أخر مهلة دستورية) فلاشك في اننا نكون قد دخلنا مرحلة خطيرة وصعبة، لأنه لم يسبق ان تجاوز لبنان هذه الفترة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للبلاد. ويعتبر المجلس النيابي هيئة انتخابية حتى تتم عملية الانتخاب بنجاح.

وقال المرعبي: إلا ان الفراغ لن يحصل مهما صعبت الظروف ومهما حاول البعض الحؤول دون اتمام هذا الاستحقاق الدستوري الكبير. وحول نتائج وجود حكومتين في لبنان قال المرعبي: اننا نعطي الأهمية القصوى لاجراء عملية الانتخابات الرئاسية، ويجب ان تنصب كل الجهود الوطنية في هذا الاتجاه حتى لاينزلق الوطن في متاهات كثيرة تؤثر على وحدته وعلى وجوده، وعلينا ان نتدارك خطر الوصول الى وجود حكومتين متناقضتين لان في ذلك مظهرا من مظاهر الانقسام والتفرقة، وشرارة من شرارات الانقسامات الصعبة والسير نحو المجهول، ولابد من معالجة هذه الحالة الشاذة، وبالتالي تعطيل مفاعيلها.

وقال: عمليا فان مجلس الوزراء اللبناني مجتمعا يتحمل تبعات السلطة الاجرائية، وهو في حال انتهاء ولاية رئيس الجمهورية واخلاء سدة الرئاسة يكون السلطة التي تتحمل مسئوليات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء معا، وقد راعى الدستور اللبناني هذه الحالة حتى لايكون هناك اى فراغ على صعيد السلطة الاجرائية، ولذا من مهمة مجلس الوزراء العمل قبل كل شيء على اجراء الانتخابات الرئاسية والتحضير لها في اقرب وقت.

ووصف المرعبي الدور الأمريكي في لبنان بانه دور سلبي حتى الآن، وقال ان الولايات المتحدة الأمريكية تتاثر بمصالح اسرائيل اكثر من مصالح اى بلد آخر، لذلك فان دورها كان ولم يزل دور المحافظ على مصالح اسرائيل في لبنان.

مناورات بحرية مشتركة تونسية - فرنسية

تونس - ق ن ا: تجرى البحريتان الفرنسية والتونسية الأسبوع الحالي مناورات مشتركة في عرض البحر المتوسط.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر في تونس ان ٤ قطع بحرية فرنسية وصلت ميناء «حلق الوادي» التونسي للمشاركة في المناورات.

بكين تنفي فرض شروط مسبقة على موسكو لتطبيع العلاقات

بكين - ا ف ب: نفى متحدث باسم الخارجية الصينية امس ان تكون بلاده قد طرحت على موسكو انسحاب الاسطول السوفييتي من قاعدة «كام رانه» بفيتنام كشرط مسبق لتطبيع العلاقات بين البلدين..

الأرض المحتلة

أحكام بالحبس والغرامة بحق مجموعة من الشبان

عمان - الاتحاد: ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية امس ان محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس حكمت على الشاب سهيل ابوالرب من قباطية بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما وثماني سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة قتل العميل محمد عايد زكارنة، وحكمت محكمة الاحتلال في غزة على الشاب عصام اسكيك من غزة بالسجن الفعلي لمدة سنة وبغرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل، كما حكمت محكمة الاحتلال في نابلس على الفتى يعيش حسن سعد الدين أبوبكر بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مقدارها ٧٥٠ شيكلا. وحكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في اللد على الشاب مهدى سعيد الحلبي، وزكريا مشرق وهما من القدس بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا لكل منهما، وحكمت محكمة الاحتلال في رام الله على الشاب جعفر محمد احمد السويطي من بيت عوا قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وبغرامة مقدارها الف شيكل بتهمة امنية.

وقالت الصحيفة ان سلطات الاحتلال افرجت عن كل من فتحي يوسف عباهرة، وعامر عطا ابوحسن وهما من اليامون، ونيقولا ابراهيم الخوري من بيت سلحور بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر لكل منهم، وعن احمد مصطفى احمد كايد من جنين بعد خمسة اشهر، ومحمد اسماعيل الزغل من سلوان بعد سنة واحدة وغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل، وعن عبدالقادر علي طيطي بعد اربع سنوات، وعن خالد عبدالواحد حميد من بيت سلحور، بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر.

اغلاق مؤسسة للأيتام في طولكرم

عمان - الاتحاد: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية امس ان سلطات الاحتلال العسكرية الصهيونية استدعت مؤخرا نشات السيد، مدير مؤسسة «البراعم الاسلامية» في طولكرم وابلغته بقرارها اغلاق المؤسسة بحجة انها تتلقى اموالا من جهات غير قانونية، ويذكر ان هذه المؤسسة تضم ٨٠ طفلا دون السادسة يتلقون تعليمهم داخلها.

محكمة صهيونية تحكم على ثلاثة فلسطينيين بسنوات سجن اضافية

ذكرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية الصهيونية حكمت امس الاول على ثلاثة معتقلين امنيين فلسطينيين بالسجن لمدة ثلاثين شهرا اثر ادانتهم بالتخطيط للهرب من معتقل (اشمورت) وخطف جنود او مستوطنين اسرائيليين والمطالبة بتبادل اسرى.

ومن الجدير بالذكر، ان هؤلاء المعتقلين يقضون في هذا المعتقل فترات سجنهم السابقة والتي تصل حتى عشر سنوات حكموا بها بعد ادانتهم بتهمة الانتماء الى تنظيم غير شرعي، وبالتخطيط للاضرار بما يسمى «امن الدولة».

وجاء في لائحة الاتهام، ان الثلاثة: حسن ابوغالي ٣٠ سنة، وعبدالله يوسف عبد ٣٥ سنة، وموسى جبرى ٢٩ سنة، خططوا للهرب من المعتقل المذكور في التاسع والعشرين من مارس ١٩٨٧، وذلك عن طريق الاختفاء داخل اكياس كان من المفروض نقلها خارج المعتقل.

في ذمة الله

- القدس - ابوديس: معتز فايز خليل حسن الروموني ......
- القدس - جبل المكبر: الحاجة صبحة عطاالله مشعل «ام اسماعيل» ......
- بيت سلحور: داود جاد الله عواد «ابويعقوب» ......
- جنين - يعبد: الحاج حسن الحمد محمد حمارشة ......
- جنين - السيلة الحارثية: الشهيد محمد احمد عبدالله ابوصلاح ......
- نابلس: الحاج رشاد «عبد» صدقي العريض «ابوكفاح» ......
- الخليل: ساري محمد نعمان الشرباتي ......
- الخيل - بيت كاحل: عابد محمود محمد العصافرة «ابوسميح» ......
- خان يونس: الشيخ حسن حمدان العقاد ......
- غزة: الشهيد عبدالكريم محمود بارود ......

لهم جميعا الرحمة والمغفرة



● ضحايا الفيضان في داكا يتزاحمون للحصول على حصص من الامدادات الغذائية التي يجري توزيعها على المشردين والمنكوبين ولقد قضت الفيضانات حتى الان على اكثر من ٩٠٠ شخص في بنجلاديش وشردت ٢٥ مليونا (رويتر)



● امرأتان تبكيان في شارع تنتشر فيه شظايا الزجاج الناجمة عن تحطم واجهة بنك في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين امس الأول، بعد اشتباك وقع بين رجال الشرطة وجماعات معارضة (رويتر)

استمرار المظاهرات في كوريا الجنوبية

سيول تدرس عقد قمة لزعيمي الشطرين

سيول - وكالات الانباء: قال مسئول حكومي في سيول ان كوريا الجنوبية ستبحث بعناية عرضا قدمته كوريا الشمالية ليلة أمس الأول بترتيب قمة قريبا بين رئيسي البلدين.

وكان كيم ايل سونج رئيس كوريا الشمالية قد عرض في كلمة له في بيونج يانج - في اطار الاحتفالات بالعيد الأربعين لتأسيس كوريا الشمالية - استضافة الرئيس الجنوبي روه تاي وو في بلاده لبحث قضايا توحيد شطرى كوريا.

وتقول وكالات الانباء ان مسئولين سوفييت وصينيين على مستوى رفيع حضروا الاحتفالات حصلوا على تاكيد من كوريا الشمالية بعدم التسبب في متاعب للجنوبية اثناء تنظيمها دورة سيول.

ومن جانب آخر، وقعت في سيول امس اشتباكات بين جموع طلاب جامعة «يونسي» والشرطة، ويقوم الطلاب بمظاهرات متواصلة للاحتجاج على تنظيم دورة الألعاب الاولمبية في كوريا الجنوبية وحدها، ويتهمون سيول باستغلال الدورة دعائيا لاستمرار تقسيم شطرى كوريا، وتعزيز القبضة القمعية على البلاد.

ولاحظ المراقبون ان الشرطة امتنعت خلال الأيام الأخيرة عن استخدام الغاز المسيل للدموع ضد المظاهرات في سيول حتى لاتزعج زوار العاصمة الذين توافدوا للمشاركة أو حضور الاولمبياد المقرر ان تبدأ في ١٧ سبتمبر الحالي.

دعوة لاضراب عمالي عام في الأرجنتين غدا

بيونيس ايرس - وكالات الأنباء: دعا الاتحاد العام لنقابات العمال في الأرجنتين الى اضراب عام غدا الاثنين، وذلك عقب مصادمات وقعت بين العمال المتظاهرين والشرطة في العاصمة بيونيس ايرس امس الأول اسفرت عن اصابة ١٠٠ شخص، في حين ذكرت تقارير غير رسمية ان شخصين لقيا مصرعهما خلال الاشتباكات.

وكانت وزارة الداخلية الأرجنتينية قد اتهمت من وصفتهم «بالاستفزازيين» بعرقلة التعايش الديمقراطي في الأرجنتين، وطالبت العمال بالعدول عن اقرار الاضراب العام.

خطوات لتنفيذ قرار العفو عن المصريين بالعراق

بغداد - ا ش ا: ذكرت مصادر رسمية عراقية انه تم تشكيل لجنة تضم كافة الجهات المختصة العراقية لاعداد قوائم بالمصريين الذين سيشملهم عفو الرئيس العراقي صدام حسين.

وأكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية العراقية الاجراءات تتخذ حاليا لتنفيذ قرار العفو.

السجن ٥ سنوات لأمريكيين حاولا بيع معدات حربية لايران

دلاس «الولايات المتحدة» - ي ب: حكمت محكمة أمريكية امس الأول على جيمس ريتشارد براون المواطن الامريكي وابنه بالتبني جيمس ادوارد ميللر من ولاية فرجينيا بالسجن لمدة ٥ سنوات لمحاولتهما بيع معدات رادار تستخدم في تصنيع صواريخ ارض - جو.

أخبار سريعة

● الكويت: أدى الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي الكويتي امس اليمين الدستورية امام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت.

● سنغافورة: اعلنت سنغافورة امس عن تشكيل حكومة جديدة تضمنت تغيير وزير الخارجية دهانا بالان والذي احتفظ بهذا المنصب لفترة طويلة. كما استمر لي كوان يو رئيس الوزراء في تولي رئاسة الحكومة.

● سان فرانسيسكو - منحت منظمة «العالم بدون حرب» الأمريكية جائزتها لهذا العام للزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف.

● المنامة: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين اوراق اعتماد نبيل مصطفى ابراهيم السفير المصري الجديد في المنامة.

● لندن: اختتم فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشئون الأمن والدفاع امس الأول زيارة للندن، اجرى خلالها مباحثات عسكرية.

وصل سمير عبدالعظيم السفير العراقي الجديد امس الى القاهرة ليتولى مهام منصبه خلفا لنبيل نجم السفير العراقي السابق.

المجاهدون يستولون على بلدة افغانية ويأسرون حاميتها

اسلام اباد - كابول: اعلنت مصادر المجاهدين الافغان امس ان قوات المجاهدين استولت ليلة امس الأول على بلدة سبين مولداك بعد شهرين من حصارها. وتقع البلدة على بعد ٨ كيلومترات من مدينة شامان الواقعة على الحدود الباكستانية الافغانية، وتسيطر على الطريق الرئيسي الى «قندهار».

وقال المجاهدون انهم اسروا حامية البلدة التي تضم ٦٠٠ جندي و ٤٠٠ من الميليشيات التابعة، واستولوا على ١٢ دبابة و ٨٠ عربة عسكرية وعلى كميات من الأسلحة والذخائر.

ولم ترد حتى مساء امس تأكيدات مستقلة بشأن هذا النبأ.

أنظمة رادارية جديدة للسفن الأمريكية العاملة في الخليج

روما: صاروخ امريكي اسقط خطأ طائرة ركاب مدنية ايطالية عام ١٩٨٠

واشنطن - روما - وكالات الانباء: تعتزم البحرية الأمريكية تزويد سفنها العاملة في الخليج بأنظمة رادارية جديدة لتجنب تكرار حوادث مماثلة لاسقاط الطائرة الايرانية المدنية، في حين ذكرت وسائل الاعلام الايطالية أمس ان تحقيقات قضائية تشير الى ترجيح اسقاط صاروخ «جو - جو» أمريكي لطائرة مدنية اخرى تابعة لايطاليا عام ١٩٨٠ راح ضحيتها ٨١ مدنيا.

ففي واشنطن، نقلت وكالة الانباء الكويتية عن مسئولين في «البنتاجون» ان وليم بال وزير البحرية الامريكية اصدر اوامره بادخال انظمة رادارية جديدة في السفن الامريكية العاملة في الخليج تمكنها من مراقبة الاشارات التي تبثها الطائرات المدنية وابراج مراقبة حركة الطيران في منطقة الخليج.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن السناتور ليس اسبن رئيس لجنة شئون الدفاع في مجلس النواب الامريكي قوله «انه بات مقتنعا بان قائد الطراد «فينسنز» الذي اسقط طائرة الركاب الايرانية في يوليو الماضي بمياه الخليج قد اتخذ القرار الصحيح في سياق الظروف التي ادركها».

وجاء في تصريح اسبن ليلة امس الاول ليلخص نتائج مناقشة اللجنة لتقرير لجنة التحقيق بشان ملابسات الحادث.

وفي روما، قالت صحيفة «كوريير دي لاسيرا» ووكالة الانباء الايطالية نقلا عن مصادر قضائية ومعلومات لخبراء بريطانيين وامريكيين ان فحص حطام طائرة شركة «ايتافيا» الايطالية المحلية طراز «دي سي - ١١٩» يرجح ان مقاتلة من الاسطول السادس الأمريكي انطلقت لتعقب طائرة ليبية من طراز «ميج - ٢٣» في هذا الوقت، وأسقطت عن طريق الخطا طائرة الركاب بواسطة صاروخ «جو - جو» يبحث عن الحرارة.

واضافت وسائل الاعلام الايطالية ان تقريرا رسميا بشان التحقيقات سيصدر خلال الشهور القليلة المقبلة.

والجدير بالذكر ان الطائرة كانت تحلق قرب صقلية بالبحر المتوسط حين تم اسقاطها، في حين لم تتمكن السلطات المعنية من انتشال الحطام إلا في يونيو الماضي بواسطة غواصة مزودة بمعدات خاصة.

والمعروف ان التقارير السابقة كانت ترجح زرع قنبلة على متن الطائرة.

العرابي: ٣ شركات بريطانية تتعاون مع مصر في انتاج الهليكوبتر

القاهرة - واخ: صرح الفريق ابراهيم العرابي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع فور عودته الى القاهرة قادما من لندن امس، بانه بحث مع المسئولين البريطانيين التعاون في مجال تصنيع الطائرات، خصوصا الهليكوبتر.

واشار العرابي الى ان ٣ شركات بريطانية تتعاون مع مصر في انتاج الطائرات الهليكوبتر والصواريخ.

وقد اجرى المسئول المصري كذلك مباحثات مع شركتي «رولز رويز» و «برتش ايرسبيس».

واكدت مجلة «جينز ديفينس» البريطانية ان مصر وقعت صفقة مع فرنسا لشراء نظام رادار متطور

شوفينمان يعود للكويت لتوقيع صفقة «الميراج»

الكويت - ق ن ا: تقول مجلة «الافكار» اللبنانية التي تصدر غدا الاثنين ان جان بيير شوفينمان وزير دفاع فرنسا سيقوم بزيارة اخرى للكويت.

وقالت المجلة ان الزيارة تتعلق باتمام صفقة بيع طائرات طراز «ميراج ٢٠٠٠» للكويت.

شيسون ينفي انضمام تركيا للجماعة الأوروبية قبل عام ٩٣

انقرة - رويتر: استبعد كلود شيسون مفوض المجموعة الأوروبية في مؤتمر صحفي ليلة امس الأول بانقرة انضمام تركيا الى المجموعة قبل عام ١٩٩٣.

البابا يبدأ جولة في جنوب القارة الافريقية

روما - وكالات الانباء: توجه البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان امس الى هراري عاصمة زيمبابوي في اول محطة من جولته المقررة ان تشمل بوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند وموزمبيق.

وقد اصدر الفاتيكان ليلة امس الاول بيانا قال فيه ان البابا لن يزور جنوب افريقيا العنصرية.

وراء الأحداث

عندما بدأت مفاوضات جنيف للسلام بين العراق وايران، وتوقف اطلاق النار على جبهات القتال، تفاءل العالم بانتهاء حرب استمرت ثماني سنوات راح ضحيتها اكثر من مليون ونصف المليون شخص، وادت الى تدمير البنى التنموية للبلدين، وفي الوقت نفسه، حذرنا مما يدور خلف الكواليس، ومن بعض القوى الكبرى التي ترى في احلال السلام في منطقة الخليج العربي فقدانا لنفوذها وخروجا لاساطيلها الحربية، وتعمد وباي صورة من الصور الى عرقلة مفاوضات جنيف بطريقة او باخرى، وتعزيز الاتجاه الرامي الى استئناف الحرب العراقية - الايرانية، والحيلولة دون احلال سلام شامل وعادل في المنطقة.

كما ان هذه القوى الكبرى قد تعمد الى ممارسة ضغوط سياسية واقتصادية وربما عسكرية على العراق لكي يقدم تنازلات في مفاوضات جنيف من اجل تمييع الهدف الاساسي من وقف اطلاق النار والمفاوضات وتشتيت الجهود ومنع التوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة.. ولا يستبعد ان تلجأ هذه القوى الكبرى الى فتح جرح جديد في العراق، وادخاله في حرب استنزاف جديدة من خلال افتعال ازمات داخلية، كتقديم الدعم للاكراد لاستنزاف القوى العسكرية والاقتصادية العراقية وخلق مشاكل جديدة للعراق الشقيق.

وهذا يبدو واضحا للعيان من خلال الحملة الشرسة التي يقودها الاعلام الغربي الناطق بلسان امريكا والدول الاوروبية ضد العراق حول قضية الاكراد، وكذلك قرار مجلس الشيوخ الامريكي بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق بسبب ما ادعاه من استخدام القوات العراقية للغازات السامة ضد الاكراد، وهي المزاعم التي نفاها العراق اكثر من مرة.

وفي اطار هذه الحملة يقوم الدبلوماسيون الامريكيون والاوروبيون الآن بتحركات من اجل ممارسة مزيد من الضغوط ضد العراق عبر الاقتراح بوقف مفاوضات جنيف او نقلها الى نيويورك ولكن، مهما حاولت هذه القوى افتعال المزيد من الاحداث والمشاكل من اجل ايجاد موطىء قدم لها بالمنطقة او فرض نفوذها، فانها لن تستطيع تحقيق ذلك، لان نواياها مكشوفة وواضحة للعيان. ونامل من البلدين، العراق وايران، ان يجتازا العقبات من اجل فتح صفحة جديدة كما نامل من الدول العربية التزام اليقظة والحذر من محاولات القوى المعادية الرامية الى فتح جرح جديد في خاصرة العراق الشقيق الذي سيظل سندا قويا للامة العربية.

يوسف الخاطر

كارلوتشي يختتم زيارته لبكين بالسماح للصين باطلاق أقمار صناعية أمريكية

بكين - واشنطن - وكالات الانباء: اختتم فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الأمريكي أمس زيارة رسمية للصين بابلاغ قادتها قرار الرئيس الأمريكي رونالد ريجان بالسماح لبكين باطلاق اقمار صناعية أمريكية الصنع، ووصف كارلوتشي مباحثاته في بكين بأنها الأفضل بين البلدين»، واضاف «ان الصينيين اعربوا عن سعادتهم بقرار أمريكا بشأن بيع الأقمار الصناعية لهم».

وكان كارلوتشي قد زار صباح امس قاعدة بحرية صينية في شنغهاي لمدة ٥٠ دقيقة.

وقد اكد مسئولو وزارة الدفاع الصينية امس «للاسوشيتدبرس» ان مبيعات بكين من الأسلحة الصينية الى دول الشرق الأوسط ضئيلة بصورة لاتقارب بتلك الأمريكية، واعربوا عن ترحيب بكين بقرار السماح لها باطلاق ٣ اقمار صناعية امريكية.

وفي واشنطن، اعرب عدد من قادة الكونجرس الأمريكي عن معارضتهم لقرار السماح للصين باطلاق قمرين صناعيين لحساب استراليا (عامي ٩١ و ٩٢) واخر لحساب هونج كونج عام ٨٩.

وقدم السناتور جيرالد سولمون (جمهوري) على الفور اقتراحا الى مجلس الشيوخ بتجميد الصفقة، والجدير بالذكر انه يحق للكونجرس الاعتراض على قرار ريجان خلال ٣٠ يوما.

● كارلوتشي وقائد الاسطول الصيني في قاعدة شنغهاي (رويتر)

المعارضة البورمية تشكل حكومة مؤقتة

الحزب الحاكم يقر التعددية الحزبية

رانجون - وكالات الانباء: أعلن الحزب الحاكم الأوحد في بورما أمس القبول بنظام التعددية الحزبية وباجراء انتخابات عامة في البلاد، وذلك استجابة للضغوط الشعبية المتواصلة.

وقال راديو رانجون ان ٧٥ في المائة من الاعضاء الذين حضروا مؤتمرا استثنائيا للحزب الحاكم قرروا استبعاد اجراء استفتاء شعبي لاقرار النظام التعددي او الاستمرار في نظام الحزب الواحد. وياتي ذلك في اعقاب انضمام مئات من جنود الجيش ليلة امس الاول الى المعارضة وتوجيه يو نو اس رئيس الوزراء السابق الذي أعلن من جانبه تشكيل حكومة مؤقتة معارضة رسائل الى السفارات الأجنبية دعا خلالها لاجراء انتخابات عامة في البلاد في ٩ اكتوبر المقبل.

وتقول «الاسوشيتدبرس» انه باستثناء قرار الحزب الحاكم امس فان السلطات في رانجون لم تعلق بعد على تشكيل الحكومة المعارضة المؤقتة على نحو مباشر.

ومن جانب اخر، استمرت المظاهرات في شوارع رانجون بمشاركة الوف الأشخاص.

وفي اطار ردود الفعل المبدئية على قرار الحزب الحاكم قالت اونج سان سوكي احدى ابرز زعماء المعارضة، وابنة الزعيم المعارض الراحل اونج سان ان اقرار التعددية يعد خطوة ايجابية.

سرقة وثائق شركة نفط امريكية لبيعها الى ايران

نيويورك - ا ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان اورين اتكنز الرئيس السابق لشركة «اشلاند» للبترول اعتقل للتحقيق معه في اتهامات بنقل وثائق قام بسرقتها من الشركة الى الحكومة الايرانية.

وقالت الصحيفة ان اتكنز اعتقل في يوليو الماضي هو ووسيط عقب تصوير شريط فيديو لهما خلال التعاقد على بيع وثيقتين لشركته نظير ٦٠٠ الف دولار لايران. وتعود تلك الوثائق الى عام ١٩٧٩ وتتعلق بتعاقد بين الشركة وايران بشان الحصول على ٧ ناقلات محملة بالنفط الايراني وتخلف الشركة عن سداد السعر المتفق عليه.

وقد نفى اتكنز تلك الانباء في حين اكدت مصادر المدعى العام الامريكي ان اتكنز قد اطلق سراحه بعد التحقيق معه.

دوكاكيس يتهم بوش باتباع أساليب «مكارثية»

واشنطن - وكالات الانباء: أتهم مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية منافسه الجمهوري جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي باتباع أساليب «مكارثية» في ادارة معركة الرئاسة، وقال في خطاب انتخابي بولاية تكساس ليلة أمس الأول: لقد بدأوا الآن يعيدون تقاليد السناتور مكارثي في اتهام أخيار الديمقراطيين بالشيوعية».

وفي تطور آخر، قالت «اليونايتدبرس» امس انه من المتوقع ان يقدم عدد من اعضاء هيئة بوش الانتخابية استقالاتهم عقب طرد جيروم برنتلر احد العاملين بحملة الجمهوريين لاتهام منظمات يهودية له بالانتماء لجماعات نازية في السابق.

شاهد أمريكي أمام محكمة فرانكفورت:

حمادي يتحمل المسئولية كاملة «قاد الخاطفين.. وهددني بالقتل»

فرانكفورت - وكالات الانباء: اتهم كورت كارلسون الشاهد الأمريكي في محاكمة محمد علي حمادي الشاب اللبناني المعتقل بأنه تولى قيادة المجموعة التي اختطفت طائرة الـ «تي دبليو ايه» الأمريكية عام ١٩٨٥.

وقال كارلسون وهو جندي احتياط شارك في حرب فيتنام في شهادته امام محكمة فرانكفورت بالمانيا الغربية ان «حمادي هو الذي تولى جمع جوازات سفر الركاب، وتولى مراجعتها للتعرف على شخصية الرهائن».

واضاف، ان حمادي كان يتولى اصدار الأوامر لزملائه، وتولى الدور الرئيسي في عملية المفاوضات مع السلطات الجزائرية حين وصلت الطائرة الى الجزائر.

وقال كارلسون انه تلقى تهديدات بالقتل من حمادي نظرا لانه عسكري أمريكي.

وتخالف اقوال الشاهد الامريكي كارلسون ما ذكره حمادي في جلسات سابقة بالمحكمة، من انه كان يتلقى الاوامر من قيادته، وانه غير مسئول عن مقتل رجل البحرية الامريكي روبرت شتيتم في مطار بيروت.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ينعي
عجيان علي سالم وخاله جمال عبدالهادي الغزالي
المغفور له شقيقه وابن أخته
أحمد علي سالم
الذي توفي يوم الجمعة الموافق في ١٩٨٨/٩/٩
تقبل التعازي في منزل الوالد علي سالم محمد بشعبية البصرة - منزل رقم ١٧٣/٩ - ت: ٦٧٧٣٩٨ العين
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

القرار الأردنـي بفـك الارتباط مع الضفة الغربية

الرفاعي: لم يعد أمام اسرائيل الا الخيار الفلسطيني
الدجاني: القرار وضع حدا لمخطط تفريغ الضفة من سكانها

الكويت ـ عمان ـ وكالات الانباء: اكد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ان قرار بلاده بفك الارتباط مع الضفة الغربية قد وضع حدا نهائيا لما يسميه العدو الصهيوني بالخيار الاردني، واصبح الخيار الوحيد الموجود امام العدو التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. واكد في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس ان هذا لا يعني ان الاردن اصبح غير معنى بالنزاع العربي الاسرائيلي، مشيرا الى ان الاردن دولة مواجهة وحدودها مع اسرائيل اطول من حدود اي دولة عربية اخرى بما في ذلك الضفة الغربية.

وقال أن الاردن لا يهتم بما يتردد حول عدم استشارة منظمة التحرير الفلسطينية قبل اتخاذه قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية متسائلا حول اسباب استشارتها اذا كان الاردن قد اعطاها ما تريد.

ونفى رئيس الوزراء الاردني وجود ترتيب لاجتماع اردني ـ فلسطيني قريب مشيرا الى ان المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية التي تمت في عمان مؤخرا عقب القرار الاردني لم تتناول خطة محددة من الوفد الفلسطيني، وانما مجرد افكار مازالت قيد الدراسة.

ودعا زيد الرفاعي منظمة التحرير الفلسطينية الى اتخاذ القرارات المناسبة لاستثمار الانتفاضة الفلسطينية الهادفة الى ازالة العدوان وانسحاب اسرائيل وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجدد الرفاعي موقف بلاده القائل ان القرار الاردني يعتبر استجابة لطلب منظمة التحرير الفلسطينية والتوجه العربي العام الذي عبر عن هذا الطلب في سلسلة قرارات لمؤتمر القمة العربية.

واشار الى عدم تأثير القرار الاردني على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لان القرار لا يدعو لانسحاب اسرائيل من اراض اردنية وانما اقر بالانسحاب من الارض المحتلة في اعقاب حرب ١٩٦٧.

ووصف رئيس وزراء الاردن قرار فك الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية بانه دعم للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ومحاولة من الاردن لاستثمارها وتوجيه نتائجها للاتجاه الصحيح.

وعلى الصعيد نفسه اكد رجائي الدجاني وزير الداخلية انه لا توجد نية لاعطاء الجنسية الاردنية لمواطني الضفة الغربية انطلاقا من رغبة الاردن في استمرار صمودهم وعدم تفريغ الضفة من سكانها، وان ابرز هذه الاجراءات هو عدم السماح لسكان الضفة بالاقامة في الاردن لمدة تزيد عن شهر واحد.

واشار في حديث صحفي نشر في عمان امس الى ان وجود جوازات سفر مؤقتة لمدة سنتين مع الفلسطينيين لا يؤثر في حقهم في التنقل والشراء والتصرف في اموالهم بشكل طبيعي، دون اية قيود، وحصولهم على كافة الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها المواطن الاردني، وقال ان اختلاف مدة جواز السفر الذي يحمله المواطن الفلسطيني تستهدف ابراز هوية الفلسطينيين، وليس الهدف منها اي اجراءات انتقامية، فنحن والفلسطينيون امة واحدة، ولا نقبل ان يزايد علينا احد. وناشد الدول العربية عدم تعقيد الامور امام الفلسطينيين.

واكد وزير الداخلية الاردني ان بلاده ليس لديها اطماع او مصالح في الضفة الغربية، وان من مصلحة الاردن ان يعود الشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية الى الامة العربية

دراوشة .. الأول بين الشخصيات العربية في استفتاء اسرائيلي

عمان ـ الاتحاد : ذكر استطلاع اجرى فى الكيان الاسرائيلى ان عبدالوهاب دراوشة عضو الكنيست ورئيس الحزب الديمقراطى العربى ، جاء فى المقام الأول وحصل على ١٨ ٪ من اصوات الذين جرت بينهم الاستفتاء حول الانتخابات الاسرائيلية فى الوسط الغربى .

رابين: عدد المستوطنين يعادل سكان جباليا فقط!

عمان ـ الاتحاد: نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الصهيونية عن وزير حرب العدو اسحق رابين قوله، خلال لقاء له مع كتلة «المعراخ» في مستعمرة معالية افرايم، يوم الاربعاء الماضي ان عدد المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة يعادل فقط عدد سكان مخيم جباليا فقط.

شهداء وجرحى الانتفاضة ليومي الخميس والجمعة

● الشهداء : محمد احمد ابو صلاح (٣٦ عاما) من السيلة الحارثية ـ جنين ـ استشهد يوم الخميس ٩/٨ ، برصاص قوات الاحتلال .

● الجرحى : سلطان عبدالرحمن حسن ابو حسين ، ياسر عبدالرحمن الجرس ، وهما من السيلة الحارثية ، ناصر ابو عميرة ، شوال زهدى ، وهما من عرابة ، مي عبدالقادر كدش ، سامي كفاية ، وهما من الامعرى ، عايد موسى عبداللطيف ، رأس كركر ، على يوسف الطميزى ، اذنا ، ابراهيم المناصرة بني نعيم ، زكريا عبدالكريم مميسن ، العروب ، كايد خليل ، خالد ابو وردة ، سمير جميل ، محمود جميل ، عدنان زكي ، محمد ابراهيم .. وهم من مخيم بلاطة ، بسام سعيد اسعد ، نابلس ، نهاد فتحى ابو شرخ ، بسام سعيد ندى ، وهما من جبع ، نعيم الخالدى ، ابراهيم قاسم محمد احمد ، ابراهيم عوض الله ، ايمن مصطفى اديب ، محمود عبدالكريم وهم من الشاطىء ، احمد ناجي ، نوال المجازنة ، محمد سليمان ، موسى عيد .. وهم من جباليا .. ناصر محمود صبح ، خانيونس ، رياض عبدالعال ، النصيرات ، نعيم محمد محسن ابو جبرة ، وائل عبدالله عبدالعال ، اكرم على عريضة وهم من البريج ، يوسف ناصر محمود حسونة ، بيت امرين ـ نابلس ، سلامة صادق حسونة ، بيت امرين ـ نابلس ، معمر بهجت محمود تفاحة ، عبدالرحمن احمد حسين ، اياد المصرى ، طلال شقيدف وهم من نابلس ، رشيدة محمود رباح البطران ، مهند نوفل وهما من اذنا ـ الخليل ، محمد على ابو شوشة ، حسين على وهما من مخيم الامعرى ، نزار يوسف اشاشى من مخيم الجلزون ، بسام محمود محمد زهير من سلوان .

في استطلاعات للرأي عن الانتخابات الاسرائيلية:

بيريز يتقدم على شامير في الترشيح لرئاسة الحكومة
تعادل «الليكود» والعمل.. والائتلاف الحالي قد يستمر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اظهرت نتائج استطلاع للراي العام الاسرائيلي اجري مؤخرا ونشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية الاسرائيلية في عددها الاخير ان ٤٢٫٦ في المائة من الاسرائيليين يفضلون شمعون بيريز زعيم حزب العمل لتولي منصب رئيس الوزراء القادم مقابل ٣٤٫١ في المائة يفضلون ان يكون اسحاق شامير زعيم التكتل «الليكود» رئيسا للحكومة الاسرائيلية الجديدة التي سيتم تشكيلها بناء على نتائج الانتخابات العامة التي ستجرى في الكيان الصهيوني في شهر نوفمبر المقبل.

وكشفت نتائج الاستطلاع عن ان الاسرائيليين يعتبرون عيزرا وايزمن افضل مرشح لمنصب وزير الخارجية، وان وزير الحرب الحالي اسحاق رابين افضل مرشح لهذا المنصب في الحكومة المقبلة في حال تشكيلها..

واظهرت اربعة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها امس الاول ان الكتلتين ـ ليكود والعمل ـ متعادلتان في سباق الانتخابات وجاء فيها ان الليكود قد يحصل ما بين ٣٦ و٤٢ مقعدا بينما يحصل العمل على ٣٤ او ٤٦ مقعدا من اصل مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٢٠ مقعدا

ونشرت وكالة «رويتر» تحليلا اخباريا ذكرت فيه ان الائتلاف بين الطرفين قد يبقى رغم ارادة طرفيه.

ارتفاع نسبة البطالة في الكيان الصهيوني

الكويت ـ كونا: قال راديو العدو ان نسبة البطالة في اسرائيل ارتفعت في الشهر الماضي بنسبة اكثر من ١١ في المائة، اذ بلغ عدد المسجلين في دوائر الاستخدام من طالبي العمل حوالي ٥٣ الف شخص.

واوضح الراديو ان عدد طلبات العمل سجل ارتفاعا في الشهر الماضي ايضا بنسبة ستة في المائة بسبب بدء موسم الحصاد بشكل خاص.

حملة يهودية عنيفة ضد الحكومة الفرنسية بسبب زيارة عرفات المرتقبة لستراسبورج

باريس ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء : شنت المنظمات اليهودية في فرنسا والولايات المتحدة حملة اعلامية ضد الحكومة الفرنسية بسبب الزيارة المقبلة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية للبرلمان الاوروبى فى ستراسبورج .

وقال تيو كلاين رئيس المنظمات اليهودية الفرنسية فى بيان اذاعته امس الأول اذاعة يهودية انه « اذا اجتمع رولان دوما وزير خارجية فرنسا او اى شخص آخر من محيطه بياسر عرفات فان الجالية اليهودية ستعتبر ذلك اهانة موجهة لها فى الوقت الذى تستعد فيه للاحتفال برأس السنة اليهودية »

وكان رولان دوما قد ادلى اول امس بحديث مطول لصحيفة « لوموند » المسائية لم يستبعد فيه الاجتماع بياسر عرفات بل ذكر انه سبق وان اجتمع به فى تونس « ولن تكون تلك المرة الأولى التى اجتمع به » .

كذلك وجه اوليفير دورموسون النائب الأوروبى رسالة لرئيس البرلمان اللورد بلومب يطلب منه فيها عدم الاجتماع بعرفات .

وأبلغ متحدث فى الخارجية الفرنسية « كونا » انه من غير « المستبعد » ان يجتمع دوما بعرفات ولكن فى ستراسبورج لأنه مركز دولى ، ونفى « تماما » احتمال قيام عرفات بزيارة لباريس فى هذه المناسبة . وأشار الى ان مظاهرة كبيرة ستنظمها المنظمات اليهودية يوم ١٣ سبتمبر فى ستراسبورج احتجاجا على مجىء عرفات مشيرا الى ان المظاهرة حورت ليكون لها « صدى اكبر » الى مظاهرة (ضد الارهاب) .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر بالمؤتمر اليهودى العالمى فى نيويورك قولها ان عرفات لن يلقى كلمة امام البرلمان الأوروبى وسيتحدث بدلا من ذلك الى النواب الاشتراكيين فى البرلمان الذى يضم ٥١٨ عضوا .

النرويج تلاحق مصير الماء الثقيل في اسرائيل

عمان ـ كونا : قالت مصادر اسرائيلية مطلعة ان وفدا نرويجيا سيقوم بزيارة اخرى لاسرائيل فى اواخر الشهر الحالى لبحث موضوع الماء الثقيل المستخدم فى المفاعلات النووية والذى كانت النرويج قد باعت كمية منه الى اسرائيل على مدى عشرين عاما .

وذكر راديو العدو الليلة قبل الماضية نقلا عن هذه المصادر ان النرويج لم تقرر حتى الآن ما اذا كانت ستقبل باقتراح اسرائيل الداعى الى فحص كمية من الماء الثقيل خارج المفاعل النووى فى ديمونا او انها ستطالب اسرائيل باعادة كل كمية الماء الثقيل اليها .

قرى نابلس المحاصرة تواصل صمودها

يوميات الانتفاضة
عمليات ناجحة ضد دوريات العدو وتحطيم بعضها
القوات الضاربة بالخليل تشتبك مع قوة اسرائيلية لمدة ٣ ساعات

عمان ـ الاتحاد : واصلت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، التعرض لقوات العدو والمستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتمكنت المجموعات الضاربة من تحطيم ثلاث سيارات اسرائيلية في قضاء طولكرم. وفي مدينة بيت لحم وقضائها هاجم الشبان الملثمون اليات العدو العسكرية. وفي الخليل جرح المواطنون الفلسطينيون عددا من جنود العدو. وفي نابلس تواصل قرى برقين وتل وعزون صمودها رغم حظر التجول.

طولكرم

شنت المجموعات الضاربة خلال اليومين الماضيين عمليات ناجحة في مخيم قلندية، وتمكنت من تحطيم ثلاث سيارات اسرائيلية لدى مرورها قرب المخيم، وكذلك تدمير ثلاث نقاط عسكرية على محور المخيم، والقيت امس الاول زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في قرية «فرخة».

ومايزال اهالي قرية «الزاوية» يعانون من قيام قوات الاحتلال باستفزازهم عند الحاجز العسكري المقام عند مدخل القرية، واعتقلت قوات العدو عددا من اهالي قرية «رافات» وبني حسان، واقتحمت قرية «برقين» بعد اشتباك استمر ثلاث ساعات، واعتقلت كلا من : احمد يوسف صالح، وابراهيم اسعد حسن (خليل) وانيس الحاج حسين، واحمد سلامة بكر، وكامل عبد حسين.

بيت لحم

قامت القوات الضاربة ومجموعات المواطنين بالتصدي لدوريات العدو الراجلة والآلية، وكذلك لعدد من سيارات المستوطنين في قلب مدينة الخليل وفي قرية الخضر ومخيم الدهيشة وقرية حوسان، وهاجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، وتمكنوا من تحطيم العديد منها كلية، اضافة الى تحطيم زجاج القسم الباقي واقتحمت قوات اسرائيلية الليلة قبل الماضية بلدة بتير واعتدت على المواطنين وقامت بتفتيش العديد من المنازل. كما قامت وحدة عسكرية اسرائيلية باغلاق الشارع المؤدى الى سوق الخضار القديم من شارع بولس السادس، بينما شنت القوات الاسرائيلية امس حملة لمحو الشعارات الوطنية من على جدران المحال التجارية والمنازل.

نابلس

ماتزال قوات العدو تواصل فرض نظام حظر التجول وكذلك الحصار العسكري على العديد من قرى قضاء نابلس، ومنها : قرية «تل» و«برقين» ومخيم بلاطة، وقرية عزون، ويواصل الاهالى صمودهم في وجه تعسف قوات الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال قد استمرت في استفزاز اهالي نابلس من جهة شارع الراهبات، بينما جرت مظاهرات صاخبة في مخيم عين بيت الماء، الذى تعرض فضاؤه الى قنابل مضيئة الليلة قبل الماضية، ووزعت في قرية «عصيرة» بيانات مؤيدة للانتفاضة، وقامت قوة اسرائيلية يرتدي افرادها الزي العربي، بمهاجمة قرية «حوارة».

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت امس الاول بلدة «برقة» اثناء صلاة الجمعة.

الخليل

حطم الشبان الملثمون في منطقة جبل جوهر سيارة احد المستوطنين وحطموا زجاجها واصابوا احد الركاب بجروح واشتبك المواطنون لمدة ساعة مع نجدة اسرائيلية وصلت المدينة لانقاذ ركاب السيارة. كما اعطبت عجلات سيارة جيب عسكرية في منطقة وادي الهرية. وحاولت قوة من الاحتلال اقتحام منطقة الفوار تحت ستار كثيف من النيران والقنابل الغازية، لكن المواطنين افشلوا المحاولة، مما ادى الى جرح جندي اسرائيلي وتحطيم دوريتين عسكريتين، واستمرت الاشتباكات على مدار ساعتين، واصيب عدد من المواطنين باختناقات، واعتقلت قوات الاحتلال في مخيم العروب : عبدالكريم حسن ابراهيم الخيطي (١٧ سنة) وماهر يوسف خليل جعارة (٢٠ سنة) ورائد كركور (١٩ سنة).

وهاجمت مجموعة من الشبان الليلة قبل الماضية دورية اسرائيلية في قرية «بيت أمر» ونظمت قوات الاحتلال سلسلة اعتقالات في حلحول وعدد من مناطق قضاء الخليل.

بيت ساحور

رشقت المجموعات الضاربة سيارتين تعودان لاثنين من المستوطنين اثناء مرورهما في شارع المدارس بالمدينة، حيث تم تحطيم زجاج نوافذهما، كما حطمت المجموعات حافلة ركاب اسرائيلية في شارع سطيح.

واندلعت الليلة قبل الماضية مظاهرات عنيفة في بلدة (بيت ساحور) تركزت في احياء شاتيلا، تل الزعتر، الراس، ودارت مواجهات عنيفة بين مجموعات الشبان وجنود الاحتلال استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح امس، وحطم الشبان سيارتين عسكريتين في هذه المواجهات.

وقامت قوات العدو امس الاول بتقييد الفتى سفيان طارق درويش (١٣ سنة) من بيت جالا، وجره الى سيارة عسكرية، حيث اقتيد الى مركز الحكم الاسرائيلي.

منع جماعة دينية امريكية من دخول فلسطين

عمان ـ أ.ب: قال رئيس جماعة كنسية امريكية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت وفدا يرافقه من زيارة الاماكن المقدسة الواقعة تحت الاحتلال في فلسطين.

وقال القس الاسود اس.د.جيمس رئيس جماعة «اوبا الاكاء» ان قوات الاحتلال منعت الوفد المؤلف من ٣١ عضوا من عبور جسر اللنبي الى الاراضي المحتلة بدعوى ان بعض اعضائه يحملون جوازات سفر مزورة، وانه يتعين حصولهم على تأشيرات دخول. واضاف ان الجنود دفعوهم بقوة الى داخل الحافلة التي اقلتهم من عمان لزيارة الاماكن المقدسة.

واوضح القس الامريكي ان الاحتلال كان قد اشترط على وفد مماثل من جماعته حاول زيارة فلسطين في العام الماضي دفع مبلغ ١٠٠ الف دولار كسندات دخول.

مصنع اسرائيلي قرب نابلس مهدد بالافلاس بسبب الانتفاضة

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة اسرائيلية ان مصنع « غنوت » للالكترونيات بالقرب من نابلس ، مهدد بالافلاس . وان ادارته تنوى فصل عماله ، بسبب « تدهور الأوضاع الأمنية ! » .

تبرعات الغرف التجارية الأردنية لدعم الانتفاضة

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة « النهار » المقدسية ان مجلس ادارة غرفة تجارة عمان قرر جمع التبرعات لدعم الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة من الشركات والمؤسسات التجارية حسب درجة تصنيفها . وقد تحدد ان يكون نصيب الدرجة الممتازة ٣٠٠ دينار . والأولى ١٥٠ والثانية ٥٠ والثالثة ٢٥ والرابعة ١٥ والخامسة خمسة دنانير .

وأفادت مصادر المجلس ان اللجنة الشعبية تلقت مذكرة من رئاسة الوزراء الأردنية .

انخفاض احتياطي العملات الأجنبية في اسرائيل

عمان ـ كونا : ذكر التليفزيون الاسرائيلى الليلة قبل الماضية نقلا عن مصادر فى وزارة المالية الاسرائيلية ان الوزارة تقوم فى الآونة الأخيرة بتسديد الديون المستحقة على الكيان الصهيونى ، مستغلة الاحتياطى الكبير نسبيا من العملات الصعبة المتوافر لديها .

وأضاف انه من المتوقع ان يطرأ خلال الشهر الحالى انخفاض على الاحتياطى من العملات الصعبة بقيمة عدة مئات من ملايين الدولارات تمشيا مع سياسة « التسديد المبكر للديون » ، الا ان هذا الاحتياطى سيعود الى الازدياد خلال شهر اكتوبر المقبل بعد ان تتلقى اسرائيل مبلغ ١٢٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة على حساب المساعدات الاقتصادية التى تقدمها الولايات المتحدة سنويا الى اسرائيل لدعم اقتصادها .

● البعث ●

انجاز ترميم بيت نظام الاثري

اوشكت لجنة اعمار مدينة دمشق القديمة على انجاز عمليات ترميم بيت نظام الاثري في حي مئذنة الشحم، وهو من اجمل البيوت الاثرية داخل دمشق القديمة الواقعة ضمن الاسوار.

ويشتمل هذا المنزل الهام على العديد من القاعات الفخمة المزدانة بكتبيات وكسوات وسقوف خشبية ذات تشكيلات هندسية رائعة ونقوش عربية، اضافة الى الرخام المشقف المنزل في مستطيلات ومربعات جميلة.

كما يشتمل على ايوان فخم وباحات واسعة تتوسطها بحرات من الرخام والحجر الوردي النادر، وهناك مجموعات من الفسقيات والنوافير والاعمدة الرخامية والاشكال الزخرفية التى تكسب جدران القاعات مظاهر فخمة. وكان بيت نظام عندما استلمته لجنة اعمار مدينة دمشق القديمة قبل واكثر من عامين في حالة يرثى لها من التداعي والخراب وتراكم الاتربة. وتجديد الارضيات والرخام واعادة السقوف وتكليس الجدران حتى استعاد مظاهر التجدد والحياة. وتعمل اللجنة برئاسة المهندس انور فرواتي لانجاز هذه التحفة من تراثنا المعماري واستعادة روائها وجمالها.

وهناك اقتراح بتسليم بيت نظام الى شركة الكرنك لتجعله فندقا فخما من الطراز الدمشقي التقليدي، ولايزال هذا الاقتراح موضع البحث قبل البت فيه.

اعادة بعض المعالم الاثرية الى دمشق القديمة

تراس السيد محمد امين ابو الشامات محافظ دمشق امس اجتماع هيئة حماية دمشق القديمة لبحث اخر التطورات التى طرات على المنشات الاثرية والسياحية بدمشق.

وطلب السيد المحافظ جمع وشراء اية مخططات او مصورات او خرائط او مجسمات عن دمشق القديمة واوابدها الاثرية اعادة ـ السيلان ـ مياه الشرب الى اماكنها السابقة وتصنيع كباسات يدوية على غرار الكباسات التى كانت مستعملة سابقا في مياه السبيل المنتشرة في احياء دمشق والتوسع في حديقة ساحة باب توما واحداث مقصف على الطريق القديمة في هذه الساحة يكون استراحة للسياح زوار دمشق.

كما بحث في الاجتماع توظيف بيت نظام الاثري واقامة مركز سياحي ومقصف ومطعم شعبي ومكان لاستقبال وفود المحافظة واقامة ندوات ثقافية وفنية به وكذلك موضوع انجاز متحف الجامع الاموي.

بحث شروط الرعاية الصحية الاولية للمواطنين

تراس الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة امس اجتماعا ضم السادة معاوني الوزير ومدير الرعاية الصحية الاولية والممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية وخبير المنظمة بالرعاية الصحية الاولية.

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة السياسة الصحية التى اعتمدتها الوزارة والوسائل الكفيلة بالتركيز على الرعاية الصحية الاولية وتوفيرها للمواطنين بدءا من المراكز الصحية في اقصى الريف وباتجاه المركز.

كما بحث المجتمعون متطلبات شروط الرعاية الصحية الاولية ومتطلباتها من قوى عاملة وادوات وادوية لتوفير افضل الخدمات الصحية للمواطنين.

واعلن السيد الوزير انه تقرر تطبيق هذه السياسة الجديدة في الاول من العام القادم في منطقتي صلخد بمحافظة السويداء والحفة بمحافظة اللاذقية.

البدء باستصلاح ٢٠ الف دونم من اراضي التشجير المثمر والحراجي بالقنيطرة

تقوم حاليا عدة شركات في القطاع العام باستلام المواقع المخصصة لكل منها من مساحات الاراضي المعدة للاستصلاح من قبل اللجنة العليا للتشجير في محافظة القنيطرة والتي تبلغ مساحتها الاجمالية بحدود ٢٠ الف دونم.

فقد قامت يوم امس شركة جبل قاسيون باستلام خمسة الاف دونم، كما بدات شركات الاسكان العسكري والانشاءات العسكرية ومؤسسة الري باستلام خمسة الاف دونم لكل شركة في تلك المواقع بالمحافظة.

صرح بذلك المهندس علي سلوم مدير الزراعة بالقنيطرة، واضاف ان عمليات الاستصلاح التى تشمل اعمال التنقيب والسبر وتعزيل الاراضي ونقل الحجارة الى خارج مواقع الاستصلاح ستبدا في الاسبوع القادم وبحيث تصبح المساحات جاهزة في مواعيدها المحددة وذلك وفق مضمون الدراسات الفنية والاقتصادية لمشروع التشجير المثمر والحراجي الثاني في المحافظة.

وقد اكد مدير الزراعة ان الاليات المختلفة المخصصة لعمليات الاستصلاح العائدة للشركات المذكورة بدات تصل الى مواقع العمل.

توجيهات لامداد شركة الهواء السائل بالكهرباء

اصدر السيد مبارك عبدالله الفاضل وزير الطاقة بالانابة عقب اتصال تم به امس من وزير الصحة اصدر توجيها عاجلا لمدير الهيئة القومية للكهرباء بالعمل على امداد شركة الهواء السائل بالطاقة الكهربائية لتمكينها من سد حاجة المستشفيات في اسطوانات الاكسجين. وكانت الشركة وهي المصدر الوحيد لتغذية كل المستشفيات العاملة بالسودان بالاكسجين لمواجهة احتياجات العمليات الجراحية قد توقفت عن الانتاج منذ فترة لانقطاع التيار الكهربائي. وكانت «الايام» قد اوردت امس تازم الموقف بمعظم المستشفيات وبصفة خاصة بمستشفى الشعب التعليمي وتعطل اجراء العمليات الجراحية بسبب شح اسطوانات الاوكسجين.

● الاسبوع ●

٦٥ مخالفة للأسعار

علمت «الاسبوع» ان سلطات مباحث التموين قد فتحت ٦٥ بلاغا في مخالفات الاسعار خلال الفترة من اول سبتمبر حتى السابع منه وذلك بعدد من مناطق العاصمة المثلثة. وتفيد التحريات ان محاكم الاسعار قد قضت في معظم البلاغات في محاكمات فورية. كما فتحت بلاغات اخرى بوضع ديباجة الاسعار على السلع المعروضة.

اطباء عراقيون للعمل بالسودان

وصل الخرطوم على متن الطائرة الخاصة التى اقلت السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي من بغداد الى الخرطوم فريق طبي عراقي يضم كافة التخصصات للمساهمة في المجهودات الوقائية والعلاجية التى تقوم بها وزارة الصحة لمواجهة الاوضاع الصحية التى تعاني منها البلاد من جراء تراكم مياه الامطار والفيضانات.

تأكيدات بتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح

وصف البروفيسور عثمان عجيب المنسق القومي لابحاث القمح بيئة السودان بانها ملائمة لانتاج القمح اذا وفرت المدخلات في وقتها المحدد واتبع المزارع توصيات البحوث في هذا الصدد.

وقال ان الهدف من المؤتمر التنسيقي الثالث لابحاث القمح الذي انعقد بهيئة البحوث الزراعية بمدني بالتعاون مع «اكاردا» وصندوق الاوبيك هو تحقيق انتاجية عالية في هذا المحصول. واشار انه من الممكن ان يحقق السودان الاكتفاء الذاتي بالمساحات الموجودة اذا وفرت كميات معقولة من المدخلات.

● النهار ●

مياه البحر سليمة تماما من التلوث

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني ونائب الرئيس الاقليمي للمنظمة الدكتور جبرائيل رفقا وبحث معهما في الخطوات التى نفذت على صعيد رفع النفايات السامة في لبنان وعدد من الشؤون المتعلقة بحماية البيئة. واوضحت مصادر المنظمة ان الدكتور رفقا ومقر عمله في جنيف اطلع الرئيس الحص على النتائج النهائية للتحاليل التى اجرتها مختبرات المنظمة على العينات التى اخذت من مياه البحر والشفة والملح من التلوث بالنفايات الكيميائية التى احضرت في شهر تشرين الثاني الماضي الى لبنان وان هذه المياه والملح سليمة للاستعمال ولاتحتوي اية مواد مضرة بالانسان. اما نتائج فحوص التربة «فستاخذ وقتا» مشيرة الى ان المنظمة ارسلت العينات التي اخذتها من لبنان بواسطة الخبير الدكتور احمد حمزة الى كل المختبرات العالمية التى تتعامل معها واجرت اكثر من فحص عليها وجاءت النتائج انها سليمة.

● السفير ●

ارتفاع أسعار السمون والأجبان والبن

اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لائحتها الاسبوعية حول تطور اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في تعاونيات بيروت خلال الاسبوع الثاني من ايلول بالمقارنة مع الاسبوع الاول.

ولحظت اللائحة ارتفاعات في اسعار السمون والاجبان والفاصوليا الحمراء والبن المطحون والبرسيل، مقابل انخفاض في سعر الفروج البلدي والبيض الابيض والسكر.

مقتطفات من الصحف العربية

أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

● الدستور ●

بكلفة ٧,٥ مليون دينار:
تنفيذ مشروعات اسكانية وتخديمية في محافظات الزرقاء

نفذت الدوائر والمؤسسات العامة في محافظة الزرقاء خلال سنوات الخطة الخمسية مشروعات اسكانية وتخديمية بكلفة سبعة ملايين و٤٧٨ الف دينار.

وذكرت مصادر المحافظة انه تم تنفيذ مشروع الرصيفة الريادي بكلفة ٣٩٨ الف دينار والمشروع الاول للتطوير الحضري في الرصيفة بكلفة مليون و٢٤٦ الف دينار وانشاء مبنى لمركز الدفاع المدني في بئر حمزة بكلفة ٧٤ الفا وتنفيذ مشروع مبنى مركز الاصلاح والتاهيل بكلفة ٧٥٨ الف دينار واستكمال مبنى الهجانة في الازرق بكلفة ١٠٥ الاف دينار.

وقالت انه تم توسيع مركز حدود العمري بكلفة مائة الف دينار وجزء من مشروع التطوير الحضري الثاني بكلفة مليونين و٥٣ الف دينار وبناء مطعم ووحدة صحية لمدرسة تدريب الشرطة بكلفة ٦٩ الف دينار بالاضافة الى مشروعات اخرى.



المنظمة العربية للتنمية الصناعية تعرض خبرتها على الصناعة الاردنية

ذكرت مصادر غرفة صناعة عمان أن مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية قد بعث بمذكرة الى الغرفة تبدي فيها المنظمة استعدادها لتقديم الخبرة والاستشارات للمؤسسات الصناعية التى تجد نفسها بحاجة للتغلب على معوقات فنية او اقتصادية او تنظيمية، او ادارية دون مقابل ومن منطلق اهدافها، في مساعدة الصناعة العربية.

واشارت المذكرة الى ان الخبير الموفد لايحتاج في حالة موافقة المنظمة على ايفاده الا الى التسهيلات المكتبية لاداء مهمته.

ومن جانبها وجهت غرفة الصناعة دعوة للمؤسسات الصناعية الاردنية للنظر في امكانية الاستفادة من الفرصة المتاحة واعلامها عن رغبتها هذه في اقرب وقت ممكن لابلاغ ذلك الى المنظمة العربية للتنمية الصناعية لكي تتخذ اجراءاتها ضمن برنامج المساعدة الذي تعتمد تنفيذه.

ومن الجدير بالذكر ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية التى تتخذ من بغداد مقرا لها مهتمة جدا في شؤون تنمية وتطوير الصناعات العربية

من جانب اخر اشارت مصادر غرفة صناعة عمان الى ان الغرفة تلقت مؤخرا من السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة مذكرة تفيد ان مجلس الوزراء السعودي قد وافق على محضر اجتماع اللجنة الاردنية السعودية وان الاحكام التى تضمنها المحضر المذكور قد اصبحت سارية المفعول، اعتبارا من ٢٧ أب الحالي.

الندوة الاقليمية للسلامة في استعمال المواد الكيماوية تختتم اعمالها

التوصية بمنع استخدام اراضي الغير للتخلص من نفايات المواد الكيماوية

دعا المشاركون في الندوة الاقليمية للسلامة في استعمال المواد الكيماوية للدول العربية في غرب آسيا منظمة العمل الدولية والجهات الاخرى ذات الاختصاص ضرورة تضمين الاتفاقات الدولية الخاصة بالمواد الكيمائية النص الصريح الواضح بمنع استخدام اراضي الغير للتخلص منها او من مخلفاتها وعلى وجه الخصوص المواد الخطرة منها.

جاء ذلك عقب اختتام اعمال الندوة مساء امس الاول والتى نظمها معهد السلامة والصحة المهنية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وعقدت في عمان على مدى الايام الاربعة الماضية تحت رعاية السيد مروان دودين وزير العمل رئيس مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني.

وقد جاءت التوصية تمهيدا لطرح الموضوع على منظمة العمل الدولية التى تمهد لمشروع اتفاقية او توصيات حول موضوع السلامة في استعمال المواد الكيماوية في العمل خلال مؤتمرها العام المقبل عام ١٩٨٩.

كما دعا المشاركون الى ضرورة الاهتمام والتاكد من التخلص من نفايات المواد الكيماوية بطرق علمية ومدروسة بما يحفظ سلامة البيئة وصحة المجتمع.

وكذلك دعوة وزارات العمل وغرف الصناعة والجهات المعنية الاخرى في الوطن العربي بعدم الموافقة على اقامة بعض المصانع في اقطارها بتصاريح من دول اخرى اذا كانت هذه الدول لاتسمح باقامة مثل هذه المصانع على اراضيها.

ودعا المشاركون ايضا الى زيادة التنسيق بين الدول العربية للاستفادة من المراكز والمعاهد التى تعني بالسلامة والصحة المهنية من اجل اعداد الكوادر الفنية اللازمة وجمع المعلومات عن المواد الكيماوية المستعملة.

ودعوة الجهات المعنية في الدول العربية الى ضرورة اعفاء كافة معدات الوقاية الشخصية من الرسوم الجمركية والعمل على اعتماد مواصفات قياسية خاصة بهذه المعدات بما يتناسب وطبيعة الانسان العربي.

ودعوة وزارات الصحة في الوطن العربي على ضرورة انشاء مراكز مكافحة التسمم وتوفير مضادات السموم النوعية للمواد الكيماوية في مراكز الاسعاف الاولى.

ودعت الى تخصيص الاسبوع الاول من شهر ايلول من كل عام للسلامة والصحة المهنية في جميع البلاد العربية.

كما دعت منظمة العمل الدولية الى دعم اعداد قاموس عربي بالمصطلحات العلمية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية.

● الرأى ●

نهاية العام الحالى آخر موعد لترخيص الابنية المخالفة في اربد

اهاب الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد بالمواطنين في المدينة المبادرة بانهاء معاملات ترخيص اي اعمار قائم وغير مرخص قبل تاريخ ١٩٨٥/٥/٢ حيث ان مجلس التنظيم الاعلى قرر تحديد نهاية الدوام الرسمي من يوم ٨٩/١٢/٣١ كموعد اخير لانهاء هذه المعاملات حيث يتم بعد هذا الموعد مضاعفة الرسوم المقررة.

من جهة ثانية قال الدكتور طبيشات ان العمل يجرى في تنفيذ المرحلة الاولى من مبنى البلدية على ارض البلدية القديمة والتى تشمل بناء مواقف للسيارات ومخازن ومكاتب عامة وقاعة متعددة الاغراض.

اعادة تشغيل محطة دير علا لتزويد عمان بمياه الشرب

علمت «الراى» من مصدر مطلع في وزارة المياه والري انه اعيد تشغيل محطة مياه دير علا عمان منذ اكثر من اسبوعين وبدات بتزويد امانة عمان الكبرى بمياه الشرب.

وتجدر الاشارة الى ان محافظة العاصمة تعرضت في الفترة الاخيرة الى شح في كميات المياه التي تضخ للمواطنين نتيجة لزيادة نسبة الاستهلاك التى فاقت حجم المياه المخزنة او الابار الجوفية المكتشفة وتزامنت هذه الفترة مع ايقاف محطة دير علا عمان التى تعتبر المصدر الرئيس لتزويد العاصمة بمياه الشرب وذلك منذ شهر حزيران ١٩٨٧.

الا ان دراسات مكثفة من قبل خبراء عالميين ومحليين اجريت على محطة مياه دير علا عمان وتقرر اعادة تشغيل المحطة شريطة ان تتوفر الايدي العاملة المدربة على كيفية تشغيلها.

د. الاسد: نأمل قبول عدد كبير من طلابنا في الجامعات العراقية

ذكر الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي لـ «الراى»، ان الوزارة لم تتسلم اي جواب نهائي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بخصوص المنح المخصصة للطلبة الاردنيين في الجامعات العراقية لهذا العام، علما باننا واثقون انها ستقدم كل المساعدة للطلبة الذين رشحوا من قبلنا. ويذكر ان عدد المنح المقدمة للطلبة الاردنيين في الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي الحالي هي ٢٥٠ مقعدا. وفيما يتعلق بالمقاعد المتوقع تخصيصها للطلبة الاردنيين الراغبين في الدراسة في الجامعات العراقية على نفقتهم الخاصة فقد نشرت وزارة التعليم العالي اسماء اعداد كبيرة من الطلبة المرشحين للقبول لهذا العام، الا ان قبولهم الفعلي غير محدد.

الدكتور الاسد قال موضحا: اوقفت الحكومة العراقية في السنة الماضية عملية تقديم المقاعد للدول العربية بما فيها الاردن وذلك لقبولها جميع الطلبة العراقيين الذين نجحوا في الثانوية العامة في العراق وبذلك شغلوا جميع المقاعد الجامعية، ولم يبق اي مكان للطلبة الذين رشحناهم للقبول في الجامعات العراقية في العام الماضي.

مصنع لارقام المركبات في موقع ادارة الترخيص

اعلن العقيد محمود ابو حمور مدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات ان النية تتجه حاليا لبناء مصنع متكامل لكافة ارقام السيارات في المملكة يكون موقعه في ادارة الترخيص.

واضاف في حديث خاص لـ «الراى» انه سيتم من خلال هذا المصنع الجديد تصنيع جميع انواع اللوحات لكافة المركبات في المملكة وفق انظمة جديدة ومميزة.

وبين العقيد ابو حمور انه من المتوقع ان يتم انشاء هذا المصنع وتشغيله في النصف الثاني من العام القادم. وهو الوقت الذي تتجه فيه النية لتغيير كافة ارقام السيارات في الاردن واستبدالها بنظام جديد. واشار الى ان تكاليف هذا المصنع ستبلغ بحدود ٤٠٠ الف دينار. واضاف ان لوحات المركبات التي سيتم طرحها حسب التوجه الجديد ستكون مؤلفة من اربعة اشكال هي الابيض، والاحمر، والاخضر، والاصفر. بحيث سيخصص لكل لون من هذه الالوان لفئة معينة من السيارات. واوضح العقيد ابو حمور تفاصيل الارقام الجديدة للمركبات مشيرا الى انها ستكون ارقاما رباعية. ومميزة بالرقم العربي الاصلي. ومعززة بحرفين ابجديين متميزين ايضا.

وقال ان طاقة المصنع كافية لتغطية حاجة المملكة من لوحات الارقام للمركبات بشقيها المربع والمستطيل. وبين العقيد ابو حمور في مايختص برخص السوق الجديدة التى سيتم طرحها والمباشرة بها بشكل فعلي في بداية العام المقبل ان شاء الله ان هذه الرخص ستكون امنية. بمعنى انها تحتوي على شعارات غير مرئية، وتصعب عملية التلاعب فيها وهي مستخدمة في الوقت الحاضر لرخص السوق المؤقتة. واكد العقيد ابو حمور على ان موضوع شطب السيارات القديمة اي سيارات الركوب الصغيرة فهو من اختصاص لجنة السير المركزية في وزارة الداخلية. وبموجبه يتم تسيير سيارة ركوب بمتوسطة مقابل شطب «خمس» سيارات ركوب صغيرة او تسيير حافلة مقابل شطب عشر سيارات ركوب صغيرة.

● الأهرام ●

استخراج تصاريح العمل فى ٢٤ ساعة

تقرر استخراج تصريح العمل بالخارج لأول مرة خلال ٢٤ ساعة للعاملين بالقطاع الخاص، وفى نفس يوم تقديم الطلب للعاملين بالحكومة والقطاع العام. كما يصرف التصريح فى نفس اليوم عند التجديد لجميع العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص.

صرح بذلك اللواء عبدالمحسن هندى مدير الادارة العامة لتصاريح العمل. وقال ان هناك حوالى ٣ ملايين و ٣٠٠ الف مصرى يعملون فى الخارج ملتزمين بتجديد التصاريح. وقد تم حتى الآن افتتاح مكاتب فرعية فى جميع المحافظات مع التوسع فى المحافظات التى بها عمالة كثيرة ومنها المنصورة ٣ مكاتب والاسكندرية مكتبان والقاهرة ٩ مكاتب بهدف القضاء على طوابير الانتظار والتسهيل على المواطنين الى جانب فروع المكتب الرئيسى بجميع منافذ السفر بالمطارات والموانىء البحرية.

واوضح ان هناك دراسة تم اعدادها بناء على اقتراحات من عدد من العاملين بالخارج تستهدف تحصيل الرسوم والضرائب عند التجديد بالعملة الأجنبية المتداولة فى البنك المركزى طالما ان الدولة تقوم بشرائها بسعر السوق المصرفية الحرة وقال ان هذه الدراسة قد تم الانتهاء منها ويناقشها مجلس الشعب فى دورته القادمة.

وصرح مدير تصاريح العمل بان مشاكل المرافقين او المرافقات للزوجة او الزوج فى استخراج تصاريح العمل قد انتهت تماما بعد ان تقرر منح المرافق اذن عمل إذا حصل على فرصة عمل اثناء وجوده بالخارج وكل ذلك يستهدف زيادة دخل الأسرة ودعم الاقتصاد القومى كنتيجة لزيادة تحويلات مدخراتهم.

واضاف ان الادارة تركز فى المرحلة الحالية على الاشراف والمراقبة على مكاتب تسفير العمال.

قراءة عدادات الكهرباء شهريا
الغاء نظام «المتوسط» وتعميم القراءة تدريجاً

قرر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اتخاذ اجراءات تنفيذية لتعديل قراءة عدادات الكهرباء لمشتركى القاهرة من نوفمبر القادم لتصبح شهرية بدلا من النظام الحالى وهو القراءة كل شهرين واحتساب متوسط للمشترك بحيث يتم الغاء نظام المتوسط نهائيا والمحاسبة وفقا للقراءة الفعلية التى تتم شهريا على ان يقتصر التنفيذ مبدئيا على حى الزمالك. ثم يعمم فى باقى احياء القاهرة تباعا حتى يشمل العاصمة كلها خلال عام من بدء التنفيذ.

وقال الوزير انه تم البدء فى قراءة العدادات شهريا من يونيو الماضى كتجربة مع معاودة مرور قارئى العدادات على الأماكن المغلقة خلال يومين من المرور الأول، وتم تعديل شكل الفاتورة بما يتلاءم مع النظام الجديد بحيث تكون القراءة المثبتة بفاتورة الشهر هى القراءة التى تم تسجيلها فى الشهر السابق.

وصرح المهندس عبدالحميد اسماعيل رئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة بانه تم اعداد صفحات كشف تستوعب تسجيل قراءة شهرية وتصميم بطاقة استهلاك بمعرفة الحاسب الالكترونى تستوعب تسجيل قراءات شهرية لمدة سنتين.

١٣ مليون جنيه زيادة فى قروض بنك ناصر للمشروعات الانتاجية

اعلن السيد ناصر طلحون رئيس بنك ناصر الاجتماعى انه تقرر زيادة حجم القروض الانتاجية والاعانات التى يقدمها البنك خلال العام المالى الجديد الى ٣٧ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٣ مليون جنيه عن العام الماضى.

وصرح السيد عبدالرحمن عبدالله المدير العام للبنك بان هذه القروض والاعانات سوف تستخدم لزيادة سيولة الشركات لتتمكن من توفير السلع بالسعر المناسب لمحدودى الدخل.

واضاف بان هذه القروض سوف تقدم لشركات القطاعين العام والخاص والافراد الراغبين فى اقامة مشروعات انتاجية، وذلك للمساهمة فى رفع المعاناة عن الجماهير واصحاب الدخول المحدودة، وكذلك تيسير الدخول بالمشاركة مع الافراد الراغبين فى اقامة مشروعات صغيرة مثل انتاج الغسالات والثلاجات وتقديم القروض للشباب الراغبين فى عمل مشروعات انتاجية مثل بطاريات الارانب واقامة مزارع الدواجن.

كما يتم تقديم ماكينات تريكو وخياطة وماكينات الرى لصغار المزارعين، والدخول معهم ايضا فى مشروعات المواشى المحسنة، كما يتم منح قروض للاطباء الشبان لتجهيز عياداتهم.

اعفاء طالبى رخص القيادة الخاصة من تقديم مستندات التجنيد
التصريح بالسفر الى الخارج للمواطنين فى خدمة الاحتياط

تقرر اعفاء المواطنين الراغبين فى استخراج رخص القيادة الخاصة من تقديم مستندات الموقف التجنيدى، على أن يقتصر تقديم هذه المستندات على طالبى رخص القيادة المهنية. كما تقرر السماح للمواطنين الراغبين فى السفر الى الخارج ممن هم فى خدمة الاحتياط بمغادرة أرض الوطن بتصريح خاص من ادارة التجنيد والتعبئة وذلك خلال السنوات الثلاث الأولى من تسريحهم، على أن يسمح لهم بالسفر بعد ذلك بعد التأشير على جوازات سفرهم بأنهم مازالوا فى خدمة الاحتياط التى تنتهى بعد ٩ سنوات من تسريحهم.

صرح بذلك اللواء محمد نصر الدين مدير الادارة العامة للتجنيد والتعبئة وقال ان هذا القرار يجىء فى اطار التيسيرات التى تقدمها القوات المسلحة فى ضوء تعليمات المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى.

وقال مدير التجنيد انه بالنسبة لاستخراج البطاقات الشخصية والعائلية فقد تقرر اعفاء الافراد من مواليد ١٧ مارس ١٩٤٠ وما قبلها والأفراد الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٨ سنة من ايضاح الموقف التجنيدى على استمارات استخراج البطاقة الشخصية.

وبالنسبة للأفراد من مواليد مارس عام ١٩٤١ وما بعدها والأفراد الذين اتموا سن ١٨ سنة ممن يعملون بالدولة فيكتفى بالنسبة لهم بتأشيرة مدير شئون العاملين المختص بجهة عملهم على استمارات البطاقات بالموقف التجنيدى وذلك من واقع شهادات المعاملة او شهادات تأدية الخدمة العسكرية المحفوظة بملفات الخدمة.

وفيما يتعلق بطلاب المدارس ومراكز التدريب والمعاهد العليا والجامعات فشملت التيسيرات قيام المسئول عن شئون الطلاب بالتأشير على استمارات البطاقات بالموقف التجنيدى للطالب من واقع شهادة المعاملة العسكرية او اخطار تأجيل التجنيد للدراسة او شهادة تأدية الخدمة العسكرية او نموذج وضع الفرد تحت الطلب لأجل معين.

سياحة المؤتمرات فى بورسعيد

من المنتظر قريبا ان توضع بورسعيد على قائمة المدن السياحية التي يمكن ان تقام بها مؤتمرات واجتماعات دولية. صرح بذلك سليمان عيد مدير عام فندق ايتاب بورسعيد، وقال ان الملحق الجديد للفندق الذي سيفتتح مع منتصف العام القادم يضم قاعة كبرى للاجتماعات والمؤتمرات تسع لاكثر من الف شخص، وهذه القاعة ستكون مجهزة بالمعدات الصوتية اللازمة وخدمة الترجمة الفورية والسكرتارية

٩٤٣ رحلة طيران عارضة لنقل ٢٠٠ ألف سائح من اوروبا الى مصر

وافقت هيئة الطيران المدنى على تنظيم ٩٤٣ رحلة طيران عارضة «تشارتر» لشركات الطيران الاجنبية من اوروبا الى مطارات القاهرة والأقصر والغردقة وشرم الشيخ، خلال الموسم السياحى الشتوى الذى يبدا أول اكتوبر القادم وينتهى فى مايو من العام المقبل.

وصرح السيد عبدالمنعم خضير مدير الشركات الأجنبية والسياحة بالهيئة بان الرحلات لنقل ٢٠٠ الف سائح اوروبى الى مصر، معظمهم من اوروبا الغربية.

● الجمهورية ●

شرط المسافر للخارج لتاجير مسكنه

طبقا للمادة ٤٠ فقرة اولى من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧، لايجوز للمستاجر فى غير المصايف والمشاتى المحددة وفقا لاحكام هذا القانون ان يؤجر المكان المؤجر له مفروشا او خاليا إلا فى الحالات الآتية:

إذا اقام خارج الجمهورية بصفة مؤقتة وعلى المستاجر من الباطن لاخلاء العين فى الموعد المحدد لعودته للاقامة بالجمهورية بشرط ان يمنح المستاجر من الباطن اجلا مدته ثلاثة اشهر من تاريخ اخطاره ليقوم باخلاء العين وردها الى المستاجر وإلا اعتبر شاغلا للعين دون سند قانونى وذلك ايا كانت مدة الايجار المتفق عليها.

ومفاد نص المادة ٤٠ فقرة اولى من القانون ٤٩ لسنة ٧٧ انها رخصت للمستاجر المصرى المقيم بالخارج استثناء من الأصول المقررة بعدم جواز التاجير من الباطن بغير اذن كتابى صريح من المالك وان يؤجر من باطنه المكان المؤجر له بشرط ان تكون اقامته بالخارج بصفة مؤقتة. اما إذا كانت اقامته بالخارج بصفة مستديمة فلايحق له الافادة من هذه المزية الاستثنائية. وهذا ما قضت به محكمة النقض فى الطعن رقم ٥٢ لسنة ٤٦ ق بجلسة ١٩٨٠/٥/١٧.

كما قضت محكمة النقض ايضا بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٧٨ فى الطعن رقم ١٥ لسنة ٤٦ ق بانه يجوز للمستاجر فى حالة اقامته بالخارج بصفة مؤقتة ان يؤجر مسكنه مفروشا او خاليا.

دول حوض النيل تبحث مستقبل النيل فى اوغندا فى نوفمبر

صرح المهندس ثروت فهمى رئيس الهيئة المشتركة لمياه النيل ان ايراد النهر يعتبر فوق المتوسط هذا العام، ولكن لايمكن التنبؤ بالصورة الفعلية إلا خلال النصف الأول من اكتوبر لأن الايراد الذى يجلبه النيل يأتى خلال شهر سبتمبر كله وحتى منتصف شهر اكتوبر.

وقال اننا لايمكننا حتى الآن التنبؤ بمقدار الامطار على الهضبة الاثيوبية والتى هى المصدر الرئيسى لايراد النيل.. وان مقاييس النهر عند الروصيرص، وجبل الاولياء وخشم القربة عند نهر عطبرة هى التى تحدد قدرة وقيمة الفيضان قبل وصوله الى بلادنا باسبوعين.

وعلمت ان المهندس ثروت فهمى قد عاد من اوغندا بعد حضور اجتماعات اللجنة الفنية التى اجتمعت لمناقشة الدراسات الهيدرولوجية بحوض البحيرات الاستوائية التى تشترك فيه مصر والسودان واوغندا وكينيا ورواندا وبروندى واثيوبيا كمراقب. وان الاجتماع القادم لهذه اللجنة سيتم فى نوفمبر القادم فى اوغندا ايضا.

الغرفة التجارية العربية ـ الالمانية تناقش امكانية التحول من القطاع العام للقطاع الخاص

ناقشت الغرفة التجارية العربية ـ الالمانية فى اجتماعها الاخير التجربة البريطانية فى التحول للقطاع الخاص، وامكانية تهيئة المناخ لتطبيقها فى مصر، تمهيدا للتحول من القطاع العام للقطاع الخاص، لخلق سيولة لدى الحكومة من خلال التطوير الهيكلى للقطاع العام، ولاتاحة الفرصة للمساهمة فى مزيد من الاستثمارات.

تحدث الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى مشيرا الى صعوبة نقل او تطبيق التجربة البريطانية فى مصر، لاختلاف الظروف والعوامل المرتبطة بسوق المال فى بريطانية، وإكد الدكتور طوبار انه يمكن الاستفادة من التجربة فى بعض النواحى، ومنها نقل الملكية للعاملين لتحقيق الكفاية فى الاداء ولتوسيع قاعدة «ديمقراطية الملكية»، عن طريق السماح للعاملين بشراء اسهم شركاتهم، لضمان تمثيلهم فى الجمعيات العمومية، ومشاركتهم فى تقرير السياسات التى تتبعها هذه الشركات. واوضح ان التجربة البريطانية اسفرت عن زيادة قيمة الاسهم فى الشركات التى تم نقل ملكيتها للعاملين باكثر من ٤٦٪ من القيمة الاصلية للاسهم، واشار الدكتور حسن الحيوان استاذ التسويق الى انه يمكن استخدام اسلوب عقود الادارة او التاجير للشركات والمؤسسات الكبرى مقابل نسبة من الارباح.

٢١ اكتوبر القادم.. عائلة عصمت السادات امام محكمة القيم العليا

تنظر محكمة القيم العليا بجلستها يوم ٢١ اكتوبر القادم طعن عائلة عصمت السادات شقيق الرئيس الراحل فى حكم محكمة القيم بمصادرة بعض ممتلكاتها، وتقدر بنحو ١٨ مليون جنيه يمثل الادعاء المستشارون محمود الشربينى وعبدالحميد ثابت ومحسن مبروك مساعدو المدعى العام الاشتراكى، تقدم بالطعن عصمت السادات و١٢ من افراد عائلته وتخلف نجله طلعت السادات عن تقديم طعنه فى الحكم فى الميعاد القانونى وكانت محكمة القيم قد اصدرت حكمها فى التاسع من ابريل الماضى بمصادرة ممتلكات تقدر بحوالى ١٨ مليون جنيه من اموال عائلة السادات.. واكدت المحكمة فى اسباب حكمها انه قد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان اسرة عصمت السادات اساءت استغلال صلة القربى التى تربطها بالرئيس الراحل، لارهاب كبار المسئولين والوزراء والحصول على مكاسب مالية ضخمة بشتى الطرق غير المشروعة. وانها ارتكبت جرائم استغلال النفوذ، والارتشاء، والمتاجرة باقوات الشعب فى السوق السوداء، وتمكنت بهذه الوسائل من الحصول على عشرات الملايين من الجنيهات على حساب الاغلبية الساحقة من افراد الشعب.

الموجات الصوتية لاجراء الجراحات للأطفال

يمثل د. محمد ابوبكر الصديق المدرس بقسم جراحة الأطفال بطب الاسكندرية الجامعة فى مؤتمر جمعية جراحى الاطفال البريطانية.. الذى تستضيفه العاصمة اليونانية اثينا من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر الحالى.. يقدم بحثا عن استخدام الموجات الصوتية فى تشخيص واجراء جراحات الاطفال.

مؤتمر بالقاهرة لتحديد احتياجات التدريب السياحى

اوصى مؤتمر السياحة الافريقية فى ختام اجتماعاته بالقاهرة التى حضرها ممثلو ٣٠ دولة افريقية بالترحيب بالعرض الذى قدمته مصر لعقد مؤتمر لرابطة السياحة بالقاهرة لتحديد احتياجات التدريب السياحى وتبادل المعلومات والخبرات بين مصر والدول الافريقية وتنشيط السياحة الى مصر والدول الافريقية من انحاء العالم، وان تتولى سكرتارية الرابطة بالاشتراك مع هيئة تنشيط السياحة اتخاذ الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر.

وصرح السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة بان التوصيات شملت تنمية صناعة السياحة والسفر فى افريقيا، وعقد الاجتماع التالى للرابطة فى يونيو القادم بدار السلام بشرق تنزانيا وبحضور عدد كبير من شركات السياحة ووكالات السفر فى الدول الافريقية والاجنبية.

تنمية حقل «جيسوم» بخليج السويس لرفع انتاجه الى ٧٥٠٠ برميل يومياً

بدات هيئة البترول المصرية تنمية حقل جيسوم جنوب خليج السويس لزيادة انتاجه من ٢٥٠٠ الى ٧٥٠٠ يوميا مستعينة بالحفار البحرى الكويتى سانتاق ١٤٠، بالتنسيق مع شركة الحفر المصرية التابعة للهيئة.

وقد تم تدريب نحو ٧٠٠٠ من المهندسين والجيولوجيين والفنيين خلال الأشهر الستة الماضية على اجهزة الحفر وصيانة الالات والتحكم فيها وتجنب المخاطر.

ومن ناحية اخرى فقد بلغ انتاج الزيت الخام فى مصر خلال العام الماضى ٤٥ مليونا و ٢٠٠ الف طن مقابل ٤٠ مليونا و ٢٠٠ الف طن خلال عام ١٩٨٦ وذلك بزيادة مقدارها ١٢ فى المائة.

خبراء الاقتصاد يرحبون بالقواعد الجديدة لمنح قروض الائتمان

رحب عدد من المسئولين فى البنوك وخبراء الاقتصاد بالقواعد الجديدة التى وضعها البنك المركزى، والخاصة بالتوسع فى منح القروض الائتمانية للانتاج الزراعى والصناعى، بربط الائتمان بنسبة ٦٠ فى المائة من حجم الودائع، واكد المسئولون ان قرار البنك المركزى يحقق التوسع فى منح القروض للقطاعين العام والخاص.

المنظار الضوئى لاول مرة بسوهاج

لاول مرة يتم انشاء وحدة للمناظير الضوئية للكشف على المرىء والمعدة.. وتستخدم فى حقن دوالى المرىء.. بالمستشفى التخصصى بمدينة سوهاج، تحت اشراف اطباء من كلية طب اسيوط تخصصوا فى المناظير وتدربوا عليها فى امريكا، بعد حصولهم على الدكتوراه، القسم الجديد سيوفر على مرضى سوهاج ومحافظات الصعيد الانتقال الى القاهرة لعدم وجود هذا التخصص فى مستشفيات الصعيد.

منطقة سياحية جديدة على طريق بور توفيق بالسويس..

يجرى العمل حاليا لاعادة تجديد كورنيش السويس، وتخطيط المنطقة الواقعة بسار طريق بور توفيق لتصبح منطقة سياحية، واستخدامها كمتنزه للقوارب.

وصرح اللواء تحسين شنن محافظ السويس ان المشروع يتكلف ٤,٩ مليون جنيه بالجهود الذاتية، بمشاركة كراكات هيئة قناة السويس التى تقوم بتنظيف المجرى الملاحى، الذى ظل ٢٧ سنة يستخدم كمجرى للصرف الصحى، ويتضمن المشروع انشاء حصلة لزريبة الاسفلت بعمق ٣ كيلومترات فى الخليج، وانشاء مراكز تجارية ومسجد وكنيسة ونادٍ ومركز ثقافى و٤٠٠ وحدة سكنية ومدرسة.

رئيس لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين فى الاراضى المحتلة «للاتحاد»

٢٥ مركزا للاعتقال فى الكيان الصهيونى عدا مراكز التحقيق والتوقيف

نطالب العالم بالتدخل من اجل معاملة المعتقلين وفق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩

اجرت «الاتحاد» حديثا شاملا مع رئيس لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية السيد ابو القاسم «جريس قواس» بين فيه الدور الذى تنهض به اللجنة منذ تأسيسها فى عام ١٩٧٤ حتى اليوم حيث تقوم بالدفاع عن ابطال الانتفاضة الموجودين فى سجون الاحتلال واعلن السيد ابو القاسم انه يوجد فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ما يزيد على ٢٥ مركز اعتقال عدا مراكز التوقيف والتحقيق ويضاف الى هذه المعتقلات الخيام التى نصبت فى العراء فى سجن جنيد المخصص لاطفال الانتفاضة ثم تحدث ابو القاسم «جريس قواس» عن علاقة لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين مع المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان فى العالم.

مكتب الاتحاد
مترى الهامس
بيروت

ودعا الى معاملة المواطنين الفلسطينيين حسب اتفاقية جنيف الصادرة عام ١٩٤٩ والتى تنص على حماية المدنيين تحت الاحتلال.

وفيما يلى نص الحوار..

دور لجنة الدفاع عن المعتقلين

● ماهو الدور الذى تضطلع به لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين؟

ان لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية ومنذ تشكيلها عام ١٩٧٤ وهى تقوم بمتابعة قضايا الاسرى والمعتقلين الجماعية والفردية وخاصة فيما يتعلق بحالات الازدحام فى داخل الغرف والزنازين ومدة الفورة «التعرض للشمس» ومسالة العناية بالمرضى الذين يتعرضون اثناء العلاج للتحقيق والضرب وخاصة عند تنقلهم من السجن الى المستشفى كذلك متابعة الحالات الخاصة للمصابين خلال التصدى للممارسات الصهيونية القمعية وذوى الامراض المزمنة وتعطى اللجنة اهتماما خاصا بالاطفال المعتقلين فى سجن جنيد فى نابلس وكذلك بوضع المعتقلات فى سجن «نيفى ترتسا» للنساء قرب الرملة وتحصل اللجنة على هذه المعلومات اما عن طريق ذوى الاسرى والمعتقلين او عن طريق الرسائل المباشرة او من خلال الاسرى الذين يكونون قد انهوا فترة العقوبة.

خطورة قانون الطوارىء

واضاف ومن الاسرى المحررين فى الفترة السابقة وفى الفترة اللاحقة خلال الانتفاضة من المناضلين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الى خارج الوطن حسب قانون الطوارىء الذى وضعته سلطات الانتداب البريطانى ١٩٤٥ والذى كانت تلجأ فيه الى ابعاد المواطنين الى الجزر او البلدان الخاضعة للسلطة البريطانية

ابعاد ٣ الاف مناضل

وقد وصل عدد المواطنين والمناضلين الفلسطينيين المبعدين الى خارج الوطن اكثر من ثلاثة الاف مواطن من الشخصيات الاجتماعية من نقابيين واطباء ومهندسين ومعلمين وطلبة حقوقيين ورجال دين وصحفيين رجالا ونساء ومن مختلف الاعمار

الدفاع عن ابطال الانتفاضة

● ما هى الخطوات التى قمتم بها للدفاع عن ابطال الانتفاضة المعتقلين فى غياهب السجون الاسرائيلية؟

فى مجال الدفاع عن ابطال الانتفاضة قامت اللجنة بتوجيه مذكرات ونداءات الى المنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان تحت الاحتلال وكذلك الى الامين العام للامم المتحدة والى الامين العام للجامعة العربية والى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بجنيف.

اعتصامات فى الصليب الاحمر

وكذلك قامت اعتصامات فى مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدمشق بالتنسيق مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومع حركات التحرر الوطنى المتواجدة على الساحة العربية واقمنا ندوات فى لبنان وفى دمشق ومعرضا تشكيليا بالتنسيق مع الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب فى دمشق وطبع ملصقات للتضامن مع اسرى ومعتقلى الانتفاضة

● سجناء من قطاع غزة تحت الخيام

٢٠ الف معتقل

● ما هى اخر الاحصاءات عن المعتقلين؟

ان فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ما يزيد على ٢٥ معتقلا عدا مراكز التوقيف والتحقيق كانت تتسع لـ ٢٥٠٠ معتقل واسير فى الوقت الذى كان يتواجد فيها ما بين ٣٥٠٠ الى ٥٠٠٠ معتقل واسير قبل الانتفاضة وقد اضيف الى هذه المراكز والسجون انصار رقم ٢ فى النقب وانصار رقم ٣ فى الظاهرية الخليل كما نصبت خيام فى العراء فى سجن جنيد المخصص لاطفال الانتفاضة وكذلك فى سجن القارعة قرب مدينة نابلس وقد ارتفع عدد الاسرى والمعتقلين الى ما يزيد على العشرين الفا فى الوقت الذى تحولت فيه ايضا العديد من دور العلم والثكنات العسكرية الى مراكز توقيف واعتقال.

واضاف السيد ابو القاسم قائلا وفى واقع الحال لقد حولت قوات الاحتلال الصهيونى الاراضى الفلسطينية المحتلة الى معتقل كبير وان عدد الذين مروا على دور الاعتقال والتوقيف اكثر من نصف مليون مواطن كما وصل عدد البيوت التى نسفتها وهدمتها قوات الاحتلال الى ٢٥ الف بيت بما فيها قوى «عمواس» و«يالو» و«بيتنوبا» قرب القدس على طريق اللطرون يافا.

● معسكر انصار

● ما مدى علاقاتكم مع المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان فى العالم؟

ان علاقة لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين مع المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان فى العالم علاقة تضامن وتبادل المعلومات عن الاوضاع المأساوية التى يعيشها الاسرى والمعتقلون فى السجون الصهيونية وقد نشطت العلاقة خلال فترة الانتفاضة وقد ادانت المنظمات الدولية هذه الممارسات ووصفتها بالعنصرية من خلال رسائل موجهة الى المسئولين فى الكيان الصهيونى كما نظمت حملات اعلامية وتضامنية واسعة بهذه المناسبة والمطلوب استمرار القيام بالحملات الاعلامية والحملات التضامنية لاجبار هذه السلطات على التراجع ومعاملة المواطنين الفلسطينيين حسب اتفاقية جنيف عام ٩٤٩ التى تنص على حماية المدنيين تحت الاحتلال.

الجامعات الفلسطينية فى ظل الاحتلال الاسرائيلى

طلاب الضفة أكثر فئات السكان تعرضاً للملاحقة الدائمة من السلطات

منذ عام ١٩٦٧ ابعد من الاراضى المحتلة اكثر من الف استاذ جامعى وقائد لتنظيم طلابى

من مظاهر انتهاك حقوق الانسان فى السياسة الاسرائيلية حيال الفلسطينيين تقييد نشاط المعاهد الدراسية الفلسطينية فى الاراضى العربية المحتلة، وهذه السياسة صارت اكثر تصلبا فى الشهور الاخيرة مع بدء الانتفاضة الفلسطينية، فالمحتلون يسعون الى جعل الشعب الفلسطينى اميا جاهلا وحرمانه من حق قول رايه بحرية وعزله عن تاريخه وحضارته وتراثه.

تقرير خاص للاتحاد

ولاجل بلوغ هذا الهدف يدمر الصهاينة المعاهد الدراسية ومراكز البحث العلمى ويصادرون الكتب واللوازم المدرسية ويتلفونها ويسكتون عنوة كل صوت يحتج صادر عن تلميذ او طالب، ويشمل القمع اساتذة المدارس والجامعات الفلسطينية.

ان الجامعات العربية فى الاراضى المحتلة تشكل خطرا من وجهة نظر السلطات الاسرائيلية لكون هذه الجامعات تسعى الى استقلالية فى مجال التمويل والتعليم، ولهذا بالذات يتعرض// طلاب الضفة الغربية اكثر من غيرهم من فئات السكان لملاحقة دائمة من قبل السلطات//

والجامعات الفلسطينية هى مصدر دخل لا يستهان به للحكومة الاسرائيلية اذ عليها تدفع ضرائب مرتفعة جدا، وثمة قيود وضرائب جمركية كبيرة تفرض على استيراد المعدات للمختبرات وتفوق الضرائب فى بعض الحالات قيمة المعدات نفسها وهذه السياسة تتناقض مع الاتفاقية الدولية بشأن تصدير المواد الازمة لاغراض التعليم والعلوم والثقافة التى وقعت فى عام ١٩٥٠ من قبل اسرائيل. فهذه القيود والضرائب مثال ملموس على كيفية اجبار الفلسطينيين على دعم واعانة احتلال اراضيهم، فالضرائب التى يدفعها الفلسطينيون سنويا لاسرائيل تبلغ ٨٠٠ مليون دولار، وليس الا ٢٥ مليونا منها يصرف على حاجات الاراضى المحتلة.

وتثير الرقابة الاسرائيلية العسكرية اشد السخط فى الاوساط الجامعية، فقد فرضت تقييدات كبيرة على دخول الصحف والمجلات اليها وثمة الان فى قائمة المحظورات ١٦٠٠ كتاب على اختلاف عناوينها ويفرض الامر ان العسكريان رقم ٥٠ ورقم ١٠١ رقابة مشددة على كافة المطبوعات الصادرة فى الاراضى المحتلة او المجلوبة اليها وتمتنع سلطات الاحتلال الان رغم احتجاجات منظمة اليونسكو عن الغاء الحظر الذى فرضته على اعطاء المدارس والجامعات الفلسطينية كتبا دراسية جديدة. واقل اشتباه بانتهاك احكام الرقابة يستخدم حجة لدخول حرم الجامعة وقاعات الدرس وبيوت الطلبة، وينتهى هذا الدخول فى بعض الحالات الى عقاب جماعى اسمه اغلاق الجامعة.

الجامعات الست فى الاراضى المحتلة محرومة من التوسع فى البناء والانشاءات

الزام الاساتذة الاجانب بان يقسموا «يمين الولاء» بأن يمتنعوا عن مساندة المنظمة

ان العقوبات الجماعية امر تحظره المواثيق الدولية، فطبقا لبند/٣٣/ من معاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والتى وقعتها اسرائيل هى الاخرى لايمكن ان يعاقب احد ما على هفوة لم يرتكبها هو والعقوبات الجماعية مثلها مثل كل اجراءات التخويف او الارهاب محظورة.

لكن جامعة بيت لحم اغلقت ست مرات يونيو/ حزيران/ عام ١٩٨٧ ومايو/ ايار/ عام ١٩٨٨ وجامعة غزة ست مرات ايضا وجامعة الرملة خمس مرات وجامعة بير زيت خمس مرات وجامعة الخليل مرتين والمعهد الطبى العربى مرة الخ، اما جامعة النجاح فضربت كل الارقام القياسية اذ اغلقت احدى عشرة مرة لفترة يمكن اجمالها بستة اشهر/ السنة الدراسية مدتها عشرة اشهر.

وما اكثر ما يكون اغلاق المعاهد الدراسية غير رسمى ولكن القساوة تبقى هى هى، فتقام على الطرقات الحواجز التى لا تسمح للطلاب بحضور المحاضرات ويتحقق بعناية من نوعية الكتب ودفاتر المحاضرات والوثائق والاشياء الشخصية التى فى حوزة هؤلاء الفلسطينيين، ومن بين الاساليب المستعملة لحرمان العربى من ان يخرج من بيته مصادرة تذكرة الهوية، وتمتد فترة حصوله على بطاقة الهوية جديدة اسابيع بل وشهور فلا يتمكن الطالب كل هذه الفترة من مزاولة الدراسة.

اما من اشكال المنع الاخرى فاجبار الطلبة والاساتذة على توقيع تعهد بعدم الخروج من مدينتهم، وهذا التعهد الارغامى يحرمهم عمليا من الوصول الى الجامعة، وقد يمتد مفعول هذا التعهد سنوات.

وعلى الرغم من ان معاهدة جنيف الرابعة تحظر فى المادة ٤٩ ابعاد الناس من الاراضى المحتلة فقد ابعدت السلطات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ اكثر من الف استاذ وقائد لتنظيم طلابى واختصاصى وهناك اجراء اشد قساوة هو التوقف دون اعلان التهمة اذ يمكن لسلطات ان تحتجز الفلسطينى ١٨ يوما دون ان يستطيع طلب مساعدة محام.

وثمة مشكلة اخرى هى العنف الصادر عن المستوطنين الاسرائيليين، ولقد جاء هجوم المستوطنين على المعهد الاسلامى فى الخليل فى ٢٦ يوليو عام ١٩٨٣ بمثابة اسطع مثال على هذا، فقد استعملت انذاك ضد الطلاب الرشاشات والقنابل اليدوية، وتصطدم الجامعات الست كلها عمليا فى الاراضى المحتلة بالتقييدات التى تفرض على اعمال البناء فيها، وكان من نتيجة ذلك ان غصت هذه الجامعات بطلابها ولم تعد قاعات الدرس تكفى لاستيعابهم.

فتتم الدروس فى اغلب الاحيان فى مبان مختلفة موزعة فى شتى اجزاء المدينة.

وابتداء من العام ١٩٨٢ صار لزما على الاساتذة الاجانب الراغبين بالعمل فى المعاهد الدراسية الفلسطينية ان يقسموا يمين الولاء بان يمتنعوا عن مساندة منظمة التحرير الفلسطينية او اية منظمة ارهابية اخرى. هذا الشرط ينسحب على كل الاساتذة من حملة جوازات السفر الاجنبية بمن فيهم الفلسطينيون حملة الجنسية الاردنية او غيرها الذين لا تذكرة هوية اسرائيلية عندهم.

الاستثناء الوحيد فى سياسة القمع الاسرائيلية الموجهة ضد الجامعات كان التخلى الاضطرارى عن محاولة سحب مفعول الامر العسكرى رقم ٨٥٤ عليها، فهذا الامر يمنح سلطات الاحتلال الحق فى اعطاء الرخص للجامعات التى يفترض ان تجددها كل سنة او الغاء هذه الرخص كما يعطيها هذا الامر حق تقييم البرنامج الدراسى، وبرنامج تطوير المعاهد الدراسية ومراقبة قبول الاساتذة للعمل والطلاب للدراسة، فمقاومة الجامعة بشدة لهذا الامر واحتجاجات الرأى العام العالمى احبطت مخططات السلطات الاسرائيلية، ومنذ امد غير بعيد ارسلت اليونسكو الى الاراضى المحتلة ممثلا عنها لاستقصاء الوضع فى ميدان التعليم، وبعد ان استمعت ندوة اليونسكو الى التقرير الذى اعده المندوب اتخذت قرارا بادانة سياسة اسرائيل حيال المعاهد الدراسية الفلسطينية، ولم يصوت ضد اتخاذ هذا القرار سوى الولايات المتحدة واسرائيل.

● طلاب جامعة بير زيت يرفعون اعلام فلسطين وصور عرفات.





اشراف :
عبدالله رشيد

من الأعماق

مساء يوم الجمعة الماضى كنت اشاهد مباراة النصر والوصل.. وفوجئت قبل نهاية المباراة باللاعب الدولى فهد خميس الذى يتردد اسمه كثيرا على السنة عشاق كرة القدم، يقوم بحركة غير اخلاقية وبعيدة كل البعد عن الروح الرياضية وعن اخلاقيات هذه الرياضة!

واقول للاعب فهد خميس ان مخرج المباراة الاخ عبداللطيف القرقاوى قد فضح تلك الحركات غير اللائقة التى ابتدعتها تجاه مساعد حكم المباراة، وان كاميرا التلفزيون كشفت لكل المشاهدين مستوى اخلاقياتك.. ولم اكن في الملعب في تلك اللحظة ـ مع الاسف ـ لكى اشكر المخرج على قيامه بفضح تصرفاتك المشينة.

والى امثالك يافهد اقول ان الاتحاد الدولى لكرة القدم قد سن قوانين صارمة جدا تجاه القيام بهذه الحركة القبيحة التى ابتدعتها. وان العديد من اللاعبين العالميين قد طبقت عليهم احكام تلك القوانين.

ولأمثال اللاعب فهد اقول ايضا ان الشهرة والنجومية لاتشفعان لك او لاى لاعب رياضى غيرك في القيام بمثل تلك الحركة، وقوانين الاتحاد الدولى واتحاد كرة القدم لاتسمح لك باهانة حكم المباراة او احد مساعديه بهذه الصورة الهزلية.

واخيرا اقول للاخ «الدولى»: عيب.. والله عيب.. ومع الأسف حكم المباراة لم يستطع مشاهدة تلك الحركة السخيفة .. اقول الأسف لأن الحكم لو شاهدك لكان قانونه كفيلا بأن يغرس فيك ماعجزت انت عن غرســه..

غــواص

بالهــاتف

اتصل بنا الأخ غـانم عبدالله سعيد من الشارقة يشتكي من كثرة انقطاع الكهرباء في السوق المركزي وسوق المجرة بصورة مستمرة وبشكل يومي.

ويطالب الأخ غانم دائرة الكهرباء بالشارقة بسرعة ايجاد الحل لهذه المشكلة، فمن غير المعقول ان يتحمل البائع والمتسوق انقطاع التيار الكهربائي بهذه الصورة يوميا خاصة مع ارتفاع الحرارة والرطوبة في شهور فصل الصيف.

رأى للمناقشــة:
حــول مقـــال:
بـــين الفصحـــى والــعـاميـــة

تحت عنوان «تعقيب على مقال.. بين الفصحى والعامية» قرأت مقالا بجريدة «الاتحاد» الغراء في صفحة «رأي الناس» بتاريخ ١٩٨٨/٨/١ للأستاذ حسن علي شمس الدين.. ومع سطور مقاله القيم الذي ان دل على شيء فعلى غيرة الكاتب على دينه ولغته..

حمدت الله انه مازال في الدنيا من تجد لهم امتدادا واسعا في ساحة الوطن العربي الثقافية ويحق لهم ان يقولوا ويفندوا بل ويجتهدوا بغية الوصول الى الحقيقة.. كل الحقيقة.

ومن ثنايا مقال الكاتب الأديب أثار قضية هامة كانت شرارة الانطلاق نحو استكمال ما كتبت من قبل حول قضايا الفصحى والعامية، وهي ان عبدالعزيز «باشا» فهمي تقدم الى مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٤٤ وطالب بالغاء قواعد النحو لكنه لم يلق من المجمع سوى الرفض القاطع، ثم تبعه بعض اعضاء المجمع أنفسهم ورفعوا مذكرات لاسقاط الحركات الاعرابية في اللغة العربية.. الى آخر ما جاء في المقال من تحد سافر للغة القرآن الكريم والمناداة بتغليب العامية على الفصحى بتشجيع وتأييد المشايعين لهم من ذوي النفوس الضعيفة.

ودعوة عبدالعزيز فهمي ومن شايعه بعد ذلك من اعضاء مجمع اللغة العربية تشويه وطمس للغة العربية الفصحى وتغليب العامية عليها بحجة ان اللغة العامية هي لغة السواد الأعظم من الشعب !

انها لبدعة عجيبة تلك التي سرت في الزمن الأخير وتعلق بها أناس مخلصون وأناس مخدوعون وأناس يسيئون النية وهم على علم بالغرض مما يدعون اليه.

ان تغليب اللغة العامية كارثة على الامة العربية. واعلم ياأخي ان من ينادون بتغليب العامية على الفصحى هم فـاقدو البصر والبصيـرة، لايفرقون بين الغث والسمين ولابين الاصيل والدخيل ولابـين العملة الصحيحة والعملة الزائفة فيخلطـون الابيض بالاســود والموضـوعي بالذاتي حتى يأتي وقت لايميز فيه القراء بين الجيد والرديء وبين الشاعر والمتشاعر ولايعرفون ماذا يقرأون وماذا يتركون، مثلهم كمثل المشعوذ او الدجال الذي يريد ان تفتح له عيادة خاصة او عامة وهو لايحمل شهادة في الطب او حتى معرفة الحد الأدنى من أصول التمريض او ممارسة الهندسة وهو يجهل الفرق بين الزوايا الحادة والمنفرجة او بين المستطيل وشبه المنحرف !!

ان الحوار مطلوب والمتابعة مطلوبة وتسليط الضوء على جـوانب القصور مطلوب ايضا ولكن في اطار من التوازن القائم في الواقع.. بين الحركة والسكون وبين الممكن والمستهدف.

ولايمكن بين ليلة وضحاها ان يداوى الطبيب مريضه ويصبح قويا معافى ولكن شفاء المريض يحتاج من الوقت والجهد حتى يتساوى مع غيره من المعافين الأصحاء.

وكذلك الأمر في حال تغليب الفصحى على العامية فلانستطيع ان نحول اللهجة العامية الى الفصحى «الريموت كنترول» كما نفعل ونتعامل مع الأجهزة الالكترونية، ولكن الأمر يحتاج الى جهد وصبر وتخطيط وتنسيق بين الأجهزة المعنية والمسئولة عن ارتقاء العامية الى الفصحى. وخير ما نختتم به قول المعرى الذي يجسد الواقع الذي نعيش فيه الآن فيقول:

كم وعظ الواعظون منا — وقـام في الأرض أنبياء
وانصرفـوا والبـلاء بـاق — ولـم يـزل داؤنـا العيـاء

فاروق الحسيني عبدالحليم ــ أبوظبى

وعادت الرسالة إلى قواعدها.. غير سالمة !

تقوم ادارات البريد في الدولة بدورها الفعال في تامين جميع المراسلات من وإلى جميـع أنحاء دول العـالم وقد انشئت هـذه المؤسسات لخدمة المواطن... ولكن ما حدث أخيرا لايكاد يصدق، حيث أنني ارسلت بتاريخ ١٩٨٨/٥/١١م بطاقة تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك الى ولدي الـذي يدرس في الـولايات المتحـدة الامريكية، ووضعت عليها الطوابع بالقيمـة المطلوبـة والعنوان الصحيح وكنت مطمئنا لوصولها.

ولكن المفاجأة التي حصلت ان هذه الـرسـالـة عـادت اليّ بتـاريـخ ١٩٨٨/٨/٣٠م أى بعـد مضي ثلاثـة أشهر كاملة وعليها ختم بريد العين الذي وضعت فيه، وبحالة يرثى لها حيث أنها فتحت بشكل غير لائق وكان قد وضع عليها بعض الأشياء القذرة.. فكيف يكون شعور الانسان بهذا الموقف ؟.. كيف لو ان هذه الرسالة كانت تحوي تحويلا ماليا للمذكور او فيها أمر ما ؟

السؤال هو: أين كانت هذه الرسالة خلال هذه الفترة الطويلة ؟؟؟ لماذا لم تعـد الى صندوق البـريـد المصـدر مباشرة اذا كان السبب هو الطوابع ليتم تحـاشي هـذا الخطـأ في نفس الوقت ؟.. من هو المسئول عن ذلك ؟!!

اننا لانزال نشكر ادارات البريد على جهودها الطيبة في أداء رسالتها وخدمة المواطن، ولكن الذي نطلبه هو الرحمة واللطف بمشاعرنا وبرسائلنا التي هي الوسيلة للاطمئنان حيث ان هذا البلد يحوي عشرات الآلاف من المغتـربين.. وأخيـرا اكـرر شكـرى وتقديري لجميع العاملـين في اقسام وادارات البريد.

احمد علي المومني
العين ـ ص.ب.[١٥٢٧٥]

ســن المراهقــة.. وســن الرشــد

سن المراهقة أو سن التهور كما يطلق عليه البعض خطأ كبير.. لأن معنى ذلك أننا نأخذ تصرف الفتى أو الفتـاة في سن المراهقـة على محمـل التهور وعـدم المسئوليـة والـلامبـالاة.. بينمـا الـواجب يقتضينا أن نطلق اسم سن الرشد بدلا من سن المراهقة.. لان الفتى او الفتاة في هذه السن يكون في سن المعرفة والتقويم الى الطريق الصحيح والوصول الى سن الرشد بعد ان يعلم كل منهما الصحيح من الخطأ.

وعلينا ان نبين لهم أعمـالهم ونحاسبهم عليها لأنهم مسئولون عن تصرفاتهم.. لأن على عاتقنا تقـع مسئوليـة هـذا الجيـل في توجيههم وارشادهم من أجل غد أفضل.

عائشة جامع طاهر

دعـــــاء

● يارب.. اسعد من حولي فانا لا أستطيع أن أضحك وسط الدموع.. ولاتجعلني سببا في بكاء طفل أو إرجاء خير.. بل ساعدني أن أكون اليد التى تمسح دموع باك.

● يـارب.. ساعـدني ان اغرس شجرة في بلادي وأضيء شمعة في كل قلب.

شايعة محمد

الــعـــرب قبـل الاســـلام وبــعــده

هل هناك فرق بين العرب قبل الاسلام وبعده ؟.. للاجابة على هذا السؤال نقول ان العرب أمة واحدة.. والعربي هو كل من ينتمي الى هذه الأمة العظيمة التي حباها الله بظهور سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام من بينها. قال الله تعالى [هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون].

وبما ان نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام عربي فالواجب على كل من يـدين بـالاســلام ان يحب العـرب ويؤازرهم ويـدافع عنهم. والاســلام ليس خاصا للعرب فقط انما هو لجميع البشر، لكن ذلك لايمنع ان نقول: ان العرب هم الذين أوصلوا الاسلام الينا والى غيرنا في البلاد الاخرى.. ويقول الرسول عليه الصلاة والســلام «لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى».

من هذا المنطلق عامل العرب غيرهم عـلى اساس ان الاصـل ليس هـو المقياس الصحيح للانسان اذا تجرد عن الاخلاق الفاضلة التي هي علامة مميزة له.. وهكذا كان العرب منذ عصر الرسول عليه الصلاة والســلام الى وفاته ومازالوا على هذا النهج السليم.

وأثناء الفتوحات العربية لم يقترفوا شيئا يخل بالشرف وكانوا مثالا للعدل والاستقامة لدرجة ان رعايا البـلاد الاصليين يفضلون العرب لما لمسـوه منهم في العدل والمساواة، ومن يريد التأكد من ذلك عليه بقراءة تاريـخ العرب.

عمر الفاروق أحمد امام
كوماسي ـ غانــا

لماذا الزيادة في أسعار تذاكر الطيران ؟

في لقاء عبر الشاشة الصغيرة من خلال برنـامج «لقـاء الصباح» دار نقاش مع مسئولي شركات الطيران العربية حول أسعار تذاكر الطيران الى الدور العربية وكانت لفتة ذكية وطيبة من تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي..

ولم يخـرج النقاش عن محـاولة هؤلاء المسئولين تبرير الزيادة غـير المقنعة على أسعار تذاكر الطيران الى الدول العربية، أو سيطرة ما يسمى بقانون العرض والطلب على الموضوع سيطرة كاملـة، وهذا منطق غـريب ومرفوض.. فهـل يستخدم العـرض والطلب لصلحة الشركات العربية ضد المواطن العربي لأنه مضطر للسفـر لقضاء اجازته السنوية بين أهلـه ؟ أليس هنـاك أدنى اعتبار للنـواحي الانسانية ؟ أليس هناك أدنى اعتبار لمستوى دخل صغار الموظفين والعمال الذين يتركون الأهل والوطن لأكثر من سنة ؟ أليس هناك أدنى اعتبار لهذا الانسان الذي ينتمي لوطنه بكل ما يملك ؟

ان الموظف الذي يقع راتبه مابين الألف درهم والثلاثة آلاف درهم هذا الموظف أو العامـل الذي يطمـع في السفـر لقضاء شهـر كل سنـة بين أسرته، يجد نفسه مطالبا بدفع ثمن لتذكرة الطائرة يمتص جزءا كبيرا من دخلـه فيضطر للجـوء الى شركـات الطيران الأجنبية التي تقدم السعر المنخفض مـع زيادة لابـأس بها في الـوزن المسموح بـه، فهل أصبحت شركات الطيران الأجنبية أكثر دراية ووعيا بمشاكلنا أم هل أصبحوا أكثر شفقة علينا من شركاتنا الوطنية ؟؟

انه لمن المحزن ان يعامل الانسان العـربي في وطنـه بمنطق العـرض والطلـب وفي نفس الـوقـت نجـد الاغراءات من خلال الاعلانات لقضاء الوقت الممتع جدا في ربوع أوروبـا وآسيا مع الاقـامة والنفقة بـأسعار زهيـدة !! أليس من الممكن تنظيم رحلات مماثلة بنفس مستوى الأسعار الى ربوع الوطن العربي الأكثر أمنا واستحقاقا لهـذا النشاط السيـاحي الهائل ؟

ان الانسان العربي يملك الانتماء والود تجاه وطنه ويتجه من تلقاء نفسه الى المؤسسـات العـربيـة كـالبنـوك وشركات الطيران وغيرها.. وفي المقابل لايجد الا سوء المعاملة والجفاء والـود المفقود.

ان المؤسسات الأجنبية بدأت تشق طريقها باحكام ازاء هذا الواقع المرير لسـد الفجوة الهـائلة بـين المواطن العربي والمؤسسات العـربية، وعـلى مؤسساتنا العربية اقامة جسور الود المنهارة بينها وبين مواطنيها قبل فوات الأوان.

السعيد الشربيني احمد منسى

في الواقع انا كتبت كتير عن أرهاصات الانبعاج الفكري الكامن في الاصالة دون المعاصرة ... ولم يكن للكتابات رد فعل .. ليش ما يعرف ..؟!!!

التســويف .. مــرض العـصــر الخــطيــر

ان ترتيب الواجبات وتنظيمها بحسب أولوياتها مبدأ حضاري بارز، وما من أمة لم يحرص أبناؤها على تنظيم اوقاتهم وشغلها بما ينفع إلا أصبحت عرضة لكل طامع.

ولم يحرص نظام على وجه الأورض كحرص الاسلام على الوقت وتنظيمه واستغلاله بالمفيد، والا لما توعد من فرط في وقته سدى بسوء العاقبة، واذا سيطر الشيطان عـلى العبد أصبـح الأداء ثقيلا للواجبات ثم الركون الى الدنيا وطول الأمل وضعفت صلة العبد بربه ومال الى حب الذات، وهذه كلها عوامل هـامة جـدا في تفشي مرض العصر الذي نعيشه الآن.. ألا وهو التسويف في الوقت حتى شاع تعلل النـاس بالشكـوى من ضيق الوقت وعمت البلوى به، واتخذه عامة الناس عـذرا سهـلا يستـرون بـه كسلهم وتهـاونهم واستخفـافهم بمصــالـح النـاس.

هؤلاء الذين يكثرون الشكوى من ضيق وقت الفراغ او نزع البركة منه فهو يغلبهم دون ان ينتجوا شيئا ذا قيمة.. هؤلاء هم اكثر الناس تسويفا فيه، فقد ابطأ بهم التثاقل وحب الدنيا فتـراهم يضيعون اكثـر الأوقات في الأكل والشرب والاسترخاء المحصور في اطار الذات، فيجد فيهم العدو بغيته فينشط في اثقالهم عن الطاعة ويؤملهم بسـوف... وسوف سلسلـة متصلـة الحلقات لاتنفك دون انتباه من غفلة.

والانسان دائما شغوف بالاماني الباطلة فيمنى نفسه ابدا بما يوافق مراده، وانما يوافق مراده البقاء في الدنيا فـلايزال يتـوهمه ويقـدره في نفسه، ويقدر توابع البقاء وما يحتاج اليه من مال وأهل ودار وأصدقـاء وسائر أسباب الدنيا فيصير قلبه عاكفا على هذا الفكر موقوفا عليه فيلهو عن ذكر الموت، فلايقدر قربه، فان خطر له في بعض الاحوال قال: الايام بين يديك الى ان تكبر ثم تتوب.. واذا كبر فيقول: الى ان تصير شيخا.. فاذا صار شيخا قال: الى ان تفرغ من بناء هذه الدار او ترجع من هذه السفرة.. وأمـور كثيرة متعلقة بالحياة الدنيا.. فلايزال يسوف ويؤخر يوما بعد يوم ويفضي به شغل الى شغل الى اشغـال الى ان تخطه المنية في وقت لايحتسبه فتطول عن ذلك حسرته.

وانـك لتجـد اكثـر أهـل النـار وصيـاحهم من (سـوف) يقـولـون واحزناه من سوف، والمسوف لايدري ان الذي يدعوه الى التسوف هو معه غدا.

ان اكثرنا سيطـر عليه الجـانب المادي فترانا ما نخرج من شغل الا وانشغلنا بآخـر من أعراض الـدنيا وطرحنا هموم الآخرة وراء ظهورنا.

والشباب هو افضل فترة زمنيـة للانتاج والعمل، وما فاتته الفـرصة فستغلبه غيرها، ولهذا ينشط الشيطان بمغالبة المؤمن في هذه الفترة بايجاد كل وسائل الصد والالهاء ويشغله بما لا شغل له به، والمتنبه اليقظ هو الذي يغالب، فيغلب عندما يفلت من أحابيله ولايترك له مدخلا الى وقته وشبابـه وهمته وعزمه.. وينظم وقته تنظيمـا دقيقا ثم يتنبه الى مداخل الشيطان الذي وجد له في زماننا هذا منـافذ كثيرة، ابواب مفتوحة سهلة ميسورة يدخل منها فيقتل وقت المؤمن ويتركه مشلول التفكير ضعيف الهمة مسلوب الارادة.

وللشيطـان مـدخـل آخـر هـام للتسويف يعرج اليـه من باب كـرة القدم والهوس بمتابعة مبارياتها.. ثم ثرثرة التليفون وزيارات التسلية التي لاهدف من ورائها الا قتل الوقت في الاكل والشرب والغيبة والنميمة التي لاتحلـو الجلسـة الا بهم، والمسلم بطبيعة الحال مطالب بزيارة الناس والسؤال عنهم بل هو مأمور بذلك لكن في حدود الاطار الشرعي فان تجاوزه اصبحت اثما.

وفي النهـايـة اقـول ان ضيـاع الساعات والدقائق الغـالية والسهـر الطويل يكفينا اثما منها انها تحرمنا من صـلاة الفجر وشهـوده، ومعشر النساء اكثر عرضة للسرقة بدوافع شيطان الهوى.

ونحن بني البشر قد كرمنا الله تعـالى بـالانسـانيـة التي اخص خصائصها التميز بين مـاهو نـافع وضار.

علي عبدالقادر بدر

صـورة من صـور الـحضارة الـغـربيـة

قبل ١٧ عاما فقط كان الاجهاض ممنوعا في الولايات المتحدة الامريكية وجريمة يعاقب عليها القانون.. إلا أن المنظمات النسائية هناك قادت في أوائل السبعينات حملات كبيرة للسماح بعمليات الاجهاض بدعوى انها حرية شخصية وانه الحل الأمثل لكسر القيود التي تقيد حرية المرأة هناك !

ولقـد قـرأت قصـة في صحيفـة «الـواشنطن بـوست» عـن أربعـة أشخاص ضد الاجهـاض.. والقصة عـلى لسان صحفي امـريكي يدعى جوزيف سويران يقول فيها:

في الأشهر القليلة المـاضية كـان اربعة اشخاص يقومون بجمع أكياس القمامة من خارج أحد المستشفيات الأمـريكيـة التي تقـوم بعمليـات الاجهاض.. وقد كان عملهم سريا.. لكنهم في أحد الايام قاموا بدعوة رجال الصحافة والتليفزيون لحضور مؤتمر صحفي وكنت أحد الحاضرين..

وفي هذا المؤتمر الصحفي تم عرض أجنة بشرية مشوهة ناتجة عن عمليات الاجهـاض.. وكـانت مخلـوطـة في الأكياس بالنفايات والقمامة !

كانت الأجنة تختلف تشوهاتها مما يدل على أن عمليات الاجهاض كانت تتم على انها لحيوانات وليست لروح بشرية.. وفي غضون ساعة وصل عدد الأجنـة الى حوالي ٧٠ جنينا وهي حصيلـة يـوم واحـد فقط.. ومـن مستشفى واحد !!

وفي اليوم التالي، وبعد أن تناقلت محطات التليفزيون هذا الخبر ادعت متحدثة باسم منظمة نسائية ان هذه الأجنة مزيفة.. وبما أنني كنت جالسا في الصف الأول فانني أستطيع ان أؤكـد ان هـذه الأجنـة حقيقيـة ـ والحديث لايزال على لسان الصحفي الأمريكي.

ثم يقـول: ان الاجهـاض ليس موضوعا دينيا بقدر ما هو موضوع انساني.. والذين لايوافقون على منعه لم يشاهدوا بأعينهم ما شاهدتـه.. ولابد من تشكيل محاكمات للمجهضين كالتي كانت للنازيين.

أحمد عامر

بسم الله الرحمن الرحيم
خط ثلث
بسم الله الرحمن الرحيم
خط نسخ
بسم الله الرحمن الرحيم
خط رقعة
بسم الله الرحمن الرحيم
خط فارسي
بسم الله الرحمن الرحيم
خط كوفي
بسم الله الرحمن الرحيم

● نماذج من الخط العربي

أنـــواع الخـــط العـربـــى

يعد الخط العربي من أهم الفنون العربية الاسلامية.. وهو أنواع:

● الثلث.. من أهم الخطوط وأصعبها، وضع قواعده ابن مقلة ويستعمل في كتابة أسماء الكتب والآيات القرآنية كزخارف في المساجد.

● النسخ.. وهو يلي الثلث وكان يسمى قديما بالبديع وسمي بالنسخ لأن الكتاب كانوا ينسخون به المصاحف والمخطوطات.

● الرقعة.. وهو من أسهل الخطوط ويستعمل في جميع الأعمال وبين عامة الناس.

● الفـارسي.. خط جميـل الشكـل نشـأ في فـارس ويستعمله كذلك أهل الأفغان والهند.

● الكوفي.. وهو من أقدم الخطوط وقد بلغ منزلة رفيعة في العصر العباسي.

● خط الاجازة والتوقيع.. خليط بين الثلث والنسخ.

● الديواني.. وهو خاص بدواوين الملوك فكانت تكتب به الأوامر الملكية.. كما انه قسمان «ديواني رقعة» و «ديوان حلبى» ونشأ في عهد الامبراطورية العثمانية.

● الريحاني.. هـو شبيه بـالديـواني ولكن حروفـه متداخلة بعضها في بعض.

● التاج.. وهو آخر ما استحدث من الخطوط ونشأ في مصر بأمر من الملك فؤاد وهو يكتب بالرقعة والنسخ.

تيسير مهدي حسن ــ العين

مرحلة جديدة في خطة عمل ترميم وصون مدينة صنعاء القديمة

مدير عام اليونسكو يشارك في وضع الخطط التفصيلية

في يوليو الماضي زار صنعاء فيدير بيكو زاراغوسا المدير العام لليونسكو في اطار حملة الحفاظ على مدينة صنعاء التاريخية القديمة التي تعتبر اقدم المدن العربية، وكانت اليونسكو قد وجهت في ديسمبر ١٩٨٤ نداء الى المؤسسات والهيئات والدول لانقاذ هذه المدينة العريقة حتى تتمكن من صون كنوزها التاريخية، وسحرها التراثي والعمراني الفريد، وقد تم بناء على ذلك وضع خطة عمل لترميم وصون المدينة التاريخية، كانت موضوعا للنقاش خلال زيارة مدير اليونسكو.

مكتب الأنوار

اعداد: احمد الجبلي

صنعاء

□ احد الاحياء في قلب صنعاء القديمة.

● وقد جاء في مقدمة خطة العمل ان صنعاء وفقا للتراث المتناقل اسسها سام بن نوح، وان كان من المؤكد انها كانت موجودة في القرن الثاني قبل الميلاد. وقد نمت المدينة نموا جعل منها اهم مدينة في وادي صنعاء، بما فيه من زراعة مزدهرة، واصبحت مركزا تجاريا رئيسيا في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، وصارت مركزا من اغنى المراكز الحضارية قبل الاسلام.

وقد استمر نمو المدينة بمجيء الاسلام، فاضطلعت بأدوار جديدة، كمركز ديني، وثقافي، واصبحت حاضرة من حواضر العلم، وعند قيام الجمهورية العربية اليمنية عام ١٩٦٢ اتخذت صنعاء عاصمة لها، وفي السبعينات عاشت البلاد تغييرات سريعة، قفزت فيها قفزة خرجت بها من حالة ظلت عليها عدة قرون من السنين، ولم يكن لهذا التغيير في اي مكان التأثير الذي كان له على مدينة صنعاء القديمة.

صنعاء

كانت من أغنى المراكز الحضارية قبل الإسلام

فن البناء

واذا كان تاريخ صنعاء لعهد ماقبل الاسلام، فان اكثر مابقي منها من الاثار ينتمي الى العهد الاسلامي، ومع ذلك، فان التفنن في البناء، وما فيه من حرص على توفير اعلى مستويات الراحة والجمال، وعلى لطف التواؤم مع المناخ المحلي، ينم عن عراقة فن البناء في صنعاء، وان كون اليمن هو البلد الوحيد الذي توجد فيه بيوت على هذا الطراز، يشهد على تأثير فترة ماقبل الاسلام على معمار المساكن في صنعاء.

ولا نجد في اي مكان اخر في العالم مثل هذه النسبة المرتفعة من المساكن الحضرية الرائعة، وقد ظلت ظاهرة «احياء الفقراء» بل وفكرة المساكن لذوي الدخل المنخفض غير معروفة بتاتا في صنعاء الى عهد قريب، وباستثناء منازل الائمة السابقين، وعدد من الاسر الكبيرة في صنعاء، لم تكن المنازل الاخرى تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا، وليست اقل زخرفة من غيرها.

وكان من جراء نهي الاسلام عن اظهار البذخ ان عممت الزخرفة الخارجية المسهبة، بحيث اتيحت للجميع بعد تحديد عدد من معايير التصميم، وقد ضمن مراعاة هذه المعايير حرص اليمنيين على المناظر البديعة، فضلا عن تيسير مواد البناء والحرفيين المهرة على الصعيد المحلي.

ويتضح عند مواجهة تحديد اولويات الصون في صنعاء القديمة، انه ينبغي ان تعار اهمية متساوية لمنطقة المدينة القديمة كلها تقريبا، باستثناء مبنى او مبنيين من المباني ذات الاهمية التاريخية الفائقة مثل «الجامع الكبير».

خطة العمل

● وذكرت خطة العمل ان التراث الثقافي والمعماري والاثري في اليمن يتمتع بحماية قانون ١٩٧٢، وقد بذلت السلطات اليمنية قبل سن هذا القانون، وبعده جهودا هامة لصون وحماية التراث الثقافي والمعماري الوطني ولاسيما في مدينة صنعاء.

ولصون المعمار التاريخي، والبيئة الحضرية في صنعاء، لم تكتف حكومة الجمهورية العربية اليمنية باتخاذ قرار بالقيام ببرنامج عاجل لمنع وقوع مزيد من التلف والتدهور، وانما قررت ايضا ان تعمل على ترميم مدينة صنعاء القديمة، وبعث الحيوية فيها، وتضطلع الهيئة العامة للاثار بتنسيق جميع الانشطة الوطنية في هذا السبيل.

ومنذ عام ١٩٧٨، قدمت اليونسكو لحكومة الجمهورية العربية اليمنية خبراء استشاريين لاسداء المشورة لها، بشأن المسائل المتعلقة بترميم الاثار، وقد تم مؤخرا ايفاد خبير استشاري للقيام بدراسات اضافية لاعداد خطة عمل لحماية صنعاء، كما ساهمت اليونسكو بمبلغ ٨٢ الف دولار امريكي لتدعيم مسجد «ظفار ذي بين».

واعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الحادية والعشرين (سبتمبر - اكتوبر ١٩٨٠) القرار رقم ٤/١٢ الذي رخص فيه للمدير العام بان يجري بالتعاون مع الحكومة اليمنية، وفي حدود ماتسمح به الميزانية، الدراسات الفنية اللازمة لاعداد خطة عمل تفصيلية لحماية وصون وترميم واحياء صنعاء، ولتحديد اساليب القيام بحملة دولية لصالحها.

ومع ذلك، يبدو انه حتى لو تحقق التضامن الدولي الذي تنشده اليونسكو بسرعة، وعلى نحو كامل، ستجد الحكومة اليمنية صعوبة في توفير حصتها من التمويل فورا، ولن يتوافر لديها من الموارد البشرية مايكفي للاضطلاع دفعة واحدة بجميع الاشغال المطلوبة.

لذلك، يجري وضع برنامج مقسم الى مراحل زمنية وفقا لترتيب الاولويات، وعلى اساس الامكانيات المالية والتقنية الوطنية، واحتمالات ورود المساهمات الدولية.

المشكلات

● ماهي المشكلات التي تواجه المدينة القديمة ؟ وكيف يمكن الحفاظ على بقائها في هذه الفترة الحافلة بالتغيرات السريعة ؟

- يجيب على ذلك التقرير الخاص بخطة العمل لصون المدينة المعد من اليونسكو بالقول: ان المدينة القديمة بحكم موقعها في قلب صنعاء العاصمة التي تتسع وتتطور، ستتعرض لامحالة للضغوط الدافعة الى اعادة بنائها، ومن الواضح ان مثل هذه الحالة قد تهدد استمرار الاشكال الفنية، والوظائف، والتقاليد المعمارية في هذا المركز التاريخي.

واذا هجر المدينة القديمة سكانها ليلتمسوا بيوتا جديدة في ضواح تتوافر فيها المرافق الحديثة مثل سهولة الوصول اليها، ومواقف السيارات، وشبكات المجاري والصرف وما الى ذلك، فمن المرجح انه لن يسكن المدينة القديمة الا فئات اقتصادية لاتستطيع او لا تريد أن تتحمل عبء الصيانة، وهذا مايهدد المدينة القديمة بالتلف المحقق.

ولذلك ينبغي تحقيق التوازن بين اعادة تعمير المدينة القديمة من جهة، وبين صونها واصلاحها من جهة اخرى.

فمن السهل رفع شعار الصون، ولكن من الصعب تنفيذه، فسياسات الصون بما تقتضيه من حرص على التفاصيل، وبما تستدعيه من تكاليف قد تكون بغير جدوى ما لم يتأكد بالفعل توافر الموارد المالية والاجهزة الملائمة لتنفيذ مثل هذه المقترحات.

والحل الاساسي لصون المدينة القديمة في شكلها الحالي هو اذن تعزيز قدرتها كمدينة حية، فهي لكي تبقى في صورتها هذه، ينبغي بذل كل جهد مستطاع لجعلها جذابة وفقا لهذا الغرض، وهذا هو النهج الوحيد الكفيل بتلبية احتياجات قطاع كبير من السكان، بالوفاء بهدف الصون.

وعلى هذا، قد تكون الاولوية العليا في برنامج ايجابي للصون هي ان يحفظ وان يعزز للمناطق السكنية طابعها وجاذبيتها، وقد تكون هناك اولوية اخرى تقتضي على ماق المنطقة من انشطة اقتصادية، فسيكون لهذا تأثير قوي على ما اذا كان الناس سيستمرون في سكنى المدينة القديمة، وقد تؤدي بعض التحسينات مثل زيادة امدادات المياه، وزيادة المجاري الصحية الى رفع مستوى المعيشة من بعض الوجوه في المدينة القديمة، ولكنه ستظل هناك مشكلات حاسمة ينبغي حلها قبل ان يأخذ صون المدينة القديمة مجراه.

الاهمية التاريخية

● ويرى التقرير ان هناك عدة اعتبارات لصون صنعاء القديمة وهي ان الجمهورية العربية اليمنية، بل والجزيرة العربية بأسرها ترى ان اهمية صنعاء تاريخيا وثقافيا، تبرر تماما القيام بجهود ضخمة لانقاذها.

وتعتقد السلطات اليمنية، ومعها في ذلك شتى البعثات التي اوفدتها اليونسكو، ان اي محاولة للاضطلاع بمهمة الترميم من زاوية معمارية بحتة، لن يسفر الا عن اصلاح مؤقت وباهظ للمباني وذلك نظرا للصعوبات الجسيمة التي تتسم بها الحالة في صنعاء.

ومن الاهمية بمكان استشراف آفاق المستقبل فيما بعد العوامل قصيرة الاجل التي تشكل الازمة الحاضرة، وتحديد عناصر الترميم سواء منها الاجتماعية الاقتصادية او المعمارية.

وبرنامج الترميم هذا ينبغي ان يعتمد الى حد بعيد على مالصنعاء من قدرات وموارد تقليدية، فالامر لايقتصر على صون صنعاء من حيث مظهرها الخارجي، وانما يقتضي بث حياة جديدة فيها.

واسترشادا بالنهج الذي اتبعته اليونسكو من قبل في حالات مماثلة، ستزود الحكومة اليمنية بمعونة تمكنها من ان تضطلع بقدر الامكان، بمتابعة وتوسيع نطاق انشطة انقاذ وترميم مدينة صنعاء القديمة.

وقد تم تصميم المشروع كبرنامج واسع النطاق للتنمية الاقليمية المتكاملة، ووفقا للاولويات التي حددتها الحكومة على الصعيد الوطني، وهو يقتضي ترميم المباني الرئيسية في مدينة صنعاء القديمة، ويستهدف بعث الحيوية والشباب في هذه المدينة القديمة عن طريق اتخاذ تدابير منسقة ومنظمة في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي والثقافي [البنى الاساسية، التجارة، الانتاج الحرفي، مرافق الخدمات الاجتماعية والتربوية، الاحياء الثقافي].

ومثل هذا الهدف يقتضي اتباع نهج شامل يجمع بين عدة فروع علمية ويحقق عن طريق انشطة الترميم والاصلاح والاحياء والانتعاش. فهو على الصعيد اليمني ينبغي ان يسهم في التنمية الاجتماعية والثقافية والعمل بذلك على تعزيز الوعي بالذاتية الثقافية الوطنية. وعلى الصعيد الدولي ينبغي ان يساعد على تحسين المعرفة بالاهمية التاريخية والثقافية للمدن المعنية، وتشجيع التقدير المتبادل بين الثقافات.

واشارت خطة العمل الى انه سيتم استدعاء الدوائر الدولية الى مساندة الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية عن طرق تزويدها، بالاضافة الى الهبات النقدية، والخبراء والمعدات والخدمات التي لايمكن الحصول عليها محليا، كذلك سيكو تقديم منح للتدريب شكلا مفيدا من اشكال المساندة. وستتولى حكومة الجمهورية العربية اليمنية توفير موظفي الاشراف، والايدي العاملة، والمواد المحلية، وغير ذلك من الخدمات التي تكفلها، كما تتعاون مع «اليونسكو» في الترويج لأهداف الحملة وفي التماس العون من المجتمع الدولي.

البنى الاساسية للحماية

وقد تم وضع برنامج للعمل بالاتفاق مع السلطات اليمنية المختصة شمل مشروعات اجتماعية واقتصادية وتضمنت البنى الاساسية التالية:

- امداد المياه وتصريفها.
- امداد المدينة بالكهرباء الكافية.
- وسائل النقل داخل مدينة صنعاء القديمة.

وفي هذا الصدد اشار البرنامج الى ضرورة دراسة وسائل تنظيم المرور لتيسير الوصول الى الاسواق في نطاق خدمتها مع اي نوع اخر من انواع المرور، ولا ينبغي قبول المقترحات الداعية الى توسيع الشوارع لاستيعاب حركة المرور المتزايدة في المدينة القديمة.

- البساتين: وينبغي حفظها، لا لأسباب تاريخية وجمالية فحسب، ولكن لما فيها كذلك من متعة للناس.

الصناعات الحرفية والسياحية

وفي البرنامج الثاني تضمن برنامج العمل للصناعات الحرفية والمرافق السياحية، واشار الى انه يعيش في المدينة حرفيون تقليديون من شتى الانواع، ولا تزال صناعتهم هي تلبية نمط من الاحتياجات ذات طابع تقليدي، وتقتصر اساسا على جانب المنفعة، ولتشجيع وتوسيع نطاق الانشطة الحرفية لابد من المساندة الرسمية.

وبالنسبة للمرافق السياحية اشارت خطة العمل الى انه ينبغي وضع الخطوط الرائدة لتحسين المرافق السياحية في المدينة القديمة بهدف تحديد المباني التي لايستفاد منها بما فيه الكفاية، والتي يمكن تكييفها لوجوه جديدة من الاستخدام اكثر نفعا في هذا المجال.

وبالنسبة للمرافق الاجتماعية والانشطة الثقافية اشار برنامج العمل الى تحسين المرافق الطبية القائمة في المدارس الابتدائية والمدارس التقليدية، وتحسين المباني والمرافق، وانشاء وتجهيز مراكز ثقافية متنوعة الانشطة ومتعددة الاغراض، تهدف الى رفع المستوى الثقافي العام بين السكان.

وفي مجال مراكز المخطوطات والمكتبات والمتاحف نوه البرنامج الى ضرورة تخصيص عدد من البيوت المستصلحة لأيواء مراكز محلية لجمع ومعالجة المخطوطات، ومكتبات مجهزة بقاعات للقراءة ولانشاء متحف في مدينة صنعاء القديمة.

عناية عاجلة

وبالنسبة لاعمال الترميم، اشار البرنامج الى انه سيتم توجيه الجزء الاول من اشغال الترميم المعماري الى المباني التي تتطلب عناية عاجلة من ايلاء اعتبار خاص لأهميتها الفنية والثقافية، ومع مراعاة الاحتياجات المتصلة بشتى المشروعات الاجتماعية والاقتصادية المذكورة اعلاه.

وينبغي ان يوقف التدهور التدريجي الذي يصيب المدينة القديمة في نسيجها التاريخي نتجه لاعداد تعديلات محدودة، فيما يبدو دون تفكير في عواقبها البعيدة، ويصدق هذا بصفة خاصة على تدمير سور المدينة القديمة تدريجيا، وهو يصدق بصفة اخص على بيع او تقسيم البساتين القديمة للاسكان، وكذلك يجب التفكير بعناية في امكانية هندسة المنظر الطبيعي في منطقة السايلة كوسيلة اساسية تصون جاذبية المدينة القديمة وصبغتها التاريخية.

اولويات الصيانة

وقد حدد البرنامج عددا من الابنية الهامة الواجب صونها في البداية، نظرا لكبر شأنها في الحياة الاجتماعية للشعب اليمني وفي تاريخ المعمار الاسلامي.

وفي تلك الابنية ١٩ مسجدا قديما في صنعاء القديمة، و٥٩ مدرسة، ١٧ حماما قديما، الى جانب ١٧ مبنى قديما من بينها وزارة الصحة، القصر الجمهوري، دار الشكر، وزارة الداخلية، دار الضيافة، دار الحمد.

وعن طرق تنفيذ الحملة وتمويلها، اشارت الخطة الى ان جملة تكاليف المشروع في هذه المرحلة يصعب تقديرها حيث لاتزال الدراسات الفنية جارية، غير ان الحكومة اليمنية قد اسهمت بمبلغ ٥٠٠ الف دولار امريكي للشروع في تنفيذ المشروع.

ولتوفير مزيد من الدعم المالي لتنفيذ المشروع، اقترحت الحكومة اليمنية كذلك ان تضطلع تنظيم معارض خاصة في الخارج، واعتماد تدابير اخرى في اطار «الانشطة الدعائية».

بدء التنفيذ

وبناء على ذلك البرنامج الذي وضعته «اليونسكو»، فقد بدأت خطة العمل بالفعل في ترميم وصون مدينة صنعاء القديمة، اذ تم ترميم ورصف شوارع المدينة القديمة وسفلتة جزء كبير منها، كما تم خلال الفترة الماضية تنفيذ مشروع المجاري، وقد ساهم في هذه المشاريع عدد من الهيئات والحكومات تلبية لنداء اليونسكو، ولاتزال صنعاء هذه المدينة الغارقة في التاريخ، تنتظر الكثير حتى يمكنها ان تحافظ على جمالها التراثي الخالد، وروعة فنها المعماري الذي ظلت تحتفظ به لالاف السنين.

□ رغم التحديث.. صنعاء تحتفظ بطابعها المعماري المميز.

□ صنعاء القديمة.. اقدم المدن العربية.



□ باب اليمن.. المدخل الرئيسي لصنعاء القديمة.



المعالم السياحية في الامارات في فيلم للتليفزيون الايطالى

دبي ـ صفوت حامد .

تزور دولة الامارات حاليا بعثة من التليفزيون الايطالى لاعداد برنامج عن المعالم السياحية للدولة وملامح النهضة الحضارية بكافة الامارات .

يعرض البرنامج على شاشة التليفزيون الايطالى ، كما يوزع على وكالات السفر والسياحة .

أحلى الكلام

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم
لبيب القوم تألفه الرزايا
ويأمر بالرشاد فلا يطاع

أبو العلاء المعرى

« ملحمة الحب والحجارة »

من التليفزيون بأبوظبى :

الفيلم يؤكد عمق الحاجة لسينما فلسطينية ، وسينما عربية عن فلسطين

كتب ـ ثابت ملكاوى :

الفيلم الفلسطيني ، ملحمة الحب والحجارة ، الذى عرضه تليفزيون الامارات من ابوظبي في سهرة الخميس الماضي ـ اشار بتأكيد آخر ، على اهتمام التليفزيون بفضل اهتمام سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة ، على سرعة عرض اى عمل فنى يخدم القضية الفلسطينية .

واكد الفيلم . من ناحية اخرى . عمق الحاجة الى سينما فلسطينية ، وسينما عربية عن فلسطين . لها اطارها الواضح . ووجودها العريق ، الذى يصب مباشرة في صلب القضية .

وباستعراض الأفلام الفلسطينية المنتجة حتى الآن ، فهى قليلة . كما هى نادرة جدا .. الأفلام العربية التى تتعرض لهذه القضية على الرغم من انها قضية العرب الاولى في هذا القرن .

« ملحمة الحب والحجارة » وهو من انتاج شخصى ، للفنان الفلسطيني محمود سعيد ، واخراج فايز حجاب ، وتأليف على حسين خلف ، والذى تم تصويره في ستوديوهات الاهرام بالقاهرة ، هذا الفيلم يشير ـ فوق ما سبق ـ الى الملاحظات التالية :

● غياب الخط الروائي الواضح في الفيلم ، فصار اشبه بالتجميع الوثائقى الذى يقترب بلوحات درامية من ثورة شباب واطفال الحجارة ، فنقلنا الفيلم الى مشاهد بطولية ، ملحمية ، هى ذاتها التى كنا نتابعها يوميا في نشرات الاخبار التليفزيونية .

● وجود الفنانين : عبدالله غيث ، فردوس عبدالحميد ـ سعيد عبدالغنى ، وفنانين مصريين آخرين .. اضاف للفيلم بعدا وجدانيا اكثر رحابة في اطارها القومى .. وهذا له دلالته التى لا تخفى على المشاهد العربى . فتحية لهؤلاء الفنانين .

● تواضع الانتاج لهذا الفيلم ، والذى اعتمد على شخص واحد ، في الوقت الذى كان يمكن لدوائر عربية ، او فلسطينية ان تمول هذا العمل ، ولكن الفرصة مازالت مفتوحة لراس المال العربى ، لتمويل اعمال سينمائية اخرى ، ضرورية وملحة .



● احدى فرق الفنون الشعبية العراقية التى ستقدم عروضها في المهرجان ●

تليفزيون الإمارات من أبوظبى في مهرجان بابل العالمي للفنون

المهرجان يفتتح يوم ٢٠ سبتمبر بمشاركة ٥٨ دولة

كتب ـ عادل غيث :

يفتتح في العراق يوم ٢٠ سبتمبر الحالى مهرجان بابل الدولى للفنون والذى يستمر لمدة شهر كامل ويقام في مدينة بابل الاثرية وتشارك فيه اكثر من ٥٨ دولة من جميع انحاء العالم .

وسوف يغادر الامارات خلال الايام القليلة القادمة فريق عمل من تليفزيون الامارات من ابوظبي للقيام بتسجيل اهم نشاطات وفعاليات هذا الحدث الفنى الكبير .. ويتكون فريق العمل التليفزيوني من اسماعيل عبدالله مذيعا .. وابراهيم اكبرى مصورا وسعيد الزعابى فنى للفيديو .

ويعتبر مهرجان بابل للفنون من أهم المهرجانات العربية حيث تقدم من خلاله الدول المشاركة الوانا من فنونها وابداعاتها .. ابتداء من الدول العربية والافريقية ومرورا بالدول الأوروبية مثل الاتحاد السوفييتى والصين وكوريا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان .

وقد بدأت ادارة المهرجان في تلقى اسماء الفرقة الفنية التى ستشارك في هذا الحدث الفنى الكبير .. ومن بينها فرقتا رضا والقومية للفنون الشعبية من مصر .. وفرقة باليه اوبرا باريس وفرقة لينينجراد للباليه وفرقة الأوبرا الايطالية هذا بالاضافة الى فرق الفنون الشعبية العراقية التى ستشارك في المهرجان .

ووجهت ادارة المهرجان الدعوة لأكثر من ١٦٠ فنانا وفنانة من مختلف انحاء العالم ليكونوا ضيوف شرف للمهرجان اضافة الى اكثر من ٣٠٠ من رجال الصحافة والاعلام .

وسوف تنظم على هامش المهرجان مجموعة من الندوات لمناقشة تطور كل ما يتعلق بالفنون والموسيقى والثقافة والأدب والشعر .. اضافة الى تنظيم حلقتين دراسيتين الأولى عن تطور الفنون الشعبية في العالم والثانية عن تأثير الحضارة البابلية في الحضارة العالمية .

لأول مرة بجمعية نهضة المرأة الظبيانية دورات في اللياقة البدنية والعناية بالبشرة

كتبت ـ نادية يوسف :

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تعلن جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالمقر الرئيسى عن بدء التسجيل والدوام للعام الدراسى الجديد ٨٨/٨٩ للدورات الجديدة لهذا العام ..

وقد استحدثت ادارة الجمعية دورات جديدة لتدريب وتخريج متخصصات للعناية بالبشرة ودورات في اللياقة البدنية والتوعية الصحية هذا بالاضافة للدورات العادية في الخياطة والفنون اليدوية واللغة الانجليزية والسكرتارية وتدبير منزلى ولغة عربية وكمبيوتر ..

كذلك تبدأ الدراسة بدورات الجمعية بفرع البطين ٩/١٥ القادم وتشمل دورات سكرتارية طباعة لغات كمبيوتر فنون يدوية ـ تدبير منزلى ـ خياطة ـ تطريز .

● علوى ●

فلاح في بلاط صاحبة الجلالة

كتاب الاديب الصحفى ابراهيم الوردانى الأخير .. « فلاح في بلاط صاحبة الجلالة » سيتحول الى قصة سينمائية تحمل نفس الاسم يخرجها للشاشة عاطف سالم .

البطولة سيسندها المخرج الى ليلى علوى وممدوح عبدالعليم كما سيستعين بممثل من بريطانيا للقيام بدور رئيسى خاصة وان قصة الفيلم ستتعرض لتاريخ الصحافة المصرية خلال فترة الاحتلال البريطانى في الاربعينات .

الفيلم يبدأ تصويره الشهر القادم بعد ان ينتهى عصام الجمبلاطى من كتابة السيناريو والحوار .

في اطار خطة تبادل المذيعين بين دول مجلس التعاون

سالم عمر للسعودية ومذيع بحرينى .. للامارات

● سالم عمر ●

في اطار خطة تبادل المذيعين بين دول مجلس التعاون التى ينظمها جهاز تليفزيون الخليج .. يبدأ سالم عمر مقدم البرامج بتليفزيون الامارات من ابوظبي اليوم زيارة لتليفزيون واذاعة المملكة العربية السعودية للمشاركة في تقديم بعض البرامج وقراءة نشرات الاخبار .

كما يصل الى الامارات هذا الأسبوع .. احد مذيعى التليفزيون البحرينى للمشاركة في تقديم البرامج في تليفزيون وصوت الامارات من أبوظبى .

عروض مسرحية « رحلة حنظلة » تبدأ بجمعية دبى للفنون الخميس القادم

كتب ـ مصطفى غزال :

تبدأ يوم الخميس القادم عروض مسرحية « رحلة حنظلة » التى تقدمها فرقة جمعية دبى للفنون الشعبية على مسرح الجمعية لعدة ايام وتنتقل بعد ذلك الى مسرح المركز الثقافي بالشارقة .

المسرحية من اخراج عبدالاله عبدالقادر . ديكور عبدالكريم عوض . تمثيل احمد الأنصارى ، عبيد على ، عادل ابراهيم ، محمد سعيد ، عبدالله صالح . سعيد عبدالعزيز .

كما تشارك في التمثيل الفنانة البحرينية امينة القفاص في ثالث تجربة لها مع مسرح الامارات بعد « رأس المملوك جابر » تأليف سعد الله ونوس ، و « حكاية الرجل الذى صار كلبا وصديقنا بانجيتو » تأليف ازفالدو دراكون ، وهما من اخراج عبدالاله عبدالقادر .

المسرحية من اعداد الكاتب السورى سعد الله ونوس عن نص بيترفايس « كيف تخلص السيد موكينبوت من آلامه » ، وقام محمد سعيد بصياغتها باللهجة الخليجية ..

ويعد عرض فرقة جمعية دبى ، التجربة الرابعة لتقديم المسرحية في المسرح العربى ، لما يتميز به العمل من ابعاد انسانية عميقة ، حيث قدمها المسرح الكويتى من اخراج فؤاد الشطى في مهرجان بغداد المسرحى الأول عام ١٩٨٥ لتفوز بجائزة الابداع الكبرى ، وقدمها المسرح السورى عام ١٩٨٧ من اخراج الفنان الراحل فواز الساجر ..

كما شهد المهرجان الدولى للمسرح التجريبى الذى يقام حاليا بالقاهرة تجربة اخرى لمسرح الطليعة من اخراج ناصر عبدالمنعم ، تمثيل صلاح عبدالله ، سلوى محمد على ، أيمن عبدالرحمن ، أحمد صيام ، طارق كامل .. وفي العراق قدمت المسرحية في أوائل السبعينات عن النص الأصلى لبيتر فارس .

● لقطة من بروفات « رحلة حنظلة »

جوائز الأعمال الفنية لمهرجان التليفزيون العربى الرابع بتونس

تحسن في الإنتاج العربى في مجال الأطفال والمنوعات والتمثيليات

حصل تليفزيون قطر على جائزة الاعمال الفنية لمهرجان التليفزيون العربى الرابع على قصة « جحا » ضمن برنامج ـ المسلم الصغير ـ وذلك مناصفة مع قصة « الدكان » انتاج التليفزيون التونسى الذى حصل كذلك على جائزة افضل اعداد وذلك ضمن مسابقات برامج الأطفال المدرجة في المهرجان .

واشادت لجنة برامج الاطفال ببرنامج ـ المسلم الصغير ـ لتناوله موضوعات تنسجم مع ثقافة الطفل في شكل فنى جميل .

وكانت الجائزة الاولى لافضل انتاج متكامل لشريط « رسوم الاطفال » ـ الطريق الى فلسطين ـ من انتاج دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية الذى اعدته الكاتبة المتخصصة ليالى بدر .

واسندت لجنة برامج الأطفال جائزة افضل اخراج للمخرج الاردنى ـ زيد فريز ـ على اخراجه للبرنامج التعليمى والتثقيفى « المناهل » .

وحصل تليفزيون المغرب على جائزة التقديم لبرنامج الفتاة الصغيرة فيما حصل تليفزيون الجمهورية العربية اليمنية على جائزة افضل اداء لبرنامج طفولة اليمن كما حصل برنامج « رب زدنى علما » انتاج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي على جائزة خاصة من مؤسسة الاذاعة والتليفزيون التونسى .

وكانت الجائزة الأولى في التمثيليات لشريط « اطفال الشمس » انتاج الجزائر الذى حصل كذلك على جائزة مؤسسة ترانستيل الالمانية الغربية وجائزة افضل ممثل لعزيز عنيد بيونة على دوره في هذا الشريط .

وفاز مسلسل « خميس ترنان » من انتاج التليفزيون التونسى بجائزة افضل عمل فنى فيما منحت لجنة التمثيليات جائزة افضل اداء للممثلة اللبنانية ـ زينة ملكى ـ على دورها في شريط « ثمانى نساء » وجائزة افضل اخراج للمخرج الأردنى ـ عدنان الرمحى على شريط « الحنان المر » من انتاج التليفزيون الاردنى وجائزة افضل سيناريو ـ لصباح عطوان ـ في شريط « الوارثة » ومعاذ يوسف لشريط « سعاد » وهما من انتاج شركة ـ بابل العراقية .

اما لجنة المنوعات فقد منحت الجائزة الاولى لمنوعة تليفزيون المغرب « قنال ثلاثة » التى حصل مخرجها حميد بن شريف ـ على جائزة افضل اخراج وحصلت منتجتها خديجة اسد على جائزة افضل انتاج .

ومنحت اللجنة جائزة افضل غناء للفنانة اللبنانية ـ رونزا ـ لأدائها الصادق في منوعة « أيام على البال » من انتاج الشركة الأردنية للانتاج الاذاعى والتلفزيونى التى حصل مقدمها ـ مروان صواف ـ على جائزة افضل تقديم مناصفة مع المنتج التونسى ـ رءوف كوكة ـ على تقديمه لبرنامج (اوتار وصور) من انتاج التليفزيون التونسى الذى حاز كذلك على جائزة افضل تقنيات .

وحاز ـ رءوف كوكة ـ ايضا مع عبدالجبار بحورى ـ على جائزة افضل اعداد لمنوعة « اوتار وصور » فيما حازت ـ ريم الزريبى ـ و « عبدالعزيز المحرزى ـ على جائزة افضل فكاهى في نفس المنوعة .

ومنح المهرجان شهادات تقدير لبرنامج صور شعبية من انتاج تليفزيون قطر ولفرقة « الفحيص الأردنية » للفنون الشعبية ولسهرة « مع الموسيقى » للتليفزيون الليبى ولشريط « العروس » من انتاج التليفزيون السورى وشريط







● عدنان الرمحى ●

« العرس » الفلسطيني من انتاج دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية فيما نوه بشريط من الذاكرة من انتاج تليفزيون الجمهورية العربية اليمنية وبفرقة « العاشقين » الفلسطينية لعمل اطفال الحجارة والارض بمشاركة جيبوتى لأول مرة في هذا المهرجان .

واجمعت لجان التحكيم لبرامج الأطفال والمنوعات والتمثيليات على ان هناك تحسنا في الانتاج التلفزيونى العربى ودعت الى مزيد من العمل لاثراء هذا الانتاج ووضع سياسات مشتركة تضمن مقدرة الانتاج العربى على الاستجابة للاهداف التى رسمتها لجنة البرامج التابعة لاتحاد اذاعات الدول العربية .

وكان وزير الاعلام التونسى السيد عبدالملك العريف قد القى كلمة في اختتام المهرجان الذى استمر اسبوعا اكد فيها اهمية هذه الفرصة التى من شأنها تطوير الانتاج العربى وربط العلاقات بين المنتجين العرب لتطوير اعمالهم خاصة في هذا العصر الذى يعيش عهد البث المباشر بالاقمار الصناعية حتى يرتفع الانتاج العربى الى مستوى الانتاج الاجنبى مؤكدا ان اتحاد اذاعات الدول العربية هو افضل اطار لرسم الخطط المشتركة في هذا المجال .

نسمع ونشاهد

اضواء على كتاب.. «تفسير القرآن الكريم»

ابتداء من ٨٫٢٥ مساء يقدم التليفزيون من ابوظبي حلقة جديدة من برنامج اضواء على كتاب.. والذي يلقي الضوء على كتاب «تفسير القرآن الكريم» للمرحوم محمد رشيد رضا. يستضيف البرنامج اليوم د. عبدالله شحادة ومحمد نبيل غنايم لمناقشة وشرح الكتاب.

جمال اللغة العربية في سهرة صوت الامارات من ابوظبى

سهرة صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي الليلة تبدأ في منتصف الليل ونستمع خلالها الى احداث حلقة جديدة من البرنامج المحلي «في دائرة الضوء».. الذي يعده ويقدمه احمد حمزة.

البرنامج يستضيف الليلة الاستاذ الدكتور محمد رضوان الداية استاذ اللغة العربية وآدابها ومواطن الجمال والابداع فيها...

كما يتناول الحوار الهوة الكبيرة التي تفصل اجيالنا الجديدة عن لغتهم العربية.. الاسباب والعلاج.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبى

□ البرنامج الاول:

الفترة الصباحية ١٠٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الديني ١٠٫٢٥ لقاء الصباح ١٫٠٠ عرض برامج المساء والسهرة ١٫١٠ المسلسل العربي اليومي الشراع المكسور ٢٫٠٠ ختام البرامج □ فترة المساء والسهرة ٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٤٫٢٨ فترة للاطفال تتضمن مسلسلي فردي وارنوبة وديدوب ٥٫٢٠ برنامج مع العلوم ٧٫٠٠ جريدة اليوم ٧٫١٥ الإسلام والحياة ٨٫٠٢ اذان العشاء ٨٫٢٥ اضواء على كتاب ٩٫٠٠ الاخبار ١٠٫٠٠ برنامج قالت العرب ١٠٫٣٠ عرض لبرامج الغد ١٠٫٤٠ فيلم اجنبي ١٢٫٢٠ ختام البرامج

البرنامج الثانى

٦٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر وعرض البرامج وفترة للاطفال ٧٫٢٠ المسلسل الاجنبي بريجريك ٨٫٣٠ اسباب نزول القرآن ٨٫٤٥ برنامج ثقافي ٩٫٣٠ المسلسل الاجنبي بروب ١٠٫٣٠ الاخبار الانجليزية ١١٫٠٠ برنامج منوعات ١٢٫٣٠ ختام البرامج.

نصف ساعة مع فيروز

● فيروز ●

ابتداء من الواحدة ظهرا وعلى مدى نصف ساعة نلتقى مع مجموعة من احلى اغنيات فيروز ونصرى شمس الدين ووديع الصافى .

.. وشادى الخليج مطرب اليوم

● شادى الخليج ●

وابتداء من العاشرة والنصف مساء نستمع الى مطرب اليوم شادى الخليج في مجموعة من اغنياته وهى على الترتيب :

ياسدرة العشاق ، صوت ياليل دانه وصوت في هوى بدرى .

أحمد أمين المدنى في « وجوه في الامارات »

يستضيف عمر ابو سالم في برنامج « وجوه في الامارات » بتليفزيون الامارات من دبى مساء اليوم الشاعر د . احمد امين المدني .

اما السهرة فتكون مع احدى حكايات من البادية بعنوان « الهنوف » .

برامج صوت الامارات العربية المتحدة من أبوظبى

٦٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وحديث الصباح الديني وبرنامج يارب ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٥ ستوديو (١) ١٠٫٣٠ الاخبار ١١٫٠٠ عالم الأسرة ١١٫٣٠ العرب والسيف ١٢٫٠٠ موجز الانباء ١٢٫٣٠ معجم المصطلحات العلمية ١٫٠٠ نصف ساعة مع مطرب ١٫٣٠ الاخبار ١٫٤٥ التقرير الاخبارى ٢٫٢٩ الوان من بلادى ٣٫٠٠ موجز الانباء ٣٫٠٥ النشرة المحلية والاعلانات الرسمية ٣٫١٦ سلامتك ٣٫٤٢ من برنامج القرآن الكريم ٤٫٠١ من الدروس الفقهية ٤٫٣٠ الاخبار ٤٫٤٥ العيالة ٥٫٠٠ مسلسل قضية عائلية ٥٫١٥ بشائر المساء ٦٫٠٠ موجز الانباء ٧٫٣٠ الاخبار ٨٫٠٣ اذان العشاء ٨٫١٥ بالمناسبة ٨٫٤٣ القرآن الكريم ٩٫٠٠ موجز الانباء ١٠٫١٠ المستظرف في كل فن مستظرف ١٠٫٣٠ مطرب اليوم ١١٫٠٠ عبدالرحمن القس ١١٫٣٠ الاخبار ١٢٫٠٠ في دائرة الضوء ١٫١٥ عرض لأهم الانباء ١٫٢٥ المصحف المرتل ١٫٣٠ ختام البرامج .

برامج تليفزيون دبى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ حديث دينى ٤٫٢٥ رسوم متحركة ٤٫٥٥ المدرسة الرياضية ٥٫٠٠ مكتبة علاء وهناء ٥٫٣٠ احلى الكلام ٦٫٠٠ الرحلات الطويلة ٦٫٤٥ اضواء على الدورى العام ٧٫٣٠ صحتك بين يديك ٨٫٠٠ النشرة المحلية ٨٫٢٠ وجود في الامارات ٩٫٠٠ مسلسل « جسر من حنان » ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫٣٠ الاقتصاد اليوم ١١٫٠٠ حكايات من البادية « الهنوف » .

أولاد و بنات

دعاء الصباح

● اللهم يسر حالي، وتقبل مني دعائي، اللهم نور بكتابك العزيز قلبي، واشرح به صدري وقوِّ به عزمي يارب.

رحلات تاريخية — مغامرات كابتن سكوت — الحلقة ٢

وبالاضافة الى الخيول التسعة عشر المذكورة، أخذ الكابتن سكوت معه أربعة وثلاثين كلبا من كلاب جر المزالج، أى عربات الجليد، وكان لكل حصان مربط خاص في السفينة، كما كانت الكلاب تحفظ في مكان خاص بها ايضا.

وكان لابد من اطعام هذا العدد الضخم من الخيول وكلاب الجر، والعناية بصحتها طول مدة الرحلة الطويلة من نيوزيلند الى القارة القطبية. ومعنى ذلك ان تنقل السفينة كميات كبيرة جدا من التبن للخيول ومن الطعام الخاص بالكلاب، بالاضافة الى طعام الركاب والملاحين والاحتياجات الاخرى الكثيرة.

وكان الكابتن اوتس وسيسيل ميرس مسئولين عن الاعتناء بالخيول والكلاب.. لقد سافر الكابتن ميرس عبر روسيا حتى سيبريا للحصول على هذه الكلاب الصالحة للعمل في المنطقة القطبية، ثم دار بها حول نصف الكرة الارضية ليوصلها الى نيوزيلندة. وفي أثناء الرحلة تسنى للكابتن ميرس ان يتفهم طبائع هذه الحيوانات، كما أن الحيوانات نفسها تعودة على صحبته وصارت تأنس اليه.

وكان هذا التفاهم ضروريا، فالكلاب الصالحة لجر عربات الجليد شرسة جدا، وهي أقرب الى الذئاب منها الى الكلاب. ولما كانت متعودة على طقس سيبيريا الشديد البرودة فقد ساءت صحتها، وهي في الطريق. ولم تحسن إلا عندما أخذت السفينة تقترب من المنطقة المتجمدة الجنوبية.

أبحرت «تيرا نوفا» من نيوزيلندا حيث تجمعت الخيول والكلاب التي اشتراها الكابتن سكوت من سيبيريا، وكان ذلك في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩١٠. وفي اثناء الاسابيع الستة التالية اجتازت السفينة بحارا تهب فيها أشد الرياح والمعروفة في العالم عنفا.

وبعد اسبوع واحد من اقلاع السفينة «تيرا نوفا» من نيوزيلندا واجهت أشد عاصفة قابلتها في الرحلة كلها، وكانت السفينة تنقل اكثر من حمولتها، كما ان براميل الفحم الحجري والزيت كانت مكدسة على ظهرها، والى جانبها عدد من الكلاب والخيل.

وكانت الامواج الهائلة تغمر كل شيء على ظهر السفينة، وما كاد يمر وقت طويل حتى اضطر الملاحون الى القاء عشرة اطنان من الفحم الحجري في البحر، حتى لاتحطم براميل الفحم عند سقوطها وتدحرجها صناديق البضائع المكدسة الى جانبها.

كانت السفينة تمتلىء بالماء بسرعة، وعندما كادت المضخات التي تنزح الماء عن ظهر السفينة تنسد بالفحم الحجري المتناثر من الصناديق، خفت قدرتها على نزح الماء، وتعرضت السفينة للغرق، وهنا أخذ الملاحون ينزحون الماء من غرفة المحرك بالدلاء، وعندما هدأت العاصفة وكانت «تيرا نوفا» لاتزال عائمة، كان ذلك اشبه ما يكون بالمعجزة.

نتابع رحلة كابتن سكوت غدا باذن الله.





مسابقة هواة التلوين

● هذا القط الظريف الفنان، ينتظر منكم لمسات فنية من الألوان.. فمارأيكم ؟

لأصحاب اجمل تلوين ستنشر صورهم في صفحتهم.

● العنوان: أبوظبي ـ جريدة الاتحاد ـ ص.ب.: ٧٩١.

● صفحة أولاد وبنات ـ ماما ليلى.



الفائزون فى مسابقة هواة التلوين

● باقة فنانة من احبائي الصغار، مزجوا الألوان بتناسق في تلوين الرسوم.

● نهلة جاسم سيف ـ رأس الخيمة

● غادة ابراهيم ـ ابوظبي

● انفال محمد

● منصور سليمان ـ العين

● أحمد عيسى ـ العين

● محمد عيسى ـ العين

قالوا ... فى فضل العرب

● أن الفضل اعظم الفضل للعلماء العرب، في الحفاظ على التراث اليوناني وتدوينه والتأليف فيه وان العلماء العرب قد برعوا في ذلك، وانهم تفوقوا على الاغريق، بأن جعلوا العلم سهلا مستساغا، فأقبل الناس على النهل منه وكانت ميزة انفرد بها العالم العربي.

(بونال)

قرأت لكم

وادى الخيل «٤»



راحت الرفاق في صمت من حول الشيخ الحكيم تنصت لتسمع منه خبر الثعالب وما كان منها مع الاجداد من قبل وراح الشيخ الحكيم بخياله الى الماضي البعيد، فتمثل امامه الوادي كله وراح وكأنه يرى القرى من حوله وقد أرسل الله اليها «راعيا صالحا» ليهديها لما أراده لها ربها من حياة.

وراح الشيخ الحكيم يقص على الدمامة ورفاقها وقال: منذ اكثر من ثلاثة آلاف عام، أرسل الله الى هذا الوادي «راعيا صالحا» ليرعى اهله وليعيد العباد الى «سبيل الله» الذي اراده للحياة.

وسكت الشيخ الحكيم لحظة ثم عاد يقول: وراح ذلك الراعي الصالح يبين لمن حوله ما اراده الله ويعدهم بأن الله سوف يملك هذا الوادي للصالحين من عباده.

وسكت الشيخ الحكيم لحظات وكأنه يرى اهل ذلك الزمان ثم عاد يقول: واجتمع حول ذلك الراعي الصالح كثير من أهل الوادي ولبث في هذه الأرض زمانا يهدي من حوله حتى مات تاركا ولده الأكبر ليعيش في بادية الجنوب من الوادي وولده الأصغر ليعيش في هذه الارض التي ترون فيها الآن الدمار.

وتطلع الشيخ الحكيم ناحية الهدهد وقال: واجتمع اكثر الخيل حول ولد الراعي الصالح الاكبر الذي عاش في بادية الجنوب ليرعاها وليهديها سبيل الله وبقي قليل منها هنا في هذه الارض مع ما كان فيها من حيوانات تعيش حول ولد الراعي الصالح الاصغر الذي بقي يهديها لما يريده الله.

وسكت الشيخ الحكيم لحظة ثم عاد يقول: ومرت سنوات وسنوات ومات ولدي الراعي الصالح واصيبت هذه الارض بمجاعة كادت ان تذهب بأهلها، فراحت الحيوانات التي كانت تسكنها تطلب العيش بعيدا عنها ورحل عن هذه الارض كثير من اهلها.

وتطلع الشيخ الحكيم الى الأفق البعيد وقال: واختارت بعض الحيوانات ارض النهر الذي في غرب الوادي لتعيش فيه بين اهله من التماسيح لتنعم بما أنزله الله فيها من خير.

وسكت لحظة ثم عاد يقول: ورحبت التماسيح بتلك الحيوانات التي جاءت اليها وأنزلتها في ارضها فعاشت بينها كأنها في دارها تنعم بخير الله الذي أولاه ارض النهر.

وضج اهل البلاد من مكر الثعالب وفسادها فراحت التماسيح تشتكي ما اصابها من ضر الى ملكها وضاق ملك التماسيح من فساد الثعالب فأرسل اليها وجمعها وقال لها: الى متى تبقون أيها الثعالب في فسادكم وخداعكم وانتم تعيشون بيننا في ارضنا تأكلون من خيرنا... لقد جاء اجدادكم مع من جاء الى ارضنا لتعيش بيننا في خيرنا وكرمنا، فحفظ الجميع حق ضيافتنا ولم نر منها أي سوء الا أنتم.. فحين تكاثرتم وازداد عددكم لم نعد نرى منكم الا الفساد والمكر والخداع..

فتنكرت الثعالب لما أولتها به التماسيح من معروف وقالت: لقد شارك اجدادنا وآباؤنا في عمارة أرضكم فلم يعد لكم علينا فضل.

فتملك ملك التماسيح غضبه وقال: ما كان من خلقنا ان نمن على احد بفضل تفضلنا به عليه.. ولكن ان اردتم ان تعيشوا في ارضنا بيننا فلاتفسدوا الارض بمكركم وخداعكم.

فصاحت بعض التماسيح تقول: هذه الثعالب لاتعرف العيش الا بالمكر والخداع.. لقد سئمناها وسئمنا مكرها وفسادها.. اخرجها ايها الملك من ارضنا فاننا لانريد ضلالها ولا فسادها.

فأشار ملك التماسيح الى من حوله وقال: لقد سمعت هذه الثعالب منا ما سمعت.. ولسوف ندعها لتعيش بيننا.. فان حفظت العهد تركناها وان لم ترع حقنا طردناها من أرضنا وأهلكناها.

ولم تستطع الثعالب يومها ان تتخلى عن فسادها ومكرها، فأمر ملك التماسيح بطردها من البلاد واهلاكها. وراحت الثعالب تستتر وراء تلك الحيوانات التي جاءت معها لتعيش في ارض التماسيح فأصابت التماسيح تلك الحيوانات بأذى وأصيب ما كان فيها من خيل بضر عظيم، فراحت الخيل يومئذ تدعو ربها لينقذها من مكر الثعالب وعذاب التماسيح.

● باذن الله تكمل في الغد.



هذه احبائى نخلة.. لجذورها فى طيب ثرانا مأوى.. لتيجانها الخضر فى روابينا قصة.. لثمرها المرجانى المنظوم كلمة..

كلمة فى حلاوة الرطب منها، فى أصالة منبتها.

هذه النخلة احبائى نبض روح خضراء.. مهما ارتفعت فهى تحنو لتعطى بسخاء.. تمنح الأبدان قوة، تمنح الأبصار نورا وضياء.

ثمرة هى تمرة، عليها عاش أبطال وفرسان.. فى الميدان كان زادهم تمرة أو تمرتين.. فى الأسفار كانت لهم عونا، فلا ظمأ ولا حرمان.. هذه الشجرة الطيبة ذكرها الوهاب فى القرآن.. فلطيبها كرمها المولى سبحانه لتبقى على مر الأزمان.. تمنح كلها للكل خيرا، فما أعظمها نِعَم الرحمن.

هاهى النخلة تسمع، من عاشق لون أخضر.. ولزايد احبائى مع النخلة نسمع:

هذه الشجرة لاتقطع.. فى كل مكان تزرع.. بالحب نحمى وجودها.. بالنبع نروى جذورها.. مباركة هذه الشجرة.. فارعوها لتجنوا ثمرا.. فوجودها يبدد الصحراء، لتصبح واحة خضراء.. وتيجانها تظلل الهامات، ويقربها تحلو الذكريات.. ذكريات الماضى، والحاضر، والآن.. اكرموا هذه الشجرة، لتنعموا بطيب الخيرات.

وتسمع النخلة زايد، تفرحها الكلمة والبشرى.. فتسبح لله شكرا.. وتدعو لزايد خيرا.

وعلى مزيد من الحب نلتقى غداً باذن الله.

ليلى حجازى

معلومات تهمك:

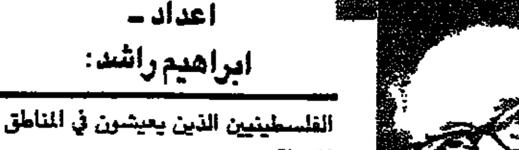
البهلوان الفنان

● قد لا يتمكن النجم السينمائى من القيام ببعض الحركات والاعمال البهلوانية الخطرة نظرا لما فيها من خطر فالممثل الصالح ليس حتما بهلوانا صالحا فى مثل هذه الحال يحل محل الممثل النجم شخص يعرف «بهلوان التهور» «كسكادور»

قليلون جدا هم ممثلو السينما الذين لايقبلون أن يحل محلهم اخرون فى التقاط صور المشاهد العنيفة ذلك ان حوادث فى غاية الخطورة قد حدثت احيانا خلال تصوير الشريط لذا يختار للممثل ممثل بديل يشبه الاصيل فى شكله وثيابه وحركاته فيتبارز البديل نيابة عن الممثل ويقاتل ويقفز من القطار الجارى او يقفز بجواده من اعلى الهوة منجزا مشهدا استعراضيا مدهشا ولكن بهلوانات التهور ليسوا بمأمن من الرضات والجراح!

في كتاب جديد لمحلل سياسي امريكي بارز

فشل كارتر في ايران ونجاحه في كامب ديفيد عاملان في اشتعال الانتفاضة بالضفة وغزة



● اكتشف كارتر مؤخرا ان بيجين خدعه في كامب ديفيد وحقق ماكان يريده فقط.

قال محلل امريكي سياسي بارز، في تحليله للتعامل الامريكي مع الثورة الايرانية: «ان ذلك الامر على وجه الخصوص قد جلب حكاية تحذيرية للسياسة الامريكية، ذات صلة بما يجري حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال: «ان الازمة الناشئة الآن باندلاع الانتفاضة الفلسطينية هي نتاج السياسة الامريكية من وجهة نظر امريكية، والمسئولية في ذلك تعود تاريخيا الى سيىء الحظ الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر».

واضاف المحلل السياسي جيمس بيل في كتاب جديد صدر له مؤخرا بعنوان «النسر والاسد: مأساة العلاقات الامريكية ـ الايرانية»، وفي محاولة لاثبات ماطرح بالقول: «ان الحكمة التقليدية تفترض ان كارتر له اخفاق واحد في الشرق الاوسط هو (ايران) وله انجاز واحد هو (معاهدة كامب ديفيد)، ولكن لو كان الامر صحيحا، فلماذا ليس فقط لم يحل الوضع العربي ـ الاسرائيلي، بل تدهور وبشكل متسارع ؟».

● كيسنجر

عنصران في الكامب

وقال: «لقد احتوت معاهدة كامب ديفيد على عنصرين.. العنصر الاول، هو وقف حالة العداء بين مصر واسرائيل، والثاني البحث في الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد برر كل من كارتر والسادات ذلك بانه ما أن تصبح اسرائيل آمنة في حالة السلام مع مصر، حتى تكون لديها الثقة والتصور بحل مسألة الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق المحتلة.

اعداد ـ ابراهيم راشد:

ولكن ولسوء الحظ فإن كلا الرئيسين اي كارتر والسادات قد فسرا الخطوة التالية بشكل مختلف عن بيجين.. ومؤخرا جدا، اعاد رئيس وزراء «اسرائيل» اسحاق شامير تفسير الخطوة الثانية بالنسيان مما جعلنا نواجه الانتفاضة الحالية» ـ على حد تعبير المؤلف. ويقول الكاتب: «وبتفحص اتفاقية كامب ديفيد على ضوء سياسة كارتر في إيران، فإننا نجد فشلا ادق في السياسة الخارجية.. لقد كان يبدو أن كارتر احس بأن مناحيم بيجين قد خدعه».. ولكن الكاتب يقول: «إلا أن بيجين لم يكن هو الطرف الملوم في هذا المجال، حيث سمح كارتر لنفسه بأن يكون مخدوعا بالمظهر الكاذب.. فهذا الرجل القادم من جورجيا لم يكن قادرا على فهم العالم السيكولوجي والثقافي لمناحيم بيجين، كما لم يكن قادرا على فهم الكره العميق للشاه في إيران».

بيجين ومشكلة فلسطين

وقال جيمس بيل: «ان بيجين قد التزم بما ادرك انه الخلاص لليهود ـ ولكن ليس لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، والتي لم يعتبرها مشكلة اصلا في الدرجة الاولى».

وقد فعل بيجين بالضبط ماكان يتوقع منه مؤيدوه ومعارضوه، ان يفعله وبينما كان غير المتعلمين يحتفلون بمعاهدة كامب ديفيد، كان الخبراء في واشنطن يهملون وبسهولة تلك الخطوة الثانية كأنهم كانوا ينتظرون مابرز اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة».

ويختتم جيمس بيل تحليله في هذا الصدد بالقول: «ان الولايات المتحدة بمسرتها باتفاقية ضيقة الى اقصى حد، (يقصد معاهدة كامب ديفيد)، قد دفعت الفلسطينيين الى وضع ليس امامهم فيه اي خيار آخر، سوى الانتفاضة ضد «اسرائيل».

وبعد ان يتحدث المؤلف عن التعامل السيىء للادارات الامريكية، سواء كانت إدارة كارتر او إدارة الرئيس ريجان الحالية، للعلاقة مع إيران، وما اسفرت عنه يقول الكاتب: «ان المشكلة، كما اراها، هي ان الولايات المتحدة تجد من الصعب فهم النظم السياسية، فيما يتعلق بالثقافات والدين والتقاليد التاريخية، او التأثيرات الشخصية، لعناصر تختلف عن تلك العناصر التي تراعيها النظم الغربية».

فاعتماد امريكا الكلي في التحليل على الايديولوجية او التعصب الساذج، او اجهزة السياسة الخارجية قليلة الكفاءة، كل ذلك قد خلق الفشل. وكان ذلك اكثر وضوحا في تعامل إدارة كارتر مع الثورة الايرانية».

وعزا المؤلف الفشل على الصعيد الداخلي الامريكي الى الصراع الذي كان دائرا في عهد كارتر بين وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي، في محاولة لكسب عقل وقلب كارتر، والمعارك الموهنة التي كانت تجري تحت السطح بين الطرفين.

البهلويون الامريكان

واختتم المؤلف تحليلاته قائلا: «انه لايجب السماح لا للمصالح الذاتية ولا للمتطلبات السياسية المحلية بالهيمنة على السياسة الخارجية (كما حصل عندما فرضت مجموعة من الذين اتفق على تسميتهم بـ «البهلويين الامريكان» من امثال روكفلر وكيسنجر وجاكوب جافيتش ومجموعة اخرى، تأثيرهم غير العادي على البيت الابيض في التعامل مع إيران)... وبالنسبة للمواقع التي تكون فيها ازمات متعددة، فإن على صناع السياسة الامريكيين الا يكرسوا كل طاقاتهم لازمة واحدة وإهمال الاخرى».

وقال: «ان الاتحاد السوفييتي، هو قوة مهمة في السياسة الدولية، ولكن مع ذلك من الصعب ان يكون هو العنصر الوحيد الآخر الذي ننظر اليه».

ولفهم الاحداث في الشرق الاوسط فإن علينا ان ننظر الى القدس ودمشق، والقاهرة، وبيروت بالاضافة الى موسكو. اما الاعتماد على الوسائل العسكرية فلا يجب التوكيد عليه، فالمشاكل السياسية تتطلب حلولا سياسية».

وقال ايضا: «ان على الولايات المتحدة تشجيع ايجاد الخبرة فيما يتصل بهذه الاجزاء من العالم، والذي تتفاعل معه».

قال جيرولد جرين مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة اريزونا: «ان كتاب جيمس بيل قد اشار الى نظام سمح للكثيرين بالوصول الى مراكز بارزة اكبر بكثير مما تتحمله قدراتهم الفعلية.. وهذا مايميز كلا الادارتين الامريكيتين في عهدي كارتر وريجان».

وقال: «بينما اعتمد كارتر على الاتباع المراوغين، فقد فضل ريجان الخبراء الذين يعملون على مسئوليتهم، ورجال الاعمال وماشابههم. ان بروز اشخاص مثل برجنسكي وريتشارد الن ووليم كلارك وروبرت ماكفرلين وجون بويندكستر وآخرين ممن خدموا في مجلس الامن القومي قد امتطوا السياسة الامريكية واعاقوها من الداخل».

وقال جيرولد: «ان امريكا ستستفيد كثيرا اذا ما جمعت شجاعتها لاستخدام النظام، بدلا من السماح لانفسنا من ان نكون مستخدمين من النظام».



تطورات جديـ ـدة في العلاقات السوفييتية ـ الصينيـ ـة

توقف الحملات الاعـ ـلامية وتجميد الصراع الاقليمي بين البلدين يؤديان بعلاقاتهما لمرحلة التـ ـ حسن

تشير التطورات الايجابية فيما يتعلق بايجاد حل دائم للصراع في كامبوتشيا الى احتمال طي صفحة سلبية رئيسية في سجل العلاقات الصينية ـ السوفييتية، والبدء بمرحلة جديدة قد تكون لها آثار سياسية واستراتيجية عميقة بالنسبة للاوضاع القائمة في شرق ـ آسيا وعلى الصعيد العالمي بشكل عام.

● دينج هيسياوبنج

● جورباتشوف

تعهد متبادل بضبط النفس وتطبيـق اجراءات «دعم الثقة» وتأكيد حسن النوايا

والحقيقة ان السنوات الاخيرة شهدت تحسنا مستمرا في الاجواء المحيطة بالعلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي وذلك بالمقارنة مع التنافس الشديد بين البلدين طوال الستينات والسبعينات. ويبدو أن الامور تسير نحو قدر هام من التطبيع في اكثر المجالات الثنائية الرئيسية: ـ فعلى الصعيد الايدولوجي توقفت الحملات والاتهامات المتبادلة والهجمات المستمرة على نهج الآخر في المجال السياسي الداخلي والخارجي. وبدلا من ذلك، بدأت وسائل الاعلام الصينية والسوفييتية في الفترة الأخيرة بامتداح استخذاد الطرف الآخر على القيام بالاصلاحات الرئيسية والتجارب الاجتماعية ذات المغزى البعيد الاثر بالنسبة لفرص الاشتراكية على امتداد العالم بأكمله. ورغم انه لم يتم حتى الآن اعادة العلاقات الحزبية بين البلدين. اتخذت خطوة هامة بهذا الاتجاه في العام الفائت عند اعادة مثل هذه العلاقات بين الصين والاحزاب الشيوعية في أوروبا الشرقية بدعم السوفييت.

ـ اما في المجال العسكري فقد جمد الصراع الاقليمي بين البلدين، كما وانه تم اقامة الهيئات المحلية المناطة بمهام الاشراف على الهدوء والاستقرار على جانبي الحدود المشتركة بينهما. وتم سحب نحو ٨٠ الف جندي سوفييتي وعدد مماثل من الجنود الصينيين من المناطق المتاخمة للحدود وإن كان لم يتم التوقيع على معاهدة رسمية بهذا الصدد حتى الآن. ويبدو أن هنالك تعهدا متبادلا بضبط النفس وبتطبيق اجراءات دعم الثقة الهادفة الى تطمين الجانب الآخر بحسن النوايا وغياب الطموحات الإقليمية أو السياسية السلبية المعادية. وتجدر الاشارة بشكل خاص الى التنازل الذي قدمه الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف فيما يتعلق برسم الحدود بين البلدين مما ساهم الى حد بعيد في تسريع المباحثات بهذا الشأن في الفترة الاخيرة.

ـ وتستمر التجارة بين البلدين بالتوسع المطرد. وتحتل الصين حاليا المرتبة الثانية بين شركاء السوفييت التجاريين في منطقة المحيط الهادي (بعد اليابان)، كما ارتقى السوفييت مؤخرا الى المرتبة الخامسة بين شركاء الصين وعلاوة عن ذلك تعمدت الصين فتح المناطق الحدودية الشمالية والشمالية ـ الشرقية امام التجارة السوفييتية بالذات مما ساهم في تثبيت الاستقرار فيها. وتاخذ اكثر التجارة بين البلدين شكل صفقات المبادلة بما لاينطوي على اكلاف بالعملة الصعبة أو يؤدي الى الديون الرئيسية المتراكمة. وخلال هذا العام عاد الفنيون السوفييت الى الصين للمساهمة في تحديث المصانع السوفييتية ـ الاصل المتقادمة وبناء التسهيلات والمنشآت الصناعية الجديدة. وقد بلغ مجموع هذه المشاريع حتى الآن حوالي ٣٠ مشروعا.

ـ ليس هناك أي خلاف اساسي بين الطرفين حول الحاجة لاتباع سياسة وفاق مع الولايات المتحدة، كما وانه لم تعد هناك مخاوف على مايبدو من احتمال قيام تكتل يضم أيا من طرفي هذا المثلث على حساب الطرف الثالث. ويتشاور الاتحاد السوفييتي والصين حاليا بشكل دوري حول علاقاتهما مع الولايات المتحدة، كما وانه من الملفت بأن المشاورات السوفييتية ـ الصينية في اعقاب قمة غورباتشوف ـ ريجان في آخر العام الفائت تمت على مستوى ارفع من المشاورات الصينية ـ الامريكية المماثلة.

ـ هناك تناغم متزايد بين الاتحاد السوفييتي والصين حيال اكثر الصراعات الاقليمية. وبشكل عام يتفق الطرفان على ان الولايات المتحدة تتحمل المسئولية الكبرى لاستمرار التوترات المحلية في افريقيا والشرق الاوسط وأمريكا اللاتينية. واما بالنسبة للقضيتين المركزيتين في آسيا. فقد ساهم القرار السوفييتي بالانسحاب من افغانستان بدعم الوجهات الايجابية بين البلدين، كما وأن التطورات الدبلوماسية الاخيرة فيما يتعلق بالحرب في كامبوتشيا واحتمال تسريع انسحاب القوات الفيتنامية من هذا البلد تشكل بوادر حسنة من وجهة النظر الصينية. وهنالك ما يشير الى ان الصين بدأت تقدر الدور السوفييتي في الضغط على فيتنام وفي تحريك العملية السياسية بالاتجاهات المرضية لاكثر الاطراف المعنية بالصراع.

■ وجهات مستقبلية:

اذا صح هذا التقدير لواقع العلاقات الصينية ـ السوفييتية، فما هي الملامح المحتملة لشكل هذه العلاقات في المرحلة القريبة القادمة وما هي العوامل الرئيسية المؤثرة عليها ؟

□ أهمية الاصلاح الداخلي ـ العقائدي: يواجه النظامان الاشتراكيان في الاتحاد السوفييتي والصين مشاكل متشابهة، انطلاقا من المعطيات البنيوية الثابتة المتحكمة بالمجتمعين، والتجربة التاريخية التي مرت عليهما. وبكلام آخر وبالرغم من التناقض والتنافر بين الدولتين في السنوات الماضية، يجب عدم التقليل من اهمية التزامهما المبدئي المشترك بنفس المفاهيم الفلسفية وبالتراث الاشتراكي ـ الشيوعي بشكل عام.

ومن هنا فإن كل خطوة اصلاحية وكل تحول داخلي رئيسي في أي من البلدين. يثير اهتمام الطرف الآخر الى حد غير معتاد في العلاقات بين الدول الاخرى غير الشيوعية. ويمكن القول بأنه مادامت الوجهات الاصلاحية هي الوجهات السائدة في الصين والاتحاد السوفييتي، ستستمر عملية التقارب والتناغم مابينهما وإن كان بوتيرة يصعب تحديدها مسبقا بشكل قاطع.

ولكن مهما يكن الامر ليس هنالك ماينذر بامكانية احياء التحالف الصيني ـ السوفييتي الاستراتيجي القائم في الخمسينات. فمن جهة طرأت تغيرات رئيسية على النظام العالمي منذ ذلك الحين. ومن جهة اخرى ليس أي من البلدين بحاجة الى مثل هذا التحالف في المستقبل المنظور. وفي المقابل، من الارجح انه سيتم اعادة العلاقات بين الحزبين خلال فترة قريبة ـ خاصة وأن هذه العلاقات تحمل في طياتها مدلولا سياسيا ـ معنويا أهم بكثير من علاقات الدولة للدولة بالنسبة للدول الشيوعية. وتجدر الاشارة هنا الى ان جورباتشوف قد اقر في اكثر من مناسبة بأهمية الخطوات الاصلاحية التي اتخذها الحزب الشيوعي الصيني قبل نظيره السوفييتي والدروس التي يمكن لهذا الاخير استخلاصها منها. وهذا بدوره قد ساهم في تجاوز العقدة الصينية القديمة العهد حول معاملة السوفييت للصينيين وكأنهم «الاخ الصغير». بل في عكس هذه الوجهة، بحيث اصبح من الواضح بأن الزعيم السوفييتي الجديد لايريد فرض النموذج السوفييتي على كافة القوى والاحزاب الشيوعية بل انه على استعداد «للتعلم» منها.

□ القضايا الاقليمية والعامل العسكري: من اهم معالم النظام الدولي القائم في منطقة آسيا/حوض الهادي، تراجع دور وموقع الدولتين العظميين على الصعيد العسكري. وبدأت هذه العملية بالنسبة للولايات المتحدة، بعد هزيمة فيتنام في منتصف السبعينات غير ان انحسار الدور السوفييتي لم يبدأ إلا مؤخرا وفي أعقاب تجربة افغانستان القاسية. وهنالك مايشير الى اعادة النظر في طبيعة ونطاق الانتشار السوفييتي العسكري في هذه المنطقة من العالم، حيث تقلصت مثلا العمليات البحرية السوفييتية في المحيط الهادي، كما تم تجميد بناء القوة الجوية السوفييتية في الشرق الاقصى. ومن الواضح ان مثل هذه التحولات تؤثر بشكل رئيسي ومباشر على المعادلة الصينية ـ السوفييتية واحتمالاتها.

ويمكن القول بأن الوفاق الصيني ـ السوفييتي يعتمد الى حد بعيد على الرؤية الصينية بأن الاتحاد السوفييتي لايشكل تهديدا مباشرا لها. وعلى الرؤية السوفييتية بأن الصين لن تدخل في تحالف معاد مع اليابان والولايات المتحدة. ويبدو ان المرحلة القادمة ستشهد مايدعم صحة هاتين الفرضيتين. فمن جهة هنالك توتر متزايد بين الولايات المتحدة واليابان حول القضايا التجارية. كما وأن هنالك تباعدا واضحا بين الصين والولايات المتحدة حول قضايا مثل نقل التكنولوجيا وتايوان من جهة اخرى. وهذه التطورات تساهم في بلورة محدوديات الوفاق الامريكي ـ الصيني والكوابح المؤثرة عليه بالنسبة للجانبين السوفييتي والصيني على حد سواء.

وفي ظل مثل هذا الواقع، من الارجح ان فك الارتباط العسكري على الحدود الصينية ـ السوفييتية سيستمر. غير ان هذا لاينفي امكانية حدوث بعض التوترات النابعة من تراكم الخلافات السياسية والاقليمية في العقدين الماضيين. وليس من المحتمل ان تسود ثقة كاملة بنوايا الطرف الآخر، غير ان الوفاق قد يساهم في التخفيف من الاعباء الدفاعية واكلاف التعبئة الدائمة على طرفي الحدود. وهذا بدوره قد يغذي عملية الاصلاح وإعادة البناء الداخلي في المجتمعين ويساهم في مد عملية التطبيع بزخم جديد.

وأما العوامل الخارجية السلبية المؤثرة على العلاقات بين البلدين فتبدو ايضا في طور الانحسار. وقد ساهم الغزو السوفييتي لافغانستان في تعطيل محاولات سابقة لتصحيح مسار هذه العلاقات، لكن القرار السوفييتي بالانسحاب ازال هذه العقبة من جدول الاعمال بين البلدين. وفي حين ان احد دروس افغانستان بالنسبة للصين هي انه يمكن التصدي للجيش السوفييتي بمزيج من التصميم على القتال والروح القومية والمعنوية العالية. قد يجد الصينيون ان هنالك مايقلق ايضا في هذه التجربة من حيث قدرة التيارات والنزعات الاصولية على التعطيل في عملية الاصلاح وتحديث المجتمع، وهي عوامل مؤثرة على الاوضاع الصينية الداخلية. وكذلك فإن احتمال امتداد «الخطر» الى داخل الاتحاد السوفييتي توازيه من الجانب الصيني احتمالات تفاقم الاوضاع في مقاطعة تيبيت وصعوبة السيطرة عليها. وبشكل عام فإن مشكلة القوميات قد تشكل احدى أهم التحديات التي تواجه الدولتين الشيوعيتين خلال المرحلة القادمة.

وقد تشكل قضية كامبوتشيا تجربة هامة لمدى استعداد أي من البلدين على الاعتراف باستقلالية القوى الاقليمية الصغيرة المتاخمة لها. والتي تمتلك نبضا قوميا خاصا بها. فمن جهة هنالك رواسب قومية في النظرة الفيتنامية لكامبوتشيا وسائر الهند الصينية، كما وأن هنالك جذورا قومية هامة للخلاف الصيني ـ الفيتنامي من جهة اخرى، وقد واجه الاتحاد السوفييتي مشاكل هامة مع فيتنام فيما يتعلق بمحاولة اقامة العلاقات المستقلة والمباشرة مع لاوس وكامبوتشيا، فيما حاول الصينيون على الدوام احتواء صعود فيتنام كقوة اقليمية عظمى خلال العقدين الماضيين.

وفي حال الاتجاه نحو حل حقيقي في كامبوتشيا يمكن القول بأن العلاقات الصينية ـ السوفييتية ستتميز بالتنافس على النفوذ في الهند الصينية، وإنما دون المواجهة الحادة أو المباشرة مابينهما كما في الماضي. وعلى افتراض الانسحاب الفيتنامي الكامل من كامبوتشيا في السنوات القليلة القادمة، ليس من الصعب ان تنظر الدول الشيوعية في منطقة المحيط الهادي الى قيام مرحلة جديدة من التعاون فيما بينها، ويجب الاخذ بعين الاعتبار احتمال التقارب بين الصين وفيتنام على غرار الوفاق الصيني ـ السوفييتي وبدعم من الاتحاد السوفييتي نفسه. ويمكن للتعاون الاقتصادي بين الدول الشيوعية في المنطقة ان يشكل بديلا للاتجاه نحو المزيد من الانخراط في النظام الرأسمالي العالمي. وفي كافة الاحوال فإن نهاية آخر الحروب الرئيسية في آسيا / الهادي ستعني ان الجانب العسكري من العلاقات الصينية ـ السوفييتية سيكون اقل شأنا في التأثير على الطرفين لاي وقت مضى منذ الخمسينات.

□ جدول الاعمال القادم:

لقد تبدلت معطيات العلاقة الصينية ـ السوفييتية كليا خلال السنوات الاخيرة. وتشير الدلائل الى ان الاصلاح الداخلي والبيئة الدولية المتغيرة سيستمران في دفع هذه العلاقات نحو الامام، ومع تراجع خطر المواجهة والتهديد العسكري المتبادل يمكن للقضايا الاخرى ان تشكل مدار اهتماماتهما الامنية، بما في ذلك اعادة التسلح في اليابان أو صعود القوة الاقتصادية ـ العسكرية لتايوان.

وستكون دول شرق آسيا الطرف الذي سيجني أهم المكاسب من عملية الوفاق الصيني ـ السوفييتي (غير البلدين المعنيين) وسيشكل التراجع في حدة التوتر الاقليمي عاملا ايجابيا بالنسبة لاكثر القوى المحلية، لربما باستثناء بعض الاحزاب الشيوعية المتحفظة حيال الاصلاح، أو الهند والباكستان المعنيين بالحفاظ على هامش من حرية المناورة مع الدول العظمى. اما اليابان والولايات المتحدة فقد تواجهان خيارات صعبة، غير ان الاتجاه نحو البناء الاقتصادي والابتعاد عن الحروب المحلية قد يصب لصالحهما ايضا على الاقل في المجالات التجارية والاقتصادية المباشرة.

ولكن في المدى الابعد، قد تظهر بعض التحولات الاستراتيجية البعيدة الاثر غير المرضية بالنسبة للغرب فنجاح عملية الاصلاح في الدول الشيوعية الآسيوية قد يشكل نموذجا هاما للتنمية والتقدم في المنطقة بديلا للمثال الرأسمالي الذي يتبجح به الغرب حاليا، كما في تايوان وكوريا الجنوبية وبشكل أهم وأعمق. فان استمرار الوفاق الصيني ـ السوفييتي قد يشكل قطبا لاستقطاب اليابان في حال تصعيد الحرب التجارية اليابانية ـ الامريكية وتقويض مصداقية «الخطر السوفييتي» في المنظور الياباني. وتشكل الاسواق الصينية والسوفييتية مسرحا جذابا جدا للاختراقات الاقتصادية اليابانية التي قد يتم صدها عبر الحواجز الحمائية في الغرب.

ومن هنا فإن اليابان قد تشكل محور الجهود السوفييتية «الوفاقية» بعد الصين والعكس بالعكس. وهذا يشير الى ان جدول اعمال الاتحاد السوفييتي في منطقة آسيا/الهادي في التسعينات سيختلف كليا عن جدول الاعمال السائد في الستينات والسبعينات. غير ان هذا يعتمد الى حد بعيد على مدى نجاح التجربة الجورباتشوفية في الاتحاد السوفييتي والتي تشكل المدخل الرئيسي للتحولات المرتقبة. وشرطا حيويا من شروط قيامها في الاساس.

● ساهم القرار السوفييتي بالانسحاب من افغانستان في تحسين العلاقات مع الصين.

مشكلة الاقليات تشكل احد أهم التحديات التي تواجه الدولتين في المرحلة القادمة

فك الارتباط العسكري على الحدود السوفييتية ـ الصينية مؤهل للاستمرار

● ريجان بعد قمته مع جورباتشوف ارتفع مستوى المشاورات الصينية السوفييتية

مباحثات غرفة ابوظبي والوفد التجاري الدانمركي

الظاهري : انتاجنا الزراعي والحيواني اصبح يغطي ثلث احتياجاتنا
جنسن : وقف الحرب في الخليج سيعيد الازدهار الى المنطقة

كتب حسام حمصي :

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تسعى دولة الامارات باستمرار الى الاستفادة من التكنولوجيا الزراعية في البلدان المتقدمة وخاصة الدانمرك، لكي توفر محليا اقصى ما يمكن من انتاج زراعي وحيواني.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها المهندس صالح راشد الظاهري مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال جلسة المباحثات الاقتصادية التي عقدت مساء امس بين وفد الغرفة برئاسته والوفد التجاري الدانمركي برئاسة معالي اوفي ايليمان جنسن وزير الخارجية.

واضاف الظاهري انه بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة زادت المساحات الخضراء في الامارات واصبح انتاجنا الزراعي والحيواني يغطي جزءا يعادل ثلث احتياجاتنا من الغذاء، مشيرا الى ان طموحات دولة الامارات في هذا المجال هي الوصول الى مستوى الاكتفاء الذاتي.

واشاد مدير عام الغرفة بتطور صناعة الغذاء الدانمركية وقال ان الدانمرك حققت ما يشبه المعجزة في هذا المجال، وذلك يجعلنا نطمح الى توطيد التعاون مع بلادكم.

وذكر ان البصمات التي خلفها التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات والدانمرك تعبر بقوة عن رسوخ العلاقات المتبادلة وتدل على ثقة اصحاب المشاريع الغذائية في دولة الامارات بتكنولوجيا الصناعات الغذائية في الدانمرك.

ومن جانبه اشاد معالي اوفي ايليمان جنسن وزير خارجية الدانمرك بالتطور الحضاري والعمراني الذي تحقق في الدولة.

وقال ان هذا لم يكن ليتم لولا القيادة الحكيمة للامارات ممثلة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتناول الوزير الدانمركي العلاقات التجارية التي تربط بلاده بدولة الامارات وقال ان الصلات والروابط زادت خلال السنوات الاخيرة، مشيرا الى ان الشركات الدانمركية ساهمت بفعالية في مسيرة التنمية بالدولة.

ووجه الوزير الدانمركي الدعوة لوفد من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لزيارة الدانمرك، وقال ان مثل هذه الزيارات تعمق الروابط والاتصالات بين البلدان.

ورحب جنسن بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وذكر ان هذه الحرب التي لا معنى لها قد اثرت بشكل كبير على الوضع في منطقة الخليج، وان الدانمرك تاثرت هي ايضا بها حيث تعرضت ناقلاتها البترولية الى العديد من الهجمات التي اودت بحياة عدد من البحارة الدانمركيين.

واعرب عن امله في ان يساهم وقف الحرب في الخليج الى اعادة الازدهار الى المنطقة مشيرا الى ان عودة السلام ستزيد من فرص وتطوير وتنمية العلاقات التجارية.

ثم جرت بعد ذلك مناقشات بين اعضاء الوفدين حول عدد من المسائل التجارية، وحضر المباحثات عن جانب وفد الغرفة سعادة الشيخ سرور بن سلطان الظاهري رئيس مجلس ادارة بنك ابوظبي التجاري وسعادة محمد خليفة اليوسف مدير الدائرة الاقتصادية بوزارة الخارجية وسعادة حسن موسى القمزي رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة والمهندس عيسى عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة وعدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة.

وحضر الاجتماع عن الجانب الدانمركي اعضاء الوفد الذين يمثلون العديد من القطاعات الزراعية والصناعية في الدانمرك.



● وفد الغرفة خلال اجتماعه امس مع الوفد التجاري الدانمركي.

رتوش اقتصادية

قانون الصناعة بلا عمود فقري

القانون الاتحادي رقم (١) في شان تنظيم شئون الصناعة والذي صدر في شهر مارس من عام ١٩٧٩، اشتمل على تسعة ابواب و٤١ مادة انصبت كلها على ربط المشروعات الصناعية التي تقام في انحاء الدولة بوزارة المالية والصناعة، وان تبقى هذه المشروعات مرتبطة بالوزارة طيلة بقائها في العمل..

غير اننا لو القينا نظرة على الواقع لوجدنا ان هذه المشروعات سواء في طور القيام، او بعد ممارسة العمل، قد فكت ارتباطها بالوزارة، واصبح اصحاب المشروعات يتقدمون بطلباتهم الى البلديات او غرف التجارة، ولم يعودوا يعرفون الوزارة الا عندما يفكرون باخراج شهادة منشأ لتصدير منتجاتهم الى دول مجلس التعاون او غيرها ..!

وسبب فك الارتباط هذا ان قانون تنظيم شئون الصناعة كان له عمود فقري نص عليه في بابه الثالث، اسمه «اللجنة الصناعية الاستشارية»، تضم وكلاء ست وزارات، بالاضافة الى ممثل مواطن عن كل امارة، واثنين من المشتغلين بالصناعة في القطاع الخاص، ومهماتها كثيرة منها : دراسة طلبات اقامة المشاريع الصناعية في الدولة، واتخاذ القرارات بشانها، ودراسة المسائل المتعلقة بسياسة التصنيع او بوسائل تشجيع الاستثمار الصناعي وتحديد مجالاته والمزايا والاعفاءات التي تتمتع بها المشروعات الصناعية.

وبكلمة اخرى، فمهمة هذه اللجنة هي التنسيق بين كل المشروعات الصناعية التي تقام في امارات الدولة، والعمل على منع الازدواجية بينها، لكن التضارب والازدواجية حدثا لان اللجنة المذكورة اجتمعت مرتين فقط منذ صدور القانون، وفي المرة الثالثة لم يكتمل النصاب فانفض الاجتماع، وانفرط عقدها منذ اكثر من ست سنوات ونصف السنة، حيث لم تعد الى الاجتماع، وبالتالي لم يعد اصحاب المشروعات يلجاون لها، وانما حولوا اتجاههم صوب البلديات المحلية، التي اصبحت تصدر التراخيص على ضوء الظروف والاحتياجات المحلية، واصحاب المشروعات لهم عذرهم، لكن قانون الصناعة بدون اللجنة الاستشارية يصبح بلاعمود فقري، والا، ما راي وزارة المالية والصناعية ؟

على صالح

رئيس مؤسسة الخليج للاستثمار:

لدينا ٤٠ مشروعا تحت الدراسة ولا نهدر اموالنا باسم الأمن الغذائي

الكويت ـ كونا: قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز في حديث نشر امس في الكويت ان المؤسسة لديها ما بين ٣٠ و ٤٠ مشروعا تحت الدراسة وان سياستنا الاستثمارية واحدة ونحاول تجنب المخاطر.

وذكر الدكتور خالد الفايز في لقاء خاص مع صحيفة «الانباء» الكويتية انه يجب عدم هدر اموالنا باسم الامن الغذائي.

وافاد ان عددا كبيرا من مواطني دول مجلس التعاون يجرى تعليمهم الان، ويجب ايجاد فرص عمل لهم بعد تخرجهم.

ونفى الدكتور الفايز ان تكون هناك مشاريع متشابهة تمت اقامتها بعد انشاء مجلس التعاون الخليجي.

وقال: اننا نرحب في منطقة الخليج العربي باي مادة غذائية يمكن انتاجها بطريقة معقولة، لكن يجب الا نهدر اموالنا باسم الامن الغذائي ويجب الا تكون التكلفة عالية ولكن بدعم معقول.

واضاف ان هذا الدعم يمكن استمراره اذا كانت المصادر الاقتصادية مستمرة لكي لا يصبح هذا الدعم عالة على الاقتصاد.

درع ميناء خورفكان لقبطان الناقلة البولندية سيجي ليسكي

خورفكان ـ الاتحاد: اهدت سلطات ميناء خورفكان درع الميناء الى الكابتن «س.سيبواك» قبطان الناقلة البولندية «سيجي ليسكي» بمناسبة بدء تشغيل اول خط ملاحي بولندي مشترك لنقل الحاويات من اوروبا الى الشرق الاقصى عن طريق ميناء خورفكان.

وقام بتسليم الدرع مستر «سيمون كن» المدير التجاري لميناء خورفكان نيابة عن الشيخ سعود بن خالد القاسمي المدير التنفيذي لجمارك وموانىء الشارقة.

وزير الخزانة الامريكية السابق:

ديون امريكا الخارجية ستصل الى الف بليون دولار عام ٩٢

جنيف ـ كونا: اعلن وزير الخزانة الامريكي السابق ديفيد ستوكمان امس ان الديون الامريكية الخارجية سوف تبلغ الضعف من الان وحتى عام ١٩٩٢ لتصل الى الف بليون دولار.

وتنبا ستوكمان في مؤتمر مصرفي عقد في مدينة بيرجنستوك بسويسرا امس ان العجز الكبير في الميزانية الامريكية سيظل موجودا بغض النظر عن الحزب الفائز بانتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر القادم.

وقال انه واثق من قدرة الولايات المتحدة على الوفاء بتسديد الفوائد المترتبة على دينها الخارجي والبالغة ١٠٠ بليون دولار .

الحمر يبحث التعاون المصرفي مع سوريا

استقبل معالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي بمكتبه ظهر امس السيد فايز عيسى القائم باعمال السفارة السورية بالنيابة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث التعاون بين المصرف المركزي بدولة الامارات والمصرف المركزي السوري .

بحث تطوير العلاقات التجارية بين الامارات والدانمارك

دبي ـ الاتحاد: يبحث سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي صباح اليوم مع معالي وزير خارجية الدانمرك والوفد المرافق له الذي يتكون من ٥٠ عضوا تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية في كافة المجالات بين البلدين.

دائرة تخطيط ابوظبي :

١٢٩ منشأة صناعية فى امارة ابوظبى تستخدم ٥٣٦٩ شخصاً

كتب احمد سعيد :

اوضحت نتائج المسح الصناعي التي اجريت في ١٢٩ منشأة صناعية استجابت للبحث من اصل ١٥٤ منشأة صناعية في امارة ابوظبي بأن هذه المنشآت تتركز في صناعة المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات، حيث انها تشكل ٢٤٪ من جملة المنشآت الصناعية، تليها صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول والفحم وتشكل ١٩٪، ثم صناعة المواد المعدنية والمشروبات والتبغ في المرتبة التالية وتشكل ١٦٪، ثم صناعة الورق ومنتجات الورق والطباعة والنشر وتشكل ١٤٪، وصناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود وتشكل ١٣٪.

واوضح البحث الذي اجرته دائرة التخطيط ابوظبي بالتعاون مع وزارة المالية والصناعة ان ٢١ منشأة تعمل في صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ، و١٧ منشأة تعمل في صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود، و٤ منشآت تعمل في مجال صناعة الخشب والمنتجات الخشبية، و١٨ منشأة تعمل في صناعة الورق ومنتجات الورق والطباعة والنشر، و١١ منشأة في صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك، و٢٤ منشأة في صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية، و٣١ منشأة في صناعة المنتجات المعدنية والمكينات والمعدات، و٣ منشآت تعمل في صناعات تحويلية.

وجاء في نتائج البحث ان عدد العاملين في المنشآت الصناعية قد بلغ ٥٣٦٩ عاملا يتركز معظم في المنشآت الصناعية حيث يعمل في صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية ١٢٦١ عاملا بنسبة ٢٣٪. وتاتي صناعة المنتجات المعدنية في المرتبة الثانية حيث يعمل بها ١١٨٠ عاملا بنسبة ٢٢٪، وتاتي صناعة المواد الغذائية في المرتبة الثالثة حيث يعمل بها ١٠١٤ عاملا بنسبة ١٩٪. وتاتي صناعة الكيماويات في المرتبة الرابعة وتشغل ٦٨٥ عاملا بنسبة ١٣٪، ثم صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك ويشتغل بها ٦٨٥ عاملا، ثم صناعة الورق ومنتجات الورق والطباعة والنشر ويعمل بها ٥١٥ عاملا، ثم صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود ويعمل بها ٣٧٠، ثم الصناعات التحويلية ويعمل بها ٢٦٦، وصناعة الخشب والمنتجات الخشبية ويعمل بها ٨١ عاملا .

٢٠ سبتمبر الافتتاح الرسمي لمجمع السوق الحرة الجديد بمطار الشارقة الدولي

الشارقة ـ وام: يفتتح سعادة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة يوم ٢٠ سبتمبر الحالي رسميا مجمع السوق الحرة الجديد بمطار الشارقة الدولي الذي جرى تنفيذه من قبل دائرة الطيران المدني بالشارقة بالتعاون مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في ادارة وتنفيذ وتشغيل الاسواق الحرة.

ووصف غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي مجمع السوق الحرة الجديد بالمطار بانه يتميز بشموليته ويخدم الركاب من القادمين والمغادرين وتتوفر فيه كافة الحاجيات والمستلزمات للمسافرين وخاصة الكماليات منها.

وقال ان مجمع السوق الجديد ياتي تمشيا مع ما يشهده المطار من تطورات متلاحقة في مختلف مجالات العمل سواء في مجال حركة الطائرات وعدد الركاب او في عمليات الشحن والتبادل البريدي حيث ان السوق يوفر ما يحتاج له المسافر واطقم الطائرات من مستلزمات وحاجيات ضرورية وكمالية.

وذكر ان مطار الشارقة الدولي سجل خلال الفترة من اول سبتمبر ١٩٨٧ الى نهاية اغسطس من العام الحالي زيادات ملموسة في حجم بضائع الشحن وصلت الى ٤٨٪ وفي عدد الركاب الذين استخدموا المطار بنسبة ٢٨ر٣٠٪.

كما ارتفع عدد الطائرات التي استخدمت المطار بنسبة ٢٧ر٤٣٪ وذلك بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ٨٦ / ١٩٨٧.

واوضح ان عدد الركاب الذين استخدموا المطار خلال الفترة المذكورة ارتفع الى ٨١٢٠٥٥ راكبا منهم ١٨٤٣٨٠ راكبا من القادمين و ١٨٣٤١٦ راكبا من المغادرين وعدد ٤٤٤٢٥٩ راكبا من العابرين بطريق الترانزيت.

كما وصل حجم بضائع الشحن الى ٢٣ مليونا و ٩٠٣ آلاف كيلوجرام منها ١٣ مليونا و ٤٣ الف كيلوجرام بضائع واردة وعشرة ملايين و ٨٦١ الف كيلوجرام بضائع صادرات .

طرح اذونات خزانة كويتية بقيمة مائة مليون دينار

الكويت ـ واخ: اعلن بنك الكويت المركزي امس عن طرح اذونات خزانة لحاملها بالدينار الكويتي للاكتتاب.

وقال بيان اصدره بنك الكويت المركزي ان حجم الاصدار مائة مليون دينار كويتي موزعا على الفئات ٥٠ الف دينار و ٢٥٠ الف دينار و ٥٠٠ الف دينار كويتي.

واشار الى ان تاريخ الاصدار هو الرابع عشر من سبتمبر لعام ١٩٨٨ وتاريخ الاستحقاق هو الرابع عشر من ديسمبر لعام ١٩٨٨ .

واوضح البيان ان فترة الاكتتاب تبدا من العاشر من سبتمبر لعام ١٩٨٨ وحتى يوم الثلاثاء الموافق الثالث عشر من الشهر نفسه.

الدعوة لاجراء بحوث عن هجرة العقول من الدول الاسلامية

القاهرة ـ واخ: اوصت ندوة اسهام الفكر الاسلامي في الاقتصاد المعاصر بان تقوم كل مؤسسة عاملة في مجال الاقتصاد الاسلامي باصدار نشرة دورية تتضمن الانشطة البحثية والتطبيقية التي تقوم بها واجراء بحوث عن هجرة العقول الاقتصادية من البلدان الاسلامية واثر ذلك على الدول الاسلامية.

وطالبت الندوة في ختام اعمالها في القاهرة امس بادخال المقررات الدراسية الخاصة بالاقتصاد الاسلامي ضمن مقررات الجامعات بالدول الاسلامية وتشجيع تاليف كتب جامعية نموذجية في الاقتصاد الاسلامي بانواعه.

١٥٠ مليون دولار تقدمها الولايات المتحدة لمساعدة بنجلاديش

واشنطن ـ ا ش ا: قررت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية تقديم حوالي ١٥٠ مليون دولار الى بنجلاديش لمساعدتها على مواجهة الفيضانات التي تسببت في مقتل مئات الاشخاص وتشريد الملايين من ابنائها.

توقيع اتفاقية للخدمات الجوية بين سلطنة عمان وبروناي

مسقط ـ ق ن ا: تم في مسقط امس التوقيع على اتفاقية تنظيم الخدمات الجوية بين سلطنة عمان وسلطنة بروناي.

وتعطى الاتفاقية لكل من شركة طيران الخليج وخطوط بروناي الملكية الحق في تسيير رحلتين كل اسبوع بين مسقط وبلدر رسرى بيجاوان وبالعكس.

غرفة دبي تشارك في معرض الغذاء العالمي الخامس بنيودلهي

دبي ـ وجدي راتب: تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة للاشتراك في معرض الغذاء العالمي الخامس الذي سيعقد في نيودلهي خلال الفترة من ٢٥ يناير وحتى ٣ فبراير ١٩٨٩.

وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير غرفة تجارة وصناعة دبي ان هذا المعرض الدولي السنوي تحضره مجموعة من شركات معالجة الاغذية الهندية و الاجنبية وقد شهد معرض العام الحالي ٤٠ شركة اجنبية تعمل في صناعة المواد الغذائية معظمها من الدول الصناعية وكندا والمانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان وبعض الدول من الكتلة الشرقية.

واضاف ان المشاركة في كل هذه المعارض تتيح الفرصة للشركات والمؤسسات المحلية العاملة في هذا المجال للوقوف على احدث المبتكرات في صناعة الاغذية وفي توسيع علاقاتهم التجارية.

اسواق المال المحلية

اسعار العملات العربية والاجنبية
طبقا لمؤسسة الانصاري للصرافة
ابوظبي ٣٢٩١٠٧/٣٢٣٥٠٣ العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩٫٧٥	٩٫٧٠
دينار كويتي	١٢٫٩٥	١٢٫٨٤
ريال سعودي	٠٫٩٨	٠٫٩٧٥
ريال عماني	٩٫٥٥	٩٫٥٢
ريال قطري	١٫٠١	١٫٠٠٦
ليرة سورية	٠٫٠٩١٧	٠٫٠٨٩
ليرة لبنانية (نقدا)	٠٫٠٠٩٨	٠٫٠٠٩٠
ليرة لبنانية (تحويل)	٠٫٠٠٩٤	٠٫٠٠٨٨
دينار اردني (نقدا)	٩٫٤٠	٩٫٣٠
دينار اردني (تحويل)	٩٫٤٠	٩٫٣٠
دينار عراقي	٣	٢٫٧٠
جنيه مصري	١٫٦٠	١٫٥٥
● العملات الاجنبية :		
دولار امريكي	٣٫٦٨	٣٫٦٧
جنيه استرليني	٦٫٢٦	٦٫٢١
مارك الماني	١٫٩٩	١٫٩٦
فرنك فرنسي	٠٫٥٨٨	٠٫٥٧
فرنك سويسري	٢٫٣٧٥	٢٫٣٣
ين ياباني	٠٫٠٢٨٠	٠٫٠٢٦٨
روبية باكستانية	٠٫٢٠	٠٫١٩٥
روبية هندية	٠٫٢٣٥	٠٫٢٢٥

بحث اقامة اسبوع تجاري فرنسي فى الفجيرة خلال فبراير القادم

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم:

ناقش شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة امس بمقر الغرفة بالفجيرة مع «جان لوك فاليو» الملحق التجاري بالسفارة الفرنسية الترتيبات الخاصة باقامة اسبوع فرنسي ثقافي تجاري شامل خلال شهر فبراير من العام القادم، يقام على هامشه معرض للمنتجات الفرنسية.

وقدم الملحق التجاري الفرنسي خلال لقائه مع مدير عام غرفة الفجيرة دعوة الى سعادة سيف سلطان رئيس الغرفة وشاهين علي شاهين المدير العام لزيارة معرض السياحة والفندقة الذي سيقام بفرنسا خلال الفترة من ١٦ ـ ٢٤ اكتوبر القادم. كما قدم ايضا دعوة من وزارة السياحة الفرنسية الى غرفة التجارة لزيارة الجمهورية الفرنسية يحدد موعدها فيما بعد.

وقال شاهين علي شاهين مدير عام غرفة الفجيرة انه بحث مع الملحق التجاري الفرنسي ايضا سبل دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين امارة الفجيرة وفرنسا، خاصة في مجالات التجارة والسياحة وتبادل المعلومات لامكان الاستفادة من الخبرات الفرنسية في هذه المجالات.

ثم قدم مدير عام غرفة الفجيرة دعوة للشركات الفرنسية للمشاركة في المؤتمر الخليجي السادس لادارة الموارد البشرية الذي سيعقد بامارة الفجيرة خلال الفترة من ٧ ـ ١٠ نوفمبر القادم.

مبارك يجرى اتصالات مع قادة الدول الغربية لدعم موقف مصر فى المفاوضات مع صندوق النقد الدولى

القاهرة ـ كونا: يجرى الرئيس المصرى حسني مبارك اتصالات مكثفة خلال الايام القادمة مع عدد من قادة الدول الغربية والولايات المتحدة بهدف ضمان تاييد هذه الدول للموقف المصرى من المباحثات الجارية مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى لعقد اتفاقية جديدة ثانية بين مصر وهذه المؤسسات الدولية لاعادة جدولة الديون المستحقة على مصر وذلك بعد ان انتهى العمل بخطاب النوايا السابق في يونيو الماضي.

كما ستطلب مصر ـ خلال اتصالات الرئيس حسني مبارك وقادة تلك الدول ـ منحها مساعدات اضافية من صندوق النقد الدولى.

وتاتي هذه الخطوات في اطار برنامج الاصلاح الشامل الذى بداته مصر، والذى اثبت انه حقق تقدما ملموسا في مختلف مجالات الانتاج كما سيبحث الرئيس مبارك دفع عملية التسوية خلال الفترة القادمة.

كما يعقد رئيس مجلس الوزراء المصرى الدكتور عاطف صدقي خلال الايام المقبلة سلسلة من اللقاءات مع وزراء المجموعة الاقتصادية المصرية وذلك لدراسة الموقف الاقتصادى وخاصة ما يتعلق بعلاقات مصر بمؤسسات التمويل الدولية.

ومن ناحية اخرى غادر امس وفد اقتصادى مصرى القاهرة متوجها الى طوكيو لبحث اعادة جدولة الديون المصرية لليابان. ويضم الوفد وكيل اول وزارة التعاون الدولى عبدالعزيز زهوى ووكيل وزارة التعاون الدولى سعد بيومي ووكيل محافظ البنك المركزى سيد سنجر ومدير ادارة القروض الخارجية بالبنك المركزى عبدالمنعم موسى وسوف تستمر زيارة الوفد اسبوعا.

مجلة نفطية سويسرية :

فتح الموانىء العراقية سيزيد فى طاقة تصدير النفط بمعدل ٤٠٪

جنيف ـ كونا : قالت مطبوعة متخصصة في جنيف امس ان كلا من العراق وايران يمتلك القدرة على زيادة انتاجه النفطي بسرعة في حالة توقف الحرب نهائيا.

واضافت مطبوعة «غالف اندنير ايست تريندز» ان بامكان كل من البلدين ان يزيد انتاجه النفطي بمقدار مليون برميل يوميا خلال عام.

وذكرت المطبوعة التي تصدر في جنيف انه دون وجود قيود خارجية وبافتراض القيام بجهود شاملة لرفع الانتاج فان الانتاج الاقصى الذى يمكن المحافظة عليه يبلغ حاليا ٨ر٢ مليون برميل يوميا لايران وثلاثة ملايين برميل يوميا للعراق.

وقالت ان فتح موانىء العراق على الخليج سيمكنها من زيادة صادراتها بنسبة ٤٠٪ خلال فترة قصيرة جدا.

واشارت الى انه بحلول منتصف العام المقبل فان انتاج ايران يمكن ان يصل الى ٢ر٣ مليون برميل يوميا لكن زيادة الانتاج ستكون اسرع في العراق الذى يحتمل ان يكون قادرا على انتاج ٧ر٣ مليون برميل يوميا خلال تسعة شهور.

واوضحت ان العراقيين قادرون على المحافظة على تقدمهم في مجال الانتاج لعدة سنوات مقبلة وبحلول منتصف عام ١٩٩٠ فان انتاجهم النفطي قد يصل الى ٤ر٢ مليون برميل يوميا اما بحلول عام ١٩٩٣ فان هذا الانتاج يمكن ان يبلغ خمسة ملايين برميل يوميا مقارنة مع ٧ر٣ و٤ر٢ مليون مليون برميل لايران في العامين المذكورين.

وذكرت المطبوعة ان مهمة ايران في تعزيز انتاجها النفطي في فترة ما بعد الحرب ستكون اصعب من مهمة العراق في هذا المجال.

وقالت ان هناك عددا من العوامل يمنع ايران من العودة الى مستوى انتاجها النفطي الذى سبق اندلاع ثورتها عام ١٩٧٩ وهو ٥ ملايين برميل يوميا.

لكن المطبوعة . اشارت الى ان ايران التى لاتعاني عمليا من عبء دين خارجي ستقوم بالانفاق بحرية اكبر من العراق في المراحل الاولية لاعادة التعمير، وقالت ان بعض الابار المغلقة يمكن ان تستانف الانتاج كما ان بامكان الحقول البحرية اضافة ما بين ربع مليون او ٣٠٠ الف برميل الى انتاج ايران النفطي خلال اشهر قليلة من وقف اطلاق النار، واشارت الى ان مشكلة العراق هي في قدرته التصديرية لا في قدرته الانتاجية.

واشارت المطبوعة الى ان فتح المنافذ التصديرية سيمكن العراق من تعزيز صادراته بنسبة ٤٠٪ خلال عام واحد.

وقالت ايضا ان توسيع خط الانابيب العراق (ايبسا ٢) عبر الاراضي السعودية سيضيف مليون برميل اخر لقدرة العراق التصديرية بحلول عام ١٩٩٠ مما يوفر له امكانية تصدير ٧ر٤ مليون برميل يوميا خلال ١٨ شهرا.

البقاء لله

يتقدم

ناصر حسني الجعبري

بخالص العزاء والمواساة إلى

السيد/

خليل فرج عيلبوني وإخوانه

وجميع آل عيلبوني

لوفاة المغفور له/ أخيه

كميل فرج عيلبوني

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

سلبيات وايجابيات لتحديد أسعار الفائدة على القروض المحلية

لاتزال مشكلة ارتفاع أسعار الفائدة على القروض بمختلف أنواعها قائمة ويشكو منها العملاء الذين يتحملون تكاليف باهظة مقابل القروض التي يحصلون عليها سواء من البنوك أو شركات التمويل... وقد ارتفعت بعض الأصوات مؤخرا تطالب بتدخل المصرف المركزي لتحديد نسبة الفوائد في اطار يضمن مصالح المقترضين ويحقق في الوقت نفسه أرباحا معقولة للبنوك وشركات التمويل..

فما سلبيات وايجابيات تحديد أسعار الفائدة في أسواق الامارات المفتوحة ؟

الاجابة يوضحها المسئولون في المصرف المركزي والبنوك وشركات التمويل في التحقيق التالي...



● عبدالملك الحمر :

لاتوجد نية حاليا لتحديد أسعار الفائدة من قبل المصرف المركزى

● جوعان سالم :

ثلاثة معايير تتحكم فى أسعار الفائدة السائدة فى السوق

تحقيق:
محمد حراحشة

● تحديد نسبة الفوائد على القروض تختلف من بنك الى اخر على حسب العرض والطلب.

في تصريحات خاصة «للاتحاد» اكد معالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي مؤخرا انه لاتوجد نية لدى المصرف المركزي في الوقت الحاضر للتدخل من أجل تحديد اسعار الفائدة التي تتقاضها او تمنحها البنوك على الرغم من أن قانون تأسيس المصرف المركزي يمنحه هذا الحق، وان عدم التدخل في ذلك ناتج عن اقتناعه بعد تجربة سابقة انه ليس من الصالح العام الاقدام على خطوة من هذا النوع.

وأشار الى ان البند (هـ) من المادة (٩٦) من قانون المصرف المركزي ينص على انه لمجلس ادارة المصرف ان يعين بالنسبة الى المصارف التجارية أسعار الفائدة التي تدفعها المصارف على الودائع وأسعار الفوائد والعمولات التي تتقاضها من عملائها.

وقال: لقد تم بالفعل تحديد الحد الأعلى للفائدة مرة أو مرتين في السابق، وكانت النتيجة ان ذلك التحديد استغل لتحقيق أرباح أعلى. ولذا فاننا نرى ان ترك الباب مفتوحا افضل من تحديد اسعار الفائدة.

تفاوت الأسعار

ويوضح سعادة جوعان سالم وكيل دائرة مالية أبوظبي ان التفاوت في أسعار الفائدة بين البنوك او العملاء يعتمد اعتمادا كليا على العرض والطلب والسيولة ونوعية العميل والبنك.

فاذا كان العميل من الدرجة الأولى فان سعر الفائدة يتراوح مابين نصف في المائة او واحد في المائة زيادة على سعر السوق، وهذه النسبة في الواقع تمثل مصاريف الادارة والاتصالات في هذا الشأن.

ويعتمد تصنيف العملاء على النوعية والقدرة على السداد وعلى حساباته لدى البنوك وحسن الأداء اتجاه البنك من ناحية سداد المديونية وتحريك الحسابات وعلى نوعية المشروعات والتسهيلات المطلوبة، هل هي مضمونة ؟ وماهي أهداف التسهيلات ؟ كل هذه العوامل يتم تقييمها وعلى ضوء ذلك يحدد الهامش الذي سيضاف على سعر الفائدة في السوق. كما ان أسعار الفوائد السائدة في السوق تؤخذ على ٣ معايير وتختلف الأسعار بين البنوك طبقا لتكلفة الأموال على البنوك.

ويؤكد سعادة جوعان سالم ان المعايير الثلاثة تتضمن الآتي:

● ان البنوك تأخذ معدل الأسعار السائد في السوق وتضع له هامش ربح معين اذا كانت التسهيلات مرتبطة ومحدودة الوقت.

● أسعار تكلفة الأموال عادة أعلى وهما سعر الفائدة بين البنوك والمعدل الوسطي للأسعار، والسبب هو أن بعض البنوك لاتوجد لديها حسابات بدون فوائد، وبهذا تصبح تكلفة الأموال عليها أعلى من البنوك التي تحصل على حسابات بدون فوائد.

● اذا كان تصنيف العملاء ليس حسب المطلوب ولاتوجد لديهم ضمانات كافية فان سعر الفائدة يتراوح مابين ١ ٪ الى ٢ ٪ فوق معدل السوق وهي نسبة معقولة لمواجهة المخاطر التي ربما سيتعرض لها البنك مستقبلا. اما مازاد عن هذا فيمثل ايرادات اضافية للبنوك.

المتابعة المستمرة

ويضيف جوعان سالم ان المصرف المركزي يتابع سعر الفائدة بصفة مستمرة وبما أن السوق حرة ومفتوحة فلايوجد هناك اي ضوابط او سقف لسعر الفائدة التي يتحملها العميل او المصرف حيث يترك ذلك للعميل والبنك. ويستحسن ان يجري المصرف المركزي مشاورات مع جمعية المصارف لمراجعة وتقييم أسعار الفوائد السائدة في تلك الفترة حتى تكون أسعار الفائدة في السوق معقولة ومتمشية مع الأسعار المحلية والدولية حتى لاتهاجر السيولة الى الخارج.

وتختلف أسعار الفائدة طبقا لنوعية الحسابات، فاذا كانت الحسابات مكشوفة تكون الفائدة مركبة، واذا كان القرض ثابتا لفترة معينة يحدد سعر الفائدة والهامش، واذا ارتفعت اسعار الفائدة عالميا ومحليا ترتفع النسبة بنفس المقدار واذا انخفضت تنخفض النسبة بنفس المعدل. ويتغير سعر الحساب المكشوف مع أسعار الفائدة السائدة ولكن بطريقة متفاوتة مما يعني ان التغيير يحدث بعد فترة وليس فورا.

ايجابيات وسلبيات التحديد

ويقول وكيل دائرة مالية أبوظبي ان من ايجابيات تحديد أسعار الفائدة على الاقتصاد الوطني ان التكلفة تقل على المقترض، وهذا سيترجم الى ناحية جيدة في الحركة الاقتصادية وتنشيطها، حيث ان المستهلك سيحصل على المواد الاستهلاكية بأقل الأسعار، كما ان هذه التسهيلات ستكون معروفة منذ البداية، والمقترض يعرف مسبقا ما له وما عليه في ضوء تحديد أسعار الفائدة وبهذا سيرتب أموره بالطريقة التي تسمح له بتسديد التزاماته المادية. وأخيرا سهولة احتساب سعر الفائدة من الجانبين «الدائن والمدين» وهذا سيقلل مشاكل المحاكم وتعيين الخبراء لفحص الحسابات وبذلك ينعكس على سرعة اجراءات التحكيم.

اما بالنسبة للسلبيات فان سوق الامارات مفتوحة ولايمكن تحديد اسعار الفائدة من قبل المصرف وانما يحددها العرض والطلب، فاذا كانت هناك سيولة كافية في السوق فان سعر الفائدة سينخفض وعلى العكس في حالة انخفاض السيولة. اما اذا حدد سعر الفائدة محليا وارتفعت عالميا فان السيولة ستجد طريقها الى الخارج مما يؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني. كما ان البنوك المحلية تتعامل دوليا وتحصل على ودائع دولية وبهذا تدفع أسعار الفائدة دوليا، فاقراضها اقل من هذا السعر ينتج عنه خسارة وخاصة اذا كان المصرف يستقطب ودائعه من الخارج وبنسبة بسيطة من السوق المحلية، علاوة على ذلك، فان العملاء ومواقفهم المالية وتصنيفهم لدى البنك يختلف من شخص لآخر، وتحديد سعر الفائدة يستفيد منه الجميع سواء الجيد او الرديء ويصبح العميل الجيد يعامل معاملة العميل الرديء.

شركات التمويل

ويؤكد سعادة جوعان سالم ان شركات التمويل يجب ان تخضع للرقابة المركزية للمصرف المركزي في تعاملها مع الجمهور بحيث لايسمح لها ان تتقاضى اى اسعار للفائدة تفوق أسعار الفائدة التي تتقاضها البنوك.

● سلطان السويدى :

تحديد أسعار الفائدة غير مجد ويؤدى إلى احجام البنوك عن الاقراض مما يهدد بعودة الركود الاقتصادى



ويقول ان الفوائد التي تتقاضها الشركات مرتفعة جدا مقارنة مع البنوك ويختلف ذلك من شركة الى اخرى، اضافة الى نوعية البضاعة التي يتم تمويلها حيث ان هناك بعض البضائع مخاطرها أكبر على الرغم من ان شركات التمويل تأخذ ضمانات كافية لاسترداد اموالها، اضافة الى كفالة احد المواطنين والضمانات العينية وهي السلعة المشتراة.

وهذه الضمانات اكبر من المخاطر التي تتحملها الشركات، ولذلك يجب الا يحمل العميل فوائد باهظة لهذه التسهيلات ولذلك يجب النظر في تنظيم معاملات هذه الشركات بحيث تحفظ حقوق العملاء والشركات.

العرض والطلب

ويقول سلطان السويدي العضو المنتدب لبنك أبوظبي التجاري ان اى خدمة او سلعة دائما تكون محصورة بمسألة العرض والطلب، فكلما زاد الطلب كلما زادت اسعار العرض حتى تصل الى درجة يزيد فيها العرض على مستوى معين وتتوافر السلع والخدمات بكثرة وبالتالي تنخفض اسعار العرض، وهذا ينطبق على اسعار الفائدة. فعندما تتوافر السيولة الكبيرة لدى البنوك تحاول اقراضها في اطار أخذ المخاطر بعين الاعتبار، ويتم اقراضها سواء كودائع مع البنوك او شراء السندات الحكومية او غير الحكومية او اقراضها للشركات الضخمة والمؤسسات او الشركات الخاصة والأفراد، وكما نعلم فان اقراض الشركات الخاصة في الامارات اصيب بنكسة خلال السنوات الخمس الماضية بسبب اقتراض الشركات لأكثر من حاجتها.. ولذلك فشلت في سداد المستحقات عليها وحدثت المشاكل وتراكمت الديون المعدومة.. هذا الوضع جعل عملية الاقراض للشركات الخاصة غير مجدية بشكل عام مما أدى الى الركود الاقتصادى المعروف.

ويؤكد سلطان السويدي ان القروض الشخصية مازالت مجدية من وجهة نظره، وانها مجدية بالفوائد المعروضة حاليا، واذا نقصت هذه الفوائد تكون هناك خسارة حيث ان تكلفة القروض الصغيرة اكثر من الكبيرة، لذلك فان الفوائد يجب ان تكون أعلى.

ويقول: ان تحديد الفوائد من وجهة نظرى عملية غير صحيحة لان البنوك تتنافس لكسب العملاء وبالتالي يخفف سعر التكلفة تلقائيا، اما فرض سعر فائدة على البنوك فيعني ان البنوك ستحجم عن الاقراض مما سيؤدي الى ركود اقتصادي جديد من نوع ثان، وهذا سيؤدي الى اضعاف قدرة الافراد على الشراء وبالتالي ينعكس على تقلص حجم السوق نظرا لعدم وجود الائتمان اللازم، وليس من المستحسن في الوقت الحاضر عملية تحديد أسعار الفوائد في حين ان السوق بدأ في الانتعاش. كما ان الأسواق تتجه دائما من التقييد الى الانفتاح وليس العكس حيث انها عملية عكسية للانفتاح التجاري وينطبق هذا على السوق الاشتراكية.

تمويل السيارات الهدف الرئيسي

وفي لقاء مع شركات التمويل اكد عوض سالم رئيس قسم الشئون القانونية بشركة الشرق الاوسط للتمويل ان شركات التمويل تتركز خدماتها في تمويل شراء السيارات كهدف رئيسي ولكن بعض الشركات تعدت ذلك الى تمويل السلع والاجازات والعلاج ونسبة الفائدة المأخوذة تختلف من عميل الى آخر، فاذا كانت السيارة جديدة يتم اخذ فائدة مابين ٩ ٪ الى ٩٫٥ ٪ اما بالنسبة للعميل العادي فتكون ٩٫٥ ٪. وبالنسبة لعملاء السيارات القديمة فتكون النسبة ١٠ ٪ ولكن في النهاية تصل العمولة الى ١٤ ٪..

واشار الى ان استيفاء الاقساط من العملاء يختلف من شركة الى اخرى، فبعض الشركات تستوفي القسط شهريا مع قيمة الفائدة وبعضها يخصم قيمة الفائدة مقدما قبل اعطاء القرض.

واوضح عوض سالم ان هناك منافسة شديدة بين البنوك والشركات في مجال القروض.

وقال ان تحديد نسبة الفائدة جيد لكل الاطراف. وفي السابق كانت الفائدة تبدأ بنسبة ١١ ٪ وتصل في النهاية الى ١٨ ٪ او ٢٠ ٪ ولكن الأوضاع تغيرت في الوقت الحاضر نتيجة لمنافسة البنوك وزيادة عدد شركات التمويل.

اتجاهات عالمية

التضخم.. وراء حمى البحث عن الذهب في البرازيل

مليون شخص يبحثون عن الذهب ويستخرجون ٧٠ ٪ من الانتاج البرازيلي

حمى الذهب وصلت الى البرازيل فالناس يندفعون للبحث عن الذهب واقتنائه خاصة مع التهاب معدلات التضخم وغموض الموقف السياسي..

وقد ارتفع انتاج البرازيل من الذهب بنسبة ٢٤ ٪ ليبلغ في نهاية العام الماضي ٨٤ طنا.

وقال ريكاردو الشين واد أحد الشركاء في مؤسسة «اور انفست»: ان الطلب على الذهب في البرازيل كان دائما قويا ويزيد.. ولاحظت في العام الماضي ان اتجاه هذا الطلب قد قفز الى مستويات عالية.

ويتوقع بيتر ريش احد محللي الذهب ان تصبح البرازيل ثاني أكبر مورد مع بداية القرن القادم حيث سينخفض الانتاج في الدول الأخرى.

ومع ذلك، فان تقرير مؤسسة اور انفست يقول ان عدم الاستقرار الاقتصادي ومتاعب العديد من المناطق المنتجة قدم توقعات تعتمد كثيرا على المخاطرة والمصادفة.

وقد ادى ارتفاع معدل التضخم بسرعة تبلغ ٢٠ ٪ في الشهر الواحد الى دفع البرازيليين للتكالب على اقتناء الذهب حيث تضاعف الاستثمار في الذهب في العام الماضي ليبلغ ٤١ طنا.

وتقوم شركات متعددة الجنسية في البرازيل بتحويل عائداتها من العملات الى ذهب.. وقد بلغ اجمالي ما لدى هذه الشركات في العام الماضي ٢٣ طنا من الذهب وذلك بنسبة ارتفاع ٢٤٨ ٪ عن عام ١٩٨٦.

كذلك قام البنك المركزي البرازيلي باستئناف مشترياته الكبيرة من الذهب وذلك بعد ان قامت الحكومة بتأجيل مدفوعات الفوائد على ديونها الخارجية.. وتبلغ قيمة هذه الديون ١٢١ مليار دولار.

وقد زادت كميات الذهب التي يحتفظ بها البنك المركزي في العام الماضي الى ٢٢ طنا مقابل ٩ أطنان في عام ١٩٨٦.. ومع ذلك فان احتياطيات البنك من الذهب مازالت أقل من مستوى ٣٨ طنا الذي بلغه في عام ١٩٨٣.

وقالت المصادر ان البنك باع جزءا اساسيا من احتياطيه في نهاية العام الماضي، وان لم يؤكد البنك هذا الخبر.. وان كان البعض يشك في ان البنك باع هذا الذهب لتحقيق ارباح بعد الارتفاع غير العادي الذي حدث لأسعار الذهب في نهاية العام الماضي.

ويشير تقرير لاحدى المؤسسات الى ان التهريب الواسع النطاق للذهب لايسجل ضمن الأرقام الرسمية لانتاج البرازيل من المعدن الثمين حيث يرى ان نصف انتاج البرازيل من الذهب ويبيع ٨٤ طنا لم يذكر في التقارير الرسمية في العام الماضي.. ويقوم بعمليات التهريب هذه الباحثون عن الذهب والذين يبلغ عددهم مليون شخص.. ويستخرج هؤلاء ٧٠ ٪ من انتاج البرازيل من الذهب ويزعمون انهم استخرجوا في العام الماضي ٩٦ طنا.

ومع ذلك، يقول سماسرة انهم لاحظوا انخفاضا في عمليات تهريب الذهب عندما ارتفعت اسعاره في السوق المحلية عن الاسعار الدولية.

أسس المفاهيم الاقتصادية فى الاسلام
وظائف النظام المالى الاسلامى.. وفلسفة الزكاة

اقتصاد اسلامي

يقصد بالدخل القومي: اجمالي كل الدخول المكتسبة من انتاج السلع والخدمات في الدولة خلال سنة، بما في ذلك صافي الدخل من الخارج.

تحقيقا لمبدأ حماية مصلحة الجماعة، حرص النظام الاقتصادي في الاسلام على اعادة توزيع الثروة لصالح الجماعة، ولصالح الفقراء خاصة.

وقد تقرر هذا المبدأ عندما هاجر المسلمون مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تاركين بمكة كل أموالهم وثرواتهم وعاشوا في المدينة حياة أدنى من مستوى أهل المدينة، رغم كرم الأنصار وتكريمهم للمهاجرين، فلما انتصر المسلمون على بني النضير (بدون قتال)، وزع الرسول صلى الله عليه وسلم مكاسب هذا النصر السلمي على المهاجرين وحدهم، عدا رجلين فقيرين من الأنصار، وكان قصده من ذلك: اعادة التوازن في مستويات الدخل بين جماعتي المسلمين.

لم يعتبر اموال بني النضير غنيمة توزع على سائر المقاتلين، وانما اعتبرها فيئا ينطبق على ما جاء في قوله تعالى [ما افاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون] ٧و٨ ـ الحشر.

جوانب الانفاق

القاضي أبويوسف يعقوب بن ابراهيم (١١٣/١٨٢ هـ) له كتاب سماه (الخراج) ألفه بناء على طلب من الخليفة هارون الرشيد ليضع له كتابا جامعا يعمل به في جباية الخراج والعشور ونحوها «مما يجب النظر فيه والعمل لرفع الظلم عن رعيته، وارادة الصلاح لأمرهم»، وكان مما أورده أبويوسف في كتابه بيان وظائف ايرادات الدولة الاسلامية، أى أبواب الانفاق، ويفهم من كلامه ان الانفاق في ذلك العهد كان يغطي جوانب أساسية يجب تغطيتها وهي:

[١] جانب الضمان الاجتماعي لأفراد الأمة الاسلامية: وفي هذا الجانب معان بارزة مثل:

أ ـ ضمان حد أدنى من الدخل للذين قعدت بهم وسائلهم الخاصة عن تحقيق ذلك.

ب ـ مواجهة تفاوت دخلي يخل بالتوازن في المجتمع الاسلامي.

جـ ـ مد مظلة التأمين لتشمل غير المسلمين ما داموا مقيمين في ظل دار الاسلام.

[٢] جانب المصالح العامة: ويدخل فيها كل نشاط اقتصادي يكون ضروريا للمجتمع، وفي مقدمة ذلك: الدفاع الخارجي، والأمن الداخلي، والتنمية الاقتصادية.

[٣] جانب مواجهة الأوضاع الطارئة وغير العادية: فاذا حدثت مثل هذه الأوضاع الطارئة ولم يكن في خزانة الدولة ما يواجه ذلك فان لولي الامر ان يوظف على الأغنياء اى يأخذ من أموالهم ما يدفع الأمر الطارىء مثل: المجاعات والحروب والأزمات الاقتصادية.

[٤] جانب مواجهة أوضاع التوازن والاستقرار بين اجيال الأمة: وهذه وظيفة من وظائف النظام المالي الاسلامي استحدثها الفاروق عمر رضي الله عنه عندما رفض توزيع اراضي البلاد المفتوحة وتقسيمها على الفاتحين، بل استبقاها في يد العاملين فيها لتأتي بخراج يعود نفعه على كل افراد الامة، وليس لصالح الفاتحين وذراريهم، وقد استلهم هذا الرأي من قوله تعالى [كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم].

اذا كان الهدف الرئيسي لأي نظام اقتصادي هو توفير العدالة بين افراد المجتمع، فالنظام الاسلامي ينقل هذا الهدف الى حيز التطبيق العملي بما شرعه من زكاة تؤخذ من مال الغني لترد على الفقير، وجعلت الزكاة لذلك ركنا من أركان الاسلام من انكرها او امتنع عن تنفيذها فهو في حكم المرتد عن الاسلام.

فلسفة الزكاة

والفكر الاسلامي الشامخ يفسر لنا فلسفة الزكاة بمايلي: المال هو مال الله ولأن الله تعالى سخر النعم التي خلقها للناس أجمعين، والناس لايخلقون شيئا في هذه الدنيا ولو اجتمعوا له، وكل الذي يفعلونه ان يضيفوا الى الشيء منافع شكلية (بأن يغيروه من خام الى مصنع) او منافع زمانية (بنقله من فصل الى فصل) او منافع مكانية (بنقله من بلد الى بلد)، وكان هذا التسخير العام حقا عاما للجميع، لايمنعه تملك شخص له بعمله، او ارث من ترابته، وانما هي ملكية استحقاق. فالذي يأخذه الضعيف والمحتاج من المقتدر هو حق له، يأخذه بلا مهانة ولافقدان كرامة. انه حق التسخير العام لمال الله [واتوهم من مال الله الذي آتاكم].

ولقد روعي في الزكاة أفضل مما في النظم غير الاسلامية من ضرائب وتأمينات:

(١) أخذت بمبدأ النسبية حينما فرضت بسعر ثابت على معظم الأموال ٢٫٥ ٪.

(٢) اخذت بمبدأ التصاعدية بالنسبة للأنعام.

(٣) تقرر اعفاءات للأموال حتى تبلغ نصابا معينا، وتعفى ادوات المهنة من الزكاة.

(٤) ينخفض سعرها الى النصف على الزروع اذا كانت تروى بالآلة والعمالة.

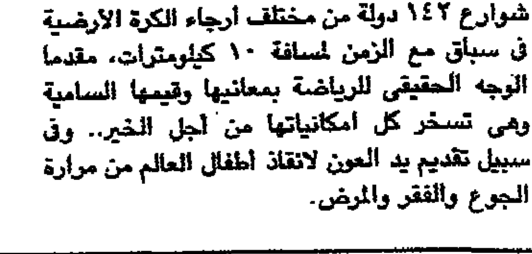
(٥) تتفادى الازدواج (الذي كثيرا ما يحدث في نظم الضرائب) فلا تؤخذ الزكاة في عام مرتين. فاذا كانت عروض التجارة الخاضعة للزكاة هي في الماشية فلايجتمع معها زكاة الانعام. فهل تتوافر فرص عدالة التوزيع وفلسفته في أي نظام ضريبي أو تأميني كما تتوافر في الزكاة ؟

وحرصا من الاسلام على حسن توزيع الثروة وعدم تكدسها في ايد قليلة، اقام نظام الارث حيث تتوزع ثروة الميت على أهله وأولاده طبقا لقواعد دقيقة، وفي ذلك كما نرى ان الاسلام يرمي الى تداول المال بين الناس جميعا، حتى لقد قيد حق التصرف في الانفاق بتحريم الربا والميسر والغش والاحتكار. وحين قرر الاسلام قاعدة الحرية الاقتصادية لم يجعلها مطلقة بل قيدها بقيدين اساسيين: المبدأ الاخلاقي والمصلحة العامة.

ابراهيم الوليلي

كتب ـ يسرى عبداللطيف:

فى الثالثة بتوقيت «جرينتش» السابعة من مساء اليوم بتوقيت الامارات.. ومن البهو الخارجي لمبنى هيئة الأمم المتحدة فى نيويورك.. يعطى دى كويلار، الأمين العام للأمم المتحدة اشارة البدء لاكبر سباق رياضى عالمى فى التاريخ، وبعدها يجرى العالم فى شوارع ١٤٢ دولة من مختلف ارجاء الكرة الارضية فى سباق مع الزمن لمسافة ١٠ كيلومترات، مقدما الوجه الحقيقى للرياضة بمعانيها وقيمها السامية وهى تسخر كل امكانياتها من اجل الخير.. وفى سبيل تقديم يد العون لانقاذ اطفال العالم من مرارة الجوع والفقر والمرض.





فى سباق مع الزمن..

العالم يجرى.. من أجل أطفاله

١٠ آلاف متسابق فى الماراثون التاريخى بدبى

وفى دبى، التى اختيرت مركزا رئيسيا لاسبوع الرياضة من اجل الخير «سبورت ايد ٨٨» ضمن ثلاثة مراكز عالمية. يعطى سعادة العميد الشيخ مروان المكتوم اشارة البدء المحلية فى نفس التوقيت العالمى المحدد لبدء السباق بمشاركة مايقرب من عشرة الاف متسابق فى اكبر سباق ماراثون يقام فى تاريخ الامارات العربية المتحدة، التى اخذت على عاتقها مشاركة دول العالم فى تحقيق اهداف هذا المشروع النبيل من اجل خير العالم واطفاله.

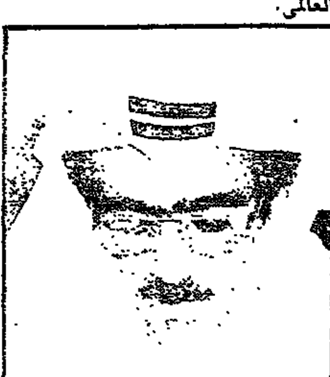
● شعلة الرياضة من اجل الخير فى سماء دبى

فى الثانية بتوقيت «جرينتش»، يبدأ اطفال العالم سباقا لمسافة ٦ كيلومترات فى نيويورك تتقدمهم شعلة المهرجان يحملها بطل السودان خليفة عمر متجها الى مقر هيئة الامم المتحدة، لتسليم الشعلة الى الأمين العام دى كويلار. وبعدها يعطى اشارة البداية للسباق العالمى ليجرى العالم من خلاله مسابقا الزمن من أجل انقاذ أطفاله.

ومن بين أطفال العالم، يشارك صغار الامارات ممثلين فى الناشئين على حسن خميس من نادى حتا، وخالد على حسن من نادى الوصل، مؤكدين التواجد والتفاعل الكامل لبلادهم فى هذا المهرجان العالمى.

واختارت اللجنة العالمية المنظمة للمهرجان، أن يكون السباق ضد عقارب الساعة، تعبيرا عن مسابقة الزمن فى انقاذ حوالى ١٥ مليون طفل يموتون سنويا نتيجة الفقر الشديد فى الامكانيات والموارد.

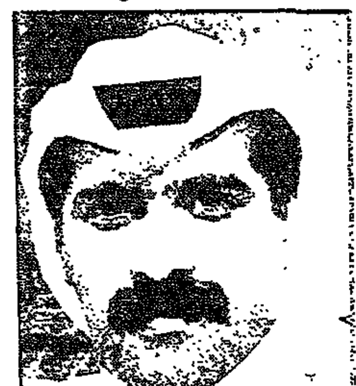
وفى عام ١٩٨٦، كانت بداية هذا العمل النبيل وبمشاركة حوالى ٢٠ مليون متسابق فى ٨٩ دولة، استطاعوا تدبير مبلغ يزيد على ٣٥ مليون دولار لمساعدة ضحايا المجاعة ورعايتهم فى افريقيا.. واليوم فى عام ١٩٨٨، ومن حيث انتهى مشروع ٨٦، تؤكد كل الدلالات على مضاعفة هذه الأرقام.. فقد بلغت الدول المشاركة ١٤٢، والمتوقع أن يقترب عدد المتسابقين فى سباق اليوم التاريخى من ٥٠ مليون متسابق، ليتضاعف بهم عائد المهرجان من ريع التبرعات التى تأخذ طريقها لسد حاجة اطفالنا ورعايتهم وانقاذهم من معاناة الفقر والجوع والمرض.


● أحمد الكمالى

الرياضة من أجل الخير

تم توجيه المبلغ الذى تم جمعه عام ١٩٨٦ (٣٥ مليون دولار) للانفاق على الدول المنكوبة فى افريقيا عن طريق هيئة اليونيسيف العالمية والأمم المتحدة وهيئة جمع الأموال من أجل الطفولة، وتقسيم المبالغ على الحالات العاجلة مثل الغذاء وامدادات الشرب النظيف والعلاج والمأوى والمبادىء الأساسية للعناية الصحية والأموال المتوقع جمعها خلال العام الحالى توجه لبرامج رعاية الأطفال من خلال المؤسسات العالمية والمحلية التى تعمل خصيصا من أجل الأطفال.. وما يتم جمعه من أموال فى الدول النامية، يصرف فى نفس البلاد التى جمعت منها على مشروعات الطفولة الخاصة بها.

وفى البلاد النامية التى تشتد فيها الحاجة للعناية بالأطفال، يستقطع مبلغ ٢٠ ٪ من مجموع التبرعات للصرف منها على الأطفال المعوقين الفقراء، وتوجه بقية النسبة (٨٠ ٪) لمساعدة دول العالم النامى.


● عبداللطيف القرقاوى

الكرنفال العالمى الأول

وعقب انتهاء السباق العالمى مساء اليوم، ينطلق أول كرنفال عالمى فى كل ارجاء العالم، تعبيرا وتقديرا عن الشكر لكل من شارك فى هذا العمل من أجل تغيير العالم الى الأفضل.. ومن بعد الكرنفال، يأتى موعد الحفل الغنائى العالمى الذى يمتد ٤ ساعات ويتم ارساله عبر الأثير من جميع المسارح المجهزة فى مختلف بلاد العالم وينتهى باتحاد قنوات الارسال من القارات الست فى موجة ارسال واحدة ولمدة عشرين دقيقة يتحد خلالها العالم اجمع فى لحظات يسجلها التاريخ كنهاية رائعة ليوم تاريخى.

نحييكم من دبى

ومن دبى، ينطلق صوت الامارات العربية المتحدة الى كل بقاع العالم معبرا عن مشاركته الفعالة وتجاوبه المطلق مع كل ما يسعد عالم اليوم والغد.

فقد أعدت اللجنة المنظمة للمهرجان برئاسة أحمد الكمالى برنامجا متكاملا يليق بيوم الختام وبالنجاح الكامل للمهمة.

فى مسرح البداية.. وراء سينما ستراند ببر دبى، يهبط مجموعة من المظليين حاملين علم الامارات العربية المتحدة وعلم المهرجان العالمى «سبورت ايد» ومسدس البداية، لتسليمه الى سعادة العميد الشيخ مروان بن مكتوم المكتوم ليعطى به اشارة البدء للسباق التاريخى.

ومن بعد نهاية السباق الذى يمتد ١٠ كيلومترات تنتهى عند فندق الخليج بالاس بشارع المكتوم.. تبدأ مسيرة الكرنفال وتجوب شوارع المدينة، ثم يأتى الختام بحفل غنائى كبير.

وأتم تليفزيون دبى كافة استعداداته لنقل وقائع الأحداث عبر الأقمار الصناعية الى كل ارجاء العالم.. وانهى المخرج عبداللطيف القرقاوى تجاربه الميدانية لضمان تقديم الصورة اللائقة باختيار دبى مقرا عالميا للمهرجان.

... أفا.. يافهد!!

لو أن الاشارة «البايخة» جدا التى صدرت من اللاعب الدولى فهد خميس واستفز بها مشاعر كل متابعى مباراة الوصل والنصر والتى شاهدها الكبار والصغار على الهواء مباشرة.. لو انها بدرت من لاعب ناشىء لقلنا (ياهل) ومايفهم فى أصول وأخلاقيات الكرة.

لكن وقد «عملها» لاعب دولى المفروض انه نموذج يحتذى للأجيال الجديدة، فأمر يجب الا يمر مرور الكرام.. خاصة واننا بصدد موسم يحمل فى مضمونه شعار.. اللعب النظيف!!

ورغم ان احدا لايمكنه أن يقلل من الرصيد الهائل والسجل المشرف لصاحب الراس الذهبية على المستويين المحلى والدولى إلا ان ذلك لايمنع لاعبا مهما علا شأنه ان يقدم على تصرفات يعاقب عليها القانون.. وأين.. فى ميدان له حرمته.. وقدسيته!!

وكعادته فى مثل هذه المناسبات كان فهد خميس ينصب من نفسه حكما للمباراة وعندما وجد ان حكم الساحة لم يعطه (وجها) ولم يتوان عن انذاره ركز جهوده على حامل الراية او (حظ حزته) فيهما مع انه لو ركز قليلا.. او فهم كلمة السر فى قانون التسلل لنفع.. واستنفع!

ولعل اكثر ما يغيظ و (يُتعب) القلب وحكام الكرة ـ كان الله فى عونهم ـ ان كثيرين ممن يصدرون الفتاوى القانونية هم أخر من يفهم فى القانون، يتساوى فى ذلك المدربون واللاعبون.. كما ان مايزيد الطين بلة ان الكثير من معلقينا ـ سامحهم الله ـ لايقومون بواجبهم كما يجب باعتبارهم من أهم وسائل الايضاح.. فى هذا الشأن!

لا أقول ان بعض لاعبينا الدوليين بحاجة ماسة لدروس خصوصية فى القانون.. ولست أجدها مناسبة اخرى للاشارة الى خطورة ما يرتكبه بعض محترفى التدريب من مهازل تحت ستار (الفاولات التكتيكية).. لكننى ارى ضرورة قبول شهادة الشريط التليفزيونى فى مثل هذه الحالات التى لايمكن أن يكتفى فيها بتقرير الحكم..

وبصراحة اكثر السكوت على مثل هذه (الحركات).. وعدم التصدى للممثلين الكرويين الذين تعودوا الخروج عن (النص) يسيىء كثيرا للعبة الشعبية الاولى.. وما يصير!!.

محمد على حسين

وجبة تليفزيونية دسمة

أكثر من ٦٠ ساعة ارسال من الاولمبياد

يقدم تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبى وجبة رياضية دسمة تستغرق اكثر من ٦٠ ساعة اثناء دورة سيول الاولمبية والتى تنطلق فعاليتها يوم السبت القادم ١٧ سبتمبر الحالى، وذلك على قنوات البرنامج الثانى.

وصرح اسامة قطينة مراقب الأخبار وحجوزات الأقمار الصناعية بالتليفزيون بأن الارسال سيبدأ يوم السبت فى الرابعة و ٢٥ فجرا لنقل حفل الافتتاح والذى يستمر حتى الثامنة إلا عشر دقائق صباحا ومن المتوقع أن يتم تسجيل الافتتاح لنقله فى وقت لاحق فى نفس اليوم لأن توقيته غير مناسب للمشاهدين، والمشكلة ان اليوم الأول يتضمن حوالى عشر ساعات ارسال حيث سيتم نقل مباراة الصين والمانيا الغربية فى كرة القدم فى الساعة الحادية عشرة وحتى الواحدة، يليها نقل لقاء العراق وزامبيا من الوحدة حتى الثالثة عصرا ثم سيكون هناك ملخص للدورة مابين الرابعة والخامس من عصر كل يوم ثم سيتم بث تسجيل لمباراة تونس والسويد.

وسيكون برنامج النقل بداية من اليوم الثانى الأحد ١٨ سبتمبر كالتالى: الساعة ١١ ـ ١ صباحا كرة قدم كوريا والاتحاد السوفييتى تليها مباشرة مباراة البرازيل ونيجيريا ومن الرابعة للخامسة ملخص يومى.

ـ الاثنين ١٩/٩ من الحادية عشرة صباحا وحتى الثالثة مباراتان، الأولى بين تونس والمانيا الغربية، والثانية بين العراق وجواتيمالا.. والملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة عصرا.

ـ الثلاثاء ٢٠/٩ مابين الحادية عشرة صباحا والثالثة بعد الظهر مباراتا يوغسلافيا أمام نيجيريا والاتحاد السوفييتى مع الارجنتين ثم الملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة.

● اسامة قطينة

ـ الاربعاء ٢١/٩ المباراة الأولى فى الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة بين تونس والصين تليها مباراة العراق وايطاليا ثم الملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة.

ـ الخميس ٢٢/٩ مباراتا كرة القدم مابين الحادية عشرة صباحا والثالثة بعد الظهر بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة تليها يوغسلافيا والبرازيل، والملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة.

ـ ويقتصر الارسال يومى ٢٣/٩ و ٢٤/٩ على الملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة.

ويوم الأحد ٢٥/٩ ينقل التليفزيون مباراتين من دور الثمانية مابين الحادية عشرة والثالثة بعد الظهر ثم الملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة ثم يقوم ببث تسجيل للمباراتين الاخريين فى نفس دور الثمانية بعد الخامسة مساء.

ـ يوم الاثنين ٢٦/٩ يقتصر النقل على الملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة.

وسينقل التليفزيون مباراتى الدور قبل النهائى يوم الثلاثاء ٢٧/٩ الأولى فى الحادية عشرة صباحا والثانية فى الثانية بعد الظهر، والملخص اليومى مابين الخامسة والسادسة مساء.

ويقتصر النقل التليفزيونى يومى الاربعاء ٢٨/٩ والخميس ٢٩/٩ على الملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة مساء.

ـ وينقل التليفزيون يوم الجمعة ٣٠/٩ مباراة تحديد الفائز بالميدالية البرونزية مابين الواحدة والثالثة بعد الظهر والملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة.

ـ ويوم السبت أول اكتوبر ينقل التليفزيون المباراة النهائية لكرة القدم بداية من الواحدة بعد الظهر والملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة.

ـ ويوم الاحد ٢/١٠ ينقل التليفزيون الحفل الختامى بداية من الثانية عشرة و ٢٥ ظهرا وحتى الثالثة ثم ينقل الملخص اليومى مابين الرابعة والخامسة.

هدنة فى الوقت المناسب؟!

دائرة المنافسة تتسع بالاسبوع الثالث

الصدارة الخلجاوية فى حاجة لبرهان.. والوحدة يتسلل بهدوء

كتب ـ محمود الربيعى:

خلال ثمانية ايام فقط انقضت ثلاث جولات من مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم، واعتبارا من اليوم وحتى مساء الخميس المقبل حق للدوري ان يلتقط انفاسه ويستريح في اول هدنة يسمح بها الدوري المضغوط جدا والمصحوب باعلى معدلات تشهدها البلاد سواء من درجة الحرارة او درجة الرطوبة اللعينة!

وهذه الايام الخمسة فرصة حقيقية لترتاح جميع اطراف المسابقة من عناء ما حدث، وفرصة حقيقية لمراجعة سريعة للمواقف والحسابات وتضميد بعض الجراح وشفاء بعض الاصابات.

وبانتهاء الاسبوع الثالث «الساخن» يتربع فريق الخليج ـ وحده ـ على قمة الدوري مستفيدا من صراع الاقوياء بين فريقي النصر والوصل بعد ان انتهت مباراتهما بالتعادل، وقد تسبب هذا التعادل في تراجع النصر للمركز الثالث والوصل للمركز الخامس ويسبقهما فريق الوحدة القادم بقوة للمنافسة في المركز الثاني، وفريق الشارقة في المركز الرابع.. وباستثناء فريق الخليج الذي انفراد بالصدارة برصيد ٦ نقاط، فالمراكز من الثاني وحتى الخامس حققت رصيدا واحدا هو «٥» نقاط لكل منهم وان كان فارق الاهداف قد لعب دوره في ترتيب كل منهم بقائمة جدول المسابقة. وبعد هؤلاء ياتي العين في المركز السادس برصيد ٤ نقاط، اما الفرق الستة الاخرى فقد احتلت الترتيب من السابع وحتى الثاني عشر، ويتقدم هذه الفئة فريق الجزيرة برصيد ٣ نقاط ثم نقطة واحدة لكل من الاهلي ثم الشباب ثم الامارات.. ويقبع بني ياس بدون رصيد في المركز الحادي عشر والشعب في المركز الثاني عشر والاخير.

وحقيقة الامر ان الحديث الآن عن مراكز الصدارة او المؤخرة لايزال سابق لاوانه فلازلنا في بداية الطريق، ولاشك ان هذا الترتيب سيشهد تغييرات كبيرة خلال الاسابيع القادمة.

انجاز فى حاجة لبرهان

تصدر فريق الخليج للمسابقة في اسبوعها الثالث انجاز رائع لابناء خورفكان المكافحين والمتطلعين للمنافسة بقوة على الصدارة.. وهو امر يحسب لهم ان يستطيعوا وحدهم الفوز في مبارياتهم الثلاث حتى الآن، ولاشك ان هذا الانجاز في حاجة الى برهان جديد يؤكد مدى صدق نواياهم في البقاء بالمقدمة، وهذا لن يحدث الا عندما يلتقي الخليج باطراف المنافسة الآخرين والاكثر قوة.

وارجو ان يكون واضحا ان هذا الراي لا يقلل من قيمة الانجاز الخلجاوي، فالفرق تخطى حواجز صعبة وحقق ٤ نقاط على ملاعب منافسيه وهذا في حد ذاته دليل قوة وعلى الخليج ان يدافع من الآن فصاعدا على قمته، وكما يقولون المحافظة على القمة اصعب من الوصول اليها.

الوحدة يتسلل

الوحدة في المركز الثاني.. ولاشك ان مستوى الفريق هذا الموسم ينبىء بالخطر، وعلى الفرق الاخرى ان تتوخى الحذر منه.. فقد برهن على انه جاهز فنيا وبدنيا.. وبه مجموعة متجانسة ومتفاهمة من اللاعبين، كما انه يمتلك راس حربة على درجة عالية من الخطورة ويكفي ان نعلم ان محمد سالم نجم هجومه ينفرد بلقب هداف الدوري برصيد ٤ اهداف كما ان سالم خليفة ياتي بعده متساويا مع غزال العين ولكل منهما ٣ اهداف.

الشارقة لم يختبر

فريق الشارقة ياتي الرابع في الترتيب برصيد ٥ نقاط.. ومن وجهة نظرنا انه لم يختبر جديا حتى الآن.. ونحن معه في ان العبرة في النهاية بالنتائج وحصد النقاط الا انه لم يقدم حتى الآن ما يقنعنا بخطورته ومدى جديته في المنافسة على مسابقة هذا الموسم، ونحن لازلنا في انتظار المزيد منه خاصة ان مسابقة الدور الاول تاتي بمثابة اعداد له للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية التي يستضيفها ويشارك ممثلا ونائبا عن اندية الامارات.

النصر والوصل

كلاهما له ٥ نقاط ولا يفصلهما سوى فارق الاهداف، فالنصر الثالث والوصل الخامس.. ولقد اثبتت مباراتهما الاخيرة قوتهما الكبيرة واستعدادهما الكبير.

الوصل لايزال هو الفريق الخطر الذي يملك كل الاسلحة دفاعا عن لقبه كبطل لدوري الامارات.

والنصر قوة جديدة بكل المقاييس تسعى جاهدة لإستعادة عرش البطولة وتعويض عامين كاملين من الاخفاق.

كلاهما اكد من خلال المباراة، ان الفوز عليه امر صعب وان ذلك يحتاج من الفرق الاخرى الى جهود فوق العادة حتى يحدث.

بكل المقاييس اذا استمر الفريقان على هذا المستوى.. فهما مرشحان بقوة للمنافسة، ولكن عليهما ان يدركا ان دائرة المنافسة متسعة هذا العام.. وان الميدان يتسع لغيرهما.. فهناك حتى الآن الخليج والوحدة، والشارقة والعين وربما تتسع الدائرة اكثر اذا تحسنت ظروف الاهلي والشباب.

صيحة الخطر

اذا جاز لنا ان نتحدث عن معركة الهبوط في هذا الوقت المبكر فنحن نقولها من زاوية اطلاق صيحة الخطر ليس الا.. فنحن على قناعة ان الوقت لايزال مبكرا، وان الفرق لديها الوقت الكافي لتجاوز الاخطاء والبدء من جديد.. وصيحة الخطر نطلقها للشعب اولا فهو فريق عنيد كانت له صولات وجولات في دوري الكبار.

● عنف وتوتر في لقاء الوصل والنصر

بالتعادل..

صراع الأقوياء مستمر والمنافسة تزداد اثارة


تبين ان اصابة زهير بخيت نجم الوصل عبارة عن التواء في مفصل الركبة.. وهذه الاصابة تحتاج الى وقت غير قصير حتى يتم الشفاء، مع امنياتنا لزهير بالعودة السريعة الى جماهيره وعشاقه ومالتشوف شر.

مقتطفات

● العين يجمع النقاط من هنا وهناك ولاشك ان تعادلاته خارج ملعبه بمثابة اضافة لنقاط سوف تنفعه يوما ما.. العين ـ وله ٤ نقاط ـ نعتبره رصيدا جيدا اذا اخذنا في الاعتبار مدى صعوبة المباريات التي خاضها خارج ارضه، ولاشك ان هذا الرصيد بمثابة فتح شهية له لكي يعود البنفسجي لسابق عهده كمنافس قدير وبطل سابق.

● الجزيرة في المركز السابع برصيد ٣ نقاط حقق انجازا جيدا بالفوز على رفيق دربه في الوقت القاتل وهذا الفوز بالذات بمثابة دفعة معنوية لمواصلة مشوار البقاء.

● الاهلي الثامن.. مكانة لا تليق ببطل الكاس.. نرجو مع اكتمال الصفوف وعودة الصفاء ان نشهد «الشياطين الحمر» كقوة مؤثرة في المنافسة والطريق لايزال طويل.

● الشباب حاله عجب.. عموما الفريق لا ينقصه النجوم القادرة على العودة مرة اخرى.. ورب ضارة نافعة وان يحدث ذلك في بداية الموسم افضل من نهايته. والمهم ان يستعيد الفريق روحه القتالية ويدافع بقوة عن شعاره، وعلى المدرب ان يعالج الموقف بحكمة مع اللاعبين اولا في محاولة لاستعادة الثقة المفقودة!

● الامارات كانت تعصف به المشاكل الادارية.. وخيرا فعلت ادارة النادي، والخسارة من الخليج بفارق هدف واحد تعطي مؤشرا جيدا باحتواء الموقف والمشكلة.

● بني ياس يبذل جهودا كبيرة وينقصه الخبرة.. والخبرة هذه لا تاتي بين يوم وليلة.. ومباريات دوري الكبار كفيلة بذلك.

● الشعب في حاجة الى وقفة صادقة مع النفس، وكان الله في العون

تسلل أم لا

لعبة التسلل التى اثارت مشكلة فى نهاية المباراة.. هل هى فعلا تسلل ام لا.

عموما لايستطيع احد ان يضبط الواقعة من مكانه سوى حامل الراية فقط. وهو المؤهل الوحيد لفعل ذلك ولايسعنا فى النهاية إلا ان نتقبل القرار بصدر رحب طالما اننا نثق فى قدرات حكامنا ولانشك لحظة فى اخلاقياتهم.

الشارقة لم يختبر والعين يلتقط الانفاس والجزيرة يتقدم والبقية مكانك راوح!

دقيقة واحدة

● لم يكن فهد خميس هو المخطىء الوحيد فى التصرف المشين الذى بدر منه قبل نهاية مباراة الوصل والنصر أمس الاول.. فإذا كان الفهد قد وقع فى الخطأ، فان المسئول عن النقل التليفزيونى للمباراة شاركه ذلك.

● لم يكن من اللائق ابدا ان يبقى المخرج المسئول على صورة الفهد وهو يقوم بحركاته المشينة طوال الوقت على شاشة التليفزيون أمام مرأى ومسامع المشاهدين فى بيوتهم، وبصورة واضحة ومركزة، لاندرى ما المقصود من ورائها؟!

● وحتى إذا كان المقصود هو كشف ما وقع فيه اللاعب من خطأ وتصرف مسىء، فان الاشارة الأولى منه كانت كافية لتحقيق ذلك، وبعدها كان لابد وان تنصرف الكاميرا بعيدا عنه حفاظا على المشاعر والحياء!

● ولم يكن الفهد والمسئول عن النقل التليفزيونى فقط هما المخطئان.. فاننى أحمل مراقب الخط محمود البرادعى جانبا من المسئولية فى تاكيد الخطأ.

● لا أعتقد انه لم ير اللاعب وهو يوجه اليه كل هذه الاشارات المشينة.. ولا أعتقد ان هناك ما يمنعه من الاشارة لحكم المباراة لابلاغه بالواقعة حتى يتخذ مايراه القانون مناسبا فى مثل هذه الحالات.. وعندها نقدم لكل من مسه الضر اعتذارا شافيا ومؤكدا أن كرة القدم لاتسمح بمثل هذه التصرفات وانها خارجة عن القوانين مثلما هى خارجة عن الآداب العامة.

● عفوا.. فالفهد يعلم جيدا اننا جميعا أعطيناه من الحب الكثير، وأعطيناه من الاعجاب والتقدير الكثير.. وكل ذلك لن يمنعنا يوما من أن نعطيه ما يستحق عندما يقع فى مصيدة الخطأ.. ولن إبالغ عندما اطالبه بالاعتذار العلنى للمشاهدين قبل المراقبين.. فهو نجم.. والنجم ليس ملكا لنفسه فقط.

يسرى عبداللطيف

هيثم القاسمى:

لا استغناء عن نبيل احمد وعيسى خلفان

كلباء ـ سيد عثمان: اكد الشيخ هيثم بن صقر القاسمى نائب رئيس نادى اتحاد كلبا ورئيس اللجنة الرياضية العليا انه غير صحيح ما جاء على لسان اللاعبين نبيل احمد وعيسى خلفان بشان انتقالهما من نادى كلبا الى نادى الشعب ولم تجر اى اتصالات بين ادارة الشعب والشيخ سعيد بن صقر القاسمى رئيس مجلس ادارة اتحاد كلبا.

لاعب الأهلى كرم يحتفل بعيد ميلاد «الريم»

عيسى كرم لاعب النادى الأهلى لكرة القدم والذى مازال غائبا عن الملاعب بسبب اصابته فى العام الماضى والتى على اثرها تم علاجه فى المانيا عدة مرات.. احتفل أول امس بعيد ميلاد ابنته «الريم» والتى اطفأت شمعتان.. مبروك وعقبال ١٠٠ سنة.

سوالف

● هل تصدقون ان احد لاعبى اندية الدرجة الأولى لكرة القدم قضى ٦٥ يوما فى بانكوك!! ونعم التدريب!!

● الكرة.. أخلاق قبل كل شىء وإذا ضاعت الأخلاقيات من اللاعب فعليه السلام.. صح يارجال!!

● الحاج حمدون قال للاعب الخلوق.. أصيل يزداد اعجابى بسلوكه العالى الذى يتمتع به لاعب النصر.. وياليت كل اللاعبين بنفس اخلاقياته.. وصدقونى مانشوف ولا كارت أصفر ولا أحمر فى ملاعبنا!!

● سمعت ولد حرية اثناء احدى المباريات يطلب من اللاعبين بقوله شوى.. شوى ويمنعهم من اللعب الخشن ويردد ويقول بميكروفونه الدورى طويل واعصابكم ياللاعبين.. نصيحة فى محلها وحلوة ياخلود!!

● تلقيت قبل يومين شريط كاسيت للاعبين نجمين فى ناديين كبيرين.. وبعد ما سمعت اصواتهم.. بصراحة وبدون زعل أقول اشلكم فى البحر واحواله.. وخلوكم فى ملاعب الكرة أحسن لكم بكثير وورق العود ما ينفع وياكم!! بصراحة لأن الجماهير الفنية بتخاف من اعتزال رويشد وشعيل!!

● فى مباراة افتتاح الدورى شاهدت على الوالى صاحب أول استقالة هذا الموسم مع المدرب يوسف الزواوى وكانوا جالسين مع بعض فى آخر ود ومحبة.. فوجئت بعد خسارة الفريق من الوحدة يعلن الوالى استقالته.. وبالمناسبة على الوالى طلب منا أن نوضح بأن أول مدرب مواطن فى الامارات جمعة غريب من الأهلى ثم على الوالى من نادى الامارات.. عموما كلكم ربعنا وعيال ديرتنا!!

● عين الحسود صابت زهير.. ياحكام عليكم بالعين الحمرة وساعدونا على حفاظ النجوم من «اللعيبة العناترة» فغياب فاكهة الكرة الاماراتية ليس فى صالح دورينا هى السنة.. وزهير طاير فى السما!

● يبدو ان بعض مساعدى حكام المباريات يحتاجون الى فحص نظر دقيق ونظارات طبية أو على الأقل عدسات لاصقة بعد واقعة أول أمس!!

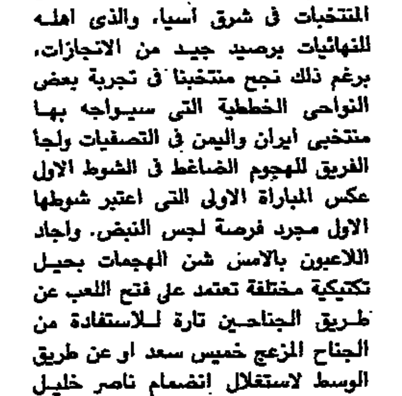
«بوجسوم»



● حمدان بن زايد وحمدان بن مبارك وسلطان بن حمدان يتابعون المباراة.

● الهدف الثاني لمنتخبنا من قدم ناصر خليل. «تصوير: صلاح البنا»

بالابر الصينية
منتخبنا يختتم تجاربه لتصفيات شباب آسيا
أكد تفوقه على الصين وفاز للمرة الثانية ٢ ـ صفر



اختتم منتخبنا الوطني للشباب تجاربه امس بتأكيد تفوقه على المنتخب الصيني بطل المجموعة الاسيوية الخامسة، وجاء التأكيد بنفس الهدفين النظيفين اللذين فاز بهما الفريق يوم الخميس الماضي.

وبالابر الصينية استعد منتخبنا لتصفيات المجموعة الرابعة والتي تنطلق بابوظبي يوم الاربعاء القادم مؤكدا انه اصبح في حالة فنية وبدنية جيدة تمنح جمهوره الحق في التفاؤل بصدارة التصفيات ان شاء الله.

جاء هدفا تأكيد التفوق في الشوط الاول عن طريق عيسى عبيد في الدقيقة ١٤ وناصر خليل في الدقيقة ٤٢.

وتأثر المستوى الفني للمباراة بالطقس الساخن الذي جمع بين شدة الحرارة والمعدل غير الطبيعي للرطوبة فغطت طبقة من الضباب جو المباراة.

ومع اعترافنا بان الاحوال الجوية لم تمكن الفريق الصيني بالظهور بمستواه الطبيعي الذي وضعه في مصاف افضل المنتخبات في شرق آسيا، والذي اهله للنهائيات برصيد جيد من الانجازات، برغم ذلك نجح منتخبنا في تجربة بعض النواحي الخططية التي سيواجه بها منتخبي ايران واليمن في التصفيات ولجأ الفريق للهجوم الضاغط في الشوط الاول عكس المباراة الاولى التي اعتبر شوطها الاول مجرد فرصة لجس النبض. واجاد اللاعبون بالامس شن الهجمات بحيل تكتيكية مختلفة تعتمد على فتح اللعب عن طريق الجناحين تارة للاستفادة من الجناح المزعج خميس سعد او عن طريق الوسط لاستغلال انضمام ناصر خليل ليشكل مع عيسى عبيد راسي حربة، كما ادى خط الوسط دوره بفهم ووعي كاملين ونجح حسين غلوم في تأدية دوره سواء عندما ينضم لخط الهجوم او عندما يصنع الهجمات من الوسط وظهر بوضوح مدى مايتمتع به حسين من امكانيات كبيرة ترشحه للنجومية.

وانخفض ايقاع الاداء قليلا في الشوط الثاني بفعل الحرارة والرطوبة وان استمرت خطوط الفريق في انسجامها مع الاشارة الى حالة الاسترخاء التي اصابت خط الدفاع الى حد ما في الدقائق الاخيرة من المباراة والتي كادت تتسبب في تسجيل الفريق الصيني هدفا لولا ان تصدى حارس المرمى والقائم الايسر للقذيفة التي اطلقها اللاعب الصيني.

الهدفان

في الدقيقة ١٤ واثر بداية هجومية ساخنة لمنتخبنا، استقبل عيسى عبيد الكرة من الجناح الايسر وسددها على يسار الحارس مسجلا الهدف الاول، وبعده قام خميس سعد بممارسة هوايته في المراوغة والاختراق ومرر كرة عرضية انقذها الدفاع قبل قدم ناصر خليل، ومن فاول خارج المنطقة رفع حسين غلوم الكرة بالمقاس على رأس ناصر خليل الذي حولها للمرمى ولكن الحارس الصيني طويل القامة ابعدها بصعوبة لضربة ركنية.

الهدف الثاني

في الدقيقة ٤٢ تقدم خميس سعد من وسط الملعب وتخلص من اكثر من مدافع ولعبها عرضية قوية، انقض عليها ناصر خليل وحولها داخل المرمى.

تغطية:
عصام سالم

لقطات

شهد المباراة جمهور يزيد عن العدد الذي تابع المباراة الاولى بحوالي مائتي متفرج فقط.. وبصراحة الدوري بريء تماما من موقف الجمهور الذي يتقاعس حتى الان عن مؤازرة فريقه وربما كان يوفر جهده للتصفيات.

سيزار مدرب الفريق لم يخف ارتياحه للمستوى الذي ظهر به الفريق في ختام تجاربه وتوقع ان يواجه منتخب الامارات منافسة قوية من الفريقين الايراني واليمني وربما فاقت هذه المنافسة ماواجهه في مباراتي الصين.

مثل منتخب الامارات: عبدالله ابراهيم في حراسة المرمى وعبدالله حمود وعيسى احمد وبخيت سعد وعارف حسين للدفاع وحبيل جمعه في خط الوسط وخميس سعد وعيسى عبيد للهجوم. واشرك المدرب في اخر الشوط الثاني كلا من علي ابراهيم وسالم سالمين بدلا من عيسى عبيد وحبيل جمعه.

ادار المباراة احمد درويش للساحة وعاونه احمد الضو وعبدالكريم مرحوم، والحكم العائد سيف قحطان حكما رابعا.

● محاولة صينية للتصدي لهجمة قادها عيسى عبيد.

اجازة لمنتخبنا.. لمدة ٣٦ ساعة

حصل لاعبونا على اجازة قصيرة بعد انتهاء مباراتنا امس مع الصين وسيعود اللاعبون لمعسكرهم يوم غد الاثنين لاستئناف الاستعداد للتصفيات.

قطر تنظم نهائيات شباب آسيا

علمت «الاتحاد» ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وافق ان تستضيف قطر نهائيات بطولة شباب آسيا رقم ٢٦ والتي تستضيف الامارات تصفيات مجموعتها الرابعة اعتبارا من يوم الاربعاء القادم.

وستقام النهائيات بمشاركة الفرق المتصدرة للمجموعات الثماني بالتصفيات وستقام النهائيات خلال الفترة من ١٧ الى ٢٨ اكتوبر القادم.

منتخب السلة الثاني في دورة بولندا

واصل منتخبنا الوطني لكرة السلة تقديم عروضه الجيدة في الدورة الدولية التي تقام في بولندا وذلك في اطار استعدادات منتخبنا لبطولة التعاون بالرياض.. فقد وصل منتخبنا إلى المباراة النهائية مع فريق بولندي وترتيبه السادس في الدوري البولندي وانتهت المباراة لصالح الفريق البولندي ١٠٠/٧٦، ويحتل منتخبنا المركز الثاني في الدورة التي شارك فيها ٦ فرق من المجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبولندا التي تشارك بفريقين.

وصول الفريق الايراني والحكم السوري

وصل الى دبي في الخامسة عصر امس المنتخب الايراني لكرة القدم المشارك في تصفيات شباب اسيا وكان في استقبال البعثة ابراهيم عبدالملك واحمد السيد وعمر الحاروني.

وسيتوجه الفريق غدا الى ابوظبي للاقامة بفندق هوليداي ان مع بقية الوفود.

ومن جانب اخر من المقرر ان يكون الحكم السوري اسامة الشامي قد وصل في الواحدة من صباح اليوم للمشاركة في ادارة مباريات التصفيات.

هل يصل المنتخب اليمني.. اليوم ؟

لايزال الغموض يكتنف موعد وصول الفريق اليمني المشارك في التصفيات وربما وصل الفريق اليوم فجأة لان الطائرة اليمنية لاتصل الى دبي الا يوم الاحد ويوم الخميس من كل اسبوع ونظرا لان الفريق سيلعب اولى مبارياته يوم الاربعاء فما على اتحاد الكرة الا ان يعلن الطوارئ لاستقبال الفريق اليوم.

قائمة لاعبي منتخبنا تتحدد غدا

تتحدد غدا قائمة لاعبي منتخبنا الوطني للشباب المشارك في التصفيات علما بان لجنة أهلية اللاعبين ستجتمع يوم الثلاثاء القادم لاعتماد اسماء اللاعبين المشاركين.

الزمالك يصعد لنهائي كأس الاستقلال

صعد الزمالك لنهائي كأس الاستقلال بقطر بعد فوزه على الوكرة امس في دور الاربعة ٣ ـ صفر، سجل منها عفت نصار هدفين وجمال عبدالحميد هدفا.

كانت نتيجة الشوط الاول ١ ـ صفر. ويلعب الزمالك في النهائي مع الفائز من العربي والسالمية الكويتي.

● في تكريم أبطال طائرة التعاون:
بالحصا يشيد بدعم حمدان ومحمد بن راشد
٢٠ الف درهم لكل لاعب مكافأة البطولة

● محمد عبيد المكتوم يوزع الجوائز على نجوم الطائرة

● هدية عبدالرحمن الحساوي. «تصوير: اسماعيل قيل»

اقام اتحاد الكرة الطائرة مساء امس، حفل تكريم وتتويج اعضاء المنتخب الوطني للشباب الفائز بالبطولة الاولى لدول مجلس التعاون، والتي اقيمت في اغسطس الماضي بدبي.. وحضر الحفل عدد كبير من المسئولين بالوسط الرياضي يتقدمهم سعادة العميد الشيخ محمد بن عبيد المكتوم وكيل وزارة الدفاع وسعادة احمد سيف بالحصا رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة وعبدالرحمن الحساوي، الامين العام للمجلس للشباب والرياضة بالوكالة وعدد من المسئولين بالاتحادات والاندية الرياضية بالدولة.

والقى سعادة احمد سيف بالحصا، كلمة قصيرة اشاد فيها برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة للبطولة، كما اشاد خلالها بسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع وحرصه وتجاوبه مع متابعة البطولة وحضور افتتاحها، ثم تكرمه بلقاء اعضاء المنتخب وشمولهم بمكرمته التي جاءت تأكيدا لدوره الدائم في تقدير كل من يحقق انجازات لبلده الامارات العربية المتحدة.

بعد ذلك، قام سعادة العميد الشيخ محمد بن عبيد المكتوم وسعادة احمد سيف بالحصا وعبدالرحمن الحساوي بتقديم المكافآت المالية التي منحها سمو الشيخ محمد بن راشد لاعضاء المنتخب تقديرا لانجازهم، والتي بلغ مجموعها نصف مليون درهم.

حصل كل لاعب على عشرين الف درهم ومثلها لاعضاء الجهازين الفني والاداري.. حيث كانت المكافآت من نصيب رئيس وفد المنتخب بالبطولة حسن سالم عتيق ومدير المنتخب خليفة الجرمن، والمدرب نبيل قطب ومساعده محمود عبدالفتاح واخصائي العلاج الطبيعي جمال سيد واللاعبين «١٢ لاعباء».

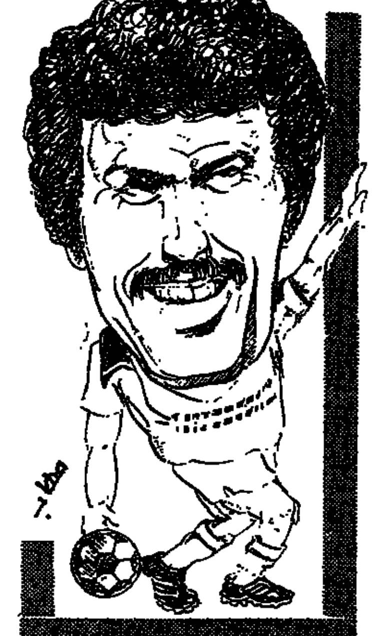
كما تم تكريم اعضاء اللجان المنظمة للبطولة، واهداء الدرع التذكارية للمؤسسات التي قدمت التسهيلات في انجاح تنظيم البطولة.

وبعد ذلك اقام الاتحاد مأدبة عشاء فاخرة بفندق الانتركونتيننتال على شرف المنتخب الوطني للشباب ابطال دول مجلس التعاون.

● حسن شحاته :
الخليج وصل الى القمة بجدارة

● خورفكان ـ سيد عثمان:

بعيدا عن الضوضاء وبخبرة النجوم وحماس الشباب ودون انتظار للغائب برويز او حضور المصابين مبارك وبدر صالح.. جلس نادي الخليج على القمة يحمل في جيبه ٣ انتصارات متتالية و٦ نقاط ثمينة.



● حسن شحاتة

وفي لقاء مع المدرب حسن شحاتة اجاب بصراحة عن العديد من الاسئلة هل القمة جاءت نتيجة ضربة حظ ومباريات سهلة مع بني ياس والجزيرة والامارات وماهو موقف الفريق عندما يلتقي بالنصر والوصل والاهلي.. وهل سيسير بقاعدة الهجوم خير وسيلة للدفاع في جميع المباريات ام ستكون هناك «فرملة» في بعض المباريات وماهو موقفه من غياب برويز ولماذا قام بتعديل مراكز بعض اللاعبين خاصة خليل غانم وعلي اليوحا

يقول حسن شحاته انا سعيد بالقمة ولكنني ارفض الاراء التي تقول انها جاءت نتيجة القرعة التي اوقعتنا مع فرق صاعدة او كانت في الذيل بالدوري السابق فالحقيقة التي يجب ان يعرفها الجميع انني اخشى واعمل حسابا لكل الفرق فمستوانا سيكون ثابتا سواء كان الخصم صاحب اسم كبير او اقل مستوى، فالجزيرة لعب مباراة كبيرة مع الوحدة وبني عروضه قوية ولكننا سعداء بأن حصلنا على دفعة قوية من بداية الموسم.. وانا راض عن اداء فريقي في مبارياته الاخيرة مع الامارات وفوزنا ٢/١ رغم هزيمة الامارات من الوحدة بخمسة اهداف فالرطوبة كانت عالية جدا وظهر تحسن في اداء الامارات.

ويضيف حسن شحاته لقد فوجئت منذ بداية الموسم باصابة مبارك وبدر صالح وهمام صمام امان الفريق وكذلك مشكلة برويز وتغلبت على هذه المشكلة باعداد لاعبين او ثلاثة في كل مركز واستعنت بعدد من لاعبي ١٨ والشباب خاصة كمال بوهندي وعلي ابراهيم ولذلك فالمنافسة شديدة بين اللاعبين الموجودين بالملعب او الجالسين على الخط.

وعن الدوري المضغوط يؤكد حسن شحاتة انه ليس في صالح الكرة او اللاعبين فقد يخفي اللاعب اصابته عن المدرب لان الدوري لن يستمر طويلا ولكنه عموما جاء نتيجة ظروف قاهرة امام الاتحاد والمنتخب وارفض ان يبدأ الدوري في اغسطس فكما ترى الجو نار والرطوبة لاتطاق.

ويعلق حسن شحاتة على مشكلة برويز قائلا.. بصراحة برويز «كويس» ولايمكنني الاستغناء عنه ولكنني لن انتظر لاعب تمنعه الظروف من المشاركة ولذلك قام فكري صالح مدرب حراس المرمى باعداد الموجود والحارس الحالي علاي سيكتسب الخبرة مع المباريات والهدف الذي دخل مرماه في مباراة الامارات نتيجة خطأ ولايسأل عنه.

وعن رايه في فرق النصر والوصل والشارقة.. قال الاول لم اشاهد مبارياته وهو جيد والثاني صاحب مستوى عالي والثالث لديه لاعبين اصحاب امكانيات طيبة ولكنني لن اقول من سيكسب الدوري فالكل يتنافس والكرة مكسب وخسارة ونحن سننافس على القمة حتى النهاية.

وردا على سؤال عن سبب تغييره لمراكز بعض اللاعبين واتباعه اسلوب الهجوم رغم الفوز.. يقول شحاتة لم اعدل في مراكز اللاعبين ولكنني اقوم بعملية توفيق حسب ظروف المباراة وامكانيات وفورمة اللاعبين فخليل غانم يلعب احيانا في الهجوم ومرة اخرى في الوسط او الخلف وكذلك اليوحا.

اما اسلوب الهجوم خير وسيلة للدفاع فانا اؤمن بأنني كلما امسكت الكرة، كلما قللت الضغط على الدفاع ولن اقول ان هذه ستكون طريقتي الدائمة فلكل مباراة ظروفها.

ويختتم شحاتة حديثة قائلا لن ادعي انني صاحب بصمة ولكن نجاح اي مدرب يقاس بالنتائج وانتظروني حتى نهاية الموسم.

الشعب الى أين ؟!
هيكي: موقفنا صعب.. وعلى الجميع تحمل المسئولية !

● كتب ـ محمد حمصي:

الشعب الى اين؟!.. سؤال يتردد على لسان كل شعباوي غيور! فالفريق وعلى غير عادته «قابع» في المؤخرة وينتظر «الفرج»! وموقفه يزداد سوء يوما بعد يوم دون ان يدري بان معركة الهبوط هذا الموسم ستكون على اشدها ولن تقل سخونة عن صراع «الديوك» في المقدمة.. ماذا حدث للشعب في الاسابيع الثلاثة الماضية وماهو الموقف الذي يمكن ان يكون عليه في الاسابيع القادمة كل هذه الاستفسارات يجيب عليها باولو هيكي المسئول الفني الاول.

يقول هيكي بمرارة! بانه لاتفسير لما يحدث سوى ان بعض اللاعبين لم يقدروا المسئولية المطلوبة منهم بعدم مبالاتهم بالتدريب والافراط بالسهر دون ان ان نأتي على ذكر اسمائهم وكأن الامر لايعنيهم!! علاوة على ذلك فان البعض الاخر لم يكلف نفسه بالاستجابة للنداءات التي اطلقناها في بداية الاعداد فتجاهل هذه النداءات وحضر قبل الدوري قبل ٣٠ فقط مع ان البداية كانت يوم ٢٣ يوليو!. ولتأكيد كلامي هذا فقد خضنا اربع مباريات استعدادا للدوري ولم يكتمل العدد الا في مباراة واحدة امام اهلي الفجيرة.

هيكي والخوف من شبح الهبوط!

ولهذه الاسباب فضلت الاحتفاظ بارائي قبل الدوري وابتعدت عن التصريحات الصحفية على غير العادة! حتى لاتأتي النتائج بعكس مااشتهيها! وفوق ذلك قمت بابلاغ الادارة بالخوف من شبح الهبوط اذا ما استمرت نفس الظروف ولم نسارع الى تطويقها!..

غياب البديل

ومما يعقد الموقف انه لايوجد البديل الجاهز لا في فريق الشباب تحت ٢١ سنة ولا في ١٧ سنة، علاوة على خسارة جهود اكثر من نجم اساسي مثل مبارك بالاسود الذي كان دعامة اساسية لخط الدفاع ورضا عباس العائد من العلاج وايمن سالم المعتزل .. مع اننا بحاجة ماسة لجهود اي لاعب من هؤلاء.

مشكلة عدنان

ويتطرق هيكي لنجم مجوم الفريق عدنان الطلياني ويقول بان عليه ان يسترد الثقة بنفسه وان يحسن ظروفه ومشاكله مع المنتخب والتي تتمثل بعدم اشراكه في بعض المباريات التجريبية اثناء معسكر البرازيل الاخير فاللاعب عنده كل الامكانيات التي تؤهله للاستمرار مع المنتخب علاوة على انه صغير السن وممكن ان يعطي لسنوات قادمة واخشى ان تكون تلك الظروف قد انعكست عليه مع فريقه.. وكانت النتيجة افتقاده لخطورته الحقيقية وصيامه عن التهديف حتى الان مع اننا في الموسم الماضي حققنا المركز الثالث من حيث عدد الاهداف التي سجلناها ٣٥ هدفا'..

ويتابع هيكي كلامه قائلا: يجب ان نستفيد من اخطائنا السابقة ونحاول تداركها في المباراة القادمة امام الوحدة واذا كانت القرعة قد اوقعتنا في «مطب» صعب من خلال مواجهة اقوى الفرق في الاسابيع الاولى فان الامر لن يستمر اذا كان هناك اصرار من اللاعبين على تبديل الموقف ومن جهتي اعمل على زيادة عدد ساعات التدريب ساعة واحدة يوميا لزيادة الجرعات المطلوبة.

وبعيدا عن مشكلة الشعب يقول هيكي بأن دوري ٨٩ سيكون من اصعب المسابقات التي اقيمت حتى الان وان اللقب سينحصر بين اربعة فرق هي الوصل والنصر والشارقة والعين.

● هيكي

قبول أستقالة الوالي

راس الخيمة: عبدالموجود سعيد:

برئاسة الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي قرر مجلس الادارة في اجتماعه امس قبول استقالة امين السر العام علي الوالي واستكمال مجلس الادارة من الاحتياطي على ان يعقد مجلس الادارة اجتماعا طارئا خلال الايام القادمة لاختيار امين السر العام الجديد.

والجدير بالذكر ان فهد عبدالعزيز امين السر المساعد يقوم بأعباء امانة السر حتى الاجتماع القادم ومن جهة اخرى قرر مجلس الادارة اصدار بطاقات دخول للملعب لجميع الاعضاء مقابل ١٠٠ درهم لدخول جميع المباريات ولن يسمح لغير حاملي البطاقات بالدخول الا بعد دفع قيمة التذكرة صرح بذلك فهد عبدالعزيز امين السر المساعد.

استقالة الاتحاد الاردني للكرة

قدمت الهيئة الادارية لكرة القدم الاردنية التي يراسها وزير الداخلية رجائي الدجاني استقالتها الى وزير الشباب الاردني.

ويبرر الدجاني استقالته بسبب كثرة المشاغل والمسئوليات الكثيرة الملقاة عليه والتي لاتمكنه من تحمل اعباء مسئولية رئاسة اتحاد كرة القدم.

في بطولة اندية افريقيا الهلال السوداني يستضيف اليوم الجيش المغربي

الخرطوم ـ الاتحاد:

يستضيف الهلال بطل السودان في السابعة من مساء اليوم (الاحد) باستاده بام درمان فريق الجيش الملكي المغربي في لقاء الذهاب لدور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري العام بينما يقام لقاء الاياب بالرباط خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ سبتمبر الجاري ليصعد الفائز منهما الى الدور قبل النهائي

اللجنة المنظمة لدوري المؤسسات تجتمع اليوم

تعقد اللجنة المنظمة العليا لدوري كرة القدم بين المؤسسات الحكومية اجتماعا الساعة الخامسة والنصف بدائرة الاشغال.. ويتضمن جدول الاعمال الاطلاع على التوصيات الخاصة بتعديل بعض بنود لائحة المسابقات وتحديد موعد ومكان اقامة مباريات الدوري واعتماد الفرق المشاركة.

فريقا الطائرة والطاولة بالجزيرة
يبدءان التدريب بتشيكوسلوفاكيا

انتظم فريقا الطائرة والطاولة بنادي الجزيرة بمعسكريهما في تشيكوسلوفاكيا.. وقد افاد عبدالكريم صنقور امين السر المساعد بالنادي ورئيس البعثة في اتصال هاتفي بان فريق الطائرة بدأ التمارين بمدينة اولوموس حيث سيلعب ثلاث مباريات ودية في الايام القادمة.. اما فريق كرة الطاولة فيعسكر في مدينة فريدريكشن حيث سيشارك في دورة ودية مع منتخبات الاتحاد السوفيتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا.

اليوم.. شباب كلباء مع الخليج وديا

كلباء ـ الاتحاد:

يلتقي اليوم شباب اتحاد كلباء مع الخليج على ملعب كلباء في مباراة ودية لكرة القدم.. كما يلتقي اشبال كلباء تحت ١٥ سنة مع اهلي الفجيرة.. ومن ناحية ثانية صرح عبيد سالم جمعة امين السر العام للنادي ان اللجنة الثقافية اقرت في اجتماعها برئاسة هاشم يعقوب خطة الموسم الجديد والتي تشمل اقامة ندوات علمية وثقافية واصدار العدد العاشر لمجلة الرسالة واقامة معارض للكتاب.

البرادعي.. في قفص الاتهام:
لم أشك لحظة واحدة في تسلل فهد خميس !
ولم أخبر الحكم باشاراته.. لانني لم أشاهدها

● وجه عدد كبير من المشاهدين الذين تابعوا لقاء الوصل والنصر اول امس اتهامين محددين لمساعد الحكم محمود البرادعي.

الاول: انه ظلم الوصل عندما احتسب تسللا على فهد خميس، ولولا هذا القرار لانفرد الفهد ولاحت له فرصة ذهبية للتسجيل وقيادة فريقه للفوز بنقطتي المباراة.

الثاني: انه ظلم النصر واساء لنفسه ولطاقم التحكيم بوجه عام عندما لم يلفت انتباه الحكم للاشارات التي صدرت من فهد خميس وكانت كفيله بطرده من المباراة !

● وبين الاتهامين حاورنا محمود البرادعي وتلخصت اجاباته فيما يلي:

● لم اشك لحظة واحدة في تسلل فهد خميس حيث كان موجودا خلف اخر مدافع نصراوي بمسافة لا تقل عن متر وبمجرد ان مرر له زميله الكرة رفعت رايتي لاضبط واقعة التسلل، واخذ الحكم برايي واطلق صافرته محتسبا التسلل.

● واستطرد قائلا: لقد فوجئت صباح امس بمن ينتقدني لعدم لفت انتباه الحكم لاشارات فهد خميس بعد ان رصد التليفزيون هذه الواقعة بشكل لايدعو لاي التباس، والحقيقة انني داخل الملعب لم اكن في وضع يسمح لي بمشاهدة هذه الاشارات حيث كنت مشغولا بتحديد مكان تسلل فهد خميس للحكم وبالطبع متابعة المباراة من داخل الملعب تختلف كثيرا من مشاهدتها من خلال شاشة التليفزيون والتي تنقل بوضوح وقائع محددة.. ولولا ذلك ما ترددت لحظة واحدة في احاطة الحكم علما بهذه الواقعة واعتقد ان مساعد الحكم الذي يملك الشجاعة لاحتساب تسلل على الوصل في الوقت الحاسم من المباراة لايضيره كثيرا ان يضبط واقعة تتعلق بسوء السلوك، علما بأن فهد خميس كان يبعد عني عندما وقع في مصيدة التسلل بمسافة لا تقل عن ٢٠ مترا.

● طاقم حكام مباراة الوصل والنصر لدى خروجهم من الملعب.

الفوج الثاني من الوفد الاهلاوي لبطولة تونس يغادر اليوم

يغادر الى تونس صباح اليوم الفوج الثاني من وفد النادي الاهلي لكرة اليد بطل الامارات وممثلها في بطولة الاندية العربية التي تنطلق هناك غدا. ويضم الفوج احمد عبدالكريم مدير اللعبة وكابتن الفريق صلاح خادم وشقيقه سالم والحكمان الدوليان محمد علي حسين وخميس سالمين والزميل صلاح عطا موفدا من الزميلة البيان.

وكان الوفد الاهلاوي الذي يراسه المقدم جاسم الحساوي وصل تونس امس بعد ان انهى معسكره الناجح في تشيكوسلوفاكيا.

ولم يعرف بعد عدد الفرق المشاركة في البطولة التي تنطلق بصالة المنزه غدا، وفي حال اشتراك اقل من ثمانية اندية سيتم اقامتها بطريقة الدوري من دور واحد.

والاندية التي اكدت مشاركتها حتى الان هي الاهلي بطل الامارات وبورسعيد المصري والاهلي السعودي والعربي الاردني والصليبيخات الكويتي بالاضافة الى الافريقي التونسي بطل البطولة السابقة التي اقيمت بالمغرب.

منصور عبدالله يتصدر بطولة الرجال في مهرجان الشطرنج

الشارقة ـ الاتحاد: تستأنف اليوم الجولة السادسة في بطولات مهرجان الإمارات الوطني الخامس للشطرنج الذي ينظم بمقر المركز الثقافي بمدينة الشارقة بالتعاون بين اتحاد الامارات ونادي الشارقة الثقافي للشطرنج ويتخلل هذا المهرجان ٤ بطولات وهي بطولة الرجال وتقام من ٧ جولات حسب النظام السويسري ويتصدرها منصور عبدالله برصيد ٤٫٥ نقطة حتى نهاية الجولة الخامسة. يليه فيصل الشرهان وسهيل عبدالرحيم ٣٫٥.

وفي بطولة الشباب تحت ١٦ سنة ويتصدرها عبدالله خلفان (٥ نقاط) ثم سرحان حسن المعيني ٤ نقاط ويوسف عبيد الحرمول ٣ نقاط.

وفي بطولة الناشئين ١٤ سنة ويتصدرها عبدالمجيد محمد علي ٤ نقاط، وعثمان موسى وطارق علي الطاهر ٣٫٥ نقطة.

استعدادات ضخمة لدورة سوق دبي الحرة لأبطال العالم في السنوكر

صمم شعار خاص لدورة السوق الحرة بدبي لأبطال السنوكر، بحيث يتم تعميم استخدامه كرمز لهذه الدورة حتى تعد الأضخم من نوعها على صعيد الشرق الأوسط.

ويتضمن شعار الدورة كرة سنوكر بداخلها الرسم المميز كشعار للسوق الحرة بدبي، وهي الجهة التي تستضيف الدورة، ويحيط بالكرة اسم الدورة نفسها.

والجدير بالذكر ان دورة السوق الحرة بدبي لأبطال السنوكر تقام في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ سبتمبر على أرض نادي النصر الجديد وسيشارك فيها بطل العالم ستيف دانيس وتبلغ جائزتها ٧٥ الف جنيه استرليني، ويشارك في الدورة فريق قوي من دولة الامارات مكون من ثمانية لاعبين، وسيتقابل مع النجوم الدوليين في الجولة الأولى من الدورة.

رسالتان من بن جديد الى فهد والصباح

الجزائر تدعو لبذل كل الجهود لاحلال السلام في الخليج

«المنطقة بحاجة للاستقرار لتواصل مسيرة التنمية»

الكويت ـ وكالات الانباء. اكدت الجزائر امس تاييدها لجهود احلال السلام في منطقة الخليج وضرورة بذل كافة الجهود العربية المشتركة لدفع مسيرة السلام بين العراق وايران وابعاد الخطر عن المنطقة. وقال بوعلام بلسايح وزير الثقافة والسياحة الجزائري ان المنطقة بحاجة الى الاستقرار لكي تواصل مسيرتها في التنمية والبناء لصالح شعوبها، كما دعى الى دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان بلسايح قد وصل امس الى الكويت كمبعوث شخصي للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وسلم رسالة منه الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت قال انها تتعلق بتطورات الاوضاع على الساحة العربية وسبل تعزيز علاقات البلدين والمشاورات المستمرة بين قيادتي الجزائر والكويت.

واكد بلسايح ـ الذي تاتي زيارته للكويت في اطار جولة يزور خلالها ايضا دولة الامارات العربية المتحدة ـ ان قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر كانت ولاتزال الاشارة الحقيقية للشعور العربي ولروح المسئولية العربية للقيام بالواجب القومي. واوضح المبعوث الجزائري انه كلما كانت هناك قضية فلسطينية مطروحة فان الجزائر على استعداد دائم لدعمها.

وعقب لقائه بامير الكويت تبادل بلسايح مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية وجهات النظر حول التطورات السياسية في منطقة الخليج والقضايا ذات الاهتمام المشترك. كما استعرضا العلاقات الثنائية.

وفي جدة تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من الرئيس الجزائري لم يعلن شيء عن طبيعتها وقام بنقل الرسالة العربي بالخير رئيس الديوان الجمهوري الجزائري خلال استقبال العاهل السعودي له امس وكان المسئول الجزائري قد وصل الى جدة صباح امس في زيارة للسعودية.

وكانت الجزائر قد اعلنت انها سترسل مبعوثين لها لعدد من دول المنطقة برسائل الى قادتها حول تطورات الوضع الراهن في منطقة الخليج والوضع العربي العام.

.. ورسالة الى فهد من الحسن

جدة ـ واس: تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لم يذكر شيء عن مضمونها. وقام بنقل الرسالة احمد رضا جديرة مستشار الملك الحسن الذي وصل الى جدة مساء امس الاول.

بري يجتمع بمسئولي جبهة الانقاذ الفلسطينية في دمشق

دمشق ـ ا ف ب: علم من مصادر مكتب رئيس حركة امل الوزير نبيه بري انه اجتمع مساء الخميس الماضي في دمشق مع مسئولين من «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، وتناول البحث الوضع في لبنان والنزاع بين حلفاء سوريا وخصومها وكذلك العلاقات اللبنانية الفلسطينية. وذكرت انه شارك في اللقاء العقيد ابوموسى مسئول القيادة المنشقة عن «فتح»، وفضل شرورو من الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، والعقيد بشير من منظمة الصاعقة.

جرح ١٥ شخصا بانفجار قنبلة في بيشاور

اسلام اباد ـ رويتر: انفجرت قنبلة في مدينة بيشاور شمال غرب باكستان امس مما اسفر عن جرح ١٥ شخصا، ثلاثة منهم حالتهم خطيرة. وقال متحدث باسم المستشفى التي نقل اليها المصابون ان القنبلة كانت موضوعة تحت خزان للمياه في سوق خيبر بالمدينة.

ايراني يشعل النار في نفسه خلال مظاهرة «لمجاهدي خلق» امام مبنى الأمم المتحدة

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: اشعل الايراني، مهرداد امين، النار في نفسه امس الاول اثناء اشتراكه في مظاهرة سيرتها منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة، امام مبنى الامم المتحدة في نيويورك للاحتجاج على ماسمته بعمليات الاعدام الجماعية، وقد نقل امين الى المستشفى في حالة خطرة بعد ان تبين انه اصيب بحروق بنسبة ١٠٠ في المائة. واتضح فيما بعد انه سكب محتويات ١٠ زجاجات من البنزين على ملابسه ثم اضرم فيها النار. وفي وقت لاحق أعلن عن وفاته متاثرا بحروقه.

وكان مهرداد امين معروفا في لوس انجلوس، حيث يقيم، بمشاركته في النشاط المناوىء لحكومة طهران. وقد توجه امس الاول الى نيويورك بالطائرة للاشتراك في المظاهرة التي كانت تضم ١٢٠٠ شخص.

وقد تعهدت «مجاهدي خلق» بتسيير مظاهرات في جنيف وامستردام وبروكسل، وقالت في بيان وزعته امس الاول ان اكثر من الف من اعضائها اعدموا وان نحو ١٠ الاف اعتقلوا في ايران خلال الاسابيع القليلة الماضية.

تركيا تقترح اقامة مشروعات مشتركة مع ايران

انقرة ـ رويتر: اقترح يوسف اوزال وزير الدولة التركي في طهران امس ان تقوم شركات تركية وايرانية بمشروعات مشتركة في مجال الانشاءات والمجالات الفنية.

وقدم اوزال هذا الاقتراح الى بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة الايراني. وقال اوزال الذي يزور طهران على راس وفد يضم ١٣٧ شخصا ان المشروعات المشتركة ممكنة في مجال صناعة السيارات ومجالات اخرى.

واشار الى انه يمكن لتركيا ان تقوم بدور وسيط مع دول اخرى لتزويد ايران بالتكنولوجيا.

«حزب الله» يتهم «أمل» باعتقال انصاره بالجنوب

بيروت ـ ا ف ب: اتهم «حزب الله» الموالي لايران في لبنان امس الاول حركة «امل» بانها اعتقلت عشرات من انصاره في جنوب لبنان للقضاء على وجوده هناك..

وجاء في بيان وزع في بيروت ان حركة «امل اعتقلت مؤخرا ١٢٥ من اخوتنا وعذبتهم، في جنوب لبنان وطردت ثلاثة اسر وداهمت ١٣ قرية».

واضاف البيان ان موجة الاعتقالات الجديدة تشكل جزءا من مخطط يهدف الى القضاء على المقاومة الاسلامية وهي الذراع المسلحة لحزب الله التي تعلن مسئوليتها عن معظم الهجمات التي تقع ضد اسرائيل في الشريط المحتل بجنوب لبنان.

وفي تصريح نشرته صحيفة «العهد» الناطقة باسم حزب الله قال حسين موسوي احد مسئولي الحزب ان عودة مقاتليه الى جنوب لبنان شرط مسبق لاى مصالحة مع حركة امل.

مختار قرية «بديا» يستنجد بالصهاينة

عمان ـ الاتحاد: ذكر راديو العدو ان مختار قرية «بديا» في شمال الضفة الغربية نجا يوم الخميس الماضي للمرة الثانية من محاولة اغتيال نفذها عدد من الملثمين الذين دمروا سيارته وطوقوا منزله ورجموه بالحجارة.

وقال الراديو ان قوات من الجيش الاسرائيلي دخلت القرية وانقذت المختار، وعلى اثر ذلك نظمت مظاهرة كبرى في القرية الا ان الجنود سيطروا على الموقف.

اما صحيفة «معاريف» الاسرائيلية فقد ذكرت في سياق تفصيلها للحادث ان مجهولين هاجما مختار «بديا» المسمى ابوزياد للمرة الثانية، بالزجاجات الحارقة والحجارة، غير ان المختار، تمكن من الافلات منهما مع عائلته والوصول الى مستوطنة (ارئيل) لطلب النجدة.

● معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية اثناء استقباله امس السيد اوف اولمان وزير خارجية الدنمرك.

مهمته اغلاق الابواب امام عرفات في اوروبا!

مزاعم جديدة لابا ايبان في جولته «الترويجية»

«الدول الاوروبية لن تعترف بالحكومة المؤقتة»!

روما ـ كونا: زعم ابا ايبان وزير خارجية الكيان الصهيوني السابق ان كل حكومات السوق الاوروبية قررت عدم الاعتراف بالحكومة الفلسطينية المؤقتة التي قد يعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته المقبلة. واعترف ايبان بان مهمته الحالية في اوروبا ـ والتي زار خلالها اسبانيا وايطاليا للترويج للبرنامج الانتخابي لحزب «العمل» الاسرائيلي ـ تستهدف اغلاق الابواب امام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبل ظهوره امام البرلمان الاوروبي الذي انتهز ابا ايبان الفرصة ليهاجمه وقال: ان قراراته غير ملزمة للحكومات الاوروبية وانه مجرد «صورة تمثيلية» لمحاولة توحيد اوروبا.

وكان جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا قد اجتمع امس الاول مع ابا ايبان الذي يراس لجنة الشئون الخارجية بالكنيست الاسرائيلي وتبادلا الاراء بشأن توقعات السلام في الشرق الاوسط وبخاصة الاراضي المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الايطالية انهما اتفقا على وجوب توافر توجه اكثر اعتدالا وايجابية من اجل التغلب على الوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة الذي يمكن ان يؤدي الى تفاقم الموقف في الشرق الاوسط. كما عرض ابا ايبان على جورجيونا بوليتانو مسئول العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الايطالي برنامج حزب «العمل» الاسرائيلي الانتخابي الذي يعرب عن استعداده للتفاوض مع اى منظمة فلسطينية تقبل بالقرار ٢٤٢، واعادة الارض مقابل السلام. وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «الميسلجيرو» الايطالية امس ـ نسب ابا ايبان الى اندريوتي انه ابلغه بان ايطاليا لن تعترف بحكومة فلسطينية في المنفى. وادعى ايضا ان الجميع في اوروبا يعارضون الاعتراف بهذه الحكومة مشيرا بالتحديد الى زعماء اسبانيا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا الذين قال انهم يتبنون نفس الموقف.

كما دعا ابا ايبان منظمة التحرير الى اتخاذ ماوصفه بموقف واضح واعلان واضح «ثم نتفق بعده في مفاوضات على الصيغة الجغرافية».

وقال ان «مواقف مثل التي اعلن عنها بسام ابوشريف ولبوايد وحنا سنيورة وسرى نسيبة وفيصل الحسيني هي مواقف هامة ولكنها لاتكفي لان منظمة التحرير قادرة على التاثير على الانتخابات في اسرائيل باصدار اعتراف واضح باسرائيل والتخلي عما سماه الارهاب.. وبهذا فانها ستساعد حزب العمل».

وقال انه اذا اعترفت المنظمة باسرائيل فانها ستفتح حوارا داخل اسرائيل وتدفع الكثيرين داخل حزب «العمل» الى المطالبة فورا بتغيير الموقف تجاهها.

كذلك حذر ايبان من نجاح اسحق شامير في الانتخابات المقبلة قائلا ان شامير لن يقدم اى سلام وهو مع الحفاظ على «ارض اسرائيل» كما انه جاد فيما يقول.

واضاف اذا شكل شامير حكومة بعد الانتخابات فان ذلك يعني حربا جديدة

واعلن ايبان ان الزعيم الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي يحاول الان اقناع عرفات بالاعتراف باسرائيل نظرا للصداقة الطويلة التي تربط بين الاثنين.

«١٢» سنة سجنا للمناضل سهيل ابوالرب بتهمة قتل عميل صهيوني

عمان ـ كونا: اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس حكما بالسجن لمدة «١٢» سنة على المواطن الفلسطيني سهيل ابوالرب من بلدة قباطيا. بتهمة المشاركة في اعدام العميل محمد العايد يوم ٢٤ فبراير الماضي بسبب تعاونه مع العدو. وكان المواطن سهيل عبدالرب قد اصيب بعيار ناري انطلق من سلاح العميل اثناء محاصرة المواطنين لمنزله واخراجه منه لاعدامه شنقا بالعلم الفلسطيني.

العراق يبدأ باصلاح موانئه النفطية

باريس ـ بغداد ـ الوكالات. اعلن عصام عبدالرحيم وزير النفط العراقي ان بلاده باشرت اعادة اعمار واصلاح المنشات في موانئها النفطية التي كانت متوقفة اثناء الحرب وهي: البكر، والبصرة، وخور العميق. مشيرا الى ان صادرات العراق النفطية بدات تاخذ طريقها الى الخارج عبر احد المنافذ البحرية المؤقتة، ريثما يتم الانتهاء من اصلاح هذه الموانىء.

من جهة اخرى، وصلت فجر امس الناقلة «عين زالة» الى احد الموانىء العراقية بعدما افرغت حمولتها النفطية في ميناء عدن.

ويذكر ان «عين زالة» ابحرت من العراق بعد ساعات قليلة من وقف اطلاق النار بين بغداد وطهران في ٢٠ اغسطس الماضي.

كول: الاقتصاد السوفييتي حاليا هو اقتصاد من الدرجة الثالثة

بون ـ د ب ا: قال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ان الاقتصاد السوفييتي هو حاليا اقتصاد من الدرجة الثانية او الثالثة.

واضاف كول في حديث مع راديو شمال المانيا ان الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ادرك ان النظام في بلاده عاجز عن مواكبة المتطلبات العصرية.

وحث كول الذي سيزور الاتحاد السوفييتي في اكتوبر القادم القيادة السوفييتية على ان تختار الطريق الذي ثبت نجاحه في الصين ودول حلف وارسو كالمجر.

الناصرة تحيي الشهداء فلسطين ٤٨ تتضامن مع الضفة والقطاع

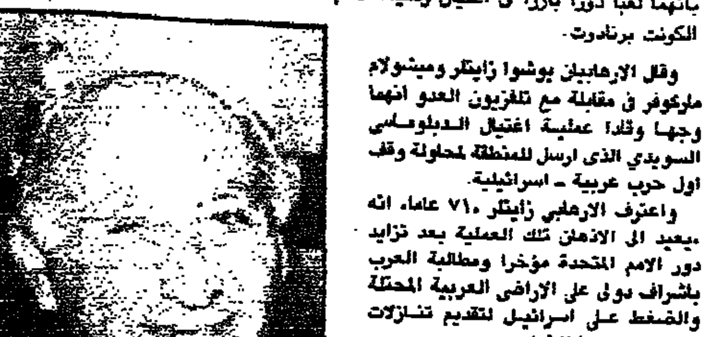
عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا، ان مجلس بلدية الناصرة دعا في اجتماعه امس سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى فك الحصار عن مدينة قلقيلية وسائر المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. وقد افتتح اجتماع المجلس توفيق زياد رئيس البلدية والشاعر الفلسطيني المعروف بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء الانتفاضة.

على هذا الصعيد استنكرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية اعمال القمع والتنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ودعت الى وقف هذه الممارسات فورا.

ودعت اللجنة في اجتماع عقدته في مدينة شفا عمرو يوم الخميس الماضي، قادة العدو للاستجابة لمبادرات السلام المتكررة التي اعلنتها قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ارهابيان صهيونيان يعترفان باغتيال الوسيط الدولي برنادوت قبل ٤٠ عاما

تل ابيب ـ رويتر: اعترف عضوان بارزان في عصابة «شتيرن» الارهابية اليهودية بانهما لعبا دورا بارزا في اغتيال وسيط الامم المتحدة في الشرق الاوسط قبل ٤٠ عاما الكونت برنادوت.



● الصهيوني يهوشوا زايتلر الذي اعترف امس بانه كان احد اثنين من الصهاينة قاما باغتيال وسيط الامم المتحدة الكونت فولك برنادوت في سبتمبر ١٩٤٨. «رويتر»

وقال الارهابيان يوشوا زايتلر وميشولام ماركوفر في مقابلة مع تلفزيون العدو انهما وجها وقادا عملية اغتيال الدبلوماسي السويدي الذي ارسل للمنطقة لمحاولة وقف اول حرب عربية ـ اسرائيلية.

واعترف الارهابي زايتلر «٧١ عاما» انه «يعيد الى الاذهان تلك العملية بعد تزايد دور الامم المتحدة مؤخرا ومطالبة العرب باشراف دولي على الاراضي العربية المحتلة والضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات تعرض وجودها للخطر».

ويذكر ان الارهابي شامير رئيس وزراء العدو كان عضوا في عصابة «شتيرن».

ولمح زايتلر في مقابلة مع وكالة «رويتر» الى دور الامم المتحدة حاليا فيما يحدث في الاراضي العربية المحتلة وقال: «كان برنادوت يريد اعطاء القدس والجليل والنقب للعرب. وقد اصبح الموقف الان حرجا من جديد حيث يريد العرب من الامم المتحدة ان تتولى مسئولية الاراضي المحتلة».

وقال زايتلر الذي كان يتزعم عصابة شتيرن، في القدس ان قرار قتل الكونت برنادوت اتخذه هو واسرائيل ايلداد وهو احد ثلاثة زعماء مشتركين بالعصابة. والاثنان الاخران كان الارهابيان شامير وناثان يلين مور.

مقتل جندي صهيوني و ٤ من الميليشيات العميلة

«أمل»: لا نريد عودة حرب المخيمات

بيروت ـ «الاتحاد»: اعلن المسئول التنظيمي العام لحركة «امل» في الجنوب محمود فقيه «ان الحركة لا تريد مقاتلة الفلسطينيين في الجنوب تحت اي شعار وترفض عودة حرب المخيمات بشدة».

جاء كلام فقيه عقب الاجتماع الموسع الذي عقد في منزل رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد في صيدا امس وحضره وفد مركزي من الاحزاب الوطنية وحركة «امل» والفصائل الفلسطينية في الجنوب.

وكشف فقيه في تصريحه «عن تشكيل لجنتين في منطقتي صيدا وصور تضمان مندوبين عن الحركة والفلسطينيين والتنظيم الشعبي الناصري وتجتمعان دوريا لمعالجة الحوادث الطارئة على صعيد المخيمات في الجنوب».

وادان فقيه «البيانات الاعلامية التي تصدر من وقت لاخر عن بعض الفصائل الفلسطينية الهادفة لخلق اجواء تعكر الصفاء في المنطقة» حسب قوله.

واعلن مصدر في التنظيم الشعبي الناصري ان المجتمعين بحثوا تطورات الاوضاع في مخيمات شرقي صيدا وتنسيق الجهد الوطني المشترك لمواجهة محاولات التفجير ومنع حصولها. وذكر المصدر انه تم البحث في وضع المخيمات في منطقة صور وحل الاشكالات في شانها وانهاء التوترات الامنية في محيط بلدة مغدوشة والعمل على فتح طريق منطقة اقليم التفاح.

على صعيد المقاومة قتل ٤ من عناصر ميليشيات العميل انطوان لحد وجندي اسرائيلي في ٣ عمليات لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل امس.

جاءت هذه العمليات بمناسبة الذكرى السنوية لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية.

واعلنت مجموعة الشهيد غسان الديك مسئوليتها عن تفجير لغم ارضي بدورية راجلة للاحتلال في منطقة مرجعيون مما ادى الى مقتل عنصر من دورية العدو واصابة اخر بجروح خطيرة. كما اعلنت المقاومة الاسلامية مسئوليتها عن هجوم شنته احدى مجموعاتها ضد موقع لميليشيات العميل لحد في تلة تومات نيحا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى مقتل ٣ عناصر وجرح ٢ واصابة آلية وسيارة جيب عسكرية. كما هاجمت مجموعة «الشهيد وجدي الصايغ» دورية مؤللة للعملاء على طريق بلاط ـ مرجعيون مما ادى الى تدمير ملالة وقتل احد عناصرها. واعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم العملاء بالعمليات وباصابة ٧ من عناصرها بين قتيل وجريح.

وزير شئون الوحدة في صنعاء يزور عدن

صنعاء ـ وكالات الانباء: توجه يحيى العرشي وزير الدولة لشئون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية الى عدن امس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وصرح العرشي بانه سيبحث مع نظيره في اليمن الديمقراطية راشد محمد ثابت سير اعمال سكرتارية المجلس الاعلى والتحضير للقاءات الوحدوية القادمة وعدد من الموضوعات الوحدوية بين شطري اليمن.

مواطن من بيت لحم يتوب عن تعامله مع الاحتلال

بيت لحم، عمان ـ الاتحاد: اعلن المواطن الفلسطيني محمد محمود، احمد عودة الله (٣٥ سنة) من مدينة بيت لحم، يوم الجمعة الماضي، توبته امام جمهور المصلين في مسجد قرية نحالين.

وكان المذكور قد هوجم قبل اسبوع في شارع المريسة بمدينة بيت لحم، على خلفية تعاونه مع قوات الاحتلال.

بحث الخطر

● بقية المنشور ص ٣ ●

النووية والحماية من الاشعاعات، وكذلك موضوع التبرعات لصندوق المساعدة والتعاون التقنيين لعام ١٩٨٩، والتقرير السنوي للعام الماضي، بالاضافة الى برنامج الوكالة وميزانيتها لعامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠. كما سيدعى المؤتمر الى انتخاب ١١ عضوا لمجلس المحافظين، حيث سيقوم رئيس المؤتمر باعلام المؤتمر بما في المجلس من مناصب انتخابية يجب شغلها بحيث يكون المجلس بعد نهاية كل دورة مشكلا وفقا لنظامه الاساسي.

والجدير بالذكر انه ستنتهي بنهاية الدورة العادية لهذه السنة مدة عضوية ايرلندا والبرازيل وبلغاريا وتايلند وسويسرا وشيلي والعراق وفنزويلا ومدغشقر والمملكة العربية السعودية ونيجيريا.

احتراق سيارة

● بقية المنشور ص ٣ ●

وقع الحادث في الساعة الواحدة بعد ظهر امس عندما انقلبت «تريللا» تابعة لمؤسسة نقليات بابوظبي عند المنعطف النهائي بشارع السلام في اتجاه ديوان الدفاع المدني بقيادة السائق اوم وتسن سنغ الهندي الجنسية، حيث اشتعلت فيها النيران.. وتم نقل السائق الى المستشفى المركزي مصابا بحروق في وجهه ويديه وساعده وكتفه.

وقد شاركت عدة سيارات من الدفاع المدني في اطفاء الحريق برئاسة المقدم يحيى العيسى رئيس العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني والرائد عبيد ابو عفرة مدير ادارة الدفاع المدني بابوظبي.

وتم تنظيف موقع الحادث من البترول المسكوب لمسافة ٢٠٠ متر.

اجتماع موسع بين خدام وقادة القوى الوطنية اللبنانية

● بقية المنشور ص ٣ ●

المحادثات كانت «مثمرة»، واكد مرة اخرى انه «لن تجرى انتخابات رئاسة قبل تحقيق الوفاق».

وكان خدام قد عقد اجتماعا مع القيادات الوطنية الاسبوع الماضي جرت خلاله عملية تقويم للوضع الراهن وكيفية التعامل مع المستجدات. وكشفت مصادر قيادية لبنانية حضرت الاجتماع الماضي «للاتحاد» في دمشق ان المجتمعين ركزوا على ان المعركة السياسية بين دمشق وحلفائها من جهة وبين اسرائيل وحلفائها من جهة ثانية لاتستهدف لبنان ونظامه فقط وانما تستهدف سوريا كدور في لبنان وكدور اقليمي في المنطقة.

ونقلت هذه المصادر عن نائب الرئيس السوري قوله بان المعركة هي معركة مصيرية ليس فقط على صعيد الانتخابات وانما على مصير لبنان العربي ووضعه مع محيطه العربي. واضاف خدام حسب هذه المصادر: ان هذا الاستهداف الامريكي الاسرائيلي لضرب القوى الوطنية اللبنانية وضرب الدور السوري في لبنان والمنطقة يتطلب الحرص الشديد على صعيد العلاقات بين الاطراف الوطنية وعدم التنازع واسقاط التناقضات الجزئية تجاه التناقض الاساسي مع العدو وعملائه.

واضاف خدام ان القوى الوطنية اللبنانية قد رفعت شعار الوفاق قبل الاستحقاق الرئاسي وبناء على هذا الموقف يتوجب على هذه القوى ان تعمل على تحصين هذا الشعار والعمل على عدم سقوطه اثناء المعركة السياسية والتي قد تؤدي الى معركة عسكرية.

واكد ان دمشق حريصة بشدة على عدم السماح للفئة الانعزالية بان تجر لبنان الى الدائرة الاسرائيلية ـ الامريكية وبالتالي تطويق دمشق ودورها العربي.

وطالب خدام قيادات الاحزاب بالعمل السريع والمكثف على تطبيق البنود السياسية التي رفعتها في مؤتمر الكارلتون الذي عقدته منذ شهر تقريبا، والتنسيق فيما بينها للوصول الى الوفاق اللبناني الشامل مؤكدا بان سوريا ستقف بقوة مع هذا الوفاق. وكشف خدام لقيادات الاحزاب الوطنية بان قوى عربية واقليمية اضافة الى اسرائيل قد دفعت اموالا طائلة من اجل تعطيل جلسة النصاب ومازالت تدفع الاموال من اجل تعطيل الانتخابات الرئاسية طالما ترى بان هذه الانتخابات ستتعارض مع اهدافها على الساحتين اللبنانية والعربية.

وفي هذا الاطار اعلن نائب رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» الدكتور مروان فارس لـ «الاتحاد» ان القوى الوطنية بدات اعداد قواها العسكرية والسياسية لمواجهة المرحلة المقبلة التي باتت مفتوحة على كل الاحتمالات واكد ان المعلومات المتوافرة حتى الآن لدى القوى الوطنية تشير الى ان الانتخابات الرئاسية لن تحصل في موعدها الدستوري بسبب استمرار الفيتو الامريكي على ترشيح الرئيس الاسبق سليمان فرنجية.

وفي هذا السياق قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لـ «الاتحاد» ان الاوضاع الراهنة في البلاد لا تبشر بالخير، مشيرا الى ان الاجواء السياسية لاتزال ملبدة بالسواد. واعتبر العلامة محمد حسين فضل الله لـ «الاتحاد» ان ما قامت وتقوم به امريكا ومعها اسرائيل من تدخل في الانتخابات الرئاسية يدل على ان الساحة اللبنانية مقبلة على تطورات دراماتيكية خطيرة لا احد يعرف ماذا ستكون نتائجها.

، ووصف مفتي لبنان الشيخ حسن خالد الوضع بانه «دقيق جدا» مشيرا الى ان الظروف لم يطرأ عليها اى تطور ايجابي متمنيا على مختلف الفرقاء العمل من اجل تجنيب الوطن الكارثة التي تحقق اهداف العدو الاسرائيلي.

وقال المفتي خالد والنائب الدكتور جميل كبي والخبير القانوني المحامي عبدالعزيز قباني في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية ان تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة شخصية غير مسلمة مخالفة دستوريه وشيء غير مقبول من اللبنانيين.

من جهة ثانية كشفت اوساط مطلعة في بيروت الشرقية ان اجتماعات بعيدة عن الاضواء تعقد مساء كل يوم في القصر الجمهوري وتضم قيادات وشخصيات سياسية وروحية من شطري العاصمة، وهذه الاجتماعات تعقد خارج الدوام الرسمي وتبحث فيها امور وقضايا اساسية وجوهرية. وقالت هذه الاوساط ان وسائل اعلام القصر الجمهوري تتجاهل هذه الاجتماعات واللقاءات بطلب من الرئيس الجميل الذي يحرص على احاطتها بالكتمان. وقد نقل زوار القصر الجمهوري عن الرئيس الجميل تصميمه على السعي الى اجراء الانتخابات في موعدها ومن ضمن المهلة الدستورية، لكنه في الوقت ذاته لايسقط من حساباته امكان تعطيل هذه الانتخابات نتيجة الضغوط القائمة.

ونقل زوار الرئيس الجميل عنه انه اذا بلغت الضغوط درجة كبيرة، وفي حال عدم حصول الانتخابات ضمن مهلتها، فانه سيكون ملتزما بتشكيل حكومة جديدة مهما كانت النتائج، ولكن هذا لايعني تحفظا على شخصية الرئيس سليم الحص، ولا انتقاصا من وطنيته ولا من ولائه للبنان وتشكيكا في وطنيته. ويؤكد الجميل، كما ينقل زواره، ان المشكلة ليست شخصية الرئيس الحص بل الحكومة الحالية التي لم تعد قادرة على ممارسة مهماتها في ادارة البلاد في حال تعذر اجراء الانتخابات.

ويعدد الرئيس اللبناني اسباب عدة لعدم قدرة الحكومة الحالية وابرزها.

اولا: ان الحكومة مستقيلة دستوريا وساقطة بحكم وفاة رئيسها، واستقالتها مقبولة من خلال مرسوم تكليف الرئيس الحص تصريف الاعمال.

ثانيا: عدم التكافؤ في التمثيل الطائفي والمناطقي داخل الحكومة لان ثلاثة من اعضائها توفوا بمن فيهم رئيسها: الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون وبيار الجميل. وبذلك لم تعد الحكومة حكومة الوحدة الوطنية كما قامت اساسا. فضلا عن ان هناك وزيرا مستقيلا لا يمارس تصريف الاعمال هو النائب جوزف سكاف.

ثالثا: استحالة جمع الحكومة بفعل المقاطعة والدليل على ذلك ان اللقاءات الوزارية المتعددة التي عقدت في السابق لم تؤد الى اى نتائج عملية. فضلا عن ان وزيرين في الحكومة يطالبان باسقاط النظام ويعتبران ان الحكومة ماتت، وهذا ينفي عن الحكومة اى صفة للتضامن الحكومي المطلوب.

في غضون ذلك حذرت صحيفة «الثورة» السورية من تشكيل حكومة انتقالية ووصفتها بانها ستكون «حكومة تقسيم» وخطوة نحو تنفيذ المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية الرامية الى تفتيت لبنان وتحويله الى كانتونات طائفية هزيلة يسهل ابتلاعها.

أكد ان لاجديد في الاتصالات الامريكية ـ السورية

● بقية المنشور ص ٣ ●

واعتبر الشرع في حديث لوكالة «فرانس برس» اجرته معه في نيقوسيا على هامش الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز امس ان «الذين عطلوا العملية الانتخابية يتحملون مسئولية تمزيق لبنان» وان «هذه الاقلية التي تريد ان تدفع البلاد نحو التقسيم انما تضع نفسها في مازق اخطر من كل المازق السابقة».

وعن الاسباب التي حالت دون التوصل الى مرشح توافقي للرئاسة في لبنان قال الشرع «ان المرشح التوافقي موجود. وهو السيد سليمان فرنجية لان مفهوم التوافق هو ان يكون لدى المرشح برنامج لصالح جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين. ومثل هذا المرشح ليس بالضرورة ان يحظى على موافقة اولئك الذين يتبنون مشاريع لاتصلح لتوحيد لبنان ولاتحظى بموافقة غالبية اللبنانيين».

وحول الوضع الذي يمكن ان ينشا في لبنان اذا لم تجر انتخابات الرئاسة قال الشرع «هناك قوى وطنية، واسلامية لبنانية وهناك حكومة شرعية برئاسة سليم الحص ستعالج الوضع في حال عدم حصول الانتخابات الرئاسية».

وعن الاتصالات الامريكية السورية بعد تعطيل عملية الانتخاب الرئاسية قال الشرع «لاجديد».

وحول الدور السوري في لبنان وكيف ترى سوريا امكانية الخروج من المازق الراهن قال الشرع «لابد من ادراك عدد من الحقائق الموضوعية للوصول الى مخرج للازمة اللبنانية، معتبرا «ان اقلية الاقلية لاتستطيع ان تستمر في تحكمها وتمسكها بنظام لابد من تصحيحه اذا ما اريد للبنان ان يبقى موحدا يتساوى فيه جميع اللبنانيين بالحقوق والواجبات. وتحقيق هذا الشيء لايمكن ان يتم الا عبر اصلاحات واسعة وتحقيق وفاق وطني. وهذا ماكانت سوريا تنادي به وتعمل من اجله. وستستمر بتقديم كل مساعدة ممكنة للبنان».

وراى ان «اى لبناني يعتقد بان الوجود السوري في لبنان هو وجود اجنبي يخطىء بحق لبنان بالدرجة الاولى ولايريد للبنان ان يكون موحدا وسيدا ومستقلا». واضاف «نعتقد بان الذين عطلوا العملية الدستورية لانتخاب رئيس جديد يتحملون مسئولية تمزيق لبنان ووضعه على طريق خطر ونعتقد بان محاولات الابتزاز لسوريا نتيجة حرص سوريا على وحدة لبنان يجب ان يوضع لها حد، لان الاقلية التي تريد ان تدفع البلاد نحو التقسيم انما تضع نفسها في مازق اخطر من كل المازق السابقة انطلاقا من قناعتنا بان الشعب اللبناني في اى بقعة من لبنان يرفض بقوة هذه الاتجاهات ولابد ان يحاسب عاجلا ام اجلا المسئولين عن ايصال لبنان الى مثل هذا الوضع».

وفي حديث اخر نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن قال الشرع ان سوريا لاترى مايمنع معاودة الحوار مع الولايات المتحدة «اذا اعادت الادارة الامريكية حساباتها فيما يتعلق بموقفها من تعطيل الانتخابات الرئاسية في لبنان».

حمدان بن محمد يزور مصر الأسبوع المقبل

● بقية المنشور ص ١ ●

نهيان رئيس الدولة، وفخامة الرئيس المصري حسني مبارك.

ورحب سمو الشيخ حمدان بن محمد بهذه الدعوة الكريمة مشيدا بمواقف جمهورية مصر العربية في دعم ومساندة القضايا العربية والسياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس حسني مبارك.

ويبحث سموه خلال هذه الزيارة تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة، وخاصة فيما يتعلق بدعم ومساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة، وتطورات الوضع في منطقة الخليج بالاضافة الى مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويرافق سموه في هذه الزيارة وفد على مستوى عال يضم عددا كبيرا من المسئولين في الدولة.

ورحب سعادة السفير المصري بزيارة سمو الشيخ حمدان بن محمد لجمهورية مصر العربية، وقال ان الحكومة المصرية والشعب المصري يرحبان بهذه الزيارة مشيدا بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه جمهورية مصر العربية.

واعرب سعادة السفير عن امله في ان تسفر هذه الزيارة عن النتائج المرجوة منها لدعم وتطوير العلاقات الاخوية بين البلدين في مختلف المجالات ودعم القضايا العربية الراهنة.

التربية تعد مذكرة حول التجاوزات الدستورية

● بقية المنشور ص ١ ●

مايتعلق بالوضع القانوني للمدارس الخاصة وفق لاحكام القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٧٨، ومايترتب على تلك التجاوزات من ممارسات تؤثر على سلامة سير العملية التربوية.

واضاف معالي الوزير: وبالتالي فان المذكرة تؤكد على ضرورة الرجوع الى الوزارة في حالة الرغبة في انشاء مدارس او معاهد خاصة للحصول على الترخيص المسبق لمزاولة عملها وفقا لقواعد واحكام القانون، وبذلك لايحق لاي جهة اخرى ممارسة هذا الحق.

بعد الانباء عن تعليق مفاوضات جنيف

● بقية المنشور ص ١ ●

وقال صيارفة ان سعر الدينار وصل في مبيعات الجملة الى ٢ر٩٠ درهم.. «سعر الدينار انخفض خلال تعاملات الاسبوع الماضي من ٣ر٥٠ الى ٣ر٢٥ درهم عن نهاية الاسبوع». وقال احد الصيارفة ان المستثمرين الحائزين على الدينار يعيشون حالة من الذعر خوفا من احتمالات تعرضه لمزيد من الانخفاض وبالتالي تعرضهم لخسائر كبيرة خاصة وان معظم هؤلاء اشتروا الدينار بسعر اعلى من ٣ دراهم.. ولذلك فالاغلبية حتى الآن تحجم عن بيع الدينار املاً في ان يرتفع عن مستوى ٣ دراهم .. واضاف الصيرفي ان مصير الدينار والتومان الايراني يتوقف على تطورات المفاوضات التي تجرى في جنيف فاذا لم يحدث تقدم في هذه المفاوضات او اذا جمدت - كما يشاع - لمدة اسبوعين، فان اسعار العملتين يمكن ان تنخفض اكثر، وفي هذه الحالة .. فان حالة السوق - كما هي الآن - تبدو في اتجاه الهبوط، وهناك احتمال قوي لانخفاض سعر الدينار الى حوالى ٢ر٩٥ - ٢ر٩٠ درهم للدينار الواحد. ولكن اذا ظهرت بوادر تقدم في المباحثات، فمن المؤكد ان الاسعار سترتفع قليلا - وسوف تتخطى الثلاث دراهم.

كذلك .. فقد انخفض سعر التومان الايراني بسبب اوضاع مباحثات السلام في جنيف. وانخفض سعر المائة تومان «نقداء» من ٦ر٥٠ درهم منذ يومين الى ٥ر٥٠ درهم في تعاملات مساء امس، كما انخفض سعر المائة تومان «تحويلاء» من ٥ر٥٠ درهم الى ٥ر١٥ درهم في تعاملات امس.

وقال احد الصيارفة ان سعر المائة تومان «نقداء» يمكن ان يتراجع الى ٥ دراهم خلال اليومين القادمين..

اما بالنسبة للعملات العربية الاخرى .. فقد انخفض سعر الليرة اللبنانية امام الدرهم الذي ارتفع سعره من ١٠٠ ليرة الى ١٠٥ ليرات في التعاملات التي جرت مساء امس اي بارتفاع ليرتين للدرهم الواحد. ويتوقع البعض ان يرتفع سعر الالف درهم الى ١١٠ آلاف ليرة بسبب تفاقم الوضع السياسي في لبنان.

كذلك .. تراجعت الليرة السورية وزاد سعر الالف درهم امس الى ١٠ الاف و٩٠٠ ليرة .. وعزا صيارفة يتعاملون بالليرة السورية انخفاضها الى قلة الطلب عليها في السوق المحلية بعد انتهاء موسم الاجازات، وكذلك قيام تجار سوريين بطرحها للحصول على الدولار بغرض تمويل عمليات استيراد. ويتوقع احد الصيارفة تعرض الليرة السورية لمزيد من الانخفاض يصل معها سعر الالف درهم الى ١١ الف ليرة.

● زين العابدين بن علي :
مشروع المغرب الكبير أصبح جاهزاً

باريس - وكالات الانباء: اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تصريحات صحفية واذاعية في باريس امس، ان مشروع قانون اقامة المغرب العربي الكبير اصبح جاهزا الآن لتحقيق احلام ابناء المنطقة.

واشار في حديثين منفصلين لصحيفة «لوموند» الفرنسية وإذاعة الشرق، التي تبث من باريس الى ان لجنة متخصصة تعكف الآن على دراسة مشاريع محددة تتعلق بتطبيق الوحدة المغربية ومنها اصدار بطاقة هوية مشتركة لمواطني الدول الاعضاء في المغرب الكبير وتنقل مواطني هذه الدول بحرية اضافة الى قيام منطقة تجارية حرة. وقال ان جهات الاختصاص تعكف الآن على دراسة السبل الكفيلة بإزالة جميع العوائق المرئية وغير المرئية، من اجل تحقيق مغرب كبير «بدون حدود» والذي وصفه بانه سيكون «عامل سلام واستقرار في هذه المنطقة من العالم وشريكا مثاليا للمجموعة الاوروبية».

وتطرق بن علي الى زيارته الاخيرة لليبيا واصفا محادثاته مع العقيد القذافي بانها كانت هامة وشملت ميادين اقتصادية واجتماعية عديدة.

ونفى الانباء التي ترددت بان «الجانب التجاري» هو السبب في استئناف العلاقات الليبية - التونسية. وقال ان قرار استئناف العلاقات مع ليبيا هو جزء من تحرك اراد له ان يكون «شهما وكريما ودائما».

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الصدى» التونسية امس ان تدشين «حقل البوري» النفطي المشترك خلال الاجتماع المفاجىء بين الرئيسين التونسي والليبي يوم الاحد الماضي، تم التمهيد له باتفاقيات سرية .. حتى لا تتدخل اطراف محلية وعالمية لعرقلة التقارب التونسي والليبي والتكريس الفعلي للمشاريع المشتركة. وقالت الصحيفة ان قادة ليبيا لم يعودوا مترددين في تقديم تنازلات هامة في الجرف القاري وخارجه لان الرئيس التونسي اوضح لهم بصفة ملموسة مدى تمسكه باستقلالية قراراته عن مراكز الضغط الاجنبية.

وحول زيارته لفرنسا التي تبدا غدا (الاثنين) قال الرئيس التونسي ان هذه الزيارة هي الاولى لفرنسا منذ توليه الرئاسة تندرج في اطار علاقات الصداقة التقليدية والعريقة بين البلدين.. واشار الى ان محادثاته مع المسئولين الفرنسيين ستتناول اوجه التعاون المشترك واوضاع الجالية التونسية في فرنسا وطرق تحسينها.

الباز وسعيد كمال يبحثان خطوات التحرك المصري لدفع عملية السلام

القاهرة - ق ن ا: اجتمع امس الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية مع سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة لمناقشة التحرك المصري المقبل لدفع عملية السلام.

وصرح سعيد كمال عقب الاجتماع بانه بحث مع الدكتور الباز آخر تطورات القضية الفلسطينية وجهود دفع مسيرة السلام بالمنطقة ودعم الانتفاضة الفلسطينية ونتائج محادثات الرئيسين المصري والروماني.

ميعاري :
اجتماعي بخالد الحسن قانوني وأنا فخور به

عمان - «الاتحاد» اكد محمد ميعاري عضو الكنيست الاسرائيلي انباء اجتماعه مع خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح خلال اجتماعات مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي نظمته الامم المتحدة في جنيف مؤخرا، وقال ميعاري لدى عودته الى فلسطين المحتلة انه صافح الحسن «وانا فخور بذلك وساتحمل اية مسئولية يمكن ان تترتب اذا كان فيما فعلت مخالفة للقانون».

واشار ميعاري في تصريحات نشرتها «جيروزاليم بوست» الى انه لايجوز ان يعتبر مثل هذا الاجتماع - في اطار الامم المتحدة - «غير قانوني».

وقال ميعاري - الذي التقى بالحسن مع عدد من ممثلي اليسار الاسرائيلي انه يريد ان يشكر خالد الحسن لخطابه الذي اعلن فيه ان منظمة التحرير ستعترف باسرائيل

في ختام اجتماعات اللجنة القانونية الفلسطينية

● بقية المنشور ص ١ ●

● رابعا: الابقاء على منظمة التحرير الفلسطينية كحركة تحرر.

● خامساً: اختيار عاصمة عربية غير تونس لكي تكون مقرا لقيادة الدولة الفلسطينية المؤقتة.

وعلمت «الاتحاد» ان بغداد من اكثر العواصم العربية المرشحة لتكون مقرا مؤقتا للدولة.

واكدت مصادر فلسطينية مسئولة ان الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني من ابرز المرشحين لرئاسة الحكومة المؤقتة التي ستضم شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى شخصيات فلسطينية من خارج الارض المحتلة.

وعلمت «الاتحاد» ان هناك مشروعا يدرس حاليا لكي يكون اعضاء الحكومة المؤقتة من خارج اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ان تضم بعض ابناء فصائل حركة المقاومة.

من جهة ثانية اعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السورية ان اعلان حكومة فلسطينية في المنفى هو موضوع «فلسطيني» بالدرجة الاولى وقال ان اية خطوة او مبادرة يمكن ان تؤدي لمزيد من الانقسام في الساحة الفلسطينية ستكون «محفوفة بالمزالق».

وفي حديثين ادلى بهما الى وكالة الانباء الفرنسية وصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية قال الشرع ان دمشق حريصة على توحيد فصائل المقاومة الفلسطينية وتعزيز الوحدة الفلسطينية واشار الى ان ملء الفراغ في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد قرار فك الارتباط مع الضفة يكون بموقف فلسطيني واحد ومتماسك وقوي لا يقدم اي تنازلات لاسرائيل، ويكون بتضامن عربي لمواجهة التحدي الاسرائيلي واحداث وزن سياسي ومادي في المنطقة وفي الساحة الدولية للضغط على اسرائيل. واعرب عن اسفه لان مفهوم البعض للتضامن العربي يسير عكس هذا الاتجاه. كما حذر من انه اذا استمرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فيما سماه بالسير مع مفهوم هذا البعض للتضامن «فيجب الا تتوقع ابدا ان تستعيد ايا من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». وهاجم الشرع الاجتماع المنتظر بين الرئيس رونالد ريجان ووزيري خارجية مصر واسرائيل في واشنطن في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري. وقال انه شخصيا ليس مهتما حتى بمعرفة ما سيجري في هذا الاجتماع.

وردا على سؤال حول العلاقات السورية الفلسطينية وعما اذا كانت هناك وساطات جديدة ذكر الشرع انه من الواضح ان الساحة الفلسطينية تزخر بآراء عديدة متباينة ومتناقضة ومتعارضة.

واشار الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد في لقاءي دمشق والجزائر مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «اننا في سوريا نعتبر ان هذين اللقاءين فتحا صفحة جديدة في العلاقات».

واضاف الوزير السوري ان «الامر يتوقف على عرفات والاخوان في الساحة الفلسطينية في تحديد علاقاتهم مع سوريا».

وفي موسكو انهى وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي امس الاول استغرقت ٤ ايام بعد مباحثات اجراها الامين العام للجبهة جورج حبش وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابوعلي مصطفى وعضو المكتب السياسي احمد يماني مع النائب الاول لرئيس القسم الدولي باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي جيورجي كورنيينكو

● الشيخ احمد ياسين :
«حماس» لاتطرح نفسها بديلا عن منظمة التحرير

القدس المحتلة - الخب: اكد الشيخ احمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة «حماس» اعتبار الحركة لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني الا انه ابدى بعض التحفظات على نهجها السياسي والدعوة الى اقامة دولة علمانية في فلسطين.

المدمرة «ساوث هامبتون» تغادر ميناء الفجيرة الى دبي

الفجيرة - مكتب الاتحاد: غادرت ميناء الفجيرة في الثامنة من صباح امس المدمرة البريطانية ساوث هامبتون التي كانت قد اصيبت في تصادم بحري مع احدى ناقلات الحاويات البريطانية قرب مضيق هرمز يوم السبت الماضي، متجهة الى ميناء جبل علي بدبي بعد ان تم اجراء عمليات الاصلاحات المؤقتة للاضرار التي لحقت بها...

● بعد محادثات صنعاء:
استئناف محادثات الوحدة بين شطري اليمن في عدن

عدن - «الاتحاد»: استانف وزيرا الدولة لشئون الوحدة في شطري اليمن يحيى حسين العرشي وراشد محمد ثابت مشاوراتهما مساء امس عقب وصولهما الى عدن قادمين من صنعاء لاستكمال وضع برنامج المرحلة المقبلة للمساعي الوحدوية بين الشطرين في ضوء اتفاقات قمة صنعاء الاخيرة بين الرئيس علي عبدالله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض في ٤ مايو الماضي.

● وزير النفط العراقي:
سنضاعف عائد صادراتنا النفطية دون وضع حد لها

باريس - وكالات الانباء: قال وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم ان بلاده ستقوم بمضاعفة العائد الاقتصادي لصادراتها النفطية ولكن دون ان تضع حدا لحجم صادراتها من النفط وانما ستعتمد مبدأ السعي لتحقيق اسعار اعلى لهذه الصادرات.

رسالة من قابوس

● بقية المنشور ص ١ ●

سعيد سلطان عمان الى الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق باخر التطورات في المنطقة والعلاقات بين دول الخليج.

وقال الوزير العماني في تصريح له قبل مغادرته مسقط ان العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وايران تمثل حجر الزاوية في استقرار منطقة الخليج، واضاف ان الظروف الحالية تعتبر مواتية لتطوير العلاقات الثنائية بين ايران ودول المجلس.. مشيرا الى ان هناك رغبات متبادلة في هذا الشان، وقال ان هناك مشاورات على اعلى المستويات لتطوير تلك العلاقات «بما يخدم تثبيت السلام في المنطقة»..

وذكر راديو طهران ان بن علوي اجتمع امس مع كل من رئيس البرلمان الايراني، هاشمي رافسنجاني، ورئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي حيث بحث معهما العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي وقت لاحق عاد وزير الدولة العماني الى مسقط امس.

يوغسلافيا تقبل رئاسة

● بقية المنشور ص ١ ●

واكد المؤتمر من جديد التضامن الفعال لحركة الدول غير المنحازة مع الدول العربية التي تتعرض للعدوان الاسرائيلي ومع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني والتزام حكوماتها بمساندة دول المواجهة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ضد التهديدات الاسرائيلية.

وشدد المؤتمر على ان السلم الشامل والعادل في المنطقة لايمكن ان يقوم الا على اسس الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة بما فيها القدس واستعادة جميع الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وشدد المؤتمر على الحاجة الملحة الى تنظيم مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يهدف الى التوصل الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط بموافقة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والاعضاء الدائمون بمجلس الامن.

وشدد على مسئوليات مجلس الامن في توفير اطار ملائم لضمان تنفيذ الاتفاقات الناشئة عن المؤتمر وتوجيه طلب لمجلس الامن ان يرسل قوات الى الاراضي المحتلة لفترة محدودة تشرف على الانسحاب الاسرائيلي حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على اراضيه.

واعرب المؤتمر عن تاييده الكامل لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وحث لجنة التسع المعنية بفلسطين والتابعة لحركة عدم الانحياز والمشكلة من الجزائر وبنجلاديش وكوبا والهند ومنظمة التحرير الفلسطينية والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا وزيمبابوي على الاستمرار في عملها من اجل سرعة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وادان المؤتمر العدوان الاسرائيلي على لبنان واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب اللبناني.

واعرب المؤتمر عن القلق ازاء تصاعد اعمال الارهاب على النطاق العالمي

● الصادق المهدي :
«ملحق لخطة التنمية من أجل اعادة البناء»
هاو يبحث في الخرطوم المشاكل الاقتصادية للسودان

الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء : اعلن الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان حكومته تعد حاليا ملحقا للخطة الرباعية للتنمية يتعلق بمسئوليات اعادة البناء بعد الدمار الذي خلفته كارثة الفيضانات مؤخرا.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة السودان للانباء امس، ان الحكومة السودانية ابلغت البنك الدولي وصندوق التنمية العربي بالاجراءات التي تقوم بها في هذا الصدد، وانهما وافقا على ارسال مجموعات عمل لمناقشة الاولويات والبرامج الجديدة.

من ناحية اخرى قال حسن شبو وزير شئون اللاجئين والاغاثة السوداني ان تدفق اللاجئين تواصل في الآونة الاخيرة بدرجة تفوق مقدرة السودان على استيعابهم..

واوضح في تصريح لوكالة السودان للانباء امس ان اكثر من عشرة الاف لاجىء اثيوبي دخلوا البلاد عن طريق الحدود الشرقية خلال الاسبوع الماضي. وقال ان مشكلة اللاجئين اصبحت تشكل «صداعا دائما» للسودان بسبب ما تضيفه من اعباء جديدة على الخدمات السكانية والتعليمية والصحية والتموينية.

في غضون ذلك توجه وزير الخارجية البريطاني الى الخرطوم امس في زيارة تستغرق يومين ضمن جولة في شرق افريقيا بهدف الاطلاع مباشرة على الحالة التي يعاني منها السودان جراء كارثة الفيضانات .. ويبحث هاو مع الصادق المهدي وكبار المسئولين السودانيين المشكلات الاقتصادية التي تواجه السودان وبرنامج المساعدات والوضع في الجنوب، الا انه نفى اي توسط للحكومة البريطانية في نزاع الجنوب السوداني.

وقالت الخارجية البريطانية ان الزيارة تاتي في اطار علاقات الصداقة التاريخية والطويلة التي تربط البلدين.

على صعيد الوضع الصحي ذكرت وكالة السودان للانباء امس ان ٢١ شخصا توفوا بسبب الملاريا خلال الايام القليلة الماضية في العاصمة السودانية حيث لاتزال المياه الراكدة موجودة في عدة مناطق.

ونقلت عن السلطات الصحية قولها ان ١٧٪ من سكان العاصمة يحملون فيروس الملاريا الذي ينقله البعوض.

● يجاهد الناس بكل شدة لكي يحافظوا على حياتهم في داكا، امام كارثة الفيضانات الرهيبة. والصورة تبين ان الاطار الداخلي لسيارة وقطعة من الخشب تتحولان الى وسيلة للنجاة والحياة. «رويتر»

مصادر سياسية في القاهرة «للاتحاد»:
شاوشيسكو عرض على مبارك مبادرة رومانية تدعو لصياغة المطالب الفلسطينية ووقف الانتفاضة

القاهرة، تل ابيب - «الاتحاد» ووكالات الانباء: في الوقت الذي توقعت فيه مصادر امريكية مطلعة ان يسعى وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل خلال لقائهم الثلاثي المنتظر هذا الشهر الى التمهيد لتسوية تتخذ شكل الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، وفقا لما نشرته صحيفة «دافار» الاسرائيلية ابلغت مصادر سياسية عليمة في القاهرة «الاتحاد» بأن الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو طرح على الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهما في القاهرة اول امس «الجمعة» مبادرة رومانية بهدف تهدئة الاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة.

واضافت المصادر ان المبادرة تدعو الى ان يسعى الفلسطينيون الى الاستفادة من الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وذلك بعد ان اثبتوا لدول العالم جميعها مدى احقيتهم في التعبير عن انفسهم في ان يكون لهم وطن يعبر عن حقوقهم الوطنية المشروعة.. وحددت المبادرة نقاطا اساسية اهمها:

● صياغة فلسطينية للمطالب المشروعة في الاراضي العربية المحتلة.

● اجراء مشاورات حول هذه الصياغة بين منظمة التحرير وكل من مصر والاردن.

● يعقب هذه الخطوة مباحثات مصرية - رومانية - اسرائيلية للوصول الى نقاط التقاء حيال هذه المطالب المشروعة على ان تتبعها اتصالات مصرية - فلسطينية مباشرة.

وقد اوضح شاوشيسكو للرئيس مبارك ان استثمار الانتفاضة يجب ان يتم في اطار تاكيد الحقوق الفلسطينية في مقابل تهدئة الاوضاع داخل تلك الاراضي لصالح اسرائيل بحيث تسبق هذه الخطوة عقد المؤتمر الدولي للسلام والبدء في اجراءات السلام في المنطقة.

وفي تطور مواز تتوقع بعض المصادر في القاهرة الا يسفر الاجتماع الثلاثي المرتقب في نيويورك بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة «عن اي شيء».

كما علقت مصادر فلسطينية بالقاهرة «للاتحاد» على الاجتماع المزمع عقده في السادس والعشرين من الشهر الحالي والذي سيجمع بين الدكتور عصمت عبدالمجيد وشمعون بيريز وجورج شولتز وزراء خارجية الدول الثلاث، والذي جاء بناء على دعوة الرئيس الامريكي ريجان لدفع عملية السلام. علقت بقولها ان اشتراك مصر في اللقاء يؤكد على ما تتمتع به كطرف رئيسي معني بالنسبة لعملية السلام في المنطقة وهو ما يؤهلها للقيام بدور توفيقي بين الفلسطينيين والاردن.

ومن ناحية اخرى علمت «الاتحاد» بان الاجتماع سيحاول التوصل الى اتفاق على ما سيحدث بعد قرار التحكيم بالنسبة لطابا والذي من المقرر ان يصدر في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. وتشير المصادر الى ان واشنطن وتل ابيب تحاولان الاتفاق مع مصر حول الاجراءات التي ستعقب التحكيم وتترتب عليه.

كما ينظر المراقبون في القاهرة الى خطوة الاجتماع على انها تاتي في سياق الحملة الانتخابية لصالح كل من بوش في امريكا وبيريز في اسرائيل وخلق الانطباع بان الولايات المتحدة الامريكية لم تفقد المبادرة تماما ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعلمت «الاتحاد» ان الاجتماع سيكون ليوم واحد.. ومن المقرر ان يلقى عصمت عبدالمجيد خطاب مصر في الامم المتحدة يوم ٣٠ سبتمبر الحالي.

● مسئول مصري:
منح رعايا الدول العربية

● بقية المنشور ص ١ ●

تاشيرات الدخول مع منحهم اقامة بميناء الوصول مدتها ستة اشهر تبدأ منذ وصولهم البلاد.. وذلك باستثناء بعض الدول تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

وقال انه بالنسبة للاجانب من غير رعايا الدول العربية فانه يمكن منحهم تاشيرات دخول اضطرارية بموانىء الوصول المصرية مع اقامة لمدة شهر. واضاف انه بالنسبة لرعايا الدول العربية او الاجنبية بعد انتهاء مدة الاقامة الحاصلين عليها في موانىء الوصول.. فانه يمكن منحهم اقامة للسياحة بشرط تحويل ما يعادل ٨٠ دولارا شهريا. واشار الى انه يمكن منحهم اقامة سياحية لمدة اقصاها ١٢ شهرا بالتحويلات يتم تجديدها لمدد مماثلة.

واوضح انه يمكن منح الاقامة لمدة ثلاث سنوات للمستثمرين الاجانب في مصر تيسيرا لهم اذا ما تقدموا بطلب من الهيئة العامة للاستثمار يوصي بمنحهم الاقامة الثلاثية باعتبارهم من فئات المستثمرين.. وذلك بخلاف منح الاجنبي اقامة للعمل بتخصيص من وزارة القوى العاملة تكون مدته محددة بالمدة المصرح له بالعمل خلالها وبحد اقصى عام.

لندن :
لا حل لازمة الشرق الاوسط

● بقية المنشور ص ١ ●

«الليكود»، وان مراوحة حل ازمة المنطقة ستستمر فيما لو استمر الائتلاف الحكومي في اسرائيل عقب الانتخابات الاسرائيلية العامة المقبلة والتي ستتم في الاول من نوفمبر القادم

واشارت المصادر نفسها الى تقرير رسمي بريطاني حول السياسة الدولية، الذي اكد ان حل ازمة الشرق الاوسط لايمكن ان يتم الا اذا قدمت الاطراف الاقليمية المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي، بعض التنازلات وتخلصت هذه الاطراف من التشنج الذي اصابها طوال سنوات الصراع في الشرق الاوسط وحتى الان.

واضافت المصادر نفسها ان حكومة السيدة مارجريت تاتشر، لاتزال تصر على ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية، بالغاء ميثاقها التاريخي الذي يدعو لازالة اسرائيل. كما ان حكومة تاتشر تعتقد بانه من الضروري ان تقبل منظمة التحرير بالقرار الدولي رقم ٢٤٢. وان تقوم المنظمة بتكليف عناصر فلسطينية مقبولة من قبل اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية

تحطم طائرة حربية امريكية في بحر العرب

واشنطن - وكالات الانباء : اعلن في واشنطن ان احدى طائرات البحرية الامريكية من طراز «اف ١٤ تومكات»، تحطمت مساء الخميس الماضي شمالي بحر العرب مما ادى الى اصابة قائدها ومساعده بجروح طفيفة..

وقال مسئول «بالبنتاجون» ان الطائرة تحطمت نتيجة خلل فني لدى اقلاعها في رحلة تدريبية عادية من على متن حاملة الطائرات «يو. اس. اس. كارل فينسون» وتم انتشالها بواسطة طائرة عمودية امريكية. واضاف ان تحقيقا يجرى حول الحادث.

فلسطيني معتقل في «انصار - ٣» يحتضر تحت التعذيب

القدس المحتلة - وفا : تدهورت الحالة الصحية للمعتقل الفلسطيني رفعت عودة قسيس السجين في معتقل «انصار - ٣» بشكل خطير نتيجة تعرضه للتعذيب الوحشي، بحيث بات لايستطيع الحركة مطلقا.

وكالة الصحافة الفرنسية من بغداد :
مصر تعتزم العودة الى الجامعة العربية عن طريق العراق
الايدي العاملة المصرية ساهمت في موقف القوة العراقي

بغداد - ا ف ب: تسعى مصر الى العودة لجامعة الدول العربية عن طريق العراق مستثمرة في ذلك العلاقات المتميزة التي اقامتها معه بفضل الدور الكبير الذي لعبته القوى العاملة المصرية في تسيير دفة الاقتصاد العراقي خلال حرب الثماني سنوات مع ايران المتفوقة بشريا.

وعندما وجدت بغداد نفسها في موقف الدفاع امام موجات الهجوم الايرانية المتتالية دعت الدول العربية الى التضامن معها واستجابت القاهرة وارسلت العمالة المصرية لادارة الاقتصاد العراقي بدلا من العراقيين الذين استدعوا الى الجبهة.

وحوالى مليون ونصف مليون مصري غادروا ضفاف النيل الى ضفاف دجلة والفرات فضلا عن ٢٥٠ الف سوداني آخرين جاءوا الى العراق بحثا عن عمل. ويمكن التعرف عليهم بسهولة من خلال ملابسهم وهيئتهم وتكاد تجدهم في كل مكان في الفنادق الصغيرة وقرب محطات الباصات. ومعظمهم من المزارعين او الفلاحين الفقراء. كذلك بينهم عدد كبير من العمال المهرة الذين يقومون باعمال شاقة اضافة الى بعض المهندسين والعاملين الاخرين المؤهلين.

مسالمون ومستعدون لاداء اي عمل مهما كان شاقا. هذه الصفات الاساسية للمصريين الذين يشكلون يدا عاملة مضمونة تتيح للشباب العراقيين اداء الخدمة العسكرية.

وفي هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ١٦ مليون نسمة والذي خاض حرب استنزاف ضد خصم يتمتع بضعفي قوته البشرية ساهمت الايدي العاملة المصرية بقدر غير قليل في خلق موقف القوة الذي كان فيه العراق قبل وقف اطلاق النار.

واضافة الى مساهمة مصر بالايدي العاملة كانت من الدول الرئيسية الموردة للاسلحة الى العراق. وفضلا عن ذلك فان ٢٠ الف مصري تطوعوا للقتال على الجبهة وفق السلطات العراقية وطبقا لتقديرات صحف الخليج وقع ١٢ الفا منهم في الاسر.

لا غرابة والحال كذلك ان يقول الرئيس العراقي صدام حسين الاربعاء الماضي ان العلاقات المصرية - العراقية «اكثر توطدا مما كانت عليه العلاقات العربية في ظل اي شكل من اشكال الوحدة حتى الان».

وادلى الرئيس العراقي بهذا التصريح بمناسبة زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لبغداد (الثالثة هذا العام) في اطار حملته لعودة مصر الى الجامعة العربية.

ويذكر ان بغداد شهدت القمة العربية التي عقدت برئاسة العراق وعلقت خلالها عضوية مصر في الجامعة العربية بعد توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية التي اعتبرت بمثابة خيانة عظمى.

والرئيس العراقي يعد بين الزعماء العرب الذي اعطوا «وعدا حازما» برد اعتبار مصر خلال القمة العربية المقبلة التي تعقد في الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل حسب ما اكدت الصحف المصرية اخيرا. وافادت مصادر دبلوماسية في بغداد ان سوريا وحدها وبدرجة اقل ليبيا مازالتا تعارضان عودة مصر الى الجامعة العربية.

وفي يوليو ١٩٨٣ كان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اول مسئول عربي رفيع يزور القاهرة منذ عام ١٩٧٩. وبعد هذه الزيارة اخذت علاقات مصر تتحسن بغالبية الدول العربية.

● تحليل سياسي «للاتحاد» من واشنطن:

● بقية المنشور ص ١ ●

الاعلام الامريكي، الا ان مسئولين عراقيين يعتقدون ان الولايات المتحدة تحاول ممارسة ضغوط على العراق وتحاول لوي ذراعه، خاصة فيما يتعلق بالمفاوضات المتازمة في جنيف.

وتعتقد المصادر ان هناك اسبابا واضحة وراء الحملة الامريكية، منها محاولة ترضية جزئية لايران في الوقت الذي تتطلع فيه الولايات المتحدة الى تطبيع العلاقات معها، والافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان قبل الانتخابات الامريكية.

وتشير الدوائر المطلعة الى ان هذه الحملة تستجيب لمخاوف «اسرائيل» والضجة التي تثيرها حول موضوع الاسلحة الكيماوية، وامكانية استخدامها ضدها من جانب اي دولة عربية، وذلك باعتبار ان الدول التي لا تستطيع امتلاك الاسلحة النووية «مثل اسرائيل» قد تلجا الى السلاح الارخص، اي الاسلحة الكيماوية.

ولاحظت الدوائر السياسية ان مرشحي الحزبين الجمهوري والديمقراطي: بوش ودوكاكيس قد تحدثا باسهاب امام المنظمة اليهودية في «بناي بريث» عن الاخطار الناجمة عن انتشار الاسلحة الكيماوية لدى الدول المجاورة لاسرائيل، على امنها ووجودها.

وصرح مسئول في الخارجية الامريكية «ان الخطوة التالية يجب ان تاتي من العراق»، وان واشنطن طالبت بغداد باصدار بيان رسمي يؤكد رفضها لاستخدام الاسلحة الكيماوية، ويكون ملزما للحكومة العراقية في المستقبل وتعتقد الدوائر الامريكية ان تطبيق العقوبات الامريكية سوف يتوقف على رد فعل الحكومة العراقية.

واكد ذلك تشارلز ريدمان بقوله: ان نقطة البداية هي ان يصدر العراق تاكيدات بعدم استخدام الاسلحة الكيماوية، وان تكون التاكيدات ايجابية مشيرا الى ان الحكومة الامريكية مهتمة جدا لهذا الموضوع وان شولتز اوضح للوزير العراقي سعدون حمادي ان عدم توضيح الموقف العراقي «ايجابيا» سيكون له «انعكاسات على العلاقات»، وان على بغداد ان تاخذ هذا العامل الهام في اعتبارها، وهي تتخذ قرارها. واضاف ريدمان «لان الامر الان يتوقف على الدولة التي استخدمت هذا السلاح بان تمتنع عن استخدامه».

ووصف ريدمان تحرك الكونجرس باتجاه فرض العقوبات بانه خطوة اولية تتفق مع بيان الخارجية الامريكية الذي اكد ان الادارة ستتعاون مع المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات تمنع استخدام الاسلحة الكيماوية فيما الح مسئول امريكي بان الهدف من تلك الحملة هو ممارسة الضغوط على العراق.

واوضحت مصادر مسئولة ان الفرصة ما زالت متاحة للتوصل الى مخرج من هذه الازمة في ضوء رد الفعل العراقي مشيرة الى ان قرار مجلس الشيوخ ما زال قيد الطرح امام مجلس النواب، اي انه لم يصبح قرارا قانونيا بعد، فضلا عن ان الرئيس ريجان لم يوقع عليه بعد.

ولاحظت المصادر الرسمية انه رغم ذلك، فان هناك اتصالات غير معلنة تجريها الولايات المتحدة مع حلفائها لتطهير شط العرب من الالغام والعوائق. وقالت المصادر ان كاسحات الالغام الغربية في الخليج ستساهم في هذه العملية بينما تساهم الدول الخليجية في تمويل العملية.

وصرح سعدون حمادي ان العراق مستعد للمساهمة في نفقات تطهير وتنظيف شط العرب وقال ان العراق قد طلب من الامم المتحدة البدء بعمليات تنظيف الشط لان الامم المتحدة «تمثل كل دول العالم» مشيرا الى ان العراق مستعد لتحمل مسئولياته في تكاليف التطهير.

وقد غادر حمادي واشنطن الى نيويورك في طريقه الى بغداد ليطلع القيادة العراقية على تطورات الاحداث في واشنطن خلال الساعات التي قضاها بالعاصمة الامريكية.

استشهاد شابين واصابة ١٢ واعتقال ٥٠٠

● بقية المنشور ص ١ ●

شكلت في المناطق التي تم فيها اكتشاف عدد من اللجان الشعبية الاسبوع الماضي، وقال قائد المنطقة العسكرية الاسرائيلية الجنوبية ان الانتفاضة ستشهد تصعيدا لغاية نوفمبر القادم.

واعترفت اذاعة العدو ان العديد من الشبان الفلسطينيين من قلقيلية وكفر مالك، افلتوا من قوات العدو، رغم مطاردتهم في الجبال والوديان بطائرات الهليكوبتر وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية اكتشفت اماكن جاهزة للنوم في الوديان والجبال يعتقد ان اللجان الشعبية اعدتها لحالات الطوارىء.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «القدس» انه تم العثور يوم الخميس الماضي، على جثة عيسى محمد عيسى ياسين (٣٠ سنة) من قرية «عانين» قضاء طولكرم، قرب المدخل الشرقي للمدينة، بعد ان ذهب الى عمله يوم الاربعاء.

وذكرت الصحيفة ايضا انه عثر على رايق حسن موسى فراش من قرية سنجل (رام الله) مقتولا باحد حقول القرية، وتبين بعد فحص جثة القتيل، ان الحادث وقع قبل عدة ايام..

وفي غضون ذلك هاجمت القوات الضاربة امس المدعو محمد احمد عبدالفتاح النجاجرة من قرية نحالين (بيت لحم) بالمسامير والحجارة اثناء توقفه قرب سينما بيت لحم، وتم تحطيم زجاج سيارته، واصابة زوجته بجراح نقلا على اثرها الى مستشفى الحسين.

وفي قرية «دير بلوط» بقضاء نابلس القى الشبان زجاجة حارقة باتجاه منزل المدعو جميل عبدالمجيد، مما ادى الى تحطيم زجاج المنزل وحرق محتويات احدى الغرف.

واطلقت النيران الليلة قبل الماضية في بلدة دورا (الخليل) باتجاه منزل المدعو عبدالفتاح دودين رئيس بلدية دورا المعين، ولم تعرف مصادر النيران.

من جهة اخرى اعترف الجنرال اسحق موردخاي قائد المنطقة العسكرية الجنوبية الاسرائيلية، ان الانتفاضة ستشهد تصعيدا خلال الجمعتين الانتخابيتين في اسرائيل والولايات المتحدة في نوفمبر القادم..

ونقل راديو العدو عن الجنرال الاسرائيلي انه يتوقع تصاعد الانتفاضة مع سعي الفلسطينيين الى تحقيق مكاسب سياسية خلال الفترة التي تسبق الانتخابات العامة في اسرائيل وانتخابات الرئاسة الامريكية.

وقال ايضا ان فلسطينيي الضفة والقطاع سيواصلون اتباع توجيهات اطلقها زعماء الانتفاضة توقعا لاعلان سياسي فلسطيني، مشيرا بذلك الى قرب اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني..

كما اعلن رئيس الادارة المدنية للاحتلال في الضفة الغربية العميد شايكي ايرز، ان القوات الاسرائيلية «ستتخذ زمام المبادرة، وتشن في المستقبل حملات تمشيط واعتقالات على غرار حملات قلقيلية وقرية كفر مالك في اي مكان يشهد تزايدا لاعمال مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وكان المسئول الاسرائيلي يتحدث من تلفزيون العدو الليلة قبل الماضية.

وقال الجنرال اوري سلجي القائد العام للقوات البرية الاسرائيلية «ان الجيش وضع استراتيجية تتلاءم بشكل خاص مع الموقف بالارض المحتلة».

العراق يتهم مجلس الشيوخ الامريكي

● بقية المنشور ص ١ ●

بميولهم الصهيونية واتهم تجاهلوا نفي تركيا لاستخدام الغازات السامة ضد الاكراد. واكد بان الاوضاع في شمال العراق طبيعية «وان ماحصل هو ان المتمردين والارهابيين الذين خانوا بلادهم وتحالفوا مع ايران ضدها قد انهاروا بعد وقف اطلاق النار تماما كما حصل مع البرزاني عام ١٩٧٥ ولتغطية خيانتهم وافلاسهم السياسي هربوا الى الخارج وساقوا معهم بالقوة اعدادا من المدنيين لكي يثيروا ضجة يغطون بها على حقيقة موقفهم المفلس. وقد تلقت الاوساط الصهيونية هذه المسرحية المفتعلة لتنظيم هذه الحملة اللئيمة ضد العراق».

كما اتهم وزير الاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم امس مجلس الشيوخ الامريكي بالتدخل في الشئون الداخلية للعراق وانتقد جاسم قرار المجلس بفرض عقوبات اقتصادية على العراق بزعم انها استعملت اسلحة كيمائية ضد الاكراد، مشيرا الى ان هذا القرار يعكس التاثيرات الصهيونية على مجلس الشيوخ الامريكي، واضاف ان المجلس «لايملك حق التحدث عن حقوق الانسان، لانه سبق ان وافق على عمليات الابادة الجماعية في جنوب شرق اسيا باستخدام الاسلحة الكيمائية والجرثومية ومازال يدعم الكيان الصهيوني في حرب الابادة ضد العرب..

واشار الوزير العراقي الى ان تركيا «المطلعة على تفاصيل العمليات العسكرية، اكدت رسميا عدم استخدام العراق للاسلحة الكيمائية ضد الاكراد..

وقالت مصادر دبلوماسية عربية وغربية في بغداد امس ان وزارة الخارجية العراقية استدعت سفراء الدول العربية والدول الخمس الكبرى ودول المجموعة الاوروبية واطلعتهم على بيان اصدرته الخارجية التركية امس الاول جاء فيه ان فريقا من الاطباء الاتراك لم يعثر على دليل على استخدام الاسلحة الكيمائية ضد الاكراد..

وفي لندن قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس الاول ان بلاده تدرس الاتهامات الموجهة الى العراق، غير انه اشار الى ان بريطانيا لم تعثر على بينة واضحة تؤكد تلك الاتهامات. وكانت الخارجية البريطانية، قد استدعت السفير العراقي في لندن محمد صديق المشاط لابلاغه «بقلقها العميق» حول تلك الاتهامات. فابلغ المشاط المسئولين البريطانيين بالكف عن التدخل في شئون العراق الداخلية.

وقال كلود شيسون، مفوض السوق الاوروبية الذي يزور تركيا حاليا انه لايملك تاكيدا بان العراق استخدم الاسلحة الكيمائية ضد الاكراد.

وفي فيينا ندد هانس كوشلر، رئيس منظمة التقدم الدولية ورئيس اللجنة الدولية للسلام في الخليج، بالحملة الاعلامية «المغرضة» التي تشنها وسائل الاعلام الغربية على العراق واتهم اسرائيل والدوائر الصهيونية بالوقوف وراء تلك الحملة. واشاد كوشلر بقرار بغداد بالعفو العام عن الاكراد.

وفي غضون ذلك بدا المسئولون الاتراك في الاعراب عن قلقهم من وجود عدد كبير من الاكراد العراقيين داخل الاراضي التركية.

وقال بولنت اجاويد، رئيس الوزراء التركي الاسبق ان معظم اولئك الاكراد مدربون عسكريا ويتلقون اوامرهم من قادة التمرد الكردي، بينما اعلن مسئولون اخرون عن العثور على كميات كبيرة من الاسلحة التي تخص الاكراد العراقيين مخباة في قرى حدودية. واضاف اولئك المسئولون ان نحو ١٠٠ مقاتل يتبعون لـ «حزب العمل الكردي» الذي يقود تمردا في تركيا قد تسللوا الى صفوف الاكراد العراقيين الموجودين في تركيا.

وعلى صعيد اخر قالت مصادر في الكونجرس الامريكي ان بعض اعضاء لجنة الشئون الخارجية يعتزمون زيارة المنطقة الحدودية بين العراق وتركيا لاستجواب الاكراد بشان ما تردد عن تعرضهم لغازات سامة

بعد محاولات مستمرة

● بقية المنشور ص ١ ●

وقد تردد في الاوساط الدبلوماسية في جنيف ان المحادثات انحصرت حول تعليق المفاوضات بعض الوقت بغرض اعطاء الوفدين مهلة لتقييم مسار المحادثات في الفترة السابقة والنظر في امر نقل المفاوضات الى نيويورك وهو الامر الذي ابدت العراق تحفظات شديدة عليه.

بدأت جلسة امس في السادسة بتوقيت جرينتش وقد رفض وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لدى وصوله الى قاعة الاجتماعات، التحدث الى الصحفيين. اما وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولاياتي فقد اعرب عن امله ان يتم تاجيل المباحثات، كما اعرب عن موافقته على نقل المحادثات الى نيويورك.

وكان الوفد العراقي الذي رافق عزيز في جولة المحادثات امس يتالف من ١٢ عضوا، والوفد الايراني من ١٤ عضوا، بينما اصطحب الوسيط الدولي جان الياسون ستة مساعدين، كما سمح لثلاثين صحفيا ومصورا بدخول القاعة لبضع دقائق، مع الاشارة الى ان ٣٠٠ صحفي كانوا يغطون محادثات جنيف في الايام الاولى، الا ان العدد انخفض بنسبة ٩٠٪ تقريبا بعد تعثر المفاوضات.

وقد روعي خلال جلسة المحادثات امس وضع ٣ طاولات على شكل مثلث بحيث يتفادى الوفدان العراقي والايراني مواجهة بعضهما البعض، كما لم يتبادل الوفدان اي نوع من اشكال المجاملة او التحية.

وكان راديو طهران قد ذكر امس ان الامين العام للامم المتحدة قرر نقل المفاوضات الى نيويورك، غير ان تيريزاجاستيو، المتحدثة باسم الامين العام نفت ذلك، مشيرة الى ان البت في هذا الموضوع سيتم بموافقة الطرفين المشتركين في المفاوضات.

وفي حديث تليفزيوني امس، قال سعدون حمادي وزير الدولة العراقي للشئون الخارجية ان انهيار محادثات جنيف من الممكن ان يؤدي الى استئناف الحرب، واشار الى ان عدم استجابة ايران للمطالب العراقية المتعلقة بمسالة شط العرب، يعني ان عليها ان تتحمل مسئولية اندلاع الحرب مجددا، واتهم حمادي ايران بالسعي الى نسف محادثات جنيف.

وفي حديث مع صحيفة «الوطن» الكويتية امس قال نزار حمدون، وكيل اول وزارة الخارجية العراقية ان العراق لم يطالب بالسماح له بتطهير شط العرب بل ترك ذلك للامم المتحدة. واوضح حمدون ان بلاده لم تربط مسالة تطهير الشط باستمرار المفاوضات في جنيف وانها ابلغت الامم المتحدة بانها ستكتفي بتعهد ايراني موثق بالسماح ببدء تنظيف شط العرب.

في الحقيقة

لا تختلف العمالة الوافدة في ميدان الصيد، عن العمالة الوافدة في مختلف الميادين، وموقف وزارة الزراعة والثروة السمكية منها، موقف بديهي، نرحب به ولانختلف عليه. ونستدرك فنشير الى هذا التاخير غير المبرر، موضوع مثل هذا يجب ان يثار، ومنذ زمان بعيد منذ بداياته الاولى، ومنذ اشاراته الاولى، موقف الوزارة اذن هذا البديهي، مستغرب لانه جاء متاخرا، على الصعيد العملي. خاصة ونحن نعرف حرص المسئولين في الوزارة على مهنة الصيد بالذات. وشخصيا كنت اثير هذا الموضوع كلما التقيت بالاخ الوزير سعيد الرقباني، وزير الزراعة والثروة السمكية وعن قرب، عرفت اهتمام الرجل بالصياد المواطن وانه يشكل له هاجسا يوميا، الا انني بعيدا عن ذلك كله اتناول اليوم تعليق الوزارة على قرار مجلس الوزراء الاخير، الصادر في السابع من حزيران/ يونيو الماضي، والذي خول الجهات المعنية في الدولة المضي في سياسة توطين مهنة الصيد في الدولة ،حيث ان هذه المهنة هي المهنة الوحيدة التي يجب ان تعتبر من المهن الوطنية الثابتة، بطبيعة الحال، فان الكلام الوارد بين قوسين يثير لدينا قدرا من الغرابة، لان كل المهن في بلادنا يجب ان تعتبر على المدى البعيد، من المهن الوطنية الثابتة، اما اذا كان الكلام الوارد بعاليه بقصد «تراثية» مهنة الصيد فهذا لا معنى له، ازاء مهنة سيطرت عليها العمالة الاسيوية، لا بالصدفة وانما نتيجة اهمال تراكم عبر السنين، وازاء مهنة لها معالمها وحدودها وشروطها

قالت الوزارة على لسان مصدر مسئول، او في الاصح قال مصدر مسئول على لسان الوزارة، ان نسبة الصيادين المواطنين لا تتعدى ٢٦ في المائة من مجمل عدد العاملين في الصيد . وقال المصدر ذاته ان اخطار العمالة الاجنبية في قطاع الصيد تتلخص في الاتي:

١ - زرع روح الاتكالية لدى الصياد المواطن، نتيجة اعتماده على العمالة الوافدة

٢ - الاضرار المادية التي تلحق بالصياد المواطن نتيجة قيام العمالة الوافدة، بخرق اعراف الصيد السائدة

٣ - الضرر الذي يلحق بالدولة، وبالتالي بالصياد نفسه نتيجة عدم مراعاة العمالة الوافدة للانظمة والقرارات الخاصة بحماية وتنمية الثروة السمكية في الدولة..

وقالت الوزارة ان العلاج في يد جهات عديدة، اولها هو الصياد نفسه، ولم تشر وزارة الزراعة الى ان المساعدة الاجتماعية التي تمنحها وزارة العمل والشئون الاجتماعية، كانت وبالا على مهنة الصيد بالدولة، مما جعل الاجراء الاسيويين يتحكمون في ممارسة المهنة..

واخيرا.. اخطار العمالة الاجنبية في مهنة الصيد، هي ذاتها، اخطار العمالة الاجنبية في غيرها من المهن.. فقط علينا ان نستبدل كلمة الصياد باية كلمة مناسبة، والباقي كله صحيح.

واخيرا.. ايضا: نحن في انتظار جمعيات الصيادين، وصيدها الوافر السمين !

حبيب يوسف الصايغ

حديث من اعماق الكاميرا

يواصلان السباق

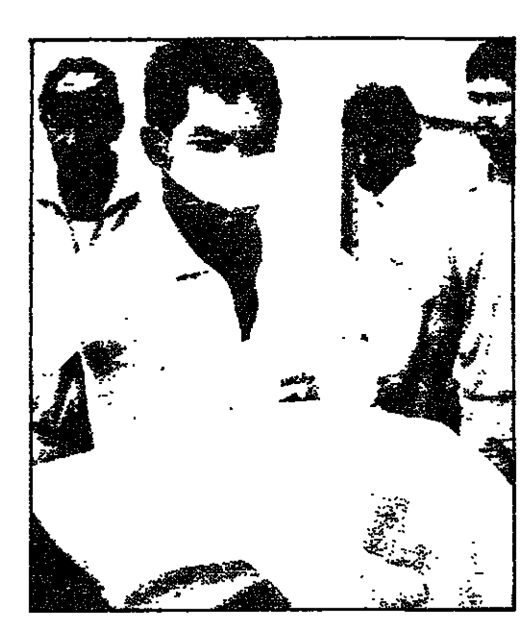


● مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الامريكية مايكل دوكاكيس قبل القاء خطابه امام المؤتمر السنوي الثامن بعد المائة للمعمدانيين الوطنيين، امس الاول، في دالاس ويبدو في الصورة القس جسي جاكسون (رويتر)



● نائب الرئيس الامريكي جورج بوش يحيط به انصاره امس الاول في ايلينوي (رويتر)

ضحايا الهجرة غير الشرعية



● احد رجال الانقاذ يحمل جثة طفل كانت طافية قرب ساحل ملقة، امس ولقد انتشل هؤلاء حتى الآن ١٧ جثة، وانقذوا ستة اشخاص من ضحايا الزورق الذي انقلب بينما كان على متنه مهاجرون غير قانونيين من اندونيسيا (رويتر)

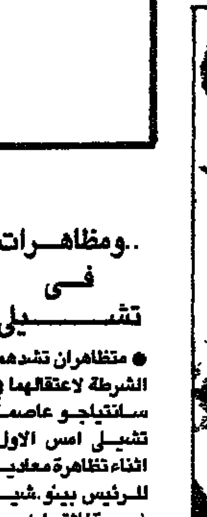
ضد الحزب الحاكم

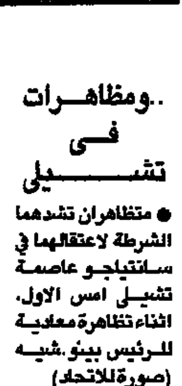
● معارضو الحزب الثوري التاسيسي الحاكم في المكسيك يتظاهرون في مكسيكو سيتي احتجاجا على انتخاب كارلوس ساليناس دو جورتاري للرئاسة، عن طريق التلاعب باصوات المقترعين كما يقولون. (رويتر)



● انصار مرشح المعارضة كارديناس امام مبنى المجلس النيابي في مكسيكو سيتي، امس الاول، يحتجون على تثبيت شرعية انتخاب الرئيس كارلوس ساليناس دوجورتاري (صورة للاتحاد)

..ومظاهرات في تشيلي











● متظاهران تشدهما الشرطة لاعتقالهما في سانتياجو عاصمة تشيلي امس الاول، اثناء تظاهرة معادية للرئيس بينوشيه (صورة للاتحاد)

ناجيان

● ميشال بوديجس - ٤٦ سنة - المواطن الفرنسي الذي كان احد الناجين الستة من طائرة الركاب الفيتنامية التي تحطمت امس الاول ويرقد هذا الفرنسي فاقد الوعي في العناية المكثفة في مستشفى بانكوك. (رويتر)

● ممرضة تايلندية تسعف بالاوكسجين امس البولندية التي كانت بين الناجين الستة من حادث تحطم الطائرة الفيتنامية التي قتل فيها ٧٥ شخصا (رويتر)

رمز الاولمبياد



● اطفال كوريا الجنوبية يتراكضون مبتسمين حول «هو دوري» رمز الدورة المقبلة للالعاب الاولمبية في سيول (صورة للاتحاد)

حرائق الغابات



● رجال فرق مكافحة الحرائق يحاولون السيطرة على السنة اللهب التي استعرت في غابات يلوستون في وايومنج الامريكية، امس الاول، والتي قضت على اكثر من مليون فدان من اشجار الغابات. (صورة للاتحاد)

بين العلم والخرافة

واحة الاتحاد — يكتبها اليوم: الدكتور الزين عمارة

انعقد قبل عامين مؤتمر الأطباء النفسانيين العرب في الاردن حيث حضرت احدى الجلسات الخاصة بعنوان (أسلمة الطب النفسي)، وقد رأس الجلسة علماء مسلمون وغير مسلمين، وادارها الزميل الاكبر الدكتور جمال ماضي أبو العزايم، وقد دار نقاش جانبي حول كيفية التطبيق في حالة وجود طب نفسي اسلامي وطب نفسي مسيحي في بلد واحد.. وذكر بعض المشتركين موضوع (الصرع) وتساءلوا: كيف ومتى يمكن للطبيب المسلم المؤمن أن يقول للمريض ان هناك نوعا من الصرع نتيجة للأرواح الخبيثة وقد لايتعالج مما يجوز فيه ترك المعالجة والتداوي، وان علاج الأرواح بالدعوات والتوجه الى الله يفعل ما لايناله علاج الاطباء ثم ماذا يقول الطبيب غير المسلم عندئذ ؟

ودار نقاش حول فصل علاج الصرع في كتاب (الطب النبوي) لابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ هـ حيث قال: الصرع صرعان: صرع من الأرواح الخبيثة الأرضية والثاني هو الذي يتكلم فيه الأطباء وسببه وعلاجه. أما صرع الأرواح فعلاجه مقابلة الأرواح الشريفة الخيرة العلوية فتلك الأرواح الشريرة الخبيثة تعارض وتفسد افعالها.

واتفق المجتمعون على ان قضية اسلمة المعرفة كنهج عقائدي تتجاوز كل فروع المعرفة والطب عامة والطب النفسي خاصة، وان موضوع الصرع كأحد الأمراض العقلية مجرد أحد النماذج التي تؤكد على ضرورة وضع القضية في اطارها الصحيح. ماهو موقف المريض تجاه الطبيب المسلم وغير المسلم ؟ وماهو موقف الطبيب المسلم تجاه المريض المسلم وغير المسلم في اطار أسلمة المعرفة عامة والطب النفسي خاصة ؟؟

ان طرح قضايا معينة في اطار اعلامي قد يؤدي الى نتائج عكسية تخل بالتوعية وتؤدي الى التجزئة الضارة بمجمل القضايا الواحدة، وكان اول تطبيق عملي يقابلني عندما كتب احد القراء يقول: (ان مرض الصرع قد حير الأطباء نتيجة انعدام وسائل التشخيص وتشابه النوبات الصرعية التي تمر بأربع مراحل، وأن انواع الصرع ثلاثة هي اولا نوبات صرعية منشؤها نفسي، وثانيا نوبات صرعية منشؤها عضوي، وثالثا نوبات صرعية منشؤها اعتقادي روحي).. واضاف الكاتب نفسه يقول (ان النوع الأخير هو الذي حير الأطباء على اختلاف تخصصاتهم وخاصة النوبات الصرعية الروحية مما جعل الاطباء يتركون مرضاهم عرضة للدجالين والمشعوذين).

وكتبت ولايزال صدى نقاش المؤتمر يرن في اذني قائلا: ان قناعتي الشخصية عن تجربة اليمة في علاج مرض الصرع، انه من اكثر الامراض التي حظيت بقدر كبير من الاعلام وحظ ضئيل من التعليم مما جعله اشبه بالاسطورة والخرافة برغم ان العلم الحديث يؤكد مع مطلع كل عقد من الزمان انه من أكثر الأمراض استجابة للعلاج بعد التشخيص المبكر والعلاج المناسب وبعيدا كل البعد عن الأفكار الخاطئة الموروثة والمعتقدات المكتسبة.. فالثابت علميا ان مرض الصرع يحدث نتيجة اضطراب دوري في الايقاع الاساسي للمخ لأسباب عضوية وبيولوجية وأن هذا النشاط الكهربائي غير السوي يمكن رصده بجهاز رسم الدماغ الكهربائي بنسبة ٩٠ ٪ من الحالات المرضية، وعلى اساس دراسة هذا الرسم يمكن تصنيف الصرع الى ثلاثة انواع:

اولا: النوبات الصرعية الكبرى وهي التي تحدث فيها المراحل الاربع من صرخة مفاجئة ثم تشنج وانقباض عضلي ثم اختلاج ورعشة شديدة وحول في العيون ورغاوي في الفم قد تصحبه فقدان الذاكرة. وهذا هو النمط الكلاسيكي لمرض الصرع المعروف لدى عامة الناس تحت مسميات مختلفة، وقد تصحبه غيبوبة تستمر لفترة قصيرة يعقبها نوم عميق او تنتهي بصداع شديد في فقدان الذاكرة للأحداث السابقة.. والواقع ان هذا نوع واحد فقط من عدة انواع للصرع. فهناك انواع اخرى لاتعكس هذه الصورة ولاتمر بكل هذه المراحل ولايمكن ملاحظتها الا بملازمة الأم لطفلها او معاشرة المرأة لزوجها. وفي اكثر من ٥٠ ٪ من الحالات تظهر موجات كهربائية متميزة وقاطعة في التشخيص.

وثانيا: النوبات الصرعية الخفيفة، وهذه تتميز بفقدان الوعي لثوان قليلة ينقطع فيها الكلام فجأة ثم يتصل او يسقط القلم من اليد ثم يلتقط او تزل القدم في المشي ثم تعتدل ولا يحدث سقوط على الارض بالصورة الأولى او فقدان للوعي بالكامل، ويتميز رسام المخ بموجات كهربائية خاصة لها اهمية تشخيصية.

وثالثا: النوبات الصرعية النفسية الحركية، وهذا النوع يتخذ مظهر الغرابة في السلوك كالشرود الذهني او الذهول او التحول مع فقدان الذاكرة الزمانية والمكانية والاتيان بحركات لا ارادية وتصرفات غير منطقية، وقد تحدث حالات صياح او كلام غير مترابط دون ظهور اى اعراض للصرع الكبير. كما ان الصورة الاكلينيكية قد تعطى انطباعا خاطئا يساعد على الخلط بين هذه الحالة والأمراض العقلية والنفسية الاخرى كالفصام والهستيريا، ولكن رسم المخ يعطي موجات كهربائية خاصة متميزة تساعد في تشخيص هذه النوبات الصرعية.

وقد اوردت النص القرآني الكريم [اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم]. واضفت ان هذا التصنيف العلمي المقنن بالملاحظة الاكلينيكية والتخطيط الكهربائي يؤكد ان كل النوبات لاتتشابه ولاتمر كلها بالمراحل الاربع، وليس هناك نوبات صرعية او روحية لاتظهر في التخطيط، وهناك فارق بين الدلالة على المرض وبين السببية او العلية فيه، ولكن ينبغي التمييز بين الصرع العضوي والصرع الوظيفي الذي ليست له اسباب واضحة كالهستيريا او (الزار) او بعض نوبات الغيبوبة النفسية اللاشعورية ذات المنشأ النفسي.. وقلت: أتمنى أن يكون القارىء قد قصد هذا النوع حين ذكر ثلاثة اشكال وهي تعنى شيئا واحدا (نفسي - اعتقادي - روحي) والاصل والهام اما نفسي او عضوي. والصرع اما ان يكون وراثيا او مكتسبا من حمى عالية في الطفولة او اصابة او التهاب في الدماغ، ولكن الواضح والثابت ان الصرع مرض عضوي غير معد على الاطلاق لا بالمعاشرة بين الزملاء في المكتب او بين الازواج في البيت طيلة العمر الا انه يورث.

وبعد فترة وجيزة عقب احد القراء، قائلا ومصدقا لما قلناه وخشينا منه، ونحن في هذه المرحلة من الحديث عن اسلمة المعرفة.. قال الكاتب (ان الصرع الروحي ورد في الكتاب والسنة واننا لانستطيع انكار هذا النوع لان هذا يخالف تعاليم الاسلام). وقد صرفت النظر بالطبع عن الاصابة في ذلك الوقت لان لكل مقام مقالا وكما قال المتنبي:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى
مضر كوضع السيف في موضع الندى

وحتى لاتكون فتنة آثرت المجادلة بالتي هي احسن فيما بعد مؤكدا ان العلم الحقيقي ينبع من الايمان الصادق وان هناك فئة تحاول ان ترسخ مفهوم فرضية وجود تعارض بين العلم والايمان وتعتقد ان مسئوليتها متابعة الاكتشافات العلمية الحديثة ووجود نصوص قرآنية تستند عليها في تفسير الظواهر العلمية، والا خرجت بالاكتشافات من نطاق الايمان وحصلت من هذا العلم زندقة كما يقول فضيلة مولانا الشيخ الشعراوي.. وهنا يكمن الخطر في تناول قضايا علمية من منظور غير موضوعي ولا عقلاني.. فسبحان الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم وهو الذي علم الطبيب النفسي تصنيف انواع الصرع وأوحى لعقله الحدود باكتشاف جهاز التخطيط ليشاهد مكان العلة وطبيعة المرض ولهذا فان (العلماء ورثة الأنبياء).

ان مرض الصرع يستجيب للعلاج، وصعوبته تكمن في تأخر الحالة حيث ان العقاقير الحديثة وفي حالات نادرة جراحة المخ الدقيقة، تساعد في شفاء ٧٥ الى ٨٠ ٪ من الحالات كما تساعد البقية في ممارسة حياة شبه طبيعية مثمرة.

ان مرضى الصرع أذكياء موهوبون ومظلومون وضحايا الجهل.. اما وقوعهم في «شباك الدجالين والمشعوذين» على حد قول الكاتب فهذه مسئولية المجتمع الذي يسمح لهذه الفئة باستدراجهم واستغلال ايمانهم بالقضاء والقدر في حجب الحقيقة عنهم، بينما يشلون حركة الطبيب حين يطلبون منه ان يقول للمريض (انك تعاني من صرع روحي لايمكن علاجه إلا بمقابلة الأرواح الخبيثة للأرواح الشريفة الخيرة لتفسد افعالها).. ماذا يقول المريض بينما يصعب على الكثيرين من المتعلمين والمثقفين التمييز بين الارواح العلوية والأرواح السفلية. والله اعلم.

مردود الاسبوع — الجديد في الطب — إعداد: صلاح الحفناوى

النجاح الذى حققه علاج الالم باستخدام الابر الصينية اوحى الى العلماء بالاستفادة من النظريات المفسرة لتاثير الابر فى انتاج اجهزة تؤدى نفس المفعول المسكن للالم بدون وخز بالابر ويمكن استخدامها بسهولة فى المنازل.

جهازان جديدان في حجم الجيب لعلاج الآلام المزمنة باستخدام النبضات الكهربائية وبدون تأثيرات جانبية

● الجهازان الجديدان لعلاج الالام

فالعلاج التقليدي لتسكين الالام باستخدام العقاقير ليس مأمونا تماما.. والاثار الجانبية لبعض هذه العقاقير قد تفوق في خطورتها الشعور بالالم نفسه.. فبعضها يؤثر بشكل او بأخر على العديد من اجهزة الجسم.. وبعضها قد يسبب نوعا من الادمان خصوصا العقاقير المخدرة التي تستخدم لعلاج الآلام الشديدة التي لاتستجيب للمسكنات العادية.. لهذه الاسباب اكتسبت اجهزة تسكين الالام باستخدام النبضات الكهربائية اهمية خاصة لما تتصف به من عدم احداثها لأي تأثيرات جانبية.. وتعتمد فكرة هذه الاجهزة على توجيه النبضات الكهربائية الى العصب عبر الجلد.

وفي هذا المجال انتجت شركة «برودرمولر» للاجهزة الطبية بالمانيا الغربية جهازين صغيرين بحجم اجهزة الجيب لتسكين الالام الحادة والمزمنة.

ويعتمد التأثير العلاجي للجهازين على مبدأين اثنين.. اولهما اضعاف نبضات الالم في النخاع او في جذع المخ وهي في طريقها الى الشبكة العصبية المركزية.. وثانيهما تحريض الجسم على افراز مسكنات الالم الفسيولوجية والمعروفة علميا باسم «اندو مورفين» والتي تعمل بدورها على تخفيض شدة الالم.

وهناك قائمة عريضة للاستخدامات العلاجية للجهازين في مجال تسكين الالام الحادة والمزمنة منها على سبيل المثال التهاب اللقيمة والام العضد والروماتيزم والام الجدعة والام الحلأ (هيربز) والمنطقة والام العصب الثلاثي التوائم والام الكسور والرضوض وكذلك حالات التشنج.

وهناك عدة اساليب علاجية يمكن اتباعها باستخدام هذين الجهازين منها المعالجة النقطية والمعالجة العصبية والمعالجة الوعائية والمعالجة المقطعية والمعالجة العضلية والمعالجة الموضعية.

ويحظر استخدام الاجهزة المسكنة للالم باستخدام النبضات الكهربائية على المرضى الذين يحملون اجهزة لتنظيم ضربات القلب حتى لاتتأثر بالنبضات الكهربائية الصادرة عن هذه الاجهزة وكذلك وجود غرسات معدنية قرب مكان العلاج بالنبضات الكهربائية مباشرة مثل المرضى الذين تزرع لهم مفاصل معدنية او مسامير معدنية لتثبيت العظام وكذلك الذين يعانون من الشريان السباتي.

والاجهزة المسكنة للالام باستخدام النبضات الكهربائية مصممة بحيث تعطي نبضات كهربائية ذات تواترات مختلفة من ١ الى ١٠٠ هيرتز وخلال فترات تاثير مختلفة تبدأ من ٥ من مئة من الثانية وحتى ٢٥ ثانية وبشدة تتراوح بين واحد و٨٠ امبير.

بداية النهاية لأخطر امراض العصر

تجارب ناجحة لاكتشاف لقاح واق ضد الايدز

النتائج الاولية على حيوانات التجارب تؤكد امكانية الوقاية

«بارقة امل رائعة جدا».. هذا هو الوصف الذي اطلقه عدد من العلماء على الاكتشاف الجديد الذي توصل اليه فريق من اساتذة معهد هارفارد الطبي للوقاية من مرض الايدز.

ففي الوقت الذي «يبدو فيه» علاج هذا المرض القاتل والوصول الى الشفاء التام من اعراضه ومضاعفاته خصوصا في المراحل المتقدمة حلما قد لايتحقق قريبا تبشر نتائج ابحاث مركز هارفارد الطبي بامكانية ابتكار مصل واق يمكن ان يكون بداية النهاية لهذا المرض الذي حير العالم والعلماء.

فقد اعلن فريق الابحاث الذي يشرف عليه البروفيسور «رونالد ديروزييه» من معهد هارفارد الطبي انه تمكن من الحصول على نتائج ايجابية مشجعة عن طريق ابتكار لقاح ضد مرض الايدز.

ويأتي هذا الاعلان اثر تجارب طويلة على القرود من «عائلة «الماكال»..

ويتكون اللقاح الذي اعتمده الفريق في تجاربه من فيروسات ايدز كاملة تم ابطال مفعولها بواسطة محلول «الفورمول».. لكن الفيروس المستخدم في التجارب هو فيروس ايدز حيواني من فئة «اس. اي. في» القريب في خصائصه من فيروس الايدز البشري من فئة «اتش. اي. في».

وقد قام اعضاء الفريق الطبي منذ عام بحقن احد قرود الماكال بالفيروس الحيواني الذي ابطل مفعوله.. ثم قاموا في وقت لاحق بحقنه بفيروس الايدز الحي.. لكنه لم يصب حتى الآن بالمرض مما يعني ان اللقاح قد مده بالمناعة الكافية لقتل الفيروس.. وهي اول تجربة تبشر بامكانية تحفيز جهاز المناعة لمواجهة الفيروس القاتل.

وقد وصف البروفيسور مارك جيرار من معهد باستور الفرنسي هذه النتيجة بانها «بارقة امل رائعة جدا».

المشكلة الوحيدة التي يمكن ان تعوق الوصول الى نتائج حاسمة بعد التأكد من امكانية التوصل الى نفس النتيجة مع فيروس الايدز الانساني هي كيفية تجربة مفعوله ؟.. فالامر يقتضي اولا حقن الانسان بالفيروس الذي يتم ابطال مفعوله.. ثم حقنه ثانيا بالفيروس الحي للتأكد من عدم اصابته باعراض المرض.. فهل سيجد فريق الابحاث متطوعين يقبلون هذه التجربة الخطرة التي يعني عدم نجاحها اصابتهم بهذا المرض القاتل ؟.. الشهور القليلة القادمة ستقدم الاجابة على هذه التساؤلات وان كانت البداية مشجعة جدا.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

مواقف الاعلانات
■ ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ■ ٣٣١٧٦٣
■ دبي: ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠
■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ راس الخيمة ٢٦١٢٣

للبيع

قطع غيار تويوتا ١٥ طنا جملة وبالتكلفة ت ٧٧٤٨٧٥.

حجر اردني - فرحان التجارية ت: ٣٢١٤٦٩

ادوات مدرسية بمكتبة البستان بالنادى السياحى جهة اليمن خلف المخبز الحديث ت : ٧٧٩٢٧٠ خليل ابو لوز

محل للخضروات بالنادى السياحى ت ٧٨١٧٣٤

مطعم يعمل - دخل جيد - موقع ممتاز ت:٣٢٢٤٦٦/٣٤٤١٤٤ ابوظبي

شقة بالاثاث ثلاثة غرف وصالون بشارع الجوازات ت ٧٧٤٠٠٦ ابوظبي.

مكيف سبليت ١٠ اطنان بحالة جيدة مستعمل ت ٣٣٦٧٨٠ ابوظبي.

مستحضرات تجميل ماركة مشهورة بالجملة وبسعر التكلفة ت ٣٢٨٨٣٨ ابوظبي.

ملابس بالجملة واحذية ت : ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي

شقة غرفة وصالة تكييف مركزى ت : ٣٢١٦٩٢ - ٣٣٥٣١٤

اثاث منزل بحالة ممتازة يصلح لعائلتين ت : ٣٤١٥٦٩ ابوظبي من ١٠ - ١ و ٥ - ٨ مساء

معدات مختبر اسنان بسعر مغر ت : ٧٨١٣٣١

محل خياطة ت : ٣٣٢٦٠٥ ابوظبي

٤ ماكينات خياطة ت : ٣٥٢١٤٦ ابوظبي

رخصة تسجيلات كاسيت صالحة لمدة سنة تجدد ت ٤٦٣٥٢٨ ابوظبي.

محل بالسوق الجديد ت ٣٣٣٨١٥ ابوظبي

للبيع سيارة جديدة فيات ريجاتا ١٠٠ اس موديل ١٩٨٨ بحالة الوكالة كيلومتر صفر ت ٣٣٨١٩٨ ابوظبي.

سوبرماركت مع غرفة تبريد ت ٣٣٦٤٤٩ ابوظبي

للايجار

سقق - فلل - بلوتون ت ٧٢٥٢٠٤ ابوظبي.

دكان مقابل اسواق الوطنية يصلح لكافة الاغراض التجارية الاتصال ت ٧٧٢٧٧٠ ابوظبي

منزل غرفتين وتوابعهما بالمشرف ١٤٠٠ شهريا ت : ٣٣٣٧٤١ ابوظبي

للايجار غرف مكيفة ت : ٣٣٩١٩٠

مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

مندوبو مبيعات لديهم خبرة في مجال المستلزمات الطبية لاتقل عن ٥ سنوات ص.ب ٤٧٥ ابوظبي.

مطلوب شقة غرفتين بالخالدية ت : ٣٥١١١٨ من ١ - ٤ بعد الثامنة مساء

ميكانيكي اجهزة كهربائية ت : ٤٤٦٦٦٤ عجمان ت : ٣٧١٥٥٣ الشارقة

مطلوب موظف لأعمال الشحن والتخليص يجيد العربية والانجليزية ت : ٧٧٠١٥٤ ابوظبي

مطلوب موظفة لأعمال التجميل ذات خبرة لمحل كوافير للسيدات ت : ٣٤٣٣٤٢ ابوظبي

سكرتيرة تنفيذية اجادة الطباعة والمحادثة باللغتين العربية والانجليزية اساسية والافضلية لمن لديها خبرة بالكمبيوتر SOS AGENCY ٣٣٥٥٠٠ ابوظبي

لمدينة العين طابعة للعمل في بنك دولي اجادة الطباعة في اللغتين العربية والانجليزية اساسية SOS AGENCY ٣٣٥٥٠٠ ابوظبي.

لشركة بترول مشغل بدالة يجيد اللغتين العربية والانجليزية للعمل بشكل مؤقت والخبرة اساسية. SOS AGENCY ٣٣٥٥٠٠ ابوظبي.

عدد ٢ سفرجي لمطعم بدبي الخبرة مع الالمام بالانجليزية شرط اساسي ت ٢٧٤٦٨٧.

سكن لاعزب فلسطيني ت ٣٣٦٦٢٦ ابوظبي

دروس خصوصية

لطلبة المدارس العين ت٦٦٣٤٦٦

معلمة لجميع المواد للمرحلة الابتدائية + الانجليزية ت : ٦٦٦٣٤٥ مكتب ت : ٧٧١٣٨٣ منزل

مدرس خصوصى ابتدائى اعدادى ت : ٣٣١٦٧٩ ابوظبي

مدرس رياضيات وفيزياء للجميع ومدرسة ابتدائي لجميع المواد ت ٧٧٢٨١٤ ابوظبي.

معلمة لغة انجليزية ت : ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت: ٧٢٢٣١٥

الامارات للسيدات والرجال ت: ٧٧٨٧٤٠

الراس الاخضر مدربون ومدربات عرب ت : ٧٢٢٨٦٤ ابوظبي

ليندا كار مدربون عرب ت: ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

الضباعى سيارات جديدة مكيفة ت: ٣٣٧٠٩٧

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

مدرسة ابوظبي عقد حتى الرخصة خصم خاص صباحا ت: ٧٢٢٨٢٨

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

الشامسى للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

الساعة بـ ٤٠ درهما لدينا سيارة ثقيل

الخالدية امتداد شارع حمدان ت ٣٣٢٥٥٦

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

نوادى السيارات

النادى الدولى للسيارات والسياحة

رخص قيادة دولية وتربتيك ت/٢١٥١٩٨ ابوظبي.

نقليات

هادى بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

مؤسسة ابوعلى للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

سيارات للبيع

القهس شراء. بيع. استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥ / ٢٣٨٧٠ / ٠٥٠ ابوظبي

العالمى - شراء - بيع - استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

زينة سيارات

السيارة الفضية ٣٣١٨٧٤

قطع غيار وستائر المرسيدس وبى ام دبليو

طلب وظائف

مهندس مدني خبرة واسعة في التنفيذ والدراسة والتصميم باستخدام الكمبيوتر ت ٦٣٤٤٨٦ العين.

مهندس معمارى خبرة ١٠ سنوات ت : ٧٧٦٠٩٨

شاب عربي خبرة بالمخازن والحسابات والطباعة يطلب عملا ت : ٣٤٤٢٠٥ ابوظبي

مهندس معمارى مصرى عشر سنوات خبرة بالمكاتب الاستشارية الكبرى بالدولة يطلب وظيفة مدير مشاريع باحد المكاتب الاستشارية ت : ٣٤٤٩٥٢ ابوظبي

سائق يطلب عملا ت : ٣٢٨٣١ بنى ياس

فتاة عربية بكالوريوس محاسبة ونظم معلومات تجيد الانجليزية ت : ٦٦٧٥٦٦

ملابس مدرسية

خياطة وازياء زهرة الربيع ت : ٣٣٢٥٩٣ لدينا الزى المدرسى الجاهز لجميع المراحل باسعار مناسبة

خدمات تعليمية

مركز الشرق الاوسط

يعلن عن دورته في اللغات والسكرتارية وتأمين التسجيل والقبول الجامعي للتفاصيل / مقابل قصر الحصن ش. النصر ت ٣٦٢٣٦٤

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات مكتبية

مكتبة النجاح ت ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

قرطاسية - كتب - تصوير خرائط - لوازم مدرسية.

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

عربي - انجليزي - فرنسي - الماني كافة القوانين الاتحادية والمحلية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية شارع حمدان ت: ٢١١٣٦٨/٣٢٦٠٦٢ ابوظبي

علاء الدين حسن معنى

اطلس للترجمة القانونية (التو)
عربي - انجليزي - فرنسي
ت: ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد. كنب. سيارات

الاحبابى للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

الادريسي للتنظيف والصيانة العامة والخدمات ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨

المهند للصيانة والتنظيف ورش المبيدات ت: ٧٧٧١٥٢

الخط الفضى - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات ت: ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

الشرق الأوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

شمسا للخدمات التنظيف/ ٧٢٩٧٨٥

الطاووس ت/ ٢١٦٧٧٥ سجاد - كنب - سيارات.

هدم مباني

مؤسسة الوحدة ت: ٤٦٣٠٤٤

تلكس/ ٢٣٩٥٢ وحدة EM

خيم وطرابيل

مؤسسة الحلجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت: ٣٢٨٣٩٤ / ٣٣٧٥٠١ ابوظبي

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت ٧٢٠٢٥٨

اعلانات

الاصيل - لوحات - نيون - سكرين - حفر ت: ٣٣٨٢٤٧ ابوظبي.

اعلانات سلك ساين ت : ٧٢٧١٩٦ ابوظبي

ملابس اطفال

معرض ايوب - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - ملابس نسائية تصلنا احدث الموديلات كل شهر - السوق الجديد ٢١٥١٩٩ - ابوظبي.

خدمات عامة

تكنو منتين TECHNO MAINTAINE

لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند. باكستان. بنجلاديش. سريلانكا. الفلبين واوروبا
هاتف ٧٢٤٩٤٩ ص ب ٦١٥٨
تلكس WELTRA EM ٢٣٥٥٢ ابوظبي

الكرم للخدمات

نوفر خادمات. مربيات. طباخات. عمال. فنيين من مصر. سريلانكا. الفلبين والهند مع الضمان ت ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات

توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كارافان العالمية

توفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

ركن الخدمات ت: ٣٣٣٢٧٧

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات - سائقات - فنيون ت: ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢

خادمات. مربيات. فنيون وجميع المهن.

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية والسفر الى كافة انحاء العالم ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

المحيربى للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧

الفلاحى للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدى العاملة والتوظيف. خدامات اندونيسيات

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات. مربيات. سائقات وكافة المهن

زيم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧

الزرافة للخدمات . خادمات عمال من الفلبين وسيرلانكا ٨٠٠ المسيحية ت : ٧٢٧٥٢٦

السوق العالمية اسرع الخدمات ت: ٧٧٨٠٢٢

المنارتين للخدمات العامة ٢١٦٣٦٦

خدامات - مربيات - فنيين

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدى العاملة ت: ٣٢٤٩٣/٠٥١ بنى ياس

النرجس للخدمات ٢١٢١٢٩

مربيات - سائقات - فنيين - خادمات

شحن وتخليص

جاسم للشحن لجميع البلدان ت: ٣٣٣٤٣١

صالونات

صالون سناء للسيدات
ابوظبي الخالدية ت ٦٦٤٢٩٣

صالون الفاتنة للتجميل ت ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

صالون اناميتا للعرائس ت: ٣٣٩٣١٤ ابوظبي

صالون سارا للسيدات ت: ٣٣٧٨١٦ ابوظبي

صالون الرباط للتجميل ت ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي

صالون شيرين للسيدات ت ٦٥١٢٩٦ ابوظبي

صالون هبة تخصص حناء ت/ ٧٧٤٩٣٤

صالون الحوراء للتجميل ت: ٣٤١٥٣٣ ابوظبي.

نهى للتجميل والخياطة ت : ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

صالون وخياطة اللمسة السحرية للسيدات: ت/ ٤٦٤٨٦٠.

بيع وشراء أثاث مستعمل

الأمل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٣٠٨٤

الحريبى للاثاث المستعمل ت: ٣٣٣٨٣٢

فخرى للاثاث المستعمل ابوظبى ت: ٢١١٠٣٤

مشاريع لاهور للاثاث ت: ٧٧٧١٨٨

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٦

ابوعلى للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبى

كيرالى للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبى

السهم الذهبى للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

شركة المنازل ت: ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت: ٧٧٣٤٨٨

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٩٧ ابوظبى

زاهد اثاث مستعمل ٧٢٩٩٤٣ ابوظبى

حيفا للاثاث المستعمل ت: ٧٧٥٢٧٢ ابوظبى

السعادة للاثاث المستعمل ٢١٦١٥٠

مؤسسة خورشيد للاثاث ت: ٧٧٩٣٨٤ ابوظبى

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبى مقابل بوابة البحرية

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥ العين

ابووليد للاثاث المستعمل ت: ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبى

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

بهاء الدين للاثاث ت: ٤٦٣٧٨٤

النجم الأخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

المنهال اثاث جديد ومستعمل ت: ٤٦٣٨٧٣

الهدى للاثاث المستعمل ت: ٤٦٤٣٢٠ ابوظبى

الاهرام للاثاث المستعمل ت: ٢١٦٠٣٠ ابوظبى

ابوحسام للاثاث المستعمل والالكترونيات ت: ٢١٤٤٠٧

الكرنك للاثاث المستعمل ت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

نابلس للاثاث المستعمل ت: ٦٦٥١٣١ العين

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١

المطاعم

مطاعم الصقر - أبوظبي

نيفة مصرية ● كباب ● كفتة ● ريش ● موزة بالفتة ● خروف محشي ● حمام ● دجاج طواجن بالفرن ● ام علي ● ارز معمر ● استعداد لاتمام الولائم ● توصيل الطلبات للمنازل . شارع الحصن مقابل قصر الحصن مدخل سوق الخضار ت ٣٤٢٨٥٠ - ٣٤٢٨٥١.

مطعم ليالي الخليج ت : ٣٩٥١٤١

يقدم الوجبات الخليجية والايرانية.. سلطاني. جلوكباب. تكة عادي بالروب. دجاج مشوي. برياني. مكبوس. صالونة بانواعها. هريس. ربيان. فتة كوارع باشة. ذبيحة كاملة حسب الطلب . صالة للعائلات توصيل الطلبات للمنازل شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ابوظبي.

مطعم وحاتي أبو شقرة

مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشوي بالمذاق المصري - توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا اليكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

طبر بوش ت: ٢١٦٨٢٨

جسر الاناقة الى اللقمة اللبنانية مع ترويقة فول مدمس وشاورما على الفحم وبوظة عربية مع الفواكه وعصير طازج يوميا. صحن يومى مع بوفيه يوم الجمعة.

مطعم وأسماك الشاطىء ت: ٣٢١٧٠٩

يقدم لكم افخر انواع المشاوى الكيلو ٣٠ درهما - سمك مقلى ومشوى ١٥ درهما - كيلو جمبرى ٥٠ درهما - خروف محشى - كشرى مصرى . حديقة العاصمة ت:٣٢١٧٠٩ ابوظبي شارع خليفة

محمصة زهرة لبنان ترحب بكم

بن برازيلي، مكسرات طازجة، لبنة ماعز، حلوم، قشقوان، جبنة بلدي، عسل نقي، سجق، مقانق، بسطرمة، لقشون، زيتون، مخللات انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة جودة ونظافة - بنك الدم ابوظبي ت: ٧٢٥٤٩٩

ساعات ومجوهرات

مجوهرات اسامة تشتري الساعات الثمينة المستعملة ت ٣٣٩٠٨٠ ابوظبي.

محلات زهور

مؤسسة المنصورة زهور اشتال ت/ ٧٢٤٩٠١.

أسهم وعقارات

المركز العقارى بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضى ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خورى

الشرهان للاسهم والعقارات زهير الكسوانى - الشارقة ت/ ٥٩٤٣٢٠ - ٥٩٤٤١٧ - ٣٤٨٠٢/٠٥٠

الجزيرة للاسهم والعقارات ت: ٧٧٣٢٥٩

محمد المزروعي للعقارات ت: ٣٢٥٦٨٨

الوديعة خدمات تنظيف، اراضى سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت: ٤٦٤٢٥١ ابوظبي

مركز البورصه للاراضى والعقارات
بيع وشراء وايجار واستئجار الاراضى والعقارات ت: ٣٧٤٧١١ - ٣٧٤٥٢٢ الشارقة

(مؤسسة كشواني العقارية)

بيع وشراء الاراضي والعقارات ت ٣٥٦٤١٣ - ٥٤٥٦٣٧. للايجار والاستئجار ت ٥٤٥٩٦٤ الشارقة.

ستائر وديكور

ابادى، للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

مجد الكروم ورق جدران جبس ستائر ت: ٣٢٣٥٧٧

ألنكس - ستائر - سجاد - ورق جدران ت ٧٧٤١٦٢.

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي
علاج - تطعيم - جراحة

تأجير السيارات

امكو لتاجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

الريامى لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

صحارى لتاجير السيارات
هادى حويرب ت:٢١٦٤١٧ ابوظبي

الدانة لتاجير جميع انواع السيارات ت: ٦٦٤١٨٤ العين

بن حبروش لتاجير السيارات ت ٧٢٥٩٩٨ ابوظبي

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت. ٩٢٢٠٥٧٤/٧٧٢٦٣٥

المرشد للتصوير - فيديو - فوتوجراف ت : ٣٣٤١٤٩

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغراف والفيديو ت: ٧٢٣١٧٧
● ستوديو ريم للسيدات ت: ٦٦٤٠٦٨

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/٢١١٢٩٧ أبوظبي

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

المنزل الساطع للعقارات بيع وتاجير ت: ٧٧٥٥٨٦

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع شراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ - ٢١٩٤١/٠٥٠

سويح وبحبوح للعقارات والاراضى ت: ٣٣٢٦٠٥

الاتحاد — الامارات العربية المتحدة — ابوظبي ص ب ٧٩١ - برقيا الاتحاد

TELEX 22984 ITTPRESS EM AbuDhabi
ADV Telex 24170 ITTPRESS EM
Telex 49495 ITIHAD EM Dubai

العين ص ب ١٥٢٠٠ ■ دبي ص ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة ص ب ١٧٧٧

● التحرير: ابوظبي ٤٦١٦٠٠ — العين ٦٥٦٢٦٠ — دبي ٦٦٦٦١١ — الشارقة ٣٧٧٥٥٥ — الفجيرة ٢٢٣٩٣ — راس الخيمة ٢٦١٢٣

● الاعلانات: ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ — حمدان سنتر ٣٣١٧٩٣ — العين ٦٤١٤٦٠ — دبي ٦٦٢٤٧٤ — الشارقة ٣٧٧٥٥٥ — راس الخيمة ٣٦١٢٣ — الفجيرة ٢٤٧٧٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج: القاهرة — عمان — بيروت — اميننا — التحرير — نيقوسيا — باريس — لندن — الخرطوم — دمشق — تونس — الرباط — الكويت — اسلام اباد — موسكو — واشنطن

الاتحاد

تاسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ م

تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

● اسعار بيع الجريدة في الخارج: السعودية ريال ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ البحرين ١٠٠ فلس ■ قطر ريال ■ عمان ١٠٠ بيسه ■ تونس ١٠٠ مليم ■ المغرب ١ درهم ■ الهند ١٠ روبية ■ باكستان ١٢ روبية ■ السودان ٥٠ قرشا ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ انجلترا ١٠ بنسا ■ سويسرا ١ فرنك ■ اليونان ١٠ دراخمة ■ قبرص ٥٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع ■ كندا دولار وربع

■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع: ابوظبي ٤٦١٦٧٠ ■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٢٦٩ ■ العين ٦٥٦٥١٠ ■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧

برنادوت قصة متكررة سوف نكتشفها بعد اربعين عاماً

«رقيب»

● تلاميذ الصفوف الابتدائية الجدد الذين لم يستطيعوا الالتحاق بالمدارس بسبب اعمارهم التي تقل شهرا او اياما عن السن المحددة في حاجة الى نظرة خاصة ورعاية من المسئولين. حتى لاتضيع سنة كاملة من اعمارهم. وخاصة اذا كانوا مؤهلين ذهنيا ودراسيا للالتحاق بالمدارس.

● كتيب شرطة الشارقة الخاص بالمخدرات ومضارها. انذار لاولياء الأمور قبل ان يكون انذارا للشباب. وخدمة وطنية قدمتها شرطة الشارقة حماية ووقاية ومحافظة من شرور هذه السموم. وتوعية وتوجيها وتنبيها لعواقب وخيمة لاينفع بعدها الندم.

● لازالت الانذارات والتهديدات تتوالى من هوامير البنايات والعمارات والفلل على المستاجرين برفع الايجارات. ومازالت المنافسة بين الملاك حامية الوطيس. والمتضرر الوحيد في هذه المنافسة هو المستاجر الذي يبحث عمن يساعده ويعاونه.

● كم نحن محتاجون وفي امس الحاجة الى ميثاق شرف يكون بين وزارة التربية والتعليم وبين المدرسين الذين يتخذون من الدروس الخصوصية مهنة. لمنع هذه الآفة التي تنخر في مستويات الطلاب. وتهدد كرامة المدرس. ومهنة التدريس.

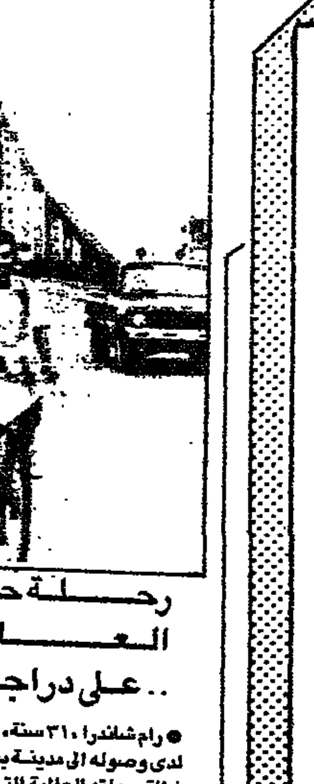
● في مباراة الوصل والنصر ضمن الدوري العام لكرة القدم. ما بدر من اللاعب فهد خميس لاعب الوصل سلوك مرفوض. لايجب ان يصدر من لاعب له سمعته الدولية وشهرته الطيبة. ويعتبر قدوة لغيره وخاصة الذين يصغرونه سناً. واذا كان هذا سلوك اللاعب الكبير. فليس لنا لوم ولا عتاب على اللاعب الصغير. وعلى اية حال ومهما كانت الاحوال فان مثل هذه السلوكيات لايجب ان تمر مرور الكرام خاصة وان المباراة منقولة على الهواء.

● عندما نطالب باحتياجات البلاد من الكوادر الوطنية المؤهلة في المجالات المختلفة. فهذا لاياتي ولا يتحقق على اجبار وارغام طلاب الجامعة على تخصصات بعيدة عن ميولهم ورغباتهم وطموحاتهم. بحجة ان البلاد تحتاج الى هذا التخصص وذاك. والمهم في الأمر ان هناك فرقاً كبيراً بين الذي يتخرج في علمه الذي مال إليه. والذي يتخرج في علم لا يحبه ولايرغب فيه

على جاسم



بريشة :



رحلة حول العالم .. على دراجة

● رام شاندرا «٣١ سنة» الشاب الهندي لدى وصوله الى مدينة بنما امس الاول في نطاق جولته العالمية التي قطع منها حتى الان ١٥٠ الف كيلومتر ركوبا على الدراجة. وقد بدأت الرحلة من نيودلهي في العام ١٩٨٢، وزار حتى الان اربعين دولة، مبشرا بالسلام. «رويتر».

جهاز صيني متطور لفحص القلب بمستشفى أم القيوين

كتب ـ فريد يوسف

ينظم مستشفى ام القيوين العام مساء غد الاثنين لقاء علميا يحضره جميع الاطباء والاخصائيين واعضاء هيئة التمريض العاملون بمنطقة ام القيوين الطبية وذلك للاطلاع على جهاز صيني متطور لفحص القلب ويشارك في اللقاء الذي سيعقد بقاعة المحاضرات الرئيسية بمستشفى ام القيوين العام اطباء وخبراء صينيون لهم تجربتهم مع جهاز القلب موضوع اللقاء.

معرض خيرى لصالح السودان في رأس الخيمة

راس الخيمة ـ «الاتحاد»: يقام حاليا بمركز الارشاد والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة ـ بمنطقة المعمورة، معرض خيرى لصالح السودان. ويضم المعرض اجهزة كمبيوتر ومشغولات يدوية محلية وملابس خاصة بالاطفال. كما ستقام عدة محاضرات خاصة بالمرأة خلال ايام المعرض الذي يستمر اسبوعا.

رقم قياسي عالمي جديد: ١٦ جنحة في ليلة واحدة

شاب فرنسي «٢١ عاما» حقق رقما قياسيا من نوع خاص يصعب تحطيمه. وهو ارتكاب مالايقل ١٦ جنحة في ليلة واحدة. بدأ بسرقة سيارة ثم ارتكب ثماني سرقات من العربات، اتبعها بست عمليات احتيال بواسطة شيكات مسروقة ليختمها بعملية سرقة.

ووضعت الشرطة حدا لعملياته بعد التعرف عليه بفضل لوحة تسجيل السيارة المسروقة.

رحلة كل يوم

من اجل انتزاع بطولات سيول

الرياضيون الكوريون الجنوبيون يعيشون على حساء الثعابين وقرون الوعول البرية

يسعى الملاكمون الكوريون الجنوبيون في اولمبياد سيول للحصول على ميداليات ذهبية بتناول مزيج من جذور نبات الجنسة وقرون الوعول البرية اما لاعبات الهوكي فيفضلن حساء الثعابين.

ويفضل كثير من الكوريين هذه الوجبات على انها الاسلوب الامثل لاكتساب القوة البدنية. ومنذ يوليو الماضي يغذى اتحاد الهوكي للهواة لاعباته بحساء الثعابين تقوية لابدانهن. وتقول ليم كي سوك لاعبة الهوكي: «فوجئت عندما احضر لنا مسئولون اداريون هذا الحساء، ولكنني اشعر بانني اكثر قوة بعد تناوله».

ويقبل فريق الملاكمة على مزيج من الاعشاب وجذور الجنسة البرية وقرون الوعول.

وقد انفق مسئولو الملاكمة نحو ٣٫٠٠٠ دولار على كل لاعب لتناول هذه الوجبة التي يقبل عليها ملايين الكوريين يوميا لاكتساب القوة. وحساء الافعى شائع ايضا بين المصارعين، ولكن مسئولين لم يتمكنوا من تأكيد انباء صحفية بأن الرياضيين يتناولون ايضا خليطا من لحم الكلاب والاعشاب التي يقال انها تزيد الطاقة.

ويستعد فريق كرة القدم لتحقيق انتصاراته بتناول جذور الجنسة وقرون الوعول بصورة منتظمة. واعترف المهاجم تشوي سون ـ هو بانه اكل وحده ٥٠٠ ثعبان في الصيف الماضي.

فولكلور كوري

● فرق الفن الفولكلوري في كوريا الجنوبية ترقص وتغني في شوارع سيول، في مهرجان الفنون الشعبية امس الاول، ايذانا بقرب افتتاح دورة الالعاب الاولمبية. «صورة للاتحاد»

لبنانية تقتل لصين حاولا سرقة محل للمجوهرات

تمكنت صاحبة احد محال الصاغة بمنطقة المصيطبة ببيروت الغربية من قتل لصين بعد ان اطلقت عليهما النار من مسدسها عندما دخلا محلها شاهرين اسلحتهما للسطو على محتوياته.

وافاد تقرير امني لبناني ان احد الحواجز التابعة للقوات السورية اشتبه بسيارة مسرعة والقى القبض على شركاء اللصوص الذين حاولوا الفرار لدى سماعهم اطلاق النار. والجدير بالذكر ان هذا المحل قد تعرض لاكثر من خمس عمليات سطو مسلح خلال عام.

عناق عاطفي يوقف حركة المرور في شتوتجارت

تسبب عناق عاطفي بين شاب وصديقته استمر خمس عشرة دقيقة في وسط شارع مزدحم في مدينة شتوتجارت الواقعة جنوب المانيا في توقف حركة المرور اول امس وانتهى بهما الى مركز الشرطة المحلي.

وقد تبادلت سيدة المانية غربية تبلغ من العمر عشرين عاما وصديقها النيجيري البالغ من العمر ٢٢ عاما قبلاتهما الطويلة في وسط شتوتجارت حيث اثارا تشجيع حوالي مائتي متفرج. غير ان الشرطة تدخلت على الفور لفض «احتجاج الحب».

وكان الصديقان قد اختارا وسيلة غير معتادة احتجاجا على رفض والدي السيدة الاعتراف بعلاقتهما. وقد اتهم النيجيري ـ الذي تقدم بطلب للحصول على حق اللجوء السياسي في المانيا الغربية في وقت لاحق ـ بمغادرة المنطقة المسموح بان يقيم فيها قانونا الى ان يصدر قرار بشأن طلبه حق اللجوء.

الـزوج الثالث لايخشى المـوت

الامريكية ليندا سو دجونس «٢٧ عاما» التي تمضي عقوبة بالسجن لمدة ٢٠ عاما لانها حاولت قتل زوجيها السابقين طمعا في الحصول على مبالغ التامين «١٠٠ الف دولار»، تزوجت الخميس الماضي للمرة الثالثة في سجن ريفرسايد في ولاية كاليفورنيا. الزوج لايخشى كما يبدو مصير سابقيه فالزوجة في السجن وامامه ٢٠ عاما قبل ان يراوده الخوف.

خطة كشفية للعام الدراسي الجديد في الدولة
مسابقة للتفوق الكشفي وتنظيم فرق للزهرات

طلبت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية من مديري المناطق والمكاتب التعليمية في تعميم اصدرته امس تنظيم فرق الزهرات في المدارس الابتدائية للبنات وفرق المرشدات في المدارس الاعدادية والثانوية.

وتضمن التعميم سن الزهرات والمرشدات واعداد الفرق كما اكد على مشاركة الزهرات والمرشدات بالدولة في مسابقة التفوق الكشفي للبنات.

وياتي ذلك في اطار حرص الوزارة على تعدد مجالات الانشطة الطلابية بما يلبي الميول والاهتمامات المتعددة لهم. ونظرا لاهمية الحركة الارشادية بمدارس البنات وتاثيرها المباشر عليهن في النواحي الصحية والاجتماعية والتربوية والمهارية.

كما وجهت الدكتورة عائشة السيار تعميما مماثلا بشأن خطة ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة للعام الدراسي الجديد ٨٨ / ١٩٨٩.

ومع بداية العام الدراسي الجديد، تنظم ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم اكبر مسابقة من نوعها بين الفرق الكشفية بجميع مدارس الدولة، اطلق عليها «مسابقة التفوق الكشفي» وسيبدأ العمل بها اعتبارا من يوم ١٥ اكتوبر المقبل، وحتى يوم ٣٠ مارس من عام ١٩٨٩.

والهدف من المسابقة: ابراز نشاط الفرق الكشفية، وتطبيق المناهج الكشفية، وعمل الرحلات وتبادل الزيارات، واعداد السجلات، واعداد نادى الفرقة واركان الطلائع، والعمل المستمر طوال العام، وزيادة الاهتمامات الخاصة بالفرقة.

وتشترك في المسابقة جميع الفرق الكشفية بانواعها بمدارس الدولة (اشبال ـ فتيان ـ متقدم ـ بحرى)

كل مدرسة لا تشترك في المسابقة تعرض نفسها للمساءلة من قبل الوزارة.

وتصنف الفرق الكشفية كالتالي: المدارس الابتدائية (أشبال)، المدارس الاعدادية (فتيان)، المدارس الثانوية (متقدم)، المدارس التي ترتدي الزي البحري (بحرى) أيا كان مستواها.

وشروط المسابقة هي:

● لا يقل عدد الفريق عن ١٨ شبلا بالنسبة للاشبال، ١٦ كشافا بالنسبة للفتيان والمتقدم والبحرى.

● لا يزيد عدد الفريق عن ٢٥ شبلا بالنسبة للاشبال، ٣٣ كشافا بالنسبة للفتيان والمتقدم البحرى.

● يشترط استكمال عدد السداسيات والطلائع (السداسي ٦ افراد والطليعة ٨ افراد).

● ان تعد كل فرقة ناد لها بالمدرسة.

● ان يعد ناد للفرقة مقسم الى اركان للطلائع والسداسيات.

● ان تلتزم الفرقة بالزي الكشفي الكامل.

● ان تعد الفرقة مخزنا لادواتها، مرتبا حسب الاصول، وان تعد سجلاتها كاملة ومحفوظة بشكل جيد.

وسيعتمد التحكيم في المسابقة على مظهر الفرقة، ونادى الفرقة، والنادى الخلوى، والمخزن والأدوات، وحفلات السمر الى جانب الهوايات، والرحلات والزيارات.

وسيتم في هذه المسابقة اختيار القائد المثالي، والفرقة المثالية، والكشاف المثالي.

ويستمر التقييم على مستوى المنطقة التعليمية اولى، ثم على مستوى الدولة بعد ذلك.

وستمنح الفرق الفائزة عدة جوائز منها كاس ودرع، اما المشاركون من الكشافة فسيمنحون ميدالية كشفية وهدايا وشهادات تقدير.

وتاتي هذه المسابقة ضمن الخطة العامة التي اعدتها ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية للنهوض بالحركة الكشفية في الدولة.

غرق ١٤ اندونيسيا في مضيق ملقة

ذكرت مصادر الشرطة الماليزية ان حوالي ١٤ اندونيسيا لقوا حتفهم غرقا وفقد ثمانية اخرون عندما انقلب بهم قارب في مضيق ملقة بسبب زيادة عدد ركابه.

ونقلت وكالة «برمانا» الماليزية عن هذه المصادر القول انه تم انتشال جثث الغرقى، ومن بينهم ستة اطفال قبالة ساحل ملقة الذي يبعد حوالي ٩٠ ميلا جنوبي كوالالمبور. وكان القارب يقوم برحلة من كوالا سنجاي بالقرب من ملقة في طريقه الى اندونيسيا.

سابع شخص يتمكن من الفرار الى المانيا الغربية من الشرقية خلال اسبوع

ذكرت الشرطة في برلين الغربية ان مواطنا المانيا شرقيا يبلغ من العمر ٢٥ عاما تمكن امس من الفرار عبر حائط برلين دون اصابته باذى. وقالت انه شاهد رفيقه وقد احبط حرس الحدود الالمان الشرقيين محاولة فراره. ويعد هذا الرجل سابع شخص يتمكن من الفرار بنجاح الى الجزء الغربي من مدينة برلين خلال الايام الثمانية الماضية.

وكان اثنان من الالمان الشرقيين قد تمكنا من الفرار سباحة في نهر هافل بشمال المدينة صباح الجمعة قبل الماضي، وهرب اثنان اخران ليل السبت الماضي عبر قنال يرتيسر في جنوب شرق المدينة. وفر اثنان من حرس الحدود الالماني الشرقي يبلغ عمر احدهما ١٩ عاما والاخر ٢٠ عاما من الاراضي الالمانية الشرقية الى برلين الغربية في منطقة كلاتوف يوم السبت الماضي حيث تسللا خلسة عبر منطقة غير محصنة على الحدود.

الشرطي يقود سيارته ثملا.. ودون رخصة

الشرطي المتقاعد كان يقود سيارته والخمرة تلعب براسه «٢٫٩٤٠ جرام من الكحول في لتر الدم» محكمة الجنح الفرنسية التي مثل امامها في فان حكمت عليه بالسجن شهرين، منها ١٥ يوما مع التنفيذ، بعد ان ضبطه زملاؤه، ولم يكن معه لا رخصة، ولا بوليصة تامين، ولا حتى اوراق السيارة!

أحسن ممثلين

● الممثلة الفرنسية ايزابيل هوبرت التي اختيرت احسن ممثلة لدورها في فيلم «قضية نساء» من اخراج كلود شابرول، والممثل الامريكي دون اميش الذي اختير كاحسن ممثل لدوره في فيلم «الاشياء تتغير» من اخراج دافيد كاميت يتسلمان جائزتيهما في مهرجان البندقية السينمائي الخامس والاربعين. «صورة للاتحاد».

مجلة امريكية تقرع ناقوس الخطر:
الوجبات الغذائية لتلامذة المدارس الامريكية غير صحية ومليئة بالدهون والسكريات والاملاح

بدأ العام الدراسي في الولايات المتحدة هذا الاسبوع، ومع بدايته ركزت وسائل الاعلام الامريكية على بعض النقاط التي يهتم بها اولياء الامور للاطمئنان على احوال ابنائهم في المدارس، ومن بين تلك الاهتمامات الوجبة الغذائية التي تقدمها المدارس الامريكية باسعار رمزية للتلاميذ فيها اثناء ايام الدراسة وقالت صحيفة «يو اس اي توداي» الامريكية نقلا عن تقرير لاحدى منظمات حماية المستهلكين في الولايات المتحدة هي منظمة «بابلك فويز او فورد اندملث كولتي» ان ناقوس الخطر يدق محذرا من تلك الوجبات.

والسبب كما يقول تقرير المنظمة انه على الرغم من ان الوجبات التي تقدمها المدارس تعد في الوقت الراهن صحية بدرجة اكبر مما كانت عليه منذ عشر سنوات، الا انها مازالت تزخر بكميات كبيرة من المواد الدهنية والسكريات والاملاح.

وتقول المتحدثة باسم المنظمة ان هناك عاملا ايجابيا ينبغي عدم اغفاله، ذلك ان كمية الفواكة والخضروات التي تتضمنها الوجبات المدرسية في ازدياد مستمر. وقالت مسئولة في وزارة الزراعة الامريكية ردا على اتهام بزيادة نسبة الدهون في الوجبات المقدمة للتلاميذ ان الوزارة قدمت لوجبات المدارس طعاما يقدر وزنه بـ ١٤٠٠ مليون رطل وان ثلث هذه الكمية فقط مكون من اللحوم والجبن، اي من المواد التي تعد غنية بالمواد الدهنية. اما عن تلاميذ المدارس الذين لايتناولون الوجبات المدرسية ويفضل اولياء امورهم اعطائهم الطعام من المنزل. فان صحيفة «يو اس اي توداي» نشرت احصائية تبين نوعية الطعام القادم من المنزل. فقالت ان ٢٣٪ من الوجبات المنزلية تحتوى على الفاكهة واهم هذه الفاكهة الموز ويمثل سندويش المربى مع الفول السوداني ٩٫٠٨٪ وشرائح البطاطا او الجبن ٨٪

حاولت الفارسة الاسترالية تقديم الشراب لحصان نيوزيلندي فقضم اذنها!

كاد حصان في فريق نيوزيلندا الاولمبي ان يقطع اذن فارسة استرالية في سيول عندما حاولت تقديم الشراب له. وقال مسئول بفريق استراليا اول امس الجمعة ان الامر استلزم اجراء ٢٠ غرزة في اذن لاعبة قفز السدود فيكي رويكروفت بعد ان قضم الحصان «موسمان» اذنها

وقال الدكتور بريان ساندو طبيب الفريق الاسترالي: «ان الاذن اليمنى شقت الى نصفين بسبب الحصان. ونحن نعالجها الان بمضادات حيوية من العدوى، ولكننا لانرى سببا لعدم تماثلها للشفاء تماما في الوقت المناسب لمسابقاتها».

وقد قضم الحصان اذن ريكروفت في مطار سيول عندما نزل المتسابقون والخيول من طائرة استاجرها فريقا استراليا ونيوزيلندا.

صناعة الدراجات النارية ترفع شعار

● بطل الدراجات العالمي جوني جونز يمتطي واحدة من احدث الدراجات النارية

مازالت الدراجات النارية تتمتع بشعبية كبيرة بين الشباب وسوف يقدم معرض الدراجات العادية والبخارية الدولي في كولونيا «ايفما» في اواخر شهر سبتمبر الحالي اخر التطورات الجديدة الطارئة على هذا الميدان في الحاضر والمستقبل. علما بان مصممي الدراجات النارية يركزون اهتمامهم اليوم على تخفيف الضجة وتقليل نسبة الغازات الضارة التي تطلقها هذه الدراجات النارية.

ويؤكد مهندسو شركة «ب م ف» الالمانية ان معدل الضجة ونسبة الغازات في هذه الدراجات اصبحت لاتزيد عن المركبات والسيارات، وان الطلب يتركز اليوم على الدراجات النارية التي تزيد سعة اسطوانة محركها عن ٥٠٠ سم مكعب، وذات طاقة عالية. في نفس الوقت الذي اصبح فيه استخدام هذه الدراجات البخارية او تغيير الزيت فيها عملية سهلة جدا.

وابتداء من عام ١٩٨٩ القادم لن يسمح في جمهورية المانيا الاتحادية سوى باستخدام الدراجات النارية التي لاتتجاوز نسبة الغازات المنطلقة منها المعدل الاوروبي (اوروبانورم) الذي تم الاتفاق عليه في جنيف. ولعل اول نجاح في هذا المضمار هو العادم الجديد القائم على فكرة تصفية الغازات الضارة بصورة الكترونية بحيث يمكن تخفيض نسبة هذه الغازات الى ٩٠٪ دون ان يؤدى ذلك الى انخفاض الطاقة او السرعة. الامر الذي تجرى تجربته ايضا في اطار الاحتراق المتاخر والى جانب تخفيض نسبة الغازات الضارة في الدراجات النارية يتركز الاهتمام على خفض الضجة المنطلقة منها. الامر الذي نجحت فيه الصناعة الالمانية في الماضي الى حد بعيد

باحث طبي سوفييتي يتعاون مع الكويت لانتاج علاج جديد للسرطان من النباتات

اوكرانيا ـ يتوجه الباحث الطبي السوفييتي المعروف من جمهورية اوكرانيا والمختص في البحوث المخبرية لمكافحة السرطان الدكتور نوفوتسكى فاسيل اليوم الاحد الى الكويت في زيارة عمل تستغرق اسبوعا وذلك بدعوة رسمية من الحكومة الكويتية.

وابنع الخبير في الطب الكيميائي والذى هاجر منذ سنوات عديدة من الاتحاد السوفييتي للاستقرار في فيينا وكالة الانباء الكويتية امس انه سيجرى مباحثات مع وزيرى الصحة والمالية وكبار المسئولين عن دوائر الصحة ومعاهد البحوث الطبية وخاصة المعنية بمكافحة امراض السرطان.

واوضح ان المباحثات ستتناول امكانية التعاون مع الكويت في مجال البحوث الكيميائية الطبية لاستحضار دواء لمكافحة امراض السرطان على ضوء النتائج الايجابية المشجعة التيت وصل اليها الخبير نوفوتسكى حتى الان في هذا المجال.

وكان الدكتور نوفوتسكى قد تمكن عقب سنوات طويلة من التجارب والبحوث من استحضار دواء جديد لمعالجة السرطان وقتل الخلايا والانسجة المصابة انطلاقا من نبتة يطلق عليها اسم «كيليدونيوم مايوس» التي تنبت في شمال اوروبا واسيا وامريكا. واوضح الخبير السوفييتي ان هذه النبتة تحتوى على مواد عديدة استخرج منها مادة واحدة وهي الدواء الجديد «الناجح» كما يقول لعلاج السرطان واطلق عليها اسم مادة «اوكرين» نسبة الى الجمهورية السوفييتية اوكرانيا التي ينحدر منها.

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بدبي ●

ذاكرة الفكر

من لم يذق ذل التعلم ساعة
تجرع ذل الجهل طول حياته
حياة الفتى والله بالعلم والتقى
اذا لم يكونا لا اعتبار لذاته

الإمام الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

ثقافة وفكر

الاتحاد

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
□ مدير التحرير: محمد يوسف

ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم احد

ثقافة وفكر العدد ١٤٠ السنة الثالثة

الاحد ٢٩ محرم ١٤٠٩هـ. الموافق ١١ سبتمبر ١٩٨٨م.



معرض الكتاب الدولي الثالث بأبوظبي في مطلع اكتوبر القادم

محمود صلاح:

تشارك في المعرض اكثر من مائة دار نشر ومهمتنا الاساسية توفير الكتاب المتنوع للقارىء

كتب انور الخطيب:

يقام في مطلع شهر اكتوبر القادم معرض الكتاب الدولي الثالث وذلك في صالة العروض بالمسرح الوطني التابع لوزارة الاعلام والثقافة، وتنظم المعرض مؤسسة العين للاعلان والطباعة والنشر والتوزيع..

تحدث محمود صلاح مدير المؤسسة عن المعرض فقال انه يهدف اولاً واخيراً الى نشر الثقافة والعلم بين الناس ويأتي في اطار توفير الكتاب الجديد والثقافة الحقيقية بجميع فئات المجتمع من اجل بناء جيل قارىء يستطيع التعامل مع المدينة والتقدم والعلوم بروح متفتحة.



● محمود صلاح.

واضاف ان هذا المعرض يضم اكثر من مائة دار نشر محلية وعربية ويحتوي على مئات العناوين الجديدة في مختلف مجالات المعرفة.

وعن الاسعار قال محمود صلاح ان الحديث عن الاسعار اعطى مردوداً عكسياً للجهود بحيث يتخيل البعض ان الكتب ستوزع مجانا او باسعار رمزية، وفي الوقت الذي تصرف فيه مبالغ طائلة على اشياء لا قيمة لها فان التردد يكبر عند الاقدام على شراء يكون رصيدا طيلة الحياة للشخص ولابنائه وبناته فيما بعد.. وبالرغم من وجود اسعار مخفضة ربما تكون اكثر مما يتوقع القارىء الا ان على زائر المعرض التعامل مع الكتاب على انه ثروة دائمة واكثر فائدة من اي شيء او سلعة اخرى، والهدف من هذه المعارض ليس للمضاربة ولكن للتثقيف وزيادة المعرفة.

وتحدث محمود صلاح عن دور النشر والدور الذي تلعبه في سعر الكتاب خاصة انهم يأتون مباشرة في ظل التسهيلات الممنوحة لهم وتساءل، لماذا لا يكون للناشرين الخارجيين وكلاء محليون يتم عن طريقهم عرض الكتب والتعامل معها بما يفيد القارىء ومصلحته. واضاف ان هذا من شأنه تقوية المؤسسات ودور النشر الوطنية.

وطالب محمود صلاح المؤسسات ذات العلاقة بالثقافة والتربية والتعليم تشجيع المؤسسات المحلية المعنية بالنشر.

وبعد هذا كله، تحدث عن وسائل الاعلام التي ساعدت دون ان تدري في تغذية فكرة جحيم الاسعار لدى القراء حتى ان الزائر يجادل في كتاب حتى لو لم يتجاوز سعره الدرهمين. وقال ان المعرض سيغطى اعلاميا بشكل مكثف خاصة وان تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي سيبث رسالة يومية من المعرض عن الكتب ولقاءات مع اصحاب دور النشر والوكالات وزائري المعرض والمسئولين.

كتاب عن التعليم في مجلس التعاون

اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كتابا عن التعليم الاساسي في دول المجلس بعنوان (التعليم الاساسي في الفكر وتجارب التطبيق رؤية لنموذج المقترح في دول مجلس التعاون)

ويتناول الكتاب مفاهيم التعليم الاساسي وتطبيقاته ونظم التعليم الاساسي في دول مجلس التعاون والسمات والمشكلات المشتركة في تطبيقات التعليم الاساسي في الدول العربية بالاضافة الى دور التعليم في هذا المجال ووسائل الارتقاء بمستواه الاكاديمي.

□□□

المدينة الاسلامية

صدر حديثا كتاب (المدينة الاسلامية) لمؤلفه محمد عبدالستار عثمان عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت.

ويعتبر الكتاب دراسة تحاول ان تعطي صورة كلية لنشأة المدينة الاسلامية وتخطيطها ومرافقها وعلاقة ذلك بتنظيم الحياة فيها من منظور يوضح الفكر الاسلامي المعماري النظري وتطبيقاته العملية.

نسمات الاسحار والغوص في دولة الامارات كتابان جديدان للجنة التراث والتاريخ

ضمن نشاط النشر في لجنة التراث والتاريخ بابوظبي صدر حديثا مؤلفان مختلفان في مجال التراث والتاريخ الاول بعنوان «نسمات الاسحار من سير الاعلام الابرار» تأليف محمد سيد جاد الحق والثاني بعنوان الغوص في دولة الامارات العربية المتحدة اعداد مجدي كامل مراد ومحمد خليفة العمري واشرف عليه وراجعه معالي الشيخ محمد بن احمد بن الشيخ حسن الخزرجي وزير الاوقاف والشئون الاسلامية ورئيس لجنة التراث والتاريخ.

يتضمن كتاب «نسمات الاسحار» معلومات مفصلة عن ٦٩ علامة من اعلام المسلمين من بينهم جد الامة عبدالله بن عباس، العلاء بن الحضرمي والى البحرين، محمد بن حسن الشيباني، عطاء بن ابي رباح، الحسن البصري سيد التابعين، الامام ابو عيسى الترمذي، الاحنف بن قيس، الامام الزمخشري، اسد بن الفرات، الاصمعي شيخ الادباء، جلال الدين السيوطي الحافظ الشامي حافظ السيرة، ابن قيم الجوزيه المقري التلمساني - الامام الاوزاعي - المازري عالم افريقية - ابو الحسن الاشعري، وغيرهم.

اما الكتاب الثاني، الغوص في دولة الامارات فيتضمن الملامح الجغرافية والتاريخية لدولة الامارات، موسم الغوص، العاملون على سفينة الغوص، الادوات التى يستعملها اهل الغوص، مخاطر الغوص، مغاصات اللؤلؤ «الهيرات» تقسيم حصيلة العاملين على سفينة الغوص - اللؤلؤ - انواعه، اوزانه، تسويقه، صناعة السفن، انواع السفن، الحياة الاجتماعية في مجتمع الغوص. تأثير انخفاض الطلب على اللؤلؤ، اسماء بعض العاملين في الغوص في الامارات والفاظ الغوص. اعتمد الباحثان مجدي كامل مراد ومحمد خليفة العمري في جمع المعلومات على احاديث الرواة من الرعيل الاول وعلى عدد كبير من المراجع والدراسات المنشورة.

ومن ناحية اخرى، تمت الموافقة على طبع كتاب شعر نظمه المختار محمد حمدات الشنقيطي، خطيب جامع السلطان بن يوسف بابوظبي يتضمن ١٦٠٠ بيت من الشعر من وحي كتاب مختصر العلامة الشيخ خليل في الفتوى على مذهب مالك..

واوضح الشيخ المختار محمد حمدات الشنقيطي ان مشروعه يهدف الى تسهيل حفظ فتاوى الامام مالك عن طريق الشعر وانه لم يجد صعوبة في ذلك بسبب حفظه كتاب الفتاوى عن ظهر قلب.

□□□□□□□□□

حفيد جيمس جويس

يمزق خطابات جده الى ابنته

اعلن ستيفن جويس حفيد الروائى الايرلندى جيمس جويس الذي يعد احد ابرز كتاب الرواية النفسية انه مزق جميع الخطابات التى وجهها جده الى ابنته لوسيا والتى قضت ٥٠ عاما في مصحة نفسية وتوفيت عام ١٩٨٢.

وقد اعلن ستيفن ذلك في اجتماع عقد في فينيسيا لمحبي وتلاميذ ومجموعة كبيرة من الدارسين من عشاق فن جيمس جويس وقد اثارتهم هذه الكلمات ووجهوا الى ستيفن زوبعة من الانتقادات.. واوضح ميشيل بيتس ابن الشاعر والكاتب المسرحي الايرلندي الشهير وليم بتلر بيتس ان اية مادة يكتبها كبار الادباء تنتمي الى العالم كله ولا تعد من التراث الشخصي لعائلة الاديب. وهاجم ستيفن جويس اراء الكتاب والنقاد وقال انه اذا اعتبرنا اية مادة يكتبها كبار الادباء من التراث العالمي فهذا يعني من وجهة نظره تعديا على خصوصيات العائلة بالاضافة الى ان هذه الخطابات لا تعد ذات قيمة ادبية وقد تناولت موضوعات شخصية بحتة.

وجدير بالذكر انه لم يتوصل بعد الى قيمة هذه المادة التى اتلفت لكن من المعروف ان ابنة جيمس جويس كانت ذات ميول ادبية وقد اشتركت في الكثير من المناظرات الادبية وقد وجدت لديها ثروة كبيرة من الخطابات المتبادلة بينها وبين الروائي والكاتب المسرحي الايرلندي صمويل بيكيت وقد تم حرقها بناء على طلب بيكيت شخصيا.

ساحات

متعب، اشتهى ان تنام كل العيون إلاك، واشتهيك ان تتربعى على حبة القلب وتقطفي ثمرات الازمنة الراعشة وجدا. هذى خيولنا ماملت الصهيل، والجموح الجميل يزداد روعة، كلما اطل فجر، ونعست عيون الراصد. في الساحات الوالهة، يفيض الهيولى وتتناسخ الكلمات ارواحا ظامئة، ولا يسقط الزند، حيث يصرخ المعرى، محييا اولئك الذين فاضوا حلما، وجدا وعذابات. متعب وخيل لاهث في صحراء عشق الاولين. آه كم هي البيداء مجحفة، ومؤذ هذا الافول، والناعمات اللواتى اصلن اسس المحبة، استمرأن اللحاق في ركب العائدين، والازمنة رخوة الى حد الفسوق.. من عصر وثني الى آخر، تتلاحق الحشود، وتمتلىء المراحل، بالسقاسف والانهيار، وينجلي كثيب جديد، نهر جليدي، يزحف نحو الاعماق، وينثرنا رذاذاً، ويناولنا اوجاعه، وأدرانه، وبقايا ما تبقى من عصور غجريه.. ابحث عن يدي، وفي الليلة الظلماء، تستيقظ الفطريات والافات، تفتش عن قدم، او عن اصابع.. فتشت عن يدى، حاولت ان اروغ عن كاهلي شبح الراصدين، وجدتهم، بعض من اخفقوا امتحان الدراسة الابتدائية، وجدتهم فلول مغول، وجدتهم، اشياء واشباه، وانصاف.. حلمت في الليلة الفائتة، ان ملح الارض، يسكب في سلة المهملات، وارملة تبحث عن بعل، او بغل، يسد الرمق.. كان الحلم استمرارا لحلم لم يكتمل، والليلة تهدى غصبها للاتية، وعمرى استفزاز اخوضه ضمن معارك يومية، بفعل فاعل تكون الهاجس، واكون نخلة تصارع الهوجاء، وتمد ساقا من اجل نقطة ماء.. ملح الارض منشور والشفاه يابسة، وعيني تحملق في جو هرب اليه القلق قسراء، وهرب اليه الانتظار بلا جدوى. احاول ان انتعل الارض وامشي، لكن المسامير منضودة على نار ونار.. احاول ان امشي لكي لا تتوقف ساقية العمر، لكن العمر ينهشه الانحسار الميت.. لم يبق من الوقت سوى بعض من قلق

علي أبوالريش

القاص السوري محسن يوسف:

نقادنا لا يقرأون ما نكتب !

العلاقة بين المبدع والناقد اصبحت علاقة تصادمية، الناقد يتهم المبدع بالغموض والهذيان والجنون احيانا ولهذا لا يقرأ له او توقف عن القراءة والنقد. والمبدع يتهم الناقد بانه السبب في عدم الانتشار واقبال الجماهير..

القاص السوري محسن يوسف له خمس مجموعات قصصية للكبار واربع مجموعات للصغار بالاضافة الى عدة دراسات، ماذا يقول عن النقد بشكل عام والنقد الادبي بسوريا بشكل خاص..

يقول:

الناقد في رايي هو ذلك القارىء الممتاز رغم ان حمزاتوف يتهم الناقد بانه مبدع سيىء مما حدا به ان يكون ناقدا، ومن هذه النظرة اقول ان القارىء الممتاز نادر في ساحتنا لان الذين يمارسون النقد عندنا لا يقرأون ما نكتب، والدليل على ذلك يقدمه هؤلاء النقاد، فمنذ عقد الخمسينات لم يتناول ناقد واحد بعمق وجدية انتاج ما تلا ذلك العقد - لدينا كتاب بلغت اصداراتهم الكتب الخمسة ولم يتعرف عليهم النقد، مثال على ذلك - لدينا كاتب اطفال في مدينة اللاذقية ربما كان من افضل الكتاب في الوطن العربي وهو عزيز نصار، لم يدرس انتاجه حتى هذه اللحظة، وقد اصدر خمسة كتب.. يبدو لي ان النقد في سوريا ابعد ما يكون عن الابداع القصصي، واتمنى ان نرى في الايام القادمة ما يثبت عكس ما اقول، وقال القاص السوري محسن يوسف:

بالنسبة لانتاجي فهو كم وافر، وقد تواجدت على صفحات الدوريات والمجلات منذ الستينات ولم اجد ناقدا شجاعاً يتصدى لقصصي الهابطة او يبرز جوانب جيدة في هذا الانتاج.

● الاديب محسن يوسف.

بعد رحيله مباشرة:

كتاب فرنسي يحكي مشوار الكاتب الامريكي كارفر

صدر في الاسواق الفرنسية كتاب عنوانه «راي كارفر يدخن اخر سيجارة» يحكي مشوار حياة الروائي الامريكي راي كارفر الذي توفي مؤخرا.. الكتاب من تأليف الروائي الفرنسي جان فوتران رفيق حياة الروائي..

يوضح المؤلف في كتابه كيف كان الروائي الامريكي الراحل يعيش حياة اشبه بحياة الشيطان. كما انه كان يبدو دائما تعيسا وحزينا رغم انه كان يعيش في منزل كبير في مكان هادىء ويمتلك سيارة فاخرة ويرتدي البنطلون الجينز والقمصان الملونة مثل الشباب الامريكي.

وقد تعرض كارفر في اعماله للحياة الزوجية غير السعيدة كما طرق موضوع البطالة التى يعاني منها الشباب الامريكي في الوقت الحاضر.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

د. محمد عناني لـ «ثقافة وفكر»

سنقدم الأدباء العرب في سلسلة الأدب العربي المعاصر بالانجليزية .. قريبا

القاهرة - ثروت فتحي:

د. محمد عناني.. كاتب مسرحي موهوب.. ومترجم قدير.. واستاذ جامعي. ومنذ ثلاث سنوات يشرف د. عناني على سلسلة «الادب العربي المعاصر بالانجليزية»، التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

قدمت السلسلة خلال السنوات الثلاث الاولى من حياتها ١٤ عملاً ادبياً بين شعر وقصة ورواية لباقة من ابرز الادباء المصريين.

حول هذه السلسلة.. فلسفتها.. وخطتها.. والعقبات التي تصادفها.. وتقييمها على مدى السنوات الثلاث الماضية كان لقاء «ثقافة وفكر» والدكتور محمد عناني:

في البداية قال د. محمد عناني: «سلسلة الادب العربي المعاصر بالانجليزية» قائمة على ترجمة الادب الجديد من شعر وقصة ورواية، وليس ترجمة التراث ولا الاسماء الكبيرة، فهذه يتولاها آخرون في الخارج وفي الداخل.

وهذه سلسلة فقيرة تتم بلا موارد مخصصة، ومع ذلك تعود على الدولة بعائد معنوي لايقدر بثمن، وايضا بعائد مادي كبير لانها تباع خارج مصر بالعملة الصعبة.

وخطة السلسلة واضحة، وهي تقديم جميع المؤلفين المصريين والعرب الاحياء من الجيل الاوسط وان كنا نركز الان على ترجمة الاعمال المصرية.

وعن الصعوبات التي تصادف سلسلة الادب العربي المعاصر بالانجليزية قال د. عناني: السلسلة تواجه عشرات الصعاب التي نكابدها في سبيل ان يخرج ادبنا الى العالم. يكفي ان تعلم ان السلسلة ليس لها ميزانية مستقلة، ولا نستطيع دفع أجور محترمة للمترجمين او الادباء.

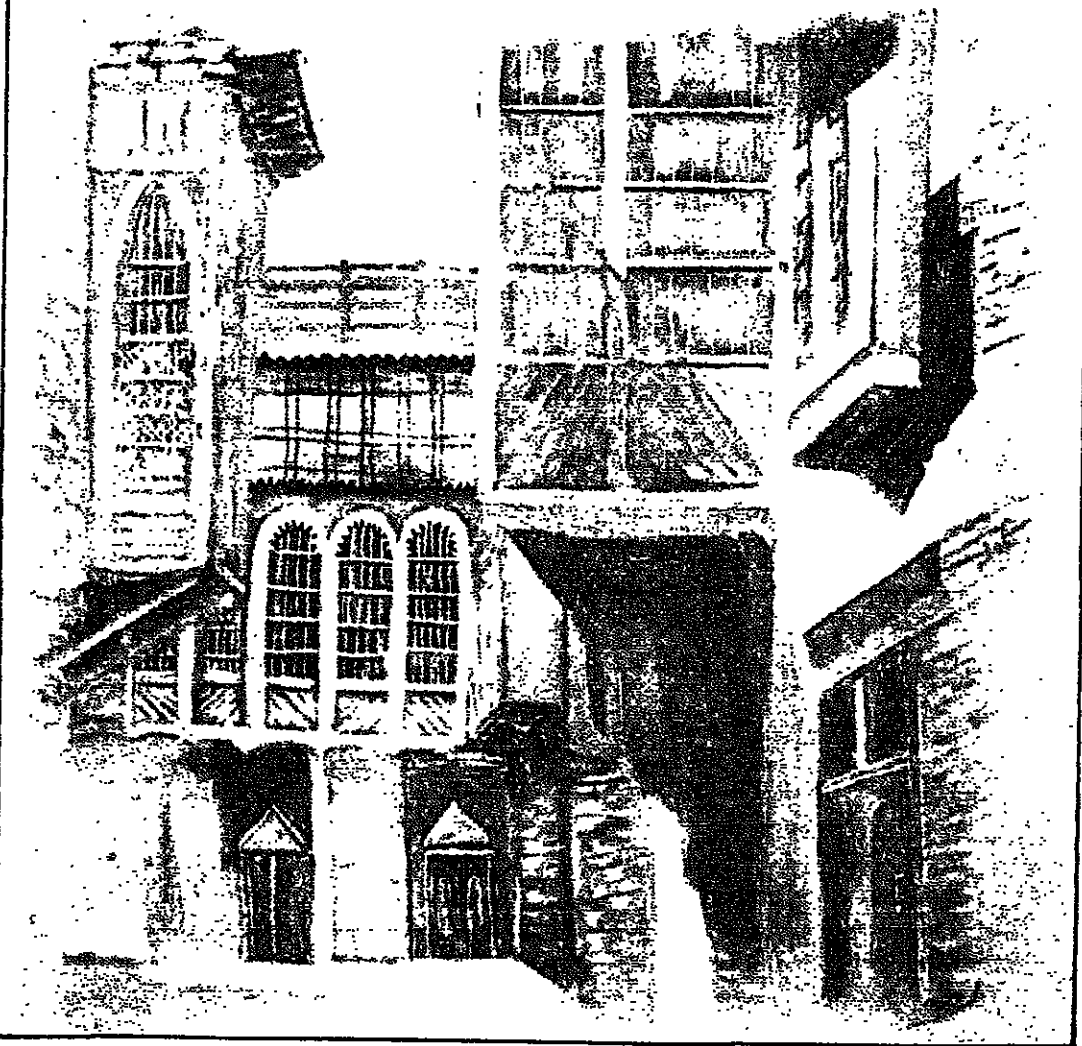
ولكننا - والحمدلله - اخرجنا اربعة عشر كتابا في اقل من ٣ سنوات.. وفي حالة استمرار صدور السلسلة سنعمل على تقديم جميع الادباء العرب وليس المصريين فقط..

وحول الاتهامات التي توجه للسلسلة احيانا قال د. محمد عناني: هناك من لايعملون ولا يحبون غيرهم ان يعمل. واي نقد يوجه الى هذه السلسلة موجه من مَن لايعملون والذين لايرضيهم - كما قال طه حسين - ان يعمل غيرهم!!

..لقد تركنا ادبنا سنوات طويلة في ايدي المستشرقين فماذا قدموا لنا.. لقد شوهوا سمعتنا.. ولم يفهموا لغتنا الفهم الصحيح.. ورمونا بالجهل والتخلف والانحطاط.. وزعموا انه ليس لدينا ادب.. وهذه حالة لايمكن السكوت عليها، ولو في ظل ظروفنا الحالية من ضعف في الموارد والامكانيات.

وعن تقييمه لما صدر عن السلسلة من ابداع قال د. عناني: بعض هذه الكتابات ممتاز وعالمي المقاييس، ولكن البعض الاخر - وهذا طبيعي - يمثل الواقع الذي يتفاوت مستواه، كأي واقع أدبي آخر.. نحن في السلسلة لانقدم فقط افضل الكتاب بل نقدم الواقع الادبي كما هو.

والسلسلة لاتقدم افضل من لدينا فقط.. ولكن كل من اعترف له النقاد بالجودة مثل الكتابات التي فازت بجوائز الدولة التشجيعية.



لوحة العدد تراث - اميرة يونان - العراق

بعد كتابته بالف عام ترجمة «عالم جنجي» الياباني الى الفرنسية

ظهرت مؤخرا الترجمة الفرنسية لاكثر الاعمال الادبية اليابانية شعبية وهو كتاب (عالم جنجي) الذي كتبته منذ الف عام موراساكي شيكيبو احدى سيدات البلاط الملكي الياباني. يتعرض هذا العمل الادبي للحياة المثالية او العصر الذهبي.. وهي تلك الفترة التي حكمت فيها اسرة هيان اليابانية البلاد من عام ٧٩٤ الى عام ١١٩٢ وبصفة خاصة في القرنين العاشر والحادي عشر واللذين يعتبران اكبر فترات الاستقرار السياسي في اليابان وشهدت فترة ازدهار ثقافي لم يسبق لها مثيل. وقد كتبت هذه الاعمال في الفترة ما بين سنة ١٠٠٥ وسنة ١٠١٤ وهو عبارة عن انعكاس للحياة المثالية للبلاط الملكي الياباني. والرواية تنحصر في الحياة العاطفية والجمالية لمجموعة من الارستقراطيين لذلك فهي وثيقة تاريخية لهذه الحقبة من تاريخ اليابان.

والجدير بالذكر ان هذا العمل الادبي يعتبر من اكثر الكتب مبيعا في الاسواق كما تم تحويله الى فيلم سينمائي والى عمل مسرحي

ازهار الربي في شعر الصبا ديوان شعر لعلي احمد باكثير

[illegible] الصبا» ديوان شعر صدر عن الدار اليمنية للنشر [illegible] يواكير اشعار الكاتب الاسلامي المسرحي والروائي [illegible] اولى هذه البواكير الى العشرينات كاشفة عن ثقافة [illegible] وترسمه لخطى كبار الشعراء العرب عبر العصور وان [illegible] تلك الفترة المبكرة تجاوز ذلك المأثور التاريخي، وهو الامر الذي [illegible] عندما التحق بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بمصر [illegible] الانجليزي حيث اكتشف ان الشعر العمودي الملتزم [illegible] وتساوي التفعيلات بين الشطرين لا يمكن له ان ينقل [illegible] المترسل فعمد باكثير الى استخدام الشعر الحر [illegible] بذلك ريادتين تاريخيتين معترف له بهما. تعود الى [illegible] في بيروت طباعة انيقة على ورق صقيل ويقول: انه جزء من [illegible] اشعار باكثير وما في هذا الديوان هو القليل والابكر [illegible] في ديباجة قوية واخيلة سليمة ومن اجواء الديوان:

[illegible] ... انما يشتفي هموي المترع
[illegible] ... ان قلبي بالاغاني مولع
[illegible] ... في سبيل الحب ذاك المصرع
[illegible] ... ورجاء الله نعم المفزع

[illegible] وهذا الديوان تعود الى الفترة التي امضاها [illegible] الموسيقا والحصار

[illegible]

جرائم الفكر والرأي والنشر

اصدرت دار الفكر العربي [illegible] كتاب يتناول بالشرح والتحليل [illegible] الجرائم الخاصة بالفكر والصحافة والاعلام ويحمل عنوان (جرائم الفكر والرأي والنشر) للدكتور محمد فؤاد فرج

[illegible] الكتاب بعمق في البحث [illegible] الرأي والمام بمفردات الموضوع [illegible] فيما يتعلق بالصحافة كسلطة رابعة بين السلطات الدستورية ويحاول ان يرسم للصحافة حدود الشرعية في تعبيرها لما فيه من علانية [illegible] هذا التعبير حقا - وعدوانه ان كان خارجا عن حدود اللباقة في تناوله للاشخاص والانباء.

[illegible] اهمية الموضوع [illegible] الى كونه يضع المعايير اللازمة [illegible] [illegible] [illegible] الاستخدام [illegible]

صدور الترجمة الفرنسية لدورات الحياة للكاتب

اصدرت دار جاليمار النشر ترجمة فرنسية لاخر روايات الكاتب الالماني المعاصر هنري توفي (٦٩ سنة) والذي اشتهر بمواقفه الادبية العديدة فهو شاعر وروائي ومترجم وحصل على عدة جوائز ادبية منها جائزة (مينيشين عام ١٩٦١) وجائزة [illegible] عام [illegible]

الرواية بعنوان (دورات الحياة) وهي تتعرض [illegible] [illegible] الحرب العالمية الثانية [illegible] الاخطار الناجمة عن الحرب.

[illegible]

العيون في الشعر العربي

جمع القرطبي خمسة الاف بيت في شعر المرأة وستة الاف في عيونها وأربعة الاف في خدودها

اختلفت التشبيهات مع انتقال الشعراء من البيداء الى المدينة

الشعراء: المرأة لم تفصح عن رأيها بجمال الرجل وجنان افصح امرأة في التعبير الصريح

لان عصرنا العظيم مشحون بالمتناقضات وبصراع النقائض ولانه مليء بالثورات والنكسات اصبحت العناصر الحية من التراث الفكري والادبي اكثر طرافة من الادب المعاصر لان لهذه العناصر التراثية جلال القدم وسحر اكتشاف المجهول، ذلك لان الماضي قد ولى بتناقضه. ولم تبق الا مزاياه، وعندما سيتحول الحاضر المقلق الى ماض ستتبدى مقلقاته مزايا، والسبب في هذا ان ادب الماضي قد اكتمل فامكنت دراسته تحت اضواء منهجية، على حين ان ادب العصر لم يصل الى قرارة امواجه.

لذلك تعددت وتنوعت دراسة ادب الماضي واكتشفت كل دراسة افاقا جديدة، او نظرته بعيون جديدة فاكتسب بجدة. ولعل اطرف البحوث عن الادب القديم هي التي تتناول جوانب خاصة من جوانب الادب القديم كالعيون في الشعر الذي كتب عنه الدكتور على شلش فصلين في كتابه: (مقعد الناقد) وقبل على شلش. كتب (ايليا حاوي) دراسة ضافية عن تطور الخمريات، وقبل الاثنين كتب (عبدالرحمن صدقي) عن الحانات التي ارتادها ابو نواس واجاد وصفها ووصف شرابها وشاربيها، وسمى صدقي كتابه (الحان الحان) ان هذا الاتجاه الى جوانب الادب القديم يثري البحوث، ويلفت الباحث الى سائر الجوانب غير ان هذه التجزئة في الجوانب الادبية تثير التساؤل، لانها تعزل هذه الجوانب عن اصولها فاثر العيون في الشعر موصول بكل افاق الغزل، لان العيون موصولات بحبيبات مليحات، وباشواق حامت حولهن. ثم ان وصف العيون اجزاء من قصائد كانت متعددة الموضوعات. كذلك الشعر الخمري.. فانه قوي الصلة بشعر الحب وشجايا الندامى وطبائع المدوحين، الذين كانوا يمدون بساط الندامى.

كذلك شعر الحانات فانه جزء من التغني بالكروم ومنابتها ومن طبيعة الحنين الى المدام التي كانت عالية الثمن، وكان علو ثمنها بسبب ندرتها وبطء صنعها.

فهذه الجوانب الادبية موصولة بجوانب، ولعل الاوائل هم الذين لفتوا انظار الباحثين المعاصرين الى هذه الجوانب فقد جمع القرطبي كتاباً من الشعر في المرأة، وتلقط من قصائد الغزل خمسة الاف بيت في شعر المراة وستة الاف بيت في عيونها، واربعة الاف بيت في خدودها. وهكذا تلقط لكل منطقة من المرأة الاف الابيات من رأسها الى اخمص غير ان تلك الالاف من الابيات مقتطفة من الاف القصائد والمقطوعات. ولم يكن جمال المرأة الا جزءاً من كل مقطوعة او قصيدة، فليس الشعر في العيون والخدود او الاجياد معزول عن الحنين الغزلي او عن سائر اجزاء القصائد، غير ان هذه الوفرة من الشعر حول جمال المرأة يشكل فرادة ادبية، ويثير البحث عن علم الجمال البشري في الشعر العربي. فقد تطورت الجماليات البشرية والرؤية اليها بتطور ثقافات الاجيال الشاعرة كان الشاعر الجاهلي لا يقف عند جزء من الحبيبة وانما كان يكفي ان يشبهها بالجؤذ، او بالغزال او بالمهات او الظبية وبهذا يلمح الى سائر الاغراض.. فللجؤذ /دعج العين، وللغزال والظبي طول العنق وجمال العينين وخفة الحركة ومحاولة النفور عن القنص لان جمال العيون لا يثير الا بجمال الوجه، ولا يثير جمال الوجه الا بتناسب ثروة الجمال في سائر الاعضاء.. لهذا اكتفى الجاهليون بتشبيه المليحات باشباهها من الحيوانات الجميلة. ولم يرد وصف العيون الا متماهياً في سائر الاوصاف كما في قول امرىء القيس.

وما ذرفت عيناك الا لتضربي
بسهميك في اعشار قلب مقتل

فسهام العينين اشارة الى جمال صاحبة العينين اما زهير فقلما اشار الى جمال العيون، الا في وصف مجمل كالغيد (النعين) او «الضعائن» العينين. فالعيون هنا من جملة الكيان الجميل ومن جملة الاثارة بالجمال كما يقول: **وفيهن ملهى للصديق ومنظر**
انيق العين الناظر المتوسم

فعلى مقدار ما اسس الشعر الجاهلي تقاليد الشعر، فانه لم يمنع من تعريفات بعضها شكل توليدات واضافات. وبعضها شكل مجرد زوائد ومبالغات وتجسيمات.

ففي العصر الاموي تزايد الغزل التفصيلي، وروج المغنون لاشعار العيون. وذلك بفضل نماذج شعرية لعدي بن زيد الرقاعي. ولجرير بن عطية الخطفي. فقد اثارت المغنين ابيات الرقاعي في عيون صاحبته لسعة تفصيله وتفريعه في الوصف كما يدل النص:

لولا الحياء وان راسي قد عثا
فيها المشيب لزرت ام القاسم
وكانها بين النساء اعارها
عينيه احور من جاآذر جاسم
وسنان اقصده الكرى فترنقت
في عينه سنة وليس بنائم

فهذا التفصيل جعل جمال العيون شبه مستقل لأن الشاعر لم يشبه عيني حبيبته وانما جعل الجؤذ يعيرها عينيه، وبعد ان اعارها وصف تلك العينين بانهما في نعاس يقظ. وفي نوم غير نائم فهذا التنويع انبت صورة من صوره على حين كان الجاهلي يكتفي بتشبيه الحسناء بالغزال او الجؤذر. لحبيبه اما عدي من زيد.. فأعار الجؤذر لحبيبة عينيه ثم توغل في وصف تلك العينين فاثار الانتباه الى اختلاف جآذر جاسم عن جآذر الدهناء والقطيف، اما جرير.. فالح مقتصداً وابدع في قوله:

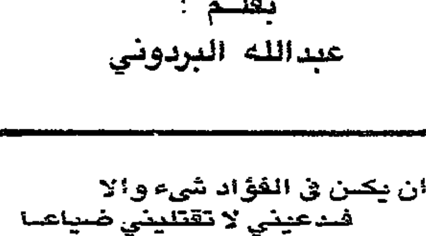
ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهن اضعف خلق الله اركانا

ويعبارة يصر عن ذا اللب.. انتقل الشعر من جمال العيون الى تأثير جمالهن في القلوب فتوالى تشبيه النظرات بالخمر، بالسحر بالوعود المنشوده غير ان الغزل لم يفصل جمال العيون عن سائر محاسن الجسم كما اشار الشاعر الحساس ذو الرّمّه بقوله:

لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر
وعينان قال الله كونا فكانتا
فعولان بالالباب ما يفعل الخمر

فالملحوظ هنا ان التشبيب انتقل من العيون الى تأثير وقعهن.. حتى اصبح ذلك الجمال مخيفا لانه يغري ولا يروي من هنا تبدى طور ثالث هو: لغة العيون، كأن نظراتها لغة ضوئية تفهم بلا قول وتنادي بلا صوت، وهذا ما اشار اليه ابن هرمه:

لا يكن منك ما بدا لي بعينيك
من اللحظ حيلة واختداعا


بقلم: عبدالله البردوني

ان يكن في الفؤاد شيء والا
فدعيني لا تقتليني ضياعا
علني ان دنوت منك تناءيت
واظهرت جفوة وامتناعا
حين لا تستطيع نفسي لما قد
وقعت فيه من هواك ارتجاعا

فهذا خوف جد صريح من العيون واشد حذر من حبائلهن ولعل ابن هرمه اول من تصور للعيون لغة ولنظراتها نداء، ثم توالت الاشعار على اثره فجسمت لغة العيون، وبالغت في التجسيم حتى اغنت لغة النظرات عن اللسان كما قال احد الظرفاء.

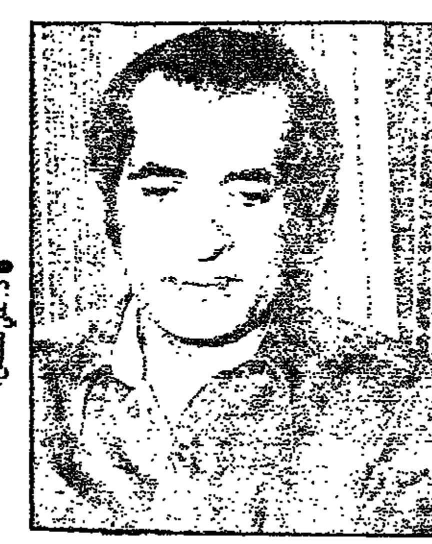
حواجبنا تقضي الحوائج بيننا
فنحن سكوت والهوى يتكلم

تفننت الاشعار في لغة العيون، ووهج ايحائها. وقل ذلك التشبيه بعيون المها والغزلان حتى جدد ذلك اللون الشاعر ابن الجهم في رصافيته:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن
سلوت ولكن زدن جمرا على جمر
سلمن واسلمنا القلوب كانما
تشك باطراف المثقفة السمر

فهذا النص امتداد للغزل الاموي، وقد اثار بما فيه من رسيس نفسي يتبدى في قوله من حيث ادري ولا ادري، هذه الطائفة من اشعار العيون موصوله العضوية بكيان قصائدها بمقدار صله قصائدها بآفاق اطوار الشعر فهل هذا التصور للعيون واثارها بمعزل عن الرؤية الى الجمال البشري والكوني ؟

لقد كانت عيون المها والغزلان مدار تشبيه عيون الحبيبات فلماذا لا يتصور الشاعر اطراف تشابيه اخرى ؟ لانه كان يصدر عن بيئة مليئة بالحيوانات الجميلة فتشبث بوجوه الشبه واغفل الفروق بين اركانه، وبهذا تغاضى الشاعر المتغزل بالعيون عن السر الانساني في عيون النساء، لماذا ؟ لان الشاعر كان يرى الطبيعة اقوى منه، فلمح فيها غاية الجمال لانها غاية القوة، ليس هذا في وصف العيون فقط، وانما في وصف جمال الرجال وشجاعتهم، فكما شبه الشاعر المرأة بالمها والغزال، شبه الرجال المترفين بالجمال كما قال حسان بن ثابت في بني غسان:


● د. علي شلش

يمشون في السرد المضاعف نسجه
مشي الجمال الى الجمال البُزَّل

فما وجه الشبه بين الرجال والجمال.. ؟ انه كوجه الشبه بين المرأة العيناء وبين الجؤذر فقد شاعت تقاليد تشبيه الرجال باقوى الابل، كما في قول حسان وكما في الروايات التاريخية التى وصفت زهير بن جذعه بانه كالجمل الابزل. غير ان هذا الوصف فقد طرافته بعد مائة سنة من تكراره، فابدى عبدالملك بن مروان نفوره من مدح قيس من الرقيات اياه مشبها له بالابل المسمى فنيقا:

ان الفنيق الذي ابوه ابو العا
ص عليه الوقار والحجب
يعتدل التاج فوق مفرقه
على جبين كأنه الذهب

قال عبدالملك بعد فراغ الشاعر من الانشاد، اين هذا من قولك في مصعب من الزبير ؟

انما مصعب ضياء من ابن
تجلت عن وجهه الظلماء

ففى هذا التساؤل اشارة الى ضعف تشبيه الرجال بالجمال، غير ان هذا النقد صدر عن حس سياسي لان الخليفة الاموي اراد شعراً افضل من الشعر الذي مدح به خصمه ابن الزبير.

غير ان تشبيه الرجال بالنمور والاسود لم يتوقف.. لانهما اشجع الفصائل الحيوانية، فخلع الشعر صفات الاسود والنمور على شجعان الرجال، لان البيئة التى انتجت المرأة والغزال هي نفس البيئة التى انتجت الرجل والجمل، والشاعر الذي يتحسس وجوه الاشباه قلما يحدق الى الفروق الدقيقة او الجسيمة، لهذا لم يتواصل تشبيه الرجال بالجمال بعد القرن السابع الميلادي، ولكن تواصل تشبيه الشجعان من الرجال بالاسود والنمور على حين انتقل الغزل او اكثره الى مشابهات اخرى فقل تشبيه عيون المليحات بالجآذر والظبا، وحل محلها الزهور والورود فتواتر تشبيه الخدود النسائية بالورود، وعيونهن بالنرجس، وثغورهن بالاقحوان، ونهودهن بالرمان، وذلك لان الشاعر انتقل من البيد والمراتع الى المدائن المطرزه بالبساتين، فشبه بانضر النبات جمال النساء، ولو لم ينقطع التشبيه الجاهلي من عدة غزليات حتى احب المؤرخون والكتاب صفات الجمال فخلعوا اوصاف الشعراء على الخلفاء والوزراء محاكاة للشعر.

ولعل ابن هشام صاحب السيره اول من تفنن في وصف جمال النبي صلى الله عليه وسلم، كقوله كان ربعة.. ادعج العينين كحيلهما، اصلت الجبين ذا جيد كعنق الابريق الفضي، من هذا الوصف الخارجي للنبي، ومن عدوى الشعر الذي حفلت به السيرة وصف المؤرخون الخلفاء والقادة كقول الطبري في الخليفة الواثق، كان معتدل القامة اتلع الجيد، ناصع العمود، واسع العينين، اصهب اللحية، سبط الانامل، اصبحت هذه الصفات كالعباءة الجاهزة لكل خليفة من خلفاء بني العباس والفاطميين.

قد يحور مؤرخ صفة مكان لصفة مكان آخر قد يضيف الى غيد الجيد، ودعج العينين ضخامة الهامة كتدليل على التفكير كقول القاضي النعمان في المعز الفاطمي. كان كعمود من نور ينوء بهامة ضخمة، ومثل هذا الوصف وصف المسعودي وابن الاثير وكان جمال الاجساد صفة للرجال والنساء.. ولا شك ان الذين ارخوا وسردوا هذه الصفات كانوا على تاثير بالشعر الغزلي وعلى دراية بسرور ابناء الخلفاء بوصف ابائهم ببراعة الجمال الى جانب فحولة الرجوله.

اما المراة فكلما افصحت عن رأيها في جمال الرجل ولعل جنان صاحبة ابي نواس أصرح امراة في التعبير عن رأيها في الرجل قالت: احب في ابى نواس حبه.. وتعجبني من جحظة ركانته، واحب من ابن هنان فتل ساعديه.

فرؤية المراة الى الرجل مخالفه لرؤية الرجل الى المرأة لانها تنظر الى الجزئيات وهي تملك قلبها، على حين يندهش الرجل بالكليات.

قبل (جنان) عبرت فاطمة العنزية عن تفضيلها لعلقمة على زوجها امرىء القيس.

قال ابن الكلبي: كان امرؤ القيس ذا جروح جلدية لا تخلو من رائحة، وكان ذا انحناءة حتى لا يستبين نص عنقه، وكان علقمة بن عبده التميمي.. صافي الاديم متوازي الاركان، ولعل وصف ابن الكلبي يصلح شرحا لموقف العنزية من زوجها وميولها الى خصمه الادبي علقمه ولعل هذه اللمحات وامثالها تشكل دلالات على الجمال البشري في المنظور العربي، وربما شكل الشعر نوافذ الى هذا العلم اذا نظرنا الى التطورات والمبالغات الشعرية.. والزوائد التى احدثها التطور الفني بدون زيادة في نظريات المعاني.

فقد دل موقف امرأتين على الجمال الذي يعجبهما من الرجال وهو غير الوسامة والدعج والملاسة والمراتان اللتان أبدتا رأييهما كانتا من المجربات اللواتي بلغن سن التضج والاختيار، ولعل ابا تمام استخلص تجربته من رؤية المراهقات في قوله:

خير الرجال الى النساء مواقعا
من كان اشبهه بهن خدودا

فهذا لا يتفق مع رأي جنان والعنزية، ولامع رأي (وحيد) المغنيه التى قالت عن مولاها الجديد: انه يشبهني، اما ابن زياد فكان رجلا. اذن فالمراة تعشق الجمال الذي يخالف جمالها. لعل تقضي هذه اللمحات من جملة الادب، اجدى من تجزئة الادب الى جوانب في وصف العيون.. وجوانب في التغزل بالحان، وجوانب بوصف الخصور والارداف، غير ان قيمة الدراسات التى تناولت جوانب خاصة تكمن في اثارتها البحث الى سائر الجوانب.



استفهام كبير يحاول الغوص الى بعد اخر

شعر: بهاء الدين السنهوري

... شيء كما اللا شيء يبدؤني شفيفا
مد خارطة الوجود يلفني غوصاً على
نفسي ليحتدم الصراع
عيناي من فرط التناقض جذوتين اتا
المحال يخافقي المصطك سؤلا
في الظلام، ولا طريق دلني افق
الشعاع
شفتاي والصمت المؤطر بالضجيج
فجاءة عبرت جسور الحرف للقلب
المدوزن بالضياع
الآن تشرخني الرؤى..
بين أمام الشمس غانية تعرت
للعيون سفاهة اني التجاوز
شد ساريه الوداع
اليوم كلي قد تداعى ملء ارصفة العيون
ومطر معنى تخطى وجه سابلة الطريق
هذا التداخل يرتمي قطعاً ببيني
استطير على مداه يحلني شيئاً
تبصر كالزيق
وجهاه يرتحلان عبري..
من انا ؟
ياعقل لا ...
اني يمزقني التساؤل عكسما انتظر
الجديع يحيوني شداً بعاصفة
الحريق
ياكيف جرحي يستريح على دماي
اصده عني يلاصقني خفياً ؟
ثم ارنو للبعيد مجاهلا هتكت دمي
قلبي تعتمه الجراح ندامة في الليل
خاصمني النبريق
ايظل وجهي مثل هذا البحر يصلبني
دواراً شد انحنى تجاهي ماسخاً
خطوى ولوني قد تمسح بالذهول ؟
يا كل ما ارخيت ظلي ارتجيه مودتي
ينسل ضدي بالعناد يرجني اسفاً
اهذا الدم يخصمه التوجع والافول ؟
... من هنا حدى انفلاتك ياروئ
شرخي تجاذب التأرجح فوق بندلة
التغني والعويل
... الا رحمك ياهذي الصدى
خيلي عليك تسابقت رجعاً الى الخفر
المجلجل بالصهيل
ومضيت اسرى بين نبضك ياحبيبة
والمساء نجمة سقطت هوى
عشقي تراءى قصة للناس ترهقني
اذا اني يشكلني الهوى والوجد سربني
اليك.
لاعود اركض خلف وجهي والحبيبة تنتفي
وصلاً امامي ليتني كنت احتواءاً
ضم كالقلب الولوف مساقتي
توقا اليك يشيلني سوقي يوزعني انشطاراً
انت مني بئذ اني صرت مملوكاً لديك
ارأيتني ضداً ووفقاً ؟
ربما
عشقي
تخطى مقلتيك
الى العميق
ليحتويك

قصة

العهد الجديد

بقلم: عماد النويري
الكويت

ثلاثة عهود عايشتها. كانت كلها جديدة. ليت الشمس لا تشرق هذا الصباح. هكذا بجرة قلم. لا احد يعرف ما نوع المداد فيه بعد. يطلبون منك ان تتخلى عن كل مناصبك. انا. خادمهم الأمين.

— تهيب بكل الجهود... ان طبيعة المرحلة...

كنت تشارك في كل الجهود. ولم تتخلف عن كل المراحل. وكل طوبة في هذه الجدران تشهد على ما قدمته. وكل مساحة في ارضية هذه الغرفة مبللة بعرق سال نتيجة الجهد المضنى الذى بذلته.

— ان الخطوات التى... التاريخى... والتأييد.

لم يمر يوم الا وكنت أول المؤيدين. وكان صوتك عاليا. ولم تكن تؤيد احدا.

— نعم احبك من كل قلبي. هل تتزوجيني؟

توهمت انك تحبها وتزوجتك. كانت هى الدجاجة التى باضت لك كل الذهب خلال عهدين. كانت ابنة اكبر مسئول في البلاد. لماذا لم يصدقوك اذن هذه المرة. لتبتلعك وديان الظل الأبدى. لتنسى كل نظرات الأحترام المغلفة بالخوف والرهبة. حتى نظرات ابنتك التى بعتها طمع فيها مؤيد صغير اراد ان يصعد السلم ركضا على اكتافك لكن لا. لن تستسلم. سأجد المخرج. وسأقبل الأيدى ولتذهب الكرامة الى الجحيم.. كرامة. هة. واين كنت ايها الفاضل عندما علمت ان زوجتك تخونك مع رئيس مجلس الأدارة. واين كنت عندما طردت أمك من البيت، واسكنتها حجرة مفروشة في أحد الأحياء القذرة؟ واين كنت عندما وقفت بالمرصاد لكل نجاح كان يحققه أخوك،،، حتى تورطه في جريمة تهريب، وتزج به في السجن. وأين كنت عندما طلبوا منك ان تكتب التقارير وخنت كل الأصدقاء بعد ان وشيت بهم فأخفوهم عن الوجود... هكذا وبجرة قلم يتجاهلون كل ذلك الجهد البطولى. ويلغون تاريخك في لحظة،، هكذا وبعد كل هذه السنين يرمون بك الآن الى المزبلة.

لتسقط كل المراحل. وكل العهود. لتحيا كل المزابل.. لتحيا كل الجهود.



في عدم التشابه

خليل قنديل

آه كم لا يشبهنا هؤلاء
هؤلاء...
الذين يوقظون الصباحات
ويهرولون..
نحو الساحات
يلقون القبض.. على اول اليوم
بأصابعهم التى نامت مغبّره
يدسون الشوارع
يركلون الازقة
كأطفال مشاكسين
يغيبون في عتمة المصانع،
يعفرهم غبار الاسمنت
وعند الظهيره.. ينيخ لهم النهار،

وفي المساء.
يقبلون على المقاهي الخلفية
يحتسون الشاي...
يصطادون بنظراتهم افق الشارع الضيق
والوجم الذي تتركه النساء العابرات
وفي آخر الليل..

يغيبون في اكتظاظ البيوت الواطئة
تسبقهم القهقهات
يلامسون اجساد نساء هدهن التعب.
يرقبون اطفالاً
اتعبهم النهار
ناموا تحت وطأة النعاس المباغت

وفي الصباح
يصطحبون اليقظة مرة اخرى
بالقوة ذاتها
بالاذرع ذاتها
وبالنظرة ذاتها.

●●●

آه كم لا يشبهنا هؤلاء.
نحن الذين
توقظنا الساعة المعبأه
نحن الذين.
ندخل في النهار
مثل ـ الدرافيل ـ المروّضة
وفي الليل نسقط في بحيرة الضجر.

محاولة لتلمس مسببات غربة الشعر العربي الراهن

كل نص يكتبه شاعر مهما بلغ من النضج يظل تجربة يعيد ابداعها المتلقي

امرؤ القيس رائد الشعر العربي [illegible] الذي يفهم قد مضى

اعي تماماً ان القضية قد بحثت على كل المستويات والاصعدة، والاكاديمية والصحفية، وحتى على مستوى الجلسات الادبية عبر الصالونات والندوات الفكرية، وتناولها مثقفون اشهد لهم بموسوعية المعرفة وعلمية الحوار بما يمتلكون من ادوات ومناهج تمكنهم من التحليل الموضوعي الناجح.

ولما كانت المشكلة ولا تزال بل وربما ستظل محوراً شيقاً لمزيد من النقاش من اجل بلورة مشروع يصبح بمثابة فاتحة نحو مصالحة بين الكتاب المعاصرين والجمهور القارىء لابداعهم، ونقطة حسم نهائية للمناوشات المتفرقة بين الفينة والاخرى من قبل بعض المتحمسين للاسلوب التقليدي للكتابات الفنية العربية، وثبات رأيهم القائل بغوغائية... واحيانا كيميائية وضباب الابداع العربي الشباب وحتمية فشله.

توهجت في فكرة كتابة هذا المقال مقدماً به رأيي المتواضع في الامر مستعيناً ببعض المراجع من كتب ومقالات او حتى حوارات شخصية للتثبت من صحة ما اسوق من معلومات متوخيا الدقة وجدية الحوار الذي آمل ان يعتبر مجرد شرارة تفجر حوارات اكثر ايجابية ودسامة تحقيقاً للغاية المستهدفة. وقبل ان اخوض غمار الموضوع استطيع ان اقرر الآتي:

سوف اجنح في نقاشي الى تبسيط الافكار قدر الامكان ولكن ليس على حساب منطقية وعلمية التناول وذلك خروجاً من مأزق الوعورة المزعومة وليس هذا رضوخاً بالطبع ولكنه اسلوب لتوسيع قاعدة الحوار وتفويتا فرصة التقاعس عن النقاش بحجة طلسمية اللغة والالفاظ والتهويم الفكرى !! ثانيا سينصب نقاشي يتمحور حول الشعر باعتبار انه اقدم الصيغ التعبيرية العربية والاكثر رسوخاً واقربها الى الوجدان العربي على امتداد تاريخه، ومن ثم ينسحب الامر على الاشكال الابداعية الاخرى تبعاً لجدلية العلاقات ومراعاة لاعتبارات التى يتطلبها الشكل الابداعي المعين. كما انني ربما افتح بعض الاسئلة احيانا بدلاً عن التقريرية، وفي هذا مدعاة لحوار تشمل من قبل اطراف اخرى بمن بينهم الاستاذ الكموني.

واخيراً فان عبارة «الراهن» دفعتني اليها، ان اشكالية العزلة «اى العزلة عن المجتمع العربي» تبدو اكثر حدة في الادب المقروء في السنوات الاخيرة من غيره. ثم ان محاولة التوصل الى حلول لمسألة نعيشها اجدى من ترف النزاع حول قضية تجاوزها التاريخ، هذا مع تقديرى لضرورة تناول الماضي كتجربة تكرس لخدمة الحاضر والاسهام في خلق مستقبل اكثر اشراقاً.

مدخلي سيكون محاولة للاجابة على سؤال مبدأي وهو: لماذا لم يعان الشعر العربي القديم في حينه من نفس الاشكالية ؟؟

لنأخذ امرء القيس كعينة (ليست عشوائية) لاسباب كثيرة منها اننا نجده قد كتب شعراً حراً ـ هذا اذا سلمنا اولاً بانه اول من كتب شعراً عربياً ـ ذلك باعتبار انه لم يقتنف اثر غيره في ابداع الشعر ولم يكن يختزن ـ بالضرورة ـ في ذاكرته شيئاً اسمه العروض او الفراهيدي، او سنن الشعر العربي او غير العربي بل كان حراً وابلغ حرية من كتاب الشعر الحر المرسل لذا اعتبره ـ داخل هذا الاطار فقط ـ رائداً للشعر العربي الحر وليس غيره ممن يطلق عليهم جيل الريادة. هذا العبقري قد ابدع الشعر في ظل بيئة غير معقدة. هذه البيئة متشابهة تقريبا في كل المساحة الجغرافية التي تناثرت عليها المجتمعات البدوية في منطقة جزيرة العرب. فعلى مستواها ـ البيئة ـ الاقتصادي كان الرعي هو السمة الاساسية جداً. واجتماعيا تكاد تكون العادات والتقاليد والاعراف القانونية نمطية الى حد بعيد اما على الصعيد السياسي فالسلطة يمثلها زعيم العشيرة او القبيلة وصلاحياته توازى صلاحيات رصفائه من الزعماء. وكل رجال القبيلة جنود لسيد القوم. ولم يكن الشعراء ـ ومنهم شاعر القبيلة والناطق الرسمي ـ يحلمون بتغيير الانظمة السياسية فهي الامثل في نظرهم. وعلى المستوى الثقافي فاتحسس امراً اكثر خطورة، لأن اللغة العربية هي لغة كل العرب رغم الفروق التى لا تكاد تذكر والمتعلقة بالنطق عند بعض القبائل.

اذاً فاللغة ـ عصب ثقافتهم وحضارتهم المبينة بالاحرف ـ موحدة ويحسنها كل المجتمع نحواً وصرفا بالسليقة. وليست هنالك مفردات شاذة او لغة تحتكرها فئة دون اخرى، فكل ما يقال من شعر يتداح في البوادي والبيداء. هذا من ناحية الشكل الخارجي اما من جهة «الثيماء» فاغراض الشعر التقليدي محدودة ونابعة من بساطة الحياة البدائية، مصورة الظروف الاجتماعية من نسيب وحروب وفخر بالنفس ـ لان كل شاعر فارس بالضرورة كما يبدو ـ او بالعشيرة وانتماءاتها العرقية، كما ان تنقيب الاطلال يحكي حياة الترحل وتتبع الاثر. كل هذه موضوعات ابجدية وعادية تعلق بآفاق كل افراد ذلك المجتمع الذهنية، فليس هنالك تناول لافكار وقيم يستعصي فهمها اذ انحصر الفرق بين الشاعر وغيره في انه ولد بمقدرات فنية وروح مرهفة تصور هذه القيم الاجتماعية في صيغة ممتعة يتم فيها نظم الكلام وتسمى نظماً او شعراً، ولا اخال ان امره القيس كان يدري ان ما يقوله يدعى «الشعر».

ثم اعقبت تلك الفترة فترات تطورت فيها هذه الموضوعات لتشمل المدح والهجاء وغيرها من الامور التى لا يصعب استيعابها على فرد. غير ان هذه الاغراض قد اكتسبت عمقاً ميتافيزيقياً وفلسفيا فيما بعد في نفس المجتمع العربي خاصة في صدر الاسلام وصولاً الى ظواهر جديدة كابي تمام والمعرى وابن حمديس والحلاج، حيث اطلت الفلسفة وعمق الرؤية التصوفية بعد ظهور المدينة وافرازاتها والاتصال بالامم الاخرى فكانت هذه نقطة تحول للمشكلات التى يعالجها الشعر وفي شكله وايقاعه كحالة ابي تمام والموشحات الاندلسية من بعد. وفي هذه الفترة اكتسب الشعر (في نظرى) عنصراً اساسيا من اهم عناصره وهو عنصر الادهاش والحاح المتلقي للوثوب الى اعماق النص وسبر اغواره المحتدمة.

من هذا السرد المبسط نخلص الى ان الشعر التقليدي في ذلك الوقت كان مضطلعاً بهواجس مجتمعة في اطار المعرفة المحدودة والمشاعة في ذات الوقت بين خلايا المجتمع شبه الواحد. لهذا وبصفة عامة نستطيع ان نلحظ ان التواصل كان قائماً بيسر شديد بين النص الابداعي ومتلقيه في حين نرى انه في حالة غيبوبة الا في شريحة ضيقة جداً تمثل المثقفين الملتصقين بالحركة الابداعية والحائزين على ادوات التفاعل معها ومحاولة اعادة ابداعها، بالذات في هذا الادب الاني او الاكثر معاصرة ـ هذا مع التحفظ الشديد على استخدام مصطلح راهن، معاصر، حديث فالخلاف حولهما مؤسس.

ما هي اذاً مسببات عزلة الشعر العربي الذي يبدعه الشبان العرب المعاصرون ؟؟

قبل قدح زناد النقاش ارى انه ينبغي ان نحدد مفهوما للشعر

من ناحيتي ارى ان زمان الشعر الذي يفهم قد مضى الى حيث القت رحلها ام خشعم. والمتاح لدينا الان هو نوع اخر ليس قابلاً الا لان تحسه احساسك بالحب الذي لا ينبغي ان يفهم فيؤطر. على ان الشعر في رايي يمكن ان يؤول ولا يجوز ان يفسر. ففي مستواه الاجتماعي خياره فقط ان ينحاز للانسان مصارعاً التردى الداخلي عند بعض الطبقات المنكفئة على سوئها وذلك وصولاً الى حالة تشبه الكمال الانساني اى الثورة في شموليتها العظمى ومعناها الاعمق، وهذا في رأيي اسمى درجات الالتزام لثورة الامم الشاملة اما على مستواه الجمالي فهو المصيب بالدهشة سلبا كانت او ايجاباً بما يحتدم ويتصاعد به من طاقة ابداعية، والشعر ان لم يهززك ـ كما قيل ـ عند سماعه فليس خليقاً بان يدعى كذلك.

وأي تجريب شعري يعجز عن انجاز احد المستويين او كليهما هو في نظري عاطل عن كونه فناً.

وطبقا لفهمي فان الكتابة تنثال من محاولة اغراء اللغة ـ على عجزها الواضح وخطورتها في ذات الوقت ـ كفعل انساني يظل بريئاً شرساً في لحظة بزوغ تضع حداً لفوران الركام المحرق وقيم الحزن والبهجة التى تتساقط في بواطن وعي المبدع كنتاج حتمي لممارسة الحياة بشتى ابعادها بواسطة الجماعة في مساحة زمنية محددة.

والمبدع يكتب بعفويته ـ او هكذا ينبغي ـ على انها ليست مطلقة ما دامت للغة نواميسها وشريعتها، وهنالك ايضا عناصر اخرى كالايقاع الخارجي مثلاً.

وفي نظرى ان المعاناة التى تحاصر

الحديث ثم نتناول اشكالياته وقضاياه على ضوء رؤى محددة.

الكاتب وتفترسه في موسم الكتابة لا ترجع لعسر في المخاض كما يزعم البعض وانما تنتج من اشكالية التوفيق بين تقاطيع وهيئة النص المطلقة في حشاشته وهيأتها الممسوخة بكيد اللغة على الدفتر (اللغة هنا كتشريع) وليس كدلالات وهذه الاخيرة هى التى سأتناولها فيما بعد بتركيز ايمائي.

على ان قلم الكاتب ينهض لحد كبير بهواجس وقيم المجتمع المحيط به وهذا ينسجم والرأي القائل بان الفن مرآة لتجربة الامة الحياتية والحضارية. كل هذا ـ طبعاً ـ وفقاً لايديلوجيا الكاتب ومفاهيمه وشكل تفاعله ومع الاشياء... كل الاشياء. ومن العناصر الخطيرة التى يجب ان تكون من دعامات النتاج الابداعي... «التراث» الذي يوصل التجربة ويكسبها عمقاً وهيبة، واستطيع في ختام تأطيرى لمفهومى للشعر المطروح امامنا اليوم القول بان كل نص يكتبه اى شاعر مهما بلغ من نضج يظل مجرد تجربة يعيد ابداعها المتلقي وفي ذات الوقت يصبح النص بعد نشره كائناً ينبض بالحياة ويدافع عن نفسه في مواجهة الاتهامات التى تتهدده وقد ينهزم امامها ان كان رخواً او يدرأها ان كان ناضجاً يحوى كل مقومات الشعر الجيد. على انني أؤمن بان النص يجب ان يقرأ من داخله ولا يجوز ان يقارن بمسلمات نقدية جاهزة لا علاقة له بها ففي هذا لا موضوعية وتجني متريحين.

بقلم:
محمد عبدالقادر سبيل

ان الشعر الاكثر معاصرة او الراهن قد اصطدم بعدة اتهامات ومعضلات في سبيل تواصله مع المتلقي مما سبب له شبه غربة عن المجتمع الذى لا يكتمل كفن الا اذا دار دورته منه واليه... «واليه» هذه بغية انجاز شرطين من شروطه، وهما تحقيق مستواه الاجتماعي وخدمة التغيير من اجل الثورة الانسانية والشيء الثاني هو اعادة ابداعه برؤى جديدة واكتشاف عوالمه السرية.

ولعل لذة اعادة الابداع اشهى من الابداع في صورته الاولية الخام.

ومن اهم هذه المعضلات... اللغة، كالفاظ اصطلاحية ذات معان قاموسية محددة... ثم وبالتالي كدلالات تنأى عن الشروح المعجمية الدوغمائية.

فبعد الفتوحات الاسلامية في بلاد الفرس والروم وبلاد افريقية والاندلس انفتح المجتمع العربي نحو مجتمعات اخرى لها تراثها وحضارتها وفنها ولغاتها المتباينة، وامتزج الدم العربي بتلك الدماء وانصهرت ثقافات البلاد المفتوحة في الثقافة العربية واختلطت لغاتهم ببنت عدنان ولكن الغلبة ظلت للغة والثقافة العربية باعتبارها ثقافة الاقوى والاكثر اصالة. كما لعب ديننا الحنيف دوراً رئيسيا في سطوة الثقافة العربية على الثقافات التى اتصلت بها لكن برزت مشكلة جديدة وهى مشكلة تعلم اللغة والثقافة، وذلك عبر المساجد والمعاهد فيما بعد وليس معرفتها مباشرة من خلال المجتمع المحيط والاتصال بالبادية والتحدث اليها. فاضحى هنالك من يعلم وهنالك ايضا من لا يعلم. اما بعد سقوط الدول العباسية، الاموية، الفاطمية نشأت دولة المماليك ولا يغيب عن احد انحطاط الادب في عهدهم. ثم جاءت الدولة العثمانية وشهد المجتمع العربي محاولات التتريك وليس كل هذا بأهم من المستعمر الغربي الذي قطع ما تبقى من عرى الاتصال، وقسم الدولة العربية الى دويلات وبذر نواة الفرقة في اوصال المجتمع الواحد وفصل هذا المجتمع عن رصيده الثقافي الموروث. فبرزت اللهجات المحلية بصورة خطيرة وبرز بذلك الاستلاب الثقافي. على ان هذا ليس هو فقط المقصود بغربة الادب بسبب غربة اللغة ولكن هنالك اللغة الايمائية الدلالية المتعلقة بالكتابة. ما هي اذاً وما طبيعة علاقتها بالكتابة ؟؟

هذا التساؤل هو في حد ذاته قضية يمكن مناقشتها على حده لما تتضمن من قيمة واهمية خاصتين. لذا فسوف ابتسر ـ اسفاً ـ تناولها الان واعداً بالتوسع في بحثها في مقال منفرد.

الجزء كما يقال في علم الفلسفة يحمل اشارات الكل. واللغة جزء اصيل في الكتابة وبالتالى تحمل مؤشراتها ومن هنا تتضح حتمية الالتحام. واستناداً على هذا يمكن الافادة مما يلي:

ان الملفوظ وهو المقروء فيما بعد، انجاز اتصالي للابلاغ، اى لحمل رسالة من باث الى متلقى، وانه ينتهي الى هذا المتلقى ما يجب تفكيله من مفرضات السنن التى بثت الرسالة وفقها. والشيء البارز والمميز في الاتصال اللغوي انه ومن طبيعته يخدم وبشكل طبيعي الابلاغين، وهما الابلاغ الوصفي والابلاغ غير الوصفي. واللغة اداة اتصال مثلى ودقيقة ولكنها في الوقت نفسه سجل لتمثيلات الواقع وكذلك تعبر عن موقف المتكلم من هذا الواقع وهذه الحياة. واللغويون يربطون مظاهر (الابلاغ اللغوى) بالوظائف اللغوية والتي كان قد اقترح (بوهلر) عام ١٩٣٤م تصنيفها بما يراعى الموقف الكلامى فصنفها الى ثلاث هي: (راجع كتاب اللغة والدلالة لعدنان بن ذريل) ١ ـ الوظيفة الوصفية ٢ ـ الوظيفة التعبيرية ٣ ـ الوظيفة الاقتضائية لكن اللغوى (كاكيسون) عدل في هذا التصنيف فاعتبرها ست وظائف الوظيفة المرجعية والافهامية... والانفعالية... والانتباهية... وما وراء لغوية واخيراً الوظيفة الشعرية.

والدلاليون يختصرون هذه الوظائف احيانا الى ثلاث واحيانا الى اثنتين، المهم لغويا ودلالياً هو تبيين حقيقة المعانى التى في مضامين رسالة ما.

نعلم ان اللغة هي اكثر الانظمة الاشارية دلالة وايضاً اكثرها تعقيداً وهذا يفعل ان لها (ابلاغية) خاصة بها ومميزه لها تنم عن طاقات التعبير اللغوي المختلفة.

ومعلوم كذلك ان لكل لغة بنيتها الخاصة وتعبيريتها وهى ايضا اكثر من مجرد اداة اتصالية فتلعب الظروف النفسية والاجتماعية التى يتفاوت فيها الباث او الكاتب والمتلقي، تعبيراً وتفسيراً. لهذا نجد المتلقى يسأل نفسه لماذا كان هذا الكلام بهذه اللهجة والاسلوب ؟؟ لماذا هذه العبارة او تلك ؟ وما معنى هذه الاشارة وما المقصود من هذه المفردات ؟

عليه ندرك ان معنى الملفوظ ليس هو المعنى الحرفي للمفردات او الجمل التى يضمها هذا الملفوظ وانما وراء هذا تكمن معاني اكثر عمقاً لكنها ما ورائية، والقفز نحوها ليس متاحاً للجميع. الا من تسلح بمعرفة محددة ذات تقاطيع متماسكة تمكنه من تفكيك الرموز والاستفادة من مغزى تجاور المفردات وغير ذلك من اجل التفاعل مع النص بألفة او بضدية مؤسسة. ومن اجل ترسيخ هذا المفهوم استطيع ان استدل برأى دي سوسير من خلال (نظرية الاشارة) التى تقوم على اساس تحليل النظام اللغوى وعلامات اللغة...

فهو يرى ان تم تفريق بين منهجين للغة... المنهج التطوري الذي يدرس الظاهرة اللغوية عبر تطورها التاريخي، والمنهج التزامني الذي يدرسها في نقطة زمنية محددة، وتقوم بالنظر الى العلامات التى تربط الاشياء ببعضها، وبذا فاللغة نظام او بناء من العلامات... والعلامة تتحقق باتحاد الدال والمدلول، والدال هو الحزمة الصوتية للمادة اللغوية اما المدلول فهو صورة تلك المادة واقعياً. ويجدر ان نذكر ان هذه النظرية نفسها قد انسحبت على عدة علوم كالانثروبولجي (كلود ليف شتراوس) وعلم النفس (لاكان) وكذلك الادب (رولان بارت) اما النقد الادبي تبعاً لهذا المذهب (البنيوية) فيبحث الظاهرة عند تقاطع المنهجين التطوري (افقي) والتزامني (رأس) ويعتبر رولان بارت اللغة التى يكتب بها النص لغة اولى او (اللغة الموضوع) اما اللغة النقدية فيعتبرها (ميتالغة) او اللغة الواصفة ويرى انها ستكون فنا قائما بذاته في ذات يوم. مهما يكن في الامر من شيء فانه ورغم بعض عيوب هذا الاسلوب الا انه اهم حسناته انه يقرأ النص من داخله وذلك بتقسيمه الى حقول تحلق حول مادة مركزية معينة.

من هذا السياق نستشف ان المتلقى عليه ان يعلم اكثر بكثير مما المحت اليه ليكون في مستوى ما يطرح من اعمال شعرية. وأن المعايير التقليدية لا تجدى فتيلاً في سبر اغوار الدنياوات الخفية في تلافيف النص.

اذا اضفنا الى هذا ضرورة تمثل ما يمكن ان اطلق عليه التراث العربي الوعر مثل افكار ابن عربي والنفري نكتشف ان القارىء العربي العادي اليوم لا تستهويه هذه المسألة بل يعتبرها تجشم مشقة لا وقت لها ولا طائل وراءها، بعكس الكتاب والمثقفين الذين يعون هذا ويعون ضرورة تطوير تجاربهم في ذات الوقت وهذا ما جعل ادبنا المعاصر المترجم يلقى اعجاباً واشادة بالغة في المجتمعات الاخرى وفي هذا علامة استفهام كبرى لان ما حدث عندنا لهو عكس ما وقع هناك، حدث الانشطار بين طبقة المثقفين الادباء وبقية المجتمع حيث اختار المثقفون المضي قدماً مخلفين المجتمع وراءهم او هكذا اظن.

على ان هنالك عوامل اخرى يجب ان توضع في الاعتبار منها مثلاً ان الشعر المرسل والذي خرج من صلبه فيما بعد هذا النمط الذي نحن بصدده الان قد ظهر في فترة زخم احداث سياسية من الخطورة بمكان في الفترة مابين منتصف الاربعينات ـ اذا استثنينا تراجم على باكثير ـ وحتى اوائل الستينات حيث كان المجتمع العربي يجمع شتات انفاسه واقلمة نفسه مع المستجدات، ففي هذه الفترة خرج المستعمر من معظم الدول العربية وكذلك نشبت الحرب ووضعت اوزارها اى الحرب الكونية الثانية وهي نفس الفترة التى قامت فيها ثورة يوليو المصرية التى القت بظلال واضحة على امتداد الوطن، وحدثت فيها تغييرات في معظم الانظمة السياسية التقليدية وايضاً حدث تغيير في البنية الفكرية والاجتماعية بشكل شبه جذرى بالذات شريحة المتعلمين. فكان لابد من تسخير هذا الشكل الكتابى المتحرر شكلاً وموضوعاً ليواكب معطيات تلك المرحلة وذلك التحول الخطير في كل المناحي، وقد اتى هذا الشعر يحمل قيما اشتراكية كان الوطن العربي حديث عهد بها. ثم دخل الادباء فيما بعد في مرحلة الصراع الايدولوجي وترجمة هذا في شكل بروبغاندا واشهار لسلاح الكلمة. وهكذا تطور الادب بخطى سريعة لم يستطع المجتمع ان يكون في ركبها حتى انني اظن احياناً ان الشعر الحر اصر على التحرر من كل شيء حتى من مجتمعه، فبدأ يعيش غربته منذ ذلك الوقت حتى وصل الامر فيما بعد الى ان تكون العزلة جغرافية نتيجة لصراع الشعراء مع السلطة وليس ادل على ذلك من حياة ادونيس واحمد عبدالمعطى حجازى ومحمود درويش في فرنسا فاصبحنا نقرأ في الصحف مثلاً «نجم ادونيس يسطع في باريس» في حين اهمله بل وحاربه المجتمع العربي. اضف اليهم ادباء سودانيين هنا في الخليج. ولن انسى ان اذكر ان قضية الاستلاب الثقافي واستيراد المناهج الكتابية الغربية قد لعبت دوراً بارزاً في انتاج ادب غريب عن المجتمع العربي رغم عبثية بعضها، كمفهوم الفن للفن والمدرسة الانطباعية في بعض تفاصيلها وغير ذلك.

كما ان حشد القصائد بالصور غير المنسجمة عند بعض المحسوبين على الشعر الحر وذلك مثلاً من اقاصيص الميثولوجيا اليونانية والتي كانت ظاهرة اتسمت بها فترة ليست بالقصيرة جعلت الشعر العربي غريباً، كأن ليس هنالك تراث عربي وميثولوجيا ان لم تكن عربية فقد نشأت في ارض اصبحت فيما بعد عربية. وهكذا اضحت كل قصيدة لا تخلو من زيوس كبير آلهة الاولب او باندور وعلبة شرها وايبيميثه وهكذا. الحق بهذا تأثير الكاتب الانجليزي ت. س. اليوت وبالذات في «الارض الخراب».

هذه اشياء لا قبل للمجتمع العربي بها لانه المجتمع الذي لا يزال اوفر جده منغمساً في الامية حتى الابجدية ما بالك... !!

ثم انني اسأل القارىء العزيز، اين موقف النقد هنا ومن خلال هذه المداخلة. هل كان سلبياً باعتبار ان حركة النقد تعيش غيبوبة منذ زمان ؟ ام عكسياً ـ على تذبذب حضوره ـ بحسبان ان نقد النصوص اصبح اكثر تعقيداً من النصوص نفسها هذا باستثناء منهج الواقعية الاشتراكية طبعاً. ارجو ان يجيب على هذا غيرى ذلك لانني شخصيا ضد النقد كاضاءة تفضح اسرار النص وتصنفه وتؤطر ابعاده لكن ربما اكون بجانبه كفن جديد يقرأ لذاته كما حلم رولان بارت او حتى بشكله الحالى شريطة طارئيته لحين الوصول الى درجة تلقيح النص بالقارىء وهذا هدف المداخلة ؟

قصة من الارض المحتلة

قرار بلون الجراح

بقلم غسان برهم

هل تنقضي هذه الليلة على خير ؟!!

دار السؤال وتجول في دائرة عقله ومحيط رأسه.. تفاعل وتخبط.. هل تتحقق امنيته ويقبض يدها الناعمة البضة بين يديه ؟!.. هل يتعانقان معا وتلتقي شذرات الانفاس الدافئة في بوتقة الحياة المشتركة ؟!!

تخيلها وردة نضرة بثوب الفرح الابيض الطويل.. الوجه الصغير الملائكي الذي يوحي بالحب والبهجة والصفاء، عودها الرقيق الريان وجدائل شعرها الحريري التي تنسدل على كتفين طريين بأبهة وروعة ودلال.. تدفقت مشاعره وخفقت احاسيسه بنبضات الحب والهيام.

لا يدري بالضبط السبب.. في اعماقه شيء ما واحساس غامر يطوف بدقائق وثنايا روحه ويشعره بان قلبه العاشق الفياض لن يفرح، وبأن شيئا لا يخاله بعيدا سيعكر عليه حلاوة هذا العرس.. ولكن هل يحصل ذلك وتتبخر احلامه النشوانة الراقصة بهذه السرعة والسهولة ؟!! وهل يمكن ان يتم ذلك ؟!! وأحاسيسه التي تنتابه وتطوق مكامن شعوره.. ولكن من يدري، فلعله شعور طبيعي ينتاب كل عريس ليلة عرسه، ولكن هل يعقل ذلك وهل يتكدر العريس ليلة فرحه وزواجه !!!

انتشلته جلبة الافراح واصوات الربابة التي تصدح في القرية من دائرة افكاره وتهويماته.. تعانقت نظراته ووجه والده الطيب الذي طالما طالبه وألح عليه بالزواج ليفرح به قبل ان تداهمه المنية ويرحل عن هذا العالم. رآه يدور بين المدعوين والساهرين بالحلوى وفناجين القهوة وعلب التبغ وكأنه لم يتعد السبعين من العمر، ولس في قسمات وجهه طفرات البشر والفرح الجارف.. كيف لا، وهل في حياة الاب فرحة اكبر من هذه الفرحة ؟!!

طاف بعينيه المثقلتين بالتأملات الى عموم الحاضرين والساهرين الذين يحيون الحفل.. شدته الاغنية المنبعثة من جهاز التسجيل.. ما به يقف هكذا دون حركة ودون تقدم، وكأنه ليس الا تمثالا أصم ؟!

توجهت عيناه الى وجه صهره ـ ابو فؤاد ـ .. والد خطيبته والتي ستصبح منذ الغد زوجته.. ترى بماذا يفكر الان، وما هي الافكار والتصورات والرؤى التي تمخر عباب عقله، وما هو موقف اي اب عندما يقدم شاب ليسلخ عنه وعن اسرته ابنة عاش معها تسعة عشر ربيعا يراها كل يوم ويبحر في بحر عينيها الجميلتين كل لحظة ؟!!

انتقلت نفثات الحياة في عينيه الى والدته المنهكة المتعبة من جراء الاعداد لحفلة العرس.. تعمق بخدودها التي تحكي بوضوح قصة الصراع في جنبات الحياة.. ترى اي فرح يعيش في قلوب الامهات في مثل هذه المناسبة ؟

حالت عيناه وتحركتا بسرعة الى وجوه رجالات القرية المحتشدين في فناء بيتهم الواسع الكبير وتعلقت بحلبة الدبكة البلدية التي يرافقها عزف شجي على الربابة.. تمعن بالموقف وانخرطت روحه مع نغمات الموسيقى الشذية، وشده بحب تآلف اهل القرية وسعيهم الطيب للمشاركة بأفراح السهرة، ومن جديد نبتت في روحه بذور التساؤل: هل تكتمل فرحته وفرحة اهل القرية المحتفلين المجتمعين ؟!!!

هل يكتشفون الامر ويأتون.. هؤلاء الخنازير يعرفهم، انهم يطرقون الابواب. لا، بل يقتحمون الابواب في اهم اللحظات.. انه اسلوب نفسي يبنون عليه الامال.. ولكن.. وقارعته هذه الكلمة عدة مرات. من يدري حقيقة سبب لواعج النفس التي تفترش لحظاته ودقائقه الراهنة والتي تؤكد له بان شيئا لا يدرك كنهه سيقف في وجهه.. لعله مجرد هاجس ووهم.. ولكن لا، انه وببساطة يستطيع ان يؤكد لنفسه بأن حدسه الذي يلازمه بمطرقة الخوف لن يكون بدون اساس واقعي !!! ولم يتركه الناس مع نفسه، وكيف يفعلون وهو العريس الشاب الذي تقام لأجله الافراح والليالي الملاح.

ـ فاروق.. فاروق، ما بك تقف هكذا بشرود وكأنك على كوكب آخر ؟!!!

امتدت ايد كثيرة اليه.. تعال (ادبك) لعرسك يارجل.. لفرحك.. وانبرى له شيخ جليل من بين الجموع ليقول وهو يمد اليه يده:

ـ اجل يا فاروق، ان اجمل شيء هو ان يدبك الانسان في عرسه و..

ولكنني يا عمي الحاج لم اتعلم الدبكة ولا اجيدها.

ـ ما عليك يا فاروق تعال وأمسك بيدي، انا شيخ وأنت شاب وعريس ولنر اينا اكثر نشاطا. ونزل معهم فاروق وقد ارتضى لنفسه ان يبتعد عن دائرة افكاره وهواجسه وتصوراته.. ايكون غريبا في موقفه.. عريس وفي ليلة عرسه ولا يشعر بأي فرح او غبطة او سرور !!!

تعالت دقات الموسيقى وتعالت انفاس وانفعالات اهل القرية امام الالحان الجميلة المناسبة وصوت المطرب يسحب الموال تلو الموال، وتراصت حلقات الناس.. الشيوخ والرجال والصبية الصغار، وفي الطرف الاخر من القرية تجمع آخر في بيت العروس يجمع نساء القرية وزهراتها الشذيات.

ولم يترك الفرح بيتا من بيوت القرية هاجعا فالكل زحف ليشارك اهل العروسين فرحهم وسرورهم العظيم.. شيمة من شيم اهل القرى يحرص عليها الاهالي حرصا امينا بالغا وتتناقلها الاجيال كتعبير بسيط عن الاصالة وروح الالفة والانصهار.

كانت الاجسام الطويلة على جانبيه تدبك بحماس شديد ومواويل الدابكين تصدح في سماء القرية الوادعة الهاجعة في ساعات الليل، وكان فاروق يشاركهم الدبكة برجليه بينما خيال القلق عند خطيبته ـ الهام ـ.. تخيل رقتها ولغته العيون الواسعة الجميلة.. تخيلها وهي في (مريول) المدرسة فتراقصت عصافير الحب في فؤاده.. تذكر كلماتها التي كانت بداية وعيه الحقيقي، فازداد اقتناعا بان هذه الصبية تمثل الاصالة خير تمثيل.. فتاة كزهرة ادركتها مآسي وجراح شعبها قبل ان تتفتح بعد فعاشت الالم والحزن والجراح المشحونة، وما زالت بعض كلماتها تحفر في روحه اخاديد الحياة.. «لابد وأن يكون لهذا الليل القاتم من نهاية.. والنهاية نصنعها نحن يا فاروق ان اردنا الحياة» !!!

لطالما فكر بهذه الكلمات وهو يتخيل مسحات الحزن الذي يطوف في العيون الناعمة وتنتشر بين الاهداب الطرية الناعسة.. غريب امر ـ الهام لم تركض وراء قشور المرأة وهذيانها رغم كنز الجمال الفتان، فلقد وهبها الخالق فتنة أسرة فلم تهتم بها قدر اهتمامها بدقائق هذا (الليل) البهيم.. ولطالما فكر بهذا الليل الذي تكلمت عنه خطيبته بالدموع.. كان يشعر بانه وبكل سواده ودقائقه يمثل همها.. حزنها.. المها الدفين.. !!!

ـ الهام ـ نفسها كانت السبب الذي دفعه للقيام بما قام به والذي من اجله يحتمل الخوف في نفسه.. الهام كانت البداية التي خرطته لمعايشة الاحداث الجسام والتفاعل مع هموم الارض والوطن، وقبل ذلك استغرقته امور الحياة فلم تكن يده على الجرح الكبير بعد. تساءل كثيرا فيما بعد كيف تصنع النهايات لمثل هذا الليل، وقادته الظروف للتعرف على ذلك عندما التقى مصادفة مع احد الشباب فشكل معه خلية للعمة.

داعبته حفنة هواء نيسانية ناعمة مخملية من بين التأملات.. توقفت رجلاه عن الحركة الالية.. انه لا يعرف الدبكة، ولا يجيدها.. الم يقل لهم ذلك ؟.. جاءه والده وسرور العمر كله يطوق روحه ويطوف في وجنتيه.. وشعره الاشيب يهتز طربا ونشوة.. اي ولدي، ما رأيك بهذه الحفلة ؟ ولم ينطق الشاب بكلمة فلقد جاءت لحظتها والدته وعانقته بقبلات امومية متأججة واطلقت لسانها بزغرودة طويلة شقت عباب الليل المنسحب على بساط الارض وحملت الى اهل القرية كل ما يعتمل ويتواجد في قلب الام من توهج السعادة واتقاد الهناء !!

وبينما هم على هذا النحو والموسيقى ما زالت تصدح وتدغدغ الاسماع والمشاعر، واذ بدورية عسكرية تقتحم الجمع المحتفل سائلة عن فاروق..

وعندما انتصب فاروق امامهم القوا القبض عليه في الحال، حدث هرج ومرج بين الجموع الا ان ضابط الدورية تطلع الى الناس بعيون نارية وأخذ يصرخ ويهدد فساد صمت عميق كئيب وانقلب الحفل رأسا على عقب وتفرق الناس.. وانتشرت الاقوال بين الجموع.. لقد القى القبض على فاروق لأنه وكما يقولون احد الذين هاجموا الثكنة القريبة من القرية في الاسبوع الماضي. وانتقل الخبر بسرعة الى الطرف الاخر من القرية حيث تجتمع النساء في بيت والد العروس ومن بين مئات النساء المتحلقات خرجت صبية فتية وعلى محياها ابتسامة مختلجة وقالت بصوت واثق وقع بين الحاضرات برنين خاص:

ـ استمروا بالغناء.. بالفرح وبالسرور.. ففاروق لم ينته.. لقد بدأ.. بدأ. حقا وهو موجود.. موجود !!!

ولم تتمالك نفسها حيث خانتها الشجاعة وقوة الشكيمة فاضطربت وعلت صفرة الموت وجهها الريان وسقطت ارضا، وبينما كان الليل يلملم اثوابه المتناثرة انسحبت النساء وفي النفوس حزن يولد ويتأجج وخيبة امل فرشت جناحيها البائسين فوق الجميع، وفي هذه الاثناء كانت الفتاة في وقعتها على الارض تتطلع بعينين تائهتين الى خيوط الظلام التى اخذت تنحسر امام نفثات الفجر الاولى وبينما تقدمت منها والدتها كان الرأس الصغير يطوف ويعانق عشرات الافكار والخيالات والتصورات، وعندما انطلق صوت المؤذن يشق صفحات الوجود بأذانه الخالد كانت الافكار قد استقرت على قرار بقي يعتمل ويتفاعل مع صور الليل الدامس وصورة فاروق بوقعته بين ايدي الرعاع.. فاروق الغائب الحاضر. وبقيت الصور تتقلب وتتجول وتتخبط في دوائر العقل والقلب والروح. لقد سرقوا فرحة العرس الاخضر، ضربوا ضربتهم في عتمة الليلة المشهودة لاهداف في نفوسهم الشريرة، وسرقوا البسمة الندية الطيبة من بين كل الشفاه، كما سرقوا الارض ومقدرات الروح والوطن ولوثوا طعم الحياة في ربوعه الخضراء.

لا بأس عليهم، لا بأس، ليفعلوا ما يحلو لهم وما يدور في رؤوسهم.. فستقيم عرسا آخر.. عرسا احمر بلون الارجوان المقهور في كل الافاق.. عرسا بحجم كل الاهات وزفرات الاسى في الافئدة والاعماق وبلون كل الجراح التي اثخن بها قلب هذا الوطن.

وبينما كانت عيناها الذابلتان الدامعتان تسرح الى البعيد البعيد كانت ديوك الصباح تعلن مولد يوم جديد في صفحات الحياة، وكانت الهام تضغط على شفتها السفلى باصرار وعناد هائلين.

سنة بين صباحين

قصة قصيرة

يوسف ضمره

اول صبح دونها منذ عام فكرت الف مرة كي اسمى تلك العلاقة الصباحية ما استطعت كل شيء كان غريبا منذ اليوم الاول حتى اخر انتظار شتمتني اول مرة حين سألتها عن المكان الذي تقصده كل صباح لم تكن عاداتي ان اسأل الاخرين عن اشياء كهذه لكن القهر الذي فتتني قبل لقائها جعلني قادرا على ارتكاب اي شكل من اشكال الحماقات فقد اعتدت كل صباح انتظار اي سيارة تحملني الى العاصمة.

واختصارا اقول انني الفت التأخير والغياب لكن ما كان يحدث كل صباح جعلني اشعر ان شيئا ما رديئا في مظهري يدعو السائقين الى اهمالي تدبرت امرى واشتريت ملابس جديدة توحي بانني رجل نظيف ومهم وهبطت الجبل على مهل والفرح يتقافز بين قدمي مثل قطتنا وهي تراشق امي الى البقالة وقفت رافعا رأسي رحت امد يدي كما افعل كل صباح راح السائق بعد الاخر يمد يده مبرزا احدى اصابعه محركا ذراعه كلها من الاعلى الى الاسفل حتى يستطيع التعبير عن قصر المسافة التي سيقطعها لعنت نفسي الامارة بالسوء. ذلك المتمثل في شراء الملابس الجديدة

عدت امارس الطقوس نفسها تاركا امر الذهاب الى العمل مرهونا بالمدة التي استطيع احتمالها في الانتظار تلك المدة لاتزيد عن نصف ساعة كل يوم فان اخطأ سائق وتوقف ذهبت ولاقيمة حينها للتأخير وان مرت نصف ساعة فالحل سهل الى حد كبير اذ ان صعود الجبل الى بيتنا لا يستغرق اكثر من عشر دقائق وقبل لقائي بتلك الفتاة جربت يوما القيام بمغامرة لم احسب عواقبها فحين رفع سائق ذراعه وحركها كالعادة مثله فعلت توقف فتحت الباب وصعدت سألني ان كنت ذاهبا الى الرصيفة فاكدت على ذلك سألني عن المكان بالتحديد حيث انه كما قال لايصعد طلعة الفوسفات قلت بلا مبالاة ان بامكاني النزول عند اخر شبر تطويه العجلات في داخلي كنت اشك في صحة قوله في الطريق راح الركاب يهبطون تباعا حتى ظللت وحدي توقف السائق تحت اقدام طلعة الفوسفات التفت الى واخبرني ان تلك اخر نقطة قبل عودته الى الزرقاء لكن شكلي لم يتبخر تماما قلت بهدوء

سادفع لك اجرة اخرى ان كنت قاصدا العاصمة

لكنه ركب رأسه فغادرت سيارته التي انطلقت نحو العاصمة وانا ارقبها بأسى دون ان اعثر على سبب منطقي او خرافي

لم اعد لمثل تلك المغامرة كتبت طلب انتقال للمرة الالف الى الزرقاء وهددت الحكومة بالاستقالة ان لم توافق كان ذلك قبل هبوط الفتاة الجبل بيوم واحد كانت تمشي بثقة وبطء ربما كان لكعب حذائها دور في ذلك

وقفت على بعد عشرة امتار من العاصمة تلك اول مرة اراها حدست انها جديدة في الجبل مرت خمس دقائق او اقل حين ترفقت سيارة بمحاذاتها على الرغم من انني مددت يدي وهي لم تفعل صعدت وظللت واقفا كشاهد قبر

في اليوم التالي اقتربت منها بخجل سألتها بهدوء رغم انها ردت تحيتي بازدراء ان كانت تعمل في عمان اخبرتني بجفاف ان ذلك لايعنيني حاولت ان اشرح الامر لكن سيارة توقفت امامنا تقدمت قبلها فتحت الباب صعدت وتبعتها سرت قليلا وكبر اساي مدت يدها الى السائق رأيت قطعتي الفضة الكبيرتين اجرة الراكب حتى العاصمة فعلت مثلها ادرك السائق اللاعلاقة بيننا استدار برأسه الى الخلف قليلا سألني بحدة مجلبيه

الى اين؟ عمان

سفرت حدته قليلا وهو يضيف.

لم لم تسأل

ابتسمت مجيبا بهدوء

لم لم تسأل الفتاة

تعرت حدته وانحرف الى اليمين ثم توقف استدار بجثته كاملة الى الخلف وصرخ

هذه سيارتي وانا حر بيا

تكدس الغضب في داخلي لكني تمترست امامه قلت بهدوء ايضا.

واذا اخبرتك ان تأخيري عن العمل يضر بي؟

قال بانفعال

ليس ذنبي

قلت يائسا وابخرة الغضب تتلوى في الرأس

اذن ارجو ان تدلني على طريقة اخرى للذهاب

وفكرت في نفسي بمرارة وانا ادرك في تلك اللحظة ان عـلى استعطاف السائق وشرطي المرور احيانا ورئيس قسمي المباشر ومدير الدائرة وغيرهم كي احافظ على راتبي القليل الضروري خرجت قبضتي عن طاعتي وحطت بعنف على وجه السائق غادرت سيارته تسلقت الجبل الى البيت بكيت كثيرا ولم اهدأ حينها قررت استمالة الفتاة باي شكل فعلت ذلك في الصباح التالي بسهولة مدهشة ربما اشفقت الفتاة علي فقد ردت تحيتي المترددة بابتسام غير عكر قلت بثقة انني اطلب شيئا واحدا فقط ان تسمح لي بالوقوف الى جانبها كل صباح وتعطيني اجرتها او تأخذ اجرتي ويقوم احدنا بدفع الاجرتين ثم افهمتها ان ذلك لايكلفها اي تنازل نحوي ووعدت الا ازعجها بحرف طوال الطريق لم اسمع ردها لان احدى السيارات توقفت مدت يدها وناولتني قطعتي الفضة وما فرحت ربما حزنت فقد طغى الرمادي على سمائي فتحت الباب قلت بسماحة لايدركها سواي

تفضلي

تفضلت وتبعتها ناولت السائق دينارا وقلت بصوت رمادي مرتفع

اثنان

قال بهدوء

اين؟

قلت بثقة

عمان

اعاد لي بقية الدينار بوقار صباحي

مدينة في داخلي كانت تتهاوى تتساقط الجدران ببطء تتطاير الحجارة وقطع الاسمنت المتعددة الاشكال والحجوم وقضبان الحديد القصيرة والطويلة كل ذاك يعلو يتكسر في الافق يهوى ينطلق كالسهام تتصادم الاجزاء تتلامس تنهرس الاجساد البشرية تحت الاسمنت والمركبات تتقافز الحيوانات الراكضة في جنونها تتقصف الاشجار كالعاب الاطفال تسد اعمدة الهاتف والكهرباء والشوارع والطرقات ببطء وفجأة كان ذلك اشبه ما يكون بمشهد بطيء في فيلم امريكي

استمرت العلاقة الصباحية عاما كاملا التزمت بوعدي الاول ولم اقل كلمة واحدة بعد تحية الصباح اعترف انني التزمت بوعدي في البداية لكنني لاحقا شعرت بعدم الرغبة في الحديث واذا تطرفت فانني صباحا بعد اخر كنت امعن في الحقد عليها والوظيفة والسائقين والمسئولين والحاجة الى راتبي الضئيل وحين غابت في احد الايام فكرت في عقابها وقمعت الفكرة في المهد

وحين غابت اسبوعا خطر ببالي ان اذهب الى بيتها واقوم بسببها كما يفعل الابطال في المسلسلات البدوية او اتقدم كي اطلب يدها من والدها دون ان اعرف شيئا عنها قلت لها بعد انتهاء تلك الاجازة ان في استطاعتنا التنسيق في هذه الحالات نتفق على ايام المرض ووفاة الاقارب والاجازات السنوية وشكرت الله وابناء عمومتها لانها بعد عزباء اذ لاحاجة لمتاعب الحمل واجازته المتكررة ثم اجازة الولادة ومراجعات الامومة والطفولة لكني سحبت شكري عندما ناولتني ذات صبح بطاقة الدعوة لزفافها احسست بعصا تشج روحي استيقظت من كابوس لادخل فيه ادركت حينها فقط انها امرأة امرأة حقيقية حدقت الى وجهها فاكتشفت انها جميلة ورائعة عرفت اسمها سألتها بانكسار ان كانت ستواصل عملها الذي لا اعرفه فنفت حاولت اقناعها بضرورة الاستمرار لما في ذلك من فائدة كبرى تتمثل في راتب شهري يساعدها والزوج بالاضافة الى قضاء بعض الوقت خارج البيت السجن ثم الحفاظ على شيء من استقلاليتها في المؤسسة القادمة وغير ذلك لكنها اخبرتني ان الامر محسوم وادركت انه محسوم ايضا بالنسبة لي اما في حديد الانتظار الصباحي البارد حول الروح او الانقطاع عن العمل ان تعذر النقل الذي طلبته قبل هبوط ادم الى هذه الارض.

دراسة نقدية لرواية خريف البطريرك

ماركيز

الرواية

يوتوبيا سوداء

وظف الكاتب الاسطورة والخرافة والرمز بمقدرة فنية عالية

جارسيا ماركيز وافول الدكتاتورية دراسة في رواية «خريف البطريرك». دراسة حديثة صدرت في القاهرة عن الهيئة العامة للكتاب للناقد والاديب حسين عيد تتناول الدراسة البناء الفني للرواية وتكشف عزلة الديكتاتور بطل الرواية من خلال تشريح فني لحياته وعلاقاته من الميلاد حتى الموت بما يؤكد رؤية جارسيا ماركيز بافول الديكتاتورية الحتمي في النهاية..

عرض ثروت فتحي

وتعتبر رواية خريف البطريرك رواية تاريخية حيث تعرض تاريخ بلد ما في مرحلة معينة فتحوله الى مشهد واسع غريب زاهي الالوان يستند الى حالة نفسية شاذة هي حالة الديكتاتور طبعا

بطل قصة الكاتب الكولومبي ماركيز تقدم الرواية تاريخا لحياة البطريرك منذ المولد وحتى الموت بصورة فنية تتعدد فيها زوايا الرؤيا الاجتماعية والسياسية والانسانية وتتصل اتصالا مباشرا بمصائر الشعب ويعزف هذا الكاتب على نغمة وحدة الديكتاتور وعزلته وسط صقيع السلطة بينما يموج العالم الخارجي بحركة متدفقة نحو التطور والتقدم

والدراسة تنقسم الى جزءين يتناول الجزء الاول البناء الفني للرواية ويتناول الجزء الثاني عالم الطاغية من خلال ثلاث وحدات هي اسرار وحدة الديكتاتور والتكوين الفكرى للطاغية والمرأة في عالم البطريرك

يوتوبيا سوداء !

يشكل بنيان الرواية يوتوبيا سوداء او مدينة فاضلة مضادة حيث تقدم صورة كابوسية خانقة لمجتمع افتقد الحرية والعدالة والامن لامد طويل بسبب طغيان حاكم فرد في احد البلدان المتخلفة فالرواية اذن تقدم لنا الوجه القبيح للسلطة اذا اسيء استغلالها من الحاكم في ظل ظروف تاريخية معينة سمحت بهذا الاستغلال كما بين تأثير هذا القهر على الشعب في بلد ينوء بمشاكل التخلف فكأن ماركيز يطلق من خلال روايته صيحة تحذير مريرة قاسية تجعل الانسان اكثر ادراكا لموقفه الصحيح في الحاضر والمستقبل لقد قدم ماركيز في روايته لوحة فنية زاهية الالوان وقاتمة احيانا اخرى لحياة طاغية في مجتمع ما!

وهكذا قدم ماركيز البطريرك الطاغية انسانا في رحلته الطويلة منذ المولد حتى الموت في شكل فني متطور استخدم فيه العديد من تقنيات الكتابة الروائية بشكل جديد بالاضافة الى انجازات تقنية جديدة من خلال توظيف الاسطورة والخرافة والرمز بشكل فني في بناء الرواية.

تعرية الديكتاتورية

تعتبر الرواية بمثابة موسوعة عن عالم الديكتاتورية الفوقي بكل بشاعاته ومتناقضاته والكاتب يعرى كل سوءات الطاغية ببساطة رهيبة كاشفا ما يختفي خلف غلاف الطاغية الانساني من نزعات سلطوية مدمرة للاخرين باستمرار

ان مفهوم الديكتاتور عن اعدائه يكشف لنا هذه السمة ان موت اعدائه قتلهم واغتيالهم يعني اختفاءهم من مواجهته من ان يصيروا اعداء له مدى الحياة وهو نفس المنطق الذى تعامل به كل من تصدوا له مدى الحياة وهو نفس المنطق الذى تعامل به مع كل من تصدوا لطغيانه

الحاكم الطاغية والدولة المقهورة

قدم الكاتب الكولومبي جابرييل جارسيا ماركيز في روايته «خريف البطريرك»، دولة كاملة بكل انظمتها ومؤسساتها وما تموج به من قوى متصارعة مركزا الاضواء اساسا على الحاكم الطاغية في كل مراحل حياته منذ مولده حتى وفاته مرورا باستيلائه على السلطة واحكام قبضته عليها وانفرداه وتوحده في مملكة السأمة الواسعة لقد ارخت الرواية باقتدار من خلال علاقة تبادلية بين نموذج الحاكم الطاغية والدول المقهورة فقدمت صورة مجسمة للديكتاتورية من مختلف زواياها كما استطاعت ان تدين هذا النظام بشكل فني وان تتنبأ بافولها ومن خلال اقنعة سبعة يتناولها الناقد حسين عيد بالشرح والتفصيل يقدم لنا جوانب هذه الادانة. وهذه الاقنعة هي تضخيم الصورة الدعائية للحاكم الشعارات المرفوعة فالسلطة تتمسك بالشعارات كبديل للفعل والرغبة في التملق والنفاق والاستبداد والانفراد بالسلطة من خلال تغييب وعي الشعب والجهاز الحاكم موقع متميز لزوجة الحاكم واسرتها واسرته طبعا اخر هذه الاقنعة السبعة هو التمسك بكرسي السلطة حتى النهاية

في الجزء الثاني من هذه الدراسة يتناول الكاتب عالم الطاغية من خلال ثلاث وحدات هي اسرار وحدة الديكتاتور والتكوين الفكرى للطاغية والمرأة في عالم البطريرك في مقدمة هذا الجزء يقول المؤلف رسم ماركيز صورة رهيبة للطاغية الذى حكم بلدا ناميا منذ ولادته حتى مماته كان الخوف من الموت الخوف من فقدان السلطة الخوف من الاخرين الخوف بكل صوره واشكاله هو الشعور الاساسى الذى سيطر على البطريرك وتحول بمضي الوقت الى وحدة متفردة فعاش محاصرا باوهامه بكوابيسه باحلامه بذكرياته متوحدا في قصره الرئاسى في عزلة قاتلة بعيدا عن الاخرين وان اقترب منهم او تعامل مع احدهم فالامر يتم بحساب ومن منطلق الدفاع عن عالمه الخاص عن سلطته واخيرا وهو الاهم عن حياته ولعل اعادة ترتيب اهم احداث الرواية يلقي ضوءا كاشفا على ظل الوحدة المسيطر الذى يكتنف العمل الروائى باكمله ويجسم في ذات الوقت صورة الطاغية المتوحد من مختلف زواياها ومن ثم يستعيد الكاتب ترتيب اهم احداث القصة من خلال عدة اجزاء اصل الديكتاتور ومولده وتوليه السلطة وحبه للبحر وعزلته الدائمة ثم يتناول بالدراسة التكوين الفكرى للطاغية يقول المؤلف استطاع ماركيز ان يشكل الاركان الفكرية للطاغية من خلال تكوين البطريرك النفسي ويحكم نشأته وتكوينه الانتهازي في ظل الاحتلال الانجليزى الذى مكنه من امتطاء قمة السلطة وهكذا غدت السلطة قضية شخصية تسيطر عليها الميول والتطلعات الفردية بدلا من ان تكون قضية عامة تنشد تحقيق مصالح الوطن

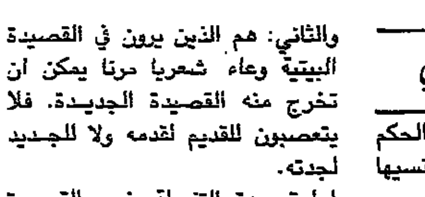
ثم يتناول المؤلف موقف البطريرك الديني وموقفه من القوات المسلحة وموقفه من الاحتلال «المارينز» وموقفه من الابطال وموقفه من جماهير الشعب ثم يخصص جزء مستقلا عن المرأة في عالم البطريرك.

الشاعر جميل ابو صبيح

○ محكوم على شعرنا ان ينمو في مدائن محمود درويش وخرائبه

○ يكرس كتاب النقد عندنا الخيال الشعري التمثيلي وليس الابداعي

● تبنى الشعراء في الامارات الحداثة بفهم ووعي



يتميز الشاعر جميل ابو صبيح بشخصية شعرية خاصة، ولغة جديدة، يتضح فيها الاسلوب الملحمي، وخاصة في قصائده الطويلة، اضافة الى قاموسه الشعري الذي يتخطى فيه اللغة الشعرية السائدة. وهو من شعراء اوائل السبعينات، يقيم الان في الدوحة، والتقيته، فكان لي معه هذا الحديث:

حوار: علي البتيري

○ يوجد في الساحة الاردنية عدد كبير من الشعراء، فكم هم الشعراء حسب رأيك ؟

- لا تختلف ساحتنا الشعرية في هذا عنه في بقية ساحات الشعر على امتداد الوطن العربي. شعر كثير وشعراء قليلون. وقد تبلورت في بعض الساحات العربية تأثيرات الشعراء الرواد عليها، بحيث اثر كل شاعر منهم على الشعراء الذين جاءوا بعده من ساحته، وساحتنا تعاني من هذا التأثير رغم عدم وجود شعراء رواد، فكان لمحمود درويش اثر كبير جدا عليها. بحيث لا اغالي عندما اعترف بأن شعراءنا من جيل النصف الثاني من السبعينات لم يستطيعوا حتى هذه اللحظة تكوين لغة شعرية خاصة بهم. وهذه مشكلة خطيرة تعاني منها ساحتنا. وليس جوهر المشكلة هذا التأثير الشعري، وانما تحوله الى قاعدة ونهج ينظر من خلالهما الى كل شاعر يحيد عنهما انه متهم شعريا.

والذنب هنا يعود الى من يتصدون لكتابة الانطباعات النقدية والتعليقات الصحفية على ما ينشر من شعر، حتى صار مقياس جودة القصيدة منوطا بمقدار ما فيها من الفاظ وصور شعرية مولدة من صور وتراكيب اشعار محمود درويش.

وبالتحديد ان ما كرسه النقاد عندنا هو الخيال الشعري التمثيلي، وليس الخيال الشعري الابداعي، مما يحكم على شعرنا ان يظل دائما تحت مظلة محمود درويش. وينمو في مدائنه وخرائبه.

○ هل تستطيع تحديد اسماء شعراء خارج هذا التأثير ؟

- استطيع وانت واحد منهم. ولكن لا اريد ان يتهمني احد. ويكفيني القول أن كتاب النقد عندنا يعرفون هؤلاء رغم الصمت الذي يثيرونه حولهم، وحجبهم حقيقة لغتهم الشعرية.

● لماذا يحجبون عنهم هذه الحقيقة ؟

- السبب انهم يعتبرون اشعار محمود درويش هي النموذج الشعري الذي يجب ان يحتذى.

● هل هذا ايضا موقفك تجاه شعر درويش ؟

- محمود درويش شاعر عظيم، استطاع شعرنا عن طريقه الوصول الى العالمية. ولكن هذا لا يعني ان نكون نسخا له، بل يجب ان تكون لكل شاعر منا شخصيته المتميزة، ولغته الشعرية الخاصة، وقاموسه الخاص. لانه في هذا الموقف لا يستطيع شاعر مهما كان مشهورا ان يلغي شاعرا آخر مهما كان مغمورا، ثم ان الحكم يكمن داخل القصيدة مهما نسيها الوقت.

● الم تنشأ انت ايضا في هذه الساحة ؟

● نعم، لم انشأ في هذه الساحة، فقد بدأت كتابة القصيدة خارج البلاد، وبالتحديد في جامعة دمشق، حيث كنت ادرس، ومن خلالها بدأت النشر في الصحف والمجلات العربية، ومن ضمنها المحلية، وكنت حينها مفوضا من مجلة افكار التي تصدر عن دائرة الثقافة والفنون، عندما كان مدير تحريرها في ذلك الوقت الدكتور حسين جمعة.

لهذا جئت الى البلاد بعد ان كتبت في مجلة الاداب والمعرفة والفكر، والثقافة العربية، وغيرها، كما نشرت رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٧٦ قصيدة في كتاب «قصائد» كتبتها في جامعة دمشق، ثم نشرت قصيدة «الخيل» التي كتبتها في الصحراء الليبية اثناء عملي مدرسا، ثم «البحر» المكتوبة في «ابوظبي» و«تماثلات» المكتوبة في عواصم عربية متعددة.

وكل ما استطيع قوله، انني روحيا ونفسيا انتمي الى هذه الساحة، ولكن لغتي الشعرية جاءت من خارجها. وهذا هو السرّ في اني امتلك لغتي الشعرية الخاصة منذ بداياتي الشعرية الاولى، وهذا ايضا جعل عددا من الشعراء وكتاب النثر هنا يرون في لغتي الشعرية خروجا على قاعدتهم ونهجهم.

● والان اسألك عن الشعر في الخليج العربي، حيث تعمل، كيف تجد هذا الشعر ؟

- استطيع الحديث عن الشعر في دولة الامارات العربية المتحدة بالدرجة الاولى، نظرا لعملي فيها مدة ست سنوات، ثم دولة قطر التي اعمل فيها منذ عام تقريبا. ففي الامارات شعر تبنى الحداثة عن فهم ووعي، رغم وجود بعض الشعراء الذين لازالوا ينظرون الى الشعر بعين واحدة وبفهم مسطح، ويتوزع الشعر فيها بين الانواع الثلاثة، البيتي والتفعيلي والنثري.

اما البيتي فينقسم شعراؤه الى قسمين:

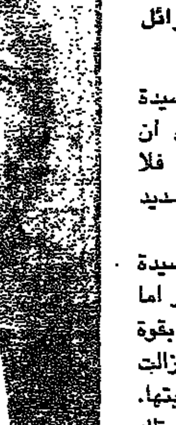
الاول: - وهم الذين يرون كل شيء قبيح في كل شيء حديث، ويقيسون القصيدة «بالشبر» وبخضوعها للخطابية المباشرة.

والثاني: هم الذين يرون في القصيدة البيتية وعاء شعريا حرا يمكن ان تخرج منه القصيدة الجديدة. فلا يتعصبون للقديم لقدمه ولا للجديد لجدته.

اما قصيدة التفعيلة، فهي القصيدة الغالبة، وذات مستوى فني متطور اما قصيدة النثر: فهي تطرح نفسها بقوة من خلال شعرائها القلائل، ولا زالت تحتاج الى متابعة واصرار على كتابتها. حتى يستطيع شعراؤها تثبيتها في تلك الساحة النشيطة.

وقد فسح الاعلام الثقافي الفرص الكثيرة للكتابة بدون تحفظ على اي نوع من الانواع الشعرية المذكورة، مما جعل الساحة الثقافية في الامارات حيوية وسريعة النمو.

اما عن الشعر في قطر فحديثي ليس دقيقا، وانما مجرد ملاحظة، نظراً لحداثة وجودي هنا، وما اقوله هو ما الاحظه في الصحافة الثقافية، حيث يغلب الشعر البيتي على ما ينشر في الصفحات الثقافية من شعر. كما لم تطرح القصيدة الجديدة نفسها حتى الان. رغم وجود شاعرين مثقفين يمارسان كتابة قصيدة التفعيلة، هما حسان عطوان من سوريا، وحسن توفيق من مصر. الا انه يبدو انهما لم يؤثرا شعريا على تلك الساحة، رغم وجودهما في منبرين اعلاميين مهمين..







● الشاعر جميل ابو صبيح.

● ايـن تجـد نفسـك مـن القصيدة هنا ام في الاغتراب ؟

- اجد نفسي من القصيدة حيث يمكن نشرها بسهولة.

● القصيدة الطويلة تجربة خطرة، وانت مارست هذه التجربة في عدد من قصائدك، فما هو وجه الخطورة كما تعتقد، ثم ماهو مبرر طولها ؟

● تكمن خطورتها في انضباطها والقدرة على جعلها منسابة في مجراها الطبيعي فهي كالمهرة، اذا لم تحسن قيادها فانها تضيعك، كما لا تاتي القصيدة الطويلة بهذا الامتداد نتيجة لرغبة الشاعر او ارادته، وانما هي تفرض نفسها عليه رغما عنه، ولكنه يظل هو السائس. وكم من شاعر يكتب قصيدة ما، رغب في انهائها، ولكنها تأبت عليه، ففرضت ما لا يرغب، حتى يكتمل بناؤها.

من هنا يأتي مبرر القصيدة الطويلة، التي تختلف عن القصيرة بانها مركبة وصورية، واحيانا تفصيلية، وان كانت ذات جمل شعرية مكثفة، ثم انها ذات محور واحد، يلمها من بدايتها حتى نهايتها.

لذلك فان محور القصيدة هو مبرر طولها، واقول هنا محور القصيدة ولا اقول موضوعها او الرمز الواحد. لأن بيننا من يرفض ان تكون القصيدة ذات موضوع محدد، لبعدها عن العمل الروائي، ثم عن العقلانية، كما يرفض ان تكون ذات رمز، حتى لا يصنفها ضمن الرمزية.

ومحور القصيدة يفرض على الشاعر لغتها،

وتتنوع تجربتي الشعرية في هذه القصيدة بين نوعين: الاول هو قصيدة المحور الداخلي او الرمز الواحد مثل «الخيل» ثم «البحر» الذي فرض لغة شعرية ملحمية وحركات عنيفة، والثاني المحور الخارجي او الاطار العام الذي سميته «وحدة الجو النفسي» في تقديمي لقصيدة «تماثلات» مما فرض لغة شعرية مختلفة، مكثفة جدا، ضمن صور مكثفة ومقاطع شعرية مكثفة، تكون في مجموعها العام جوّا شعريا واحدا ولغة واحدة، وبالتالي عالما داخليا متكاملا تجد فيه كل شيء.





باريس تحتفل بالعيد الثلاثين لميلاده الروائي

محلول آب/ اغسطس ١٩٨٨! يكون مضى عام على صدور الرواية الاولى لفيليب سولرز الذى يتربع الان ومنذ سنوات على عرش الروء فى فرنسا واوروبا.

الاوساط الثقافية الباريسية احيت المناسبة بتكريم سولرز عبر اقامة العديد من الندوات حول ادبه وفكره. ومندوب ثقافة وفكر فى العاصمة الفرنسية التقى سولرز وحادثه.

الاســم والصـــوت

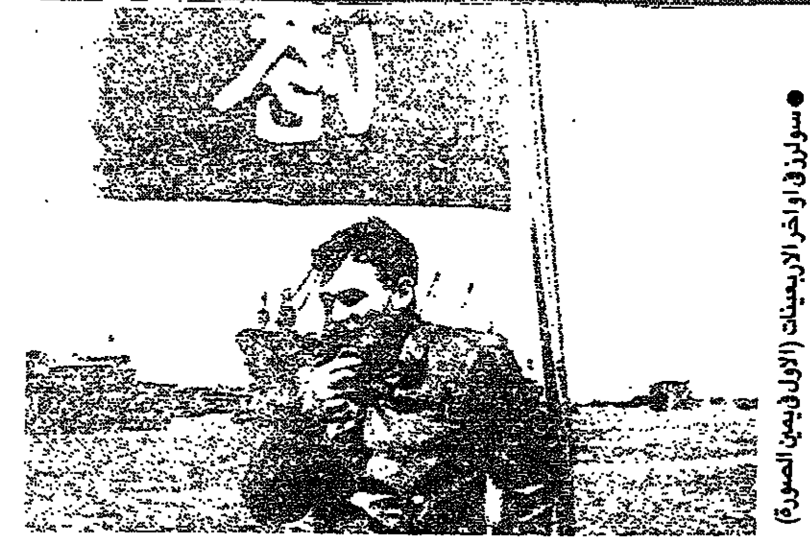
ــ بين فليب سولرز الذى اطل على الجمهور فى العام ١٩٥٨ كاتبا خجولا «غامر» بنشر روايته الاولى «وحدة مريبة»، وبين سولرز ١٩٨٨ الذى اصبح الروائى الاول فى فرنسا واوروبا والذى تنفد نسخ رواياته بعدايام فقط من صدورها... ما الذى تغير فيك ؟

● بالنسبة لى لم يتغير شيء فى نظرتى الى نفسى كروائى، الذى تغير فقط هو نظرة الاخرين لى. فالمؤسف ان الناس والقراء والنقاد لايجيدون السماع الى الصوت الابداعي المجرد الا من خلال الاضواء والبهرجة المحيطة به.

فى روايتى الاولى، بل فى رواياتى الاولى، كنت اجد مشكلة حقيقية فى التسويق، كانت ارقام مبيعات النسخ تتوقف عند العشرات وتبلغ المئات بعد الكثير من الجهود. مع انني كنت انا نفسى الذي الآن، صحيح انني نضجت وتبلورت كروائي خلال هذه الثلاثين عاما المنصرمة، لكن جوهر صوتى كان هو هو، المؤسف ان الذين يتهافتون الان على شراء رواياتى يتهافتون على اسم «سولرز» الذى اصبح مشهورا ومحاطا بالاضواء ولا اعتقد ابدا انهم يتهافتون على الصوت او انهم يسمعون جيدا الصوت الابداعى الكامن فى رواياتى وصوتى.



سولرز (فى اواخر الاربعينات) (الاول فى يمين الصورة)



سولرز: ميليشيا من الأدباء لقتل الناشرين

● الجمهور مصاب بمرض التنويم المغناطيسي وقرائـى لن يغضبوا حتى لو شتمتهم

● لقد طلقت اليسار ولن اتزوج اليمين والله هو الحقيقة الكونية الوحيدة

ـ لكن مما لاشك فيه ان اى كاتب يكون اصبح افضل بعد ثلاثين عاما منه فى بداية تجاربه... فلماذا لوم القراء اذن؟

● هذا غلط كبير وشائع، ليس صحيحا ابدا ان تكون الرواية الاولى او الثالثة اقل مستوى ابداعيا عن الرواية العشرين او الخمسين سواء عندى او اى كاتب آخر، بل انني اعتقد ان العكس تماما هو الصحيح.

ـ كيف؟

● انها لعبة الضوء والضجيج والشهرة، فعندما يكون الكاتب مغمورا او ناشئا يكون الابداع هو العامل الوحيد الذى يحرك فكره وقلمه، اما عندما يصبح مشهورا فان العامل الابداعى يتضاءل، او ربمايزول نهائيا، امام عوامل الشهرة والمادة المصطنعة.

اعطى نفس مثالا على ما اقول: ففى رواياتى الاولى كنت اشعر بالخوف والرهبة امام كل كلمة وكل عبارة وكل فكرة اكتبها. كنت احس دائما وطأة الرقابة الثقيلة، رقابة نفسى على نفسى ورقابة الاخرين على كتاباتى. اما الان ومنذ اصبحت صاحب اسم، فالحقيقة اننى لم اعد امر بتلك الاحاسيس، بل بالاحرى صرت اتعالى واتعجرف عليها، لاننى اعرف الان ان الناس مستعدة للتصفيق لاى شيء يقوله سولرز فقط لانه سولرز وليس لان ذلك الشيء مهم او تافه.

ـ اليس فى كلامك هذا نوع من التحامل على نفسك سيما فى مناسبة مرور ثلاثين عاما على مباشرتك مهنة الكتابة الروائية ؟

● المشكلة اننى لم اعتبر نفسى صاحب مهنة فى الكتابة طوال هذه الاعوام التى لم امارس فيها اى عمل آخر غير الكتابة، ربما لاننى مازلت مصابا بلوثة الابداع المقدسة التى تتوقف عادة عند الكتاب المبدعين بمجرد ان تغشى ابصارهم اضواء الشهرة.

وبالنسبة لقرائى لا اعتقد ان كلامى هذا ضد نفسى قد يترك لديهم ادنى انعكاس سلبى تجاهى اوتجاه رواياتى، فالقراء مصابون عادة بما اسميه مرض التنويم المغناطيسى ازاء «نجومهم» المفضلين سواء فى الادب او فى السينما او السياسة او اى مجال آخر. وبحيث ان اى شيء يقوله او يفعله «النجم» يعجب الجمهور ويزيد تعلقهم به حتى لو كان كلامه شتائم لنفسه او حتى شتائم للجمهور نفسه.

ـ فى كلامك هذا رائحة شتائم لجمهور قرائك... ؟

● اجل، وانا واثق من ان محبتهم لى لن تتضاءل ومبيعات روايتى القادمة ستكون مرتفعة بالتاكيد، انه مرض التنويم المغناطيسى، فعلا

ـ معروف عنك علاقتك المتينة بالأديب الفرنسى الراحل فرنسوا موریاك... هل كان له دور فى رحلتك الابداعية؟

● كان له دور فعلا، لقد استعملته كجسر عبور الى الجمهور، فبعد ثلاث روايات لى، كدت ايأس من الوصول الى الجمهور، وكان موریاك نجم الرواية الفرنسية فى حينه، فخطر لى ان ارسله وان اقيم علاقات صداقة بريدية /ادبية معه. ولحسن الحظ انه تجاوب معى. وبالتالى نجحت فى تحقيق ما سعيت اليه: لقد اصبح اسمى محاطا بشيء من الشهرة باعتبارى صديق موریاك، فاصبح الجمهور مستعدا اكثر لسماع صوتى وقراءة رواياتى. لقد كان موریاك جسر عبور لى فعلا.

وعلى اى حال ايضا، فقد صارحت موریاك بهذه المسألة لاحقا، وقد تفهم الامر تماما ولم يبدر منه اى انزعاج او استياء، بل انه وافق معى تماما على الواقع المأسوى وغير المنطقى الذى يحكم علاقات لجمهور بالكاتب.

وعلى اى حال ايضا، فان موریاك نفسه كان يمثل تجربتى هذه فى بداية مسيرته الروائية. وقد روى لى الكثير من الحكايا المؤلمة عن الفظاظة التى كان يعامله بها اصحاب دور النشر فى البداية وعن تزاحمهم على استمالته وعلى الظفر بحقوق نشر رواياته عندما اصبح نجما ادبيا لامعا فيما بعد.

ميليشــيا لقتــل النــاشــريــن

ـ مشكلة الكتاب مع الناشرين يبدو انها مشكلة عالمية وتاريخية نرى اثارها فى كل مكان وزمان.. ما الحل لها برأيك؟

● هناك حلان اثنان لاثالث لهما بنظرى، اما قيام الكتاب بتشكيل ميليشيات مسلحة لقتل وتصفية الناشرين، كما فعل احد الكتاب الامريكيين فى عام ١٩٧٢ عندما استأجر طائرة هليكوبتر صعد بها الى محاذاة مكتب ناشره الواقع فى الطابق ١١٢ من احدى ناطحات السحاب النيويوركية، واطلق عليه الرصاص وارداه قتيلا... واما ان يصبح كل كاتب ناشرا او ان يشكل الكتاب الناجحون تعاونية نشر مشتركة تتولى خاصة مؤلفات الكتاب الناشئين.

خليـــط ابـداعـــى

ـ رواياتك، والتى تجاوز عددها الاربعين، جميعها وجدانية ومن باب السيرة الذاتية... هل كنت بطل جميع هذه المواقف والمغامرات العاطفية والوجودية التى تحكيها فى رواياتك؟

● الرواية الوجدانية ليست كتابة مذكرات شخصية، ولا هى ايضا عملية اصطناع افكار ومواقف خيالية قد تكون الاثنين معا، ولكن فى خليط ابداعى حساس جدا بحيث يصعب حتى على اقرب المقربين من الكتاب، بل حتى الكاتب نفسه التمييز بين «الشخص» و«المصطنع» فى الرواية.

انحصار الرواية بالمذكرات الشخصية ينتهى الى النضوب والى الحائط المسدود بعد روايتين او ثلاث تكون قد افرغت فيها جميع الشحنات الشخصية الكامنة فى داخل الكاتب. والامر نفسه بالنسبة للخيال والاصطناع.

واللعبة حساسة جدا وصعبة جدا بالعكس تماما عن البساطة التى تبدو فيها حين الكلام عنها او محاولة شرحها، واعتقد ان الالمام باصول هذه اللعبة لايتوافر سوى لدى الكتاب المبدعين الحقيقيين.

ـ وهل تعتبر نفسك كاتبا مبدعا حقيقيا؟

اجل، وبدون اى تواضع، وبدون اى غرور.

حقيقـــة اللـــه

ـ يؤخذ عليك كثرة تقلباتك السياسية والايديولوجية، فقد بدأت ماركسيا متحمسا لماوتسى تونغ، ثم اصبحت ماركسيا وسوفياتيا واذا بك فى مرحلة لاحقة تصبح معاديا لكل ماهو يسارى.. اين انت الان؟

● لقد طلقت اليسار فعلا لكننى لم ولن اتزوج اليمين. لقد ثبت لى فى النهاية ان الايديولوجيا هى مجرد عملية خداع تخفى وراءها اشياء واشياء. لقد مررت بتجارب ايديولوجية كثيرة ومتناقضة فعلا، وهذا لايعيبنى، فلقد كنت ابحث عن الحقيقة ومن حقى ان ابحث عنها فى كل مكان.

ـ وهل تعتقد انك وجدت هذه الحقيقة فى النهاية؟

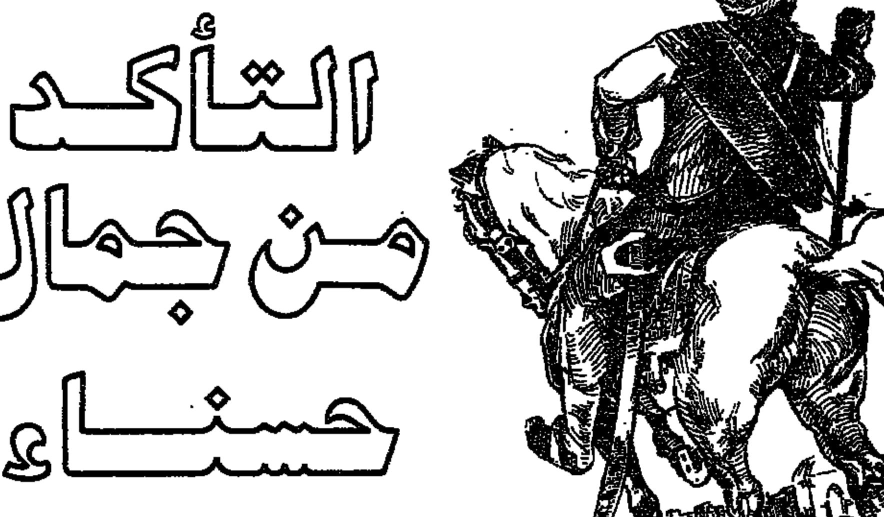
● اجل، هناك حقيقة واحدة فى كل هذه التراكمات الكونية: الله.

الله هو الحقيقة الكونية الازلية السرمدية الوحيدة وكل ما عدا ذلك مجرد وهم.

---

٣ قصص قصيرة جداً

بقلم: مرغريت دوراس



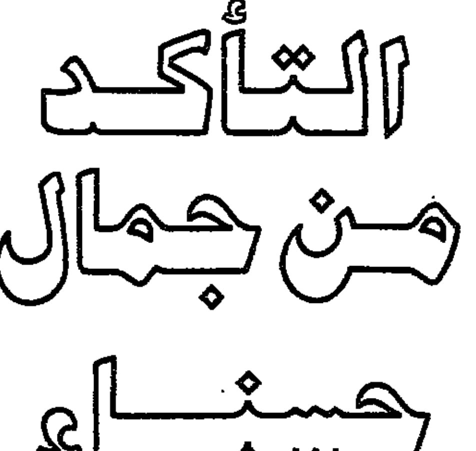
رجل على حصان

لوحة ملّونة على حائط منزل، «رجل على حصان»: ارض صفراء، عشب بريّ يمتد من بداياتها الى اخر ضربة فرشاة..

كان الطفل ينظر الى مساحات اللوحة، يقترب منها، ثم يبتعد عنها.. هو يرسم افضل منها ـ هكذا يرى اخذ ورقة من دفتر رسم، وراح يرسم الحصان، ثم رسم الارض وعشبها البري القاسي. فات الوقت سريعاً، وهو منبطح على ارض المنزل، يرسم مساحات اللوحة بدقة طفل فى العاشرة من العمر.. كانت اقلامه الملونة تأخذ طريقها الى ورقة الرسم بفرح باذخ.

بعد وقت طال وامتد حوله وتشعب، كانت اللوحة على حائط المنزل قد انتقلت الى ورقة الرسم، لا ينقصها اي شيء.. سوى الرجل الذي امتطى صهوة الحصان.

ليس من الضروري نقل صورة الرجل الى الورقة ـ هكذا كان يرى ـ فقد مات منذ عامين عندما سقط عن صهوة الحصان، والطفل لا يريد له ان يموت ثانية، فقد بكى على (ابيه) كثيراً، ولم يستطع نسيانه ابداً، رغم مرور ثلاثة اعوام على مغادرته البيت. ثم، من قال انه يعرف ان يرسم رجلاً على حصان ؟



التأكد من جمال حسناء

كان في قديم الزمان فتى وفتاة. كان الفتى كالفتيان. وكانت الفتاة فاتنة الجمال.. كانت ذهبية الشعر، زمردية العينين، قرمزية الشفتين.. كان شعرها الذهبي وعيناها الزمرديتان وشفتاها القرمزيتان من الجمال بحيث لا يراها احد الا ويتنهد ويغمغم: لا يمكن ان تجد مثل هذه الحسناء الا فى الحكايات..

كانت الفتاة مغرمة بالفتى.. ولكن الفتى كان متردداً.

كان يفكر: «حسناً، ألا يحتمل ان تكون فى مكان آخر من العالم فتاة اجمل شعراً واجمل عينين وشفتين ؟.. سأذهب وأتأكد من ذلك».

صنع حذاء من حديد وملأ تسع حقائب بالخبز وانطلق عبر العالم، عبر الجبال والاودية، عبر الانهار والبحار. وحين اهترأ حذاؤه الحديدي وأكل حقائب الخبز التسع، رجع الى الحسناء وجثا امامها على ركبتيه وقال:

ـ عبرت الجبال والاودية.. عبرت الانهار والبحار ولم اجد مثيلة لك.

اجابت الفتاة:

اما انا فقد وجدت..





قانون جان فايار

عرفت من معلمي ـ حين كنت صغيراً ان كل عالم من العلماء القدامى قد ابتكر قانوناً ما جعله يصبح شهيراً. وقد غضبت كثيراً في ذلك الحين، اذ فكرت: لو اني عشت فى زمن فيثاغورس او ارخميدس لابتكرت قانوناً يعلمه معلمو المستقبل لطلابهم المساكين.

وسيقول المعلم للطالب:

ـ أ، ها، حمار، لا تعرف قانون «جان فايار» ؟ (ويصفعه). هيا اتل على الفور قانون جان فايار ! (صفعة اخرى).. هل انت حيوان فلا تعرف شيئاً عن قانون جان فايار ! (تلا ذلك صفعة وصفعة وصفعة).

وحين يكبر ذلك الولد التعيس سيصبح بائعاً او عاملاً فى المساحة.. وسوف يرتجف خوفاً من اسمي ولا بأس فى ذلك

وحين علمت ان واحداً من معاصري واسمه غو دفري قد ابتكر قانوناً لوحت بيدي وقررت ان ابتكر قانوناً. تأملت الحياة وراقت الامور حتي جحظت عيناي لكثرة ما نظرت الى الطبيعة ثم صحت اخيراً:

وجدتها،

اكتشفته !

وقد اكتشفته مصادفة.

لقد عملت فى مؤسسة، اسم رئيسنا المباشر دينس، واسم رئيسه ميشال، وأما رئيسنا كلنا فكنيته سيرفييه. عملنا طوال سنة كاملة وكان عملنا دون فائدة. وهذا لا يجوز.

علم المسؤولون الكبار بالامر وأجروا تبديلات: صار ميشال رئيسا لدينس، وصار دينس رئيسا لسيرفييه.. وعملنا سنة اخرى والنتيجة هي ذاتها.. واجريت التغييرات من جديد: صار دينس رئيساً لسيرفييه وصار سيرفييه رئيسا فخرياً لميشال. وفي السنة التالية لم تكن النتيجة افضل، واجريت التغييرات من جديد:

صار ميشال رئيسا لسيرفييه، وسيرفييه رئيسا لدينس.

ومرت سنة اخرى ولا جديد. وعندئذ عندئذ تحديداً ابتكرت، ايها القراء الاعزاء، قانوني الشهير..

وكانت صيغة قانون جان فايار لما يلي: «ان تغيير اماكن المجتمعين يبقي الجماعة كما هي».

التلميذ

شعر: وليام بليك

ترجمة: محمد احمد الاغبش

احب ان استيقظ مبكرا فى صباح صيفى
تغنى فيه الطيور من فوق كل الاشجار
ينفخ الصياد فى بوقه
وتغنى معى قبرة السماء
يالها من رفقة غارقة فى الدقة

ooo

ولكن الذهاب الى المدرسة فى صباح صيفى
ياخذ الفرح بعيدا عنى
اقضيه مع اقرانى الصغار
ذوى الثياب المهلهلة الرثة فى تنهيد وفزع

ooo

هناك، عندما اجلس خافضا الراس والعينين
امضى ساعاتى فى قلق وتوجس
ولا اشعر باى نوع من الابتهاج،
عندها لا اشعر اننى اجلس فعلا
فى كوخ الدراسة،
حيث يهلهلنى وابل من الاسئلة.
كيف يمكن للطائر الذى جاء الى الحياة
ليملأها غناء عذبا
ان يصدح وهو بين اسوار قفص ؟
وكيف يجعل الخوف من التنغيص
وكسر الجناح،
كيف يجعل الطفل ناسيا ل ؟
آه يا ابى، وآه يا امى،
اذا انتزعت البراعم
وقذف بعيدا بزهرات الرجل المثمرة،
واذا عريت النباتات من فرحتها
باليوم الربيعى،
فكيف للصيف ان يرفع عقيرته بالحبور ؟
وكيف يمكن ان تطل فواكه الصيف برعوسها ؟
وكيف لنا ان نعيد مادمره الحزن،
وكيف لنا ان نبارك السنة اليانعة،
عندماتهب رياح الشتاء ؟

● لعل الله يرزقني الشهادة

طبقات بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال: رأيت اخي عمير بن ابي وقاص قبل ان يعرضنا رسول الله يتوارى فقلت: مالك يا اخي؟ قال اخاف ان يراني رسول الله فيردني وانا احب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة قال فعرض على رسول الله فاستصغره فقال: ارجع فبكى عمير فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعد: فكنت اعقد له حمائل سيفه من صغره فقتل ببدر.

● ابن حجر العسقلاني

شهاب الدين ابوالفضل العسقلاني عاش سنتي ٧٧٣ هـ و ٨٥٢ هـ وهو أشهر من ان يشار اليه له كتب قيمة من اشهرها فتح الباري الذي شرح فيه صحيح البخاري وكان اديبا وشاعرا ومن روائع قوله:

ان كنت تنكر حبا زادني كلفا — حسبي الذي قد جرى من مدمعي وكفى
وان شككت فسائل عاذلي شجني — هل بت اشكو الهوى والبين والأسفا
احبابنا ويد الاسقام قد عبثت — بالجسم هل لي منكم بالوصال شفا
كدرت عيشا تقضى في بعادكم — وراق مني نسيب فيكم وصفا
وكنت اكتم حبي في الهوى زمنا — حتى تكلم دمع العين فانكشفا
سالت قلبي عن صبري فاخبرني — بانه حين سرتم عني انصرفا
وقلت للطرف اين النوم يحدهم — فقال: نومي وبحر الدمع قد نزفا

وكان يتخذ حكما في المباريات الأدبية مما يدل على علو كعبه في الأدب والذوق الرفيع.

● قطري بن الفجاءة:

وقطري اسم منسوب الى قطر في الخليج والفجاءة اسم لابيه اعطي له لانه كان باليمن فقدم على اهله فجاءة اي فجاة

ويكني قطري بأبي نعامة في الحرب ونعامة فرسه ويكني بأبي محمد في السلم وسلم الناس عليه بالخلافة عشرين سنة وكان فارساً شجاعاً يخافه الرجال ويفرون من وجهه.

قيل انه ركب يوماً فرساً اعجف وبيده عمود من خشب وطلب المبارزة فبرز اليه رجل فحسر قطري عن وجهه فلما رآه الرجل ولي عنه فقال له قطري: الى اين فقال الرجل لا يستحي الانسان ان يفرّ منك. وروي ان الحجاج قال لأخي قطري لأقتلنك فقال له ولم ذاك قال لخروج اخيك. قال اخو قطري: ان معي كتاب امير المؤمنين ان لا تأخذني بذنب اخي قال: هاته قال: ومعي ماهو اوكد منه قال الحجاج وماهو؟ قال كتاب الله عز وجل حيث يقول: /ولا تزر وازرة وزر اخرى/ فعجب منه وخلى سبيله وحاربه الحجاج حروباً طويلة فكان يستظهر على جيوش الحجاج جيشاً بعد جيش ومن مشهور شعره قوله:

اقول لها وقد طارت شعاعاً
من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سألت بقاء يوم
على الاجل الذي لك لم تطاعي

● يا من عارض: النعامة بالمصاحف

اصل هذا ان قوماً من العرب لم يكونوا رأوا النعامة فلما راوها ظنوها داهية وأخرجوا المصاحف فقالوا بيننا وبينك كتاب الله لا تهلكينا.

● المثنى:

الصباحان الصباح والمساء
الغدوان ـ الغداة والعشي
الليلان ـ الليل والنهار
الفراتان ـ الفرات ودجلة
البائعان ـ البائع والمشتري
السماكان ـ السماك الرامح والسماك الاعزل
المسجدان ـ مسجد مكة والمدينة
الازهران ـ الشمس والقمر
الامران ـ الجوع والعري
الاصغران ـ اللسان والقلب
الاذلان ـ الحمار والوتد

عن كتاب المثنى لابي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي المتوفي ٣٥١هـ

بني العروبة هذا اليوم يومكم — سيروا الى الموت ان الموت يحيينا
وخلفوا للعلا والمجد خالدة — تبقي حديث الليالي في ذرارينا
لقد صدئنا ودون الغمد منفسح — فجردوا حد ماضينا لآتينا
ماذا اذا قد فقدنا ارث امتنا — وما الذي بعده يبقى بأيدينا؟

علي الجارم

(مع القطيع)

قال ابن الجوزى مر بعضهم بقوم على رجل يضربونه فقال لرجل يجيد ضربه ما حال هذا: فقال والله ما ادرى ما حاله ولكنى رأيتهم يضربونه فضربته معهم لله وطلبا للثواب

أقرب الأنساب

في الاغانى قال طوق بن مالك العتابى اما ترى عشيرتك يعنى بنى تغلب كيف تدل عليّ وتتمرغ وتستطيل وانا أصبر عليهم.فقال العتابى: أيها الامير إن عشيرتك من احسن عشرتك وإن عمك من عمك خيره وإن قريبك من قرب منك نفعه وإن أخف الناس عندك اخفهم ثقلا عليك وانا الذى اقول:

إنى بلوت الناس في حالاتهم — وخبرت ماوصلوا من الأسباب
فاذا القرابة لاتقرب قاطعا — واذا المودة اقرب الانساب



● هذا الكلام عليك لا لك

لما ناظر ابو الوليد سليمان بن خلف ابا محمد علي بن حزم قال له انا اعظم منك همة في طلب العلم لانك طلبته وانت معان عليه تسهر بمشكاة الذهب وطلبته وانا اسهر بقنديل بائت السوق.

فقال ابن حزم هذا الكلام عليك لا لك لانك انما طلبت العلم وانت في تلك الحال رجاء تبديل بها مثل حالي وانا طلبته في حين ماتعلمه وما ذكرته فلم ارج به الا علو القدر العلمي في الدنيا والآخرة فأفحمه.

● المراثي والبكاء على الشباب:

قال الاصمعي احسن انماط الشعر المراثي والبكاء على الشباب وصدق عمر وبن العلاء في قوله مابكت العرب شيئاً ما بكت الشباب وما بلغت به قدره.

● اللسان

سئل اعرابي عن طول صحته فقال: اسمع فأعلم وأسكت فأسلم وقالوا مقتل المرء بين لحييه وفكيه واخذ ابوبكر الصديق رضى الله عنه بطرف لسانه وقال هذا الذي

● اعقد من ذنب الضب:

قالوا ان عقده كثيرة وزعموا ان بعض الحاضرة كسا اعرابيا ثوباً فقال له لا كافئنك على فعلك بما علمك. كم في ذنب الضب من عقد ؟ قال لا ادري قال: فيه احدى وعشرون عقدة.

● أحمق من الضبع:

● تزعم الاعراب ان ابا الضباع وجد تودية في غدير فجعل يشرب ويقول جندا طعم اللبن حتى انشق بطنه ومات والتودية العود يشد على رأس الخلف لئلا يرضع الفصيل ومن حمقها ايضاً انه يدخل الصائد عليها وجارها فيقول لها خامري ام عامر حتى يشدها والوجار جحر الضبع وغيرها.

□□□□□

شيء نادر

هل تكون الدنيا من غير اظافر ؟
ويكافأ بالاحسان كل صابر ؟
هل يسكت الناس عن تكر الساوىء ؟
ولا يجهرون بها من على المنابر
هل سنسمع عن السن قطعت ؟
لانها بالباطل على الخلق تجاهر
ياربي اني في الحياة ضيف.
اني بها للسبيل عابر
ليس ذنبي اني احب الناس
ولا اني على العمل اثابر
اقصص الماضي من نسج الخيال ؟
ام انها من الزمن الغابر ؟
ولماذا تفتح الدنيا ذراعيها
لكل افاق مكابر ؟
ولماذا ؟.. لماذا ؟.. لماذا ؟
لا ندفن خوفنا في المقابر
نثور على كل مافو بال
فلن يكفي صوت الخناجر
بعض الكلام يكون فينا
بالفعل اقوى من نصل الخناجر
لا تلوموا المرء ان قدم خيرا
ولا تغرنكم في البعض المظاهر
ان للمرء قلب وروح
داخلها مخفي بساتر
ومن يكن اليوم عاجز عن فعل
لابد ان صمم في الغد قادر
اما الصدق والامانة والخل الوفي
فقد فقدت او اصبحت شيء نادر
لست ممن يتقنون قول الحكمة
ولا زخرفة الكلام بفعل ساحر
وان وليت ظهرى للدنيا يوما
فلا يعني باني منها ساخر
فقد ولت عني طوال عمرى
فصبرت وكنت لها جابر
اليكم يا ربع النم اقول
يا من مصائب الناس لكم فرح
يا من تلوكون سير الناس كل ساعة
عيوبكم لا تحتاج لان ترى بالمجاهر
انكم ان صعدتم او نزلتم
ان كنتم الاول او كنتم الاخر ليس
لكم عندى الا ان اقول لكم
الله على كل قول حاضر
وانا اعلم ان كلامي لا يؤثر فيكم
فلا شعور لمن فقدوا الضمائر

اسماء النجار

الشاعر الظريف ابو دلامة !

اسم هذا الشاعر زند بن الجون اشتهر في ايام بني العباس اذ انقطع الى ابي العباس السفاح وأبي جعفر المنصور والمهدي فكانوا يقدمونه في المجامع ويصلونه احسن الصلات ويستطيبون مجالسه ويستعذبون نوادره.

واذا كانت المجامع الادبية التي بين ايدينا لم تلق ضوءاً كافياً على مولده الا انه ولد بين سنة مائة وخمسة فقضى طفولته وصباه وشبابه في العصر الاموي حتى بلغ الثلاثين او الخامسة والعشرين ثم امضى ما تبقى من عمره في ايام الخلافة العباسية وكانت وفاته سنة ١٦١هـ ولم يوصف لنا ابو دلامة باكثر من انه كان اسود اللون دميم الشكل ولكن الله عوضه من هذا النقص لساناً حلو الحديث رائع البيان قوي البرهان يجيد الطرائف والمداعبات بل هو مطبوع عليها بصورة مضحكة حتى في اجواء الاسى والحزن فلا يتملك سامعه الا الضحك في ادق الظروف وهذه بعض اخباره.

توفيت حمادة بنت عيسى وحضر المنصور جنازتها فلما وقف على حفرتها قال لأبي دلامة ما اعددت لهذه الحفرة قال بنت عمك يا أمير المؤمنين حمادة بنت عيسى يجاء بها الساعة فتدفن فيها فضحك المنصور حتى غلب فستر وجهه.

وما أظنك الا ضاحكاً مع المنصور لو سمعت من ابي دلامة مثل هذا الجواب الذي يدل على بديهة حاضرة ونكتة سريعة لا يستطيع صاحبنا ان يغلبها حتى في احرج المواقف.

ولأبي دلامة في مسالة المنصور والوصول الى عطائه اسلوب ادعى الى الغرابة من كل ماسبق فقد تطوع له نفسه تلفيق الرؤيا وهو يعلم انه متهم بالكذب فيطلب من الخليفة تصديقه كأنه يريد ان يشهده على خداعه دخل على المنصور يوماً فأنشده:

رأيتك في المنام كسوت جلدي
ثياباً جمة وقضيت ديني
فكان بنفسجي الخز فيها
وساج ناعم فاتم زيني
فصدق يافدتك النفس رؤيا
رأتها في المنام كذاك عيني

فأمر له بذلك وقال له لا تعد ان تتحلم على ثانية فاجعل حلمك اضغاثاً ولا أحققه.

واذا اطلنا الحديث على نوادر ابي دلامة مع المنصور فلأنه حضر خلافته كلها وقد دامت اثنتين وعشرين سنة وكان مقرباً منه مكرماً لديه حتى اذا توفي ابو جعفر وبويع بالخلافة من بعده لابنه المهدي ثم علم ابو دلامة بقدومه من الري سارع اليه فورد عليه بغداد وأنشده.

اني حلفت لئن رأيتك سالماً
بقرى العراق وانت ذو وفر
لتصلين على النبي محمد
ولتملأن دراهما حجري

فقال صلى الله عليه وسلم وأما الدراهم فلا فقال له انت اكرم من ان تفرق بينهما ثم تختار اسهلهما فأمر بان يملأ حجره دراهم، وكان هم ابي دلامة الاكبر ان يكسب بمنادمته كثيراً من المال ويأخذه في قصر الخليفة منه ومن اقربائه وممن يتردد على الخليفة من الامراء والوزراء بل كان يأخذ من الموالي انفسهم فان امسك احد منهم يده تنادر به ليفضحه.

ونلاحظ ان ابا دلامة لم يكن يصله شيء من المال الا بنادرة او حيلة دخل ابو دلامة على اسحق الازرق يعوده وكان اسحق قد مرض مرضاً شديداً ثم تعافى منه وافاق فكان من ذلك ضعيفاً وعند اسحق طبيب يصف له ادوية تقوي بدنه فقال ابو دلامة للطبيب اتصف الادوية لرجل اضعفه المرض ؟ ما اردت والله الا قتله ثم التفت الى اسحق فقال:

اسمع ايها الامير مني قال هات ما عندك يا أبا دلامة فأنشأ يقول:

نح عنك الطبيب واسمع لنعتي
انني ناصح من النصاح
ذو تجاريب قد تقلبت في
الصنعة دهراً وفي السقام المتاح
غاد هذا الكباب كل صباح
من متون الفتية السحاح

ثم يتابع وصفته الطبية له ويختم ابياته بالشتم الذي ننزه عنه القلم ولكنه على كل حال اضحك اسحق وعوّاده فأمر لأبي دلامة بخمسمائة درهم، ان ابا دلامة كان جريئاً لا يخاف احداً والحق ان هناك فرقاً عظيماً بين جرأة اللسان وثبات الجنان فقد كان هذا الظريف جباناً من الطراز الاول يكاد يخاف من ظله ولو خاف جميع الناس من لسانه، اهدي للمهدي فيل فرآه ابو دلامة فولى هارباً وقال:

ياقوم اني رأيت الفيل بعدكم
لابارك الله لي في رؤية الفيل
ابصرت قصراً له عين يقلبها
فكدت ارمي بسلحي في سراويلي

ولجبنه كان يفر من مبارزة الرجال فراره من الاسود كان ابو دلامة مع ابي مسلم في بعض حروبه مع بني امية فدعا رجلا الى المبارزة فقال له ابو مسلم ابرز اليه فأنشأ يقول:

الا لا تلمني ان فررت فانني
اخاف على فخارتي ان تحطما
فلو انني في السوق ابتاع مثلها
وجدك ماباليت ان اتقدما

وضحك ابو مسلم وأعفاه:

وقبل خاتمة المطاف اذكر دوراً اداه ابو دلامة وزوجته معاً فقد دخل ابو دلامة يوماً على المهدي وهو يبكي فقال له مالك قال ماتت ام دلامة وأنشده فيها:

وكنا كزوج من قطاً في مفازة
لدى خفض عيش مؤنق رغد
فافردني ريب الزمان بمثله
ولم ار شيئاً قط اوحش من فرد

فأمر له بثياب وطيب ودنانير وخرج ودخلت ام دلامة على الخيزران زوجة المهدي فأعلمتها ان ابا دلامة قد مات فأعطتها مثل ذلك فلما التقي المهدي والخيزران عرفا حيلتهما فجعلا يضحكان لذلك ويعجبان منه ومثل هذا الاشتراك في الخداع الذي كان يمضي طليقاً حتي يصل الى الخليفة وزوجته يدل على تفاهم عميق بين الزوجين فكأنهما يشرفان على العالم من منظار واحد فيه مرح النكتة ولطف الدعابة.

والطريف في ابي دلامة وما رايت فيه الا طريفاً انه عاش حياته كلها ضاحك السن لا يتألم ولا يبكي فهل كتب الظريف عهداً على نفسه ليضحك مدى الحياة لعله فعل فما اكثر شذوذ الظرفاء.

● فصاحة وقوة بيان

اتى معاوية مكة مصابا باللقوة (داء يصيب الوجه) ولما صار الى منزله دعا بثوب فلفه على رأسه ومجانب وجهه ثم اذن للناس فدخلوا عليه وعنده مروان بن الحكم فقال ان كنت ابتليت فقد ابتلي الصالحون قبلي وارجو أن اكون منهم وان عوقبت فقد عوقب الظالمون قبلي وما آمن ان اكون منهم وقد ابتليت في احسن مايبدو مني وما كان لى على ربى الا ما اعطاني والله ان كان عتب عليّ بعض خاصتكم فقد كنت اتعطف على عامتكم فرحم الله رجلا دعا لي بالعافية فعج الناس له بالدعاء فبكى فقال مروان مايبكيك يا امير المؤمنين فقال كبرت سنى وكثرت الدمع في عيني وخشيت ان تكون عقوبة من ربى وأنشد:

واذا رأيت عجيبا فاصبر لها — فالدهر قد يأتى بما هو اعجب
ولقد اراني والاسود تخافني — فأخافنى من بعد ذلك الثعلب

عن البصائر والذخائر

مقتطفات من قصيدة / ابن زريق البغدادى التى استهلها بقوله:

لا تعذليه فان العذل يولعه
قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه

يمن اذا هيج النوّام بت له — بلوعة منه ليلي لست اهجعه
لا يطمئن لجنبي مضجع وكذا — لا يطمئن له مذنبت مضجعه
ماكنتُ احسب ان الدهر يفجعني — به ولا ان بي الايام تفجعه
حتى جرى البين فيما بيننا بيد — عسراء تمنعني حظي وتمنعه
قد كنت من ريب دهري جازعاً فرقاً — فلم اوق الذي قد كنت أجزعه

● والمرء ما عاش ممدود له أمل

لو كنت اعجب من شيء لأعجبني — سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها — والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له أمل — لا ينتهي ذاك حتى ينتهي العمر

كعب بن زهير

قال شوقى في همزيته

ولدى الهدى فالكائنات ضياء — وفم الزمان تبسم وثناء
الروح والملأ الملائك حوله — للدين والدنيا به بشراء

وقد عارض شوقى بردة البوصيرى التى مطلعها

امن تذكر جيران بذى سلم — مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

بقصيدة له غنية عن التعريف مطلعها

ريم على القاع بين البان والعلم — احل سفك دمى من الاشهر الحرم

□□□□□□□□□□□□□□□□□□

● فلا تخصنا به

تظلم اهل الكوفة من عاملها الى المأمون فقال ما علمت في عمالي أعدل منه فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين فقد لزمك ان تجعل لسائر البلدان نصيبا من عدله حتى تكون قد ساويت بين رعاياك في حسن النظر فاما نحن فلا تخصنا به باكثر من ثلاث سنين فضحك المأمون وامر بصرفه.

● الحقه بعدوك

المدائني قال: كان يقال اذا انقطع رجاؤك من صديقك فالحقه بعدوك

● ذو النورين

روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال لبعض اهل المدينة انا اسن أم أنت فقال له لا أذكر ليلة زفت أمك المباركة على أبيك الطيب وهذا الاحتراز مليح لانه لم يقل امك الطيبة...

● فصاحة

قال رجل لبعض المياسير وعدتني وعدا فلنجزه لي فقال ما اذكره فقال صدقت انت لا تذكره لاني من تعد مثلي كثير وانا لا انس لان من اسأله بمثلك قليل فقال احسنت وقضى حاجته.

● كالحسن شيب لمغرم بدلال

في المثل السائر لابن الاثير قال ابو تمام.

خلط الشجاعة بالحياء فاصبحا
كالحسن شيب لمغرم بدلال

وهذا من غريب ما يأتي في هذا الباب وقد تغالت شيعة ابي تمام في وصف هذا البيت وهو لعمري كذلك.

● خير من الدنيا وما فيها

جامع محمد بن اسماعيل البخاري: (لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها) جامع مسلم بن الحجاج

قال رجل: اي الناس افضل يا رسول الله؟

قال: مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله.

ابن الزيات والجاحظ

اعتزل محمد بن عبدالملك الزيات الوزير الاديب فترة من الزمن في بيته وأراد الجاحظ زيارته فراى خير هدية اليه يستصحبها معه ان يهديه كتاب سيبويه امام العربية وتسلم الوزير الهدية فرحا مسرورا وقال للجاحظ والله ما اهديت لي شيئا احب الي منه

● بين معن بن زائدة وابي جعفر المنصور

دخل معن بن زائدة على ابي جعفر المنصور فقارب في خطوه فقال المنصور لقد كبرت سنك قال: في طاعتك قال: وانك لجلد قال: على اعدائك قال: وارى فيك بقية قال هي لك.

● اياكم والمثلة

لما اغتال عبدالرحمن بن ملجم امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه نادى ابنه الحسن رضي الله عنه وقال: ان مت فلا تقتلوا بي الا قاتلي واياكم ان تمثلوا به او تعذبوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور)

الجاهلية:

وفي الجاهلية قبل الاسلام رجال حرموا الخمر على انفسهم ولم تكن الخمرة قد حرمت بظهور الاسلام يعد منهم عمرو بن العدواني وقال ذاماً لها.

سآلة للفتى ما ليس في يده
ذهابة بعقول القوم والمال
اقسمت بالله اسقيها واشربها
حتي يفرق كرب القبر اوصالي
مورثة القوم اضغاناً بلا احن
مزرية بالفتى ذي النجدة العالي

وحرم قيس بن عاصم الخمر في الجاهلية وقال في ذلك:

لعمرك ان الخمر مادمت شارباً
لسالبة مالي ومذهبة عقلي
وتاركتي مني الضعاف قواهم
ومورثتي حرب الصديق بلا نبل

وحرمها ايضاً صفوان بن امية وقال:

رايت الخمر صالحة وفيها
مناقب تفسد الرجل الكريما
فلا والله اشربها حياتي
ولا اشفي بها ابداً سقيماً

وحرمها عفيف بن معد يكرب وقال:

فلا والله لا ألفي وشرباً
انازعهم شراباً ما حييت
أبي لي ذاك آباء كرام
وأخوال بعزهم ربيت

وحرمها سويد الطائى وأدرك الاسلام وقال:

تركت الشعر واستبدلت منه
اذا داعي منادي الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك
وودعت المدامة والندامى
وحرمت الخمور وقد اراني
بها سدكاً وان كانت حراما

وفي البداية والنهاية بيتان الى قيس بن عاصم وهما:

رايت الخمر منقصة وفيها
مقابح تفضح الرجل الكريما
فلا والله اشربها حياتي
ولا اشفي بها ابداً سقيما

● من روائع الشعر

فختام نسري في دياجير فتنة — يضيق بها عن صحبة السيف عاتق
اذا المرء لم يدفع يد الجور ان سطت — عليه فلا يأسف اذا ضاع مجده
ومن ذل خوف الموت كانت حياته — اضر عليه من حمام يؤده
واقتل داء رؤية المرء ظالما — يسيء ويتلى في المحافل حمده
علام يعيش المرء في الدهر خاملا — أيفرح في الدنيا بيوم يعده
فاما حياة مثلما تشتهي العلا — واما ردى يشفي من الداء وقده

محمود سامي البارودي

● من امثال العرب

[illegible]

رواية ام سعد تجسد المقاومة الحقة وترفع البطولة النسائية الى اعلى مراتبها

المرأة في أدب غسان كنفاني

الحلقة الأخيرة

تكمل اليوم دراستنا حول المرأة في ادب غسان كنفاني، وقد تعرضنا في حلقتين سابقتين الى ادب غسان كنفاني ما قبل انطلاقة المقاومة الفلسطينية المسلحة وبعد الانطلاقة، واظهرنا ان تأثيرات كبيرة تركت بصماتها على ادب الكاتب الراحل، وهذه الحلقة تكاد تكون حول «ام سعد»، الشخصية الجبارة التي رصد الكاتب حياتها بدقة وصدق ورفعها الى مرتبة البطولة..

ام سعد والارادة الثورية:

انتصر كنفاني للمرأة منذ باكورة اعماله وامتد في مراحل نضالها خطوات الى ان اوصلها الى نقطة البطولة والفعل والارادة. فجاءت ام سعد لتحمل صورة المرأة في عدة ابعاد:

- المرأة الرمز فلسطين.
- المرأة الثورة والثائرون.
- المرأة الكيان الفردي الذي يحمل في اعماقه عمومية جماعية تعبر عن الحالة الشعبية العامة في الزمن الفلسطيني الجديد. فجاءت رواية ام سعد محملة يعبق نبض حماسي لتمجد الانسان الكادح وتنتصر له وتستمد منه الحكمة والمعرفة، هذا الانسان الذي يحمل راية المقاومة ويستشهد من اجلها.

إن انحياز غسان كنفاني الى فقراء الوطن الذي كثيرا ما عبر عنه في اعماله يصل هنا الى ذروته.

ام سعد الموقف: لقد تمثلت ام سعد في عدة مواقف.

- موقفها من هزيمة حزيران... في هذه المرحلة نجد اثار هزيمة حزيران بادية في وجه البطلة ام سعد وتصرفاتها..

«مثل دقات الساعة جاءت.. هذه المرأة، تجيء دائما، تصعد من قلب الارض وكأنها ترتقي سلما لا نهاية له».

كنفاني وام سعد:

لقد اختفت ام سعد منذ تفجر القتال، وها هي تعود وكأنما على ايقاع الهزيمة. لقد قاتلوا من اجلها وحينما خسروا خسرت هي مرتين. وهي تقول:

بدأت الحرب بالراديو وحين انتهت قمت لاكسره...

كما تقوم ام سعد باهداء الراوي عرقا من دالية تزرعه قرب باب منزله وتقص عليه ذهاب ابنها سعد لاجتياز الحدود وكيف ان هذا يسر الجميع ويخلصهم من الحبس الكبير... موقفها من العمل الثوري.. تفرح ام سعد بذهاب ابنها مع الفدائيين فهي تقول:

يا ابن عمي اريد ان اقول لك شيئا لقد ذهب سعد... خيمة عن خيمة تفرق.. فاذا لم يذهب سعد فمن سيذهب..

وتتمنى ام سعد بذهاب ابنها ان تعيش مع الفدائيين تخدمهم وترعاهم فخيمة الفدائيين تختلف عن خيمة المخيم. وخيمة اللاجيء تختلف عن خيمة المقاتل...

رأيت رحلتها الشقية مع سعد، مذ كان طفلا الى ان شب رجلا، تعهدته هاتان الكفان الصلبتان مثلما تتعهد الارض ساق العشبة الطرية، والان انفتحتا فجأة فطار من بينها العصفور الذي كان هناك عشرين سنة.

لقد التحق بالفدائيين... اتدري .. ان الاطفال ذل: لو لم يكن لدى هذان الطفلان للحقت به، لسكنت معه هناك. خيام خيمة عن خيمة تفرق. لعشت معهم، طبخت لهم طعامهم خدمتهم بعيني. ولكن الاطفال ذل..

- موقفها من المخيم وحياته القاسية:

ففي لوحة المطر والزحل تتعرف على الحياة الفقيرة القاسية التي يعيشها سكان المخيم.. فأم سعد تقضي الليل ومعها بقية سكان المخيم في جرف الوحل وازاحته الماء الذي دخل غرف الصفيح من شدة المطر.

كان صباح الثلاثاء ماطرا ودخلت ام سعد وهي تقطر ماء. كان شعرها مبتلا، وينقط على وجهها، فيبدو وكأنه تراب مسقي...

... ولكنني يا ابن عمي، صرت امرأة عجوزاً صرت اتعب. امضيت كل الليل غارقة في الوحل والماء. عشرون سنة.

- موقفها من الحصار...

- سعد ورفاقه داخل الارض المحتلة يتعرضون لحصار دام خمسة ايام هناك يلتقي سعد بامرأة عربية يناديها (يما) ثم تجلب له ولرفاقه الطعام والشراب طيلة ايام لحصار..

وشمرت عن كمها وارتني كيف شقت الرصاصة لحم الساعد من الرسغ الى الكوع، وفي ساعدها الاسمر القوى الذي يشبه لونه لون الارض رأيت كيف يمكن للامهات ان ينجبن المقاتلين...

فالام الحقيقية هي الارض والوطن، يتعرف عليهما ويتعرفان عليه بعد ان حمل السلاح...

عند الظهر قال سعد لرفاقه: ها قد جاءت امي ونظر الرجال الى رأس الطريق الضيق المنحدر كالثعبان من التلة، وهناك رأوا امرأة في ثوبها الريفي الطويل على رأسها بقجة، وفي يدها رزمة من العروق الخضراء. ويقول سعد - انتم لا تعرفون امي.. انها تلحق بي. وهذه امي. وأخذ سعد ينادي امه قائلا:

انا سعد، يايما، جوعان..

وتأتي ام سعد وتحمل الطعام ورفاقه مجتازة جميع المخاطر لتحقيق الهدف - موقفها من الاعتداءات على مطار بيروت..

في الاعتداء على مطار بيروت تخرج ام سعد وكل النساء واولاد المخيم وشبابه ليزيلوا القطع التى ترميها الطائرات الاسرائيلية لتعيق مرور سيارات النجدة. اما الاثرياء فقد تركوا سياراتهم في عرض الطريق وهربوا.. وتقول ام سعد بانها لا تثق بهؤلاء ابداً.

وتبرز رؤياها التعاونية والايجابية في قولها:

- لا يا ابن عمي، لقد امضيت ليلة امس الاول الم عن الارض قطعا حادة من المعدن.

ثم تنادي ام سعد رفيقاتها:

- هذه الحدائد تفرقع دواليب ... السيارات. ياصبايا، لنلمها ونقذف بها الى الرمل...

ثم تعود ام سعد مكللة بالجروح لما قامت به من عمل جاد وتفوح من عملها رائحة المقاومة الباسلة حين تكون جزءا من جسد الانسان ودمائه..

- الرسالة التي تقدمها للاجيال..

رسالة وصلت بعد ٢٢ سنة، حيث اخذت ام سعد اياما بنت بعيدة وتحدثت عن رجل اسمه فضل..

فهي تسترجع الماضي في ثورة ١٩٣٦ واضراب الستة اشهر، وعام ١٩٤٨ كل هذه التواريخ تلتقي على ذهن ام سعد من خلال رسالة بعث بها سعد اليها يحضها فيها على منع اهل الاسير طيث، وحسب وصيته من التوسط لدى «عبدالمولى» الذي اصبح نائبا عند الاسرائيليين.. وهنا تسرد ام سعد قصة فضل الذي ذهب الى الجبال حافيا ليقاتل ونزل كما صعد حافيا وقتله الاقطاعي عبدالمولى عام ١٩٤٨.

- موقفها ممن يحاول وضع الشروخ بين افراد الطبقات الكادحة:

تقف موقف الرفض من اية محاولة لضرب الطبقات الكادحة ولوضع الشروخ بين الفلسطينيين واشقائهم من العرب، وتصل الى موقف الرفض هذا عن وعي وادراك، منقطعي النظير. فهي تحدث عن الرجل الواقف بانتظارها ليحملها على العودة الى العمل في احدي العمارات الكبيرة وسط المدينة، حيث مضت لمدة شهر وثلاثة ايام تنظف الدرج والمدخل وتأخذ في كل مرة خمس ليرات.

وخلال قيام ام سعد بالعمل تاتي اليها امرأة كادحة اخرى يتبين لام سعد انها كانت تنظف الدرج قبلها بسبع ليرات فلاجل توفير ليرتين وضعوا ام سعد لتقوم بالعمل، وهنا ترد ام سعد ردا انسانيا ينم عن نفسية راقية:

- وجعلوني اقطع رزقك. الله يقطع رزقهم..
- وما ذنبك انت، انت مثلي وعندك اولاد.
- ومنين الاخت بلا صغرة، انا من الجنوب.
- فلسطينية ؟
- لا، لبنانية من الجنوب..
- يختي، والله لم اكن اعرف، ولم يقولوا لي.. خذي اشطفي بقية الدرج، الله يقطع هالبناية وصحابها.
- غدا صباحا قولي للخواجا ان ام سعد سامحتني بالاجرة.. ويتجلى الوعي السياسي عند ام سعد عندما تقول هذه العبارة:

يريدون ضربنا ببعضنا، نحن المشحرين كي يربحوا ليرتين...

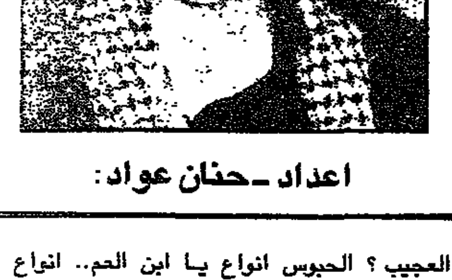
- ام سعد تعلن الموقف الثورى.. فهي تغير الحجاب القديم وتضع في صدرها رصاصة.. وحين يراها الافندى الذي جاء يطلب سعد تخبره بحقيقة مجيء سعد كما تخبره بانها خائفة على الافندى من ابنها وليس العكس..

- انتقال الموقف الثورى لجميع افراد اسرة ام سعد.

كان ابو سعد مدمنا ولكنه الان تغيرت علاقاته تبدلت ونفسيته كذلك. اصبح لينا مع ام سعد ومع الناس. صار جديا يتحدث عن الفداء والقضية واسترجاع الوطن.. وتعبر عن هذا ام سعد بقولها للراوي..



● غسان كنفاني



اعداد - حنان عواد:

برعمت الدالية يا ابن العم برعمت ومن خلال هذه المواقف الرائعة التي فاقت حد الانوثة وتجاوزت دور المرأة الذات وانطلقت للالتحام... فمن هي ام سعد...

فلنضع التعريف الذي وضعه لها كنفاني في المقدمة:

ـام سعد امرأة حقيقية اعرفها جيدا وما زلت اراها دائما، واحادثها، واتعلم منها، وتربطني بها قرابة ما، ومع ذلك فلم يكن هذا بالضبط ما جعلها مدرسة يومية، فالقرابة التي تربطني بها واهية، اذا هي قيست بالقرابة التي تربطها الى تلك الطبقة الباسلة، المسحوقة والفقيرة والمرمية في مخيمات البؤس، والتي عشت فيها ومعها، ولست ادري كم عشت لها.. اننا نتعلم من الجماهير، ونعلمها، ومع ذلك فانه يبدو لي يقينا اننا لم نتخرج من مدارس الجماهير، المعلم الحقيقي الدائم، والذنب في صفاء رؤياه تكون الثورة جزءا لا ينفصم عن الخبز والماء. واكف الكلام ونبض القلب.

ام سعد هي الام الحقيقية التي تتخلى فيها الامومة الفلسطينية الامومة التي تمنح الارض الفلسطينية الثائرين الشرفاء

- انها الوعي المطلق الذي يتحرك في افاق كثيرة، سياسية، اجتماعية اقتصادية وانسانية، فنراها تدرك دقائق الامور وتعقيدات الاشياء، وتضع لها الحلول المناسبة وتبين الموقف...

انظر مثلا تفسيرها لمفهوم السجن او الحبس على حد تعبيرها...

- اتحسب اننا لا نعيش في الحبس ؟ ماذا نفعل نحن في المخيم غير التمشي داخل ذلك. الحبس العجيب ؟ الحبوس انواع يا ابن العم.. انواع المخيم حبس، وبيتك حبس، والجريدة حبس، والراديو حبس، والباص حبس، والشارع وعيون الناس، اعمارنا حبس، العشرون سنة الماضية حبوس..

فقد عاشت أم سعد في «الغبسية» وعاشت في مخيمات التمزق سنوات.. انها سيدة في الاربعين. قوية كما لا يستطيع الصخر، صبورة كما لا يطيق الصبر. تستطيع الصبر ايام الاسبوع جيئة وذهابا، تعيش عمرها عشر مرات في التعب والتمل كي تجلب لقمتها الفظيعة ولقم اولادها..

- فهي الجماهير الفلسطينية في المنفى، وصوتها هو صوت تلك الطبقة التى دفعت غاليا ثمن الهزيمة والتي تقف الان تحت سقف البؤس الوطني في الصف العالي من المعركة.. وتظل تدفع اكثر من الجميع فالجماهير برأي غسان كنفاني هي التي تصنع الثورة. وان الطليعة التي تفجرها عمليات بتحريك الجماهير وايقافها وتسييرها في طريق الثورة. اما التصعيد الثوري والمهمات العظيمة للثورة فانها صناعة الجماهير. فمن الجماهير الكادحة ينمو الشعب ومنها قوات المليشيا الشعبية، ومن الجماهير تتحرك فصائل الدعاية المسلحة مجموعات الانقاذ والامداد والاسعاف والحماية، ومن الجماهير تنطلق مجموعات الاعلام والهداية وكوادر التثقيف والتوعية الحركية، وبالتالي من الجماهير ووقائعها وخاصة الجماهير في المخيم... يولد ابطال كنفاني ليتحركوا في المواقع الفلسطينية بكفاءة ورسم هادف قصده كنفاني في وسائله المتعددة والموجهة الى جماهيرنا الفلسطينية التى تدرك ان طريق الخلاص لا يأتي الا عن طريقها..

- انها نموذج للبطل الايجابي الذي يصنع نفسه من خلال معركته ضد الحاضر البائس. فينمو وعيها من خلال الممارسة والمواجهة المباشرة وترسم مسار الخلاص، مستفيدة من دروس الماضي، منطلقة في الوقت نفسه الى عالم المستقبل.. ولكن عملية الصنع هذه تاتي نتيجة لتوفر عوامل تاريخية متعددة، وشروط ذاتية محددة. «فالهزيمة» ونقيضها «المقاومة» هما اللذان اوجدا ام سعد. هذه المرأة تلد الاولاد فيصيروا فدائيين، وهي تخلف وفلسطين تاخذ.

- ام سعد الهوية الفلسطينية.. وقد تضافرت العوامل الموضوعية مجتمعة والشروط الذاتية التى انتجت ارادة ثورية وقد حولت ام سعد من ام عادية الى ام مناضلة تساهم في احتراق الواقع حتى يتحول المخيم الى وقود للثورة.

- أم سعد نتاج لوزان لحظة تاريخية فلسطينية بلغ فيها الكفاح المسلح ذروة من ذرى مجده وحقق الانسان الفلسطيني الكادح اساطير عطاء غير محلوم بها، اذ لم يتوقع مثقفو فلسطين مهما تركوا الأعنة لخيالاتهم ان تتحول مخيمات اللجوء الى قواعد شعبية للثورة المسلحة «خيمة عن خيمة تفرق»..

- تقترب ام سعد من البطل الواقعي الاشتراكي فهي متشبثة بالارض ملتصقة بها ويبرز انحياز كنفاني للانسان الكادح...

قد لا تعرف شيئا عن الدالية ولكنها معطاة لا تحتاج الى كثير من الماء، الماء الكثير يفسدها، تقول كيف انا اقول لك انها تاخذ ماءها من رطوبة التراب ورطوبة الهواء، لم تعطي دون حساب»..

- تمثل ام سعد البطل الوطني الفلسطيني، والبطل القومي الذي اخترق الحدود، حدود القهر والتمرد الحرمان الاقتصادي ليحمل الشعلة... فهي تقول: لا أريد ان اموت هنا ؟ في الوحل ووسخ المطابخ انت تكتب رايك، انا لا اعرف الكتابة، ولكنني ارسلت ابنى الى هناك.. قلت بذلك ما تقوله انت، اليس كذلك ؟

واخيرا ام سعد هي النبوءة الفلسطينية في استشراق المستقبل بالتفاعل مع ما يجري من الاحداث، تحليلها وتفسيرها... فهي بكت لهزيمة، ولكن الدموع جفت... عندما انطلقت الثورة... حينما تبكي ام سعد تبكي بشدة، لما تشتعل الثورة تفرح بشدة... ثمة دموع عميقة اخذت تشق طريقها من فوق لقد رأيت اناسا كثيرين يبكون. رايت دموعا في عيون لا مصدر لها، دموع الخيبة والباس والسقوط والحزن والماساة والتصدع. رايت دموع الوجد والتوسل. الرفض الكسيح لغضب المهيض الجناح. دموع الندم والتعب، دموع الاشتياق والحب.. عمري كله لم ار كيف يبكي الانسان مثلما بكت ام سعد. وتبرز ملامح النبوءة عند ام سعد في اكثر من حركة وتعليق ما بين تحذير من الواقع وتبشير بمستقبل ثورى.

ارايت ؟ قلت لك ان سعد سيهدي امه سيارة .. يعنى انه سينسف سيارة تعرف ماذا كان يفعل سعد حين يطوف المخيم، ثم يقول لهم «ذات ليلة سيدفنكم هذا الوحل »ومرة قال له ابوه، ماذا تريدنا ان نفعل ؟ ولكنني حين نظرت اليه رايت في وجهه شيئا ارعبني، كان منصرفا الى التفكير وكأن الفكرة راقت له كأنه سيذهب في اليوم التالي ليسد ذلك المزراب.

- ثم ذهب ؟

ونظرت الي مباشرة... كان ثمة ارتداد لا يصدق. تراجع طوفان الدموع الذي تسبح فيه واشرقت كما يضاء الشيء من الداخل.. فام سعد هي الرفض، التمرد، الثورة المستوعبة للماضي المتمردة على الحاضر، ويصل بها التمرد الى الممارسة الثورية، الكفاح المسلح الذي يغير علاقات الناس في المخيم ويبدل نفسياتهم، فسعد صار ينهل من حنان امه الحقيقية بعد ان حمل البندقية واجتاز الحدود. ان الممارسة الثورية تحول الانسان المدعوس بالفقر والاغتراب الى انسان مناضل مستبشر، والبنادق تحول مخيمات البؤس والشقاء الى بؤر ثورية منطلقة من العفوية الجماهيرية التى يعشقها كنفاني..

وقد جسد كنفاني عبر هذه المرأة صورة المقاومة الحقة فرفع البطولة النسائية الى أعلى مراتبها..

ولكن لماذا لم يحمل غسان كنفاني ام سعد البندقية، لتباشر الثورة بنفسها، اضافة الى ما قامت به من فعل عظيم...

اذا انطلقنا من ام سعد الحقيقية والرمز هي فلسطين فحمل البندقية يكون من اجلها لا منها.. واذ اعتبرنا ام سعد الثورة الفلسطينية - فهي مد جماهيري بحد ذاتها وهي متحركة تستقطب المزيد من المناضلات.

هذا وان مجمل الصفات التي طرحها كنفاني تكفي لقيادة اكبر الثورات وتفعيل القضية بالفكر والبندقية، فهي المعلم الاول وهي المنفذ الاول ايضا..

واقول كما يقول كنفاني في مقدمته: لقد علمتني ام سعد كثيرا واكاد اقول ان كل حرف جاء في السطور التالية انما هو مقتنص من بين شفتيها اللتين ظلتا فلسطينيتين، ظلتا رغم كل شيء، ومن كفيها الصلبتين اللتين ظلتا رغم كل شيء، تنتظران السلاح عشرين سنة.. فهي ليست امرأة واحدة، فهي تدفع وتظل تدفع اكثر من الجميع.. وهي العملاق الذي يدخل مع ضوء الشمس..

وهي الشيء الشامخ العالي.. وقد تجلت ام سعد، في الثورة الفلسطينة وفي طلائع ثائرات المرأة الفلسطينية كليلى خالد، واخريات.

واختتم حديثي بامنية بان تتمثل بالمرأة الفلسطينية الصفات الاسطورية والخالدة التي الصقها كنفاني بها.. لتكون العملاق الحقيقي والمنفذ في خنادق الثورة..

وكما قال كنفاني عند تأبين سميرة عزام (ايكفي ان نكرمك بوعد، اذن فنحن نعدك). فاقول .. اننا نكرمك بوعد.. وعد من المرأة والرجل.. من الانسان الفلسطيني ان نتابع المسير وان نحمل الشعلة منطلقين من فوهة البندقية لنكون جميعا ام سعد الشعب والارادة.

بيبليوغرافيا:

مصادر اولية:

- كنفاني، غسان، ام سعد، الطبعة الثانية، عكا: الاسوار ١٩٨١ (الطبعة الاولى، ١٩٦٩). ارض البرتقال الحزين، الطبعة الثالثة، عكا: الاسوار ١٩٨٦ (الطبعة الاولى، ١٩٦٢). رجال في الشمس الطبعة الثانية، عكا: الاسوار ١٩٨٠ (الطبعة الاولى، ١٩٦٣). الشيء الاخير. الطبعة الثانية، عكا: الاسوار ١٩٨٢ (الطبعة الاولى، ١٩٨٠). العاشق. عكا: الاسوار، ١٩٨١ عالم ليس لنا، عكا: الاسوار، ١٩٨٠، (الطبعة الاولى، ١٩٦٥). عن الرجال والبنادق الطبعة الثانية، عكا: الاسوار، ١٩٨١ (الطبعة الاولى، ١٩٦٨). القبعة والنبي. الطبعة الثانية، عكا الاسوار، ١٩٨٠. (الطبعة الاولى، ١٩٦٧). العاشور، شاكر، المرأة العربية ومسالة التحول الاشتراكي»، الاداب (اكتوبر، ١٩٧٢) ص ٢٧ - ٤١. عاشور، رضوى. الطريق الى الخيمة الاخرى. عكا: الاسوار، ١٩٧٧. ماضي، شكرى عزيز، انعكاس هزيمة حزيران على الرواية العربية. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٨. القاسم، نبيه. دراسات في القصة المحلية. عكا: الاسوار، ١٩٧٩. العاشق، عبدالهادي ابو نضال، نزيه: البرنامج الفلسطيني بين نهجي التحرير والتسوية. دراسة في الميثاق ومقررات المجالس الوطنية، ١٩٦٤ - ١٩٨٢. اصدار المنشورات الوطنية الفلسطينية. وادى، فاروق. ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية. بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١. ياغي، عبدالرحمن، حياة الادب الفلسطيني الحديث. بيروت، المكتب التجاري، بدون تاريخ. ياغي، هاشم القصة القصيرة في فلسطين والاردن. القاهرة. معهد البحوث والدراسات. ١٩٦٦، ماتبقى لكم. الطبعة الثالثة، عكا: الاسوار ١٩٨٣ (الطبعة الاولى، ١٩٦٦). موت سرير رقم ١٢ الطبعة الثالثة، عكا: الاسوار، ١٩٨٣ (الطبعة الاولى، ١٩٦١). مصادر ثانوية.. افاناسييف، ق. اسس الفلسفة الماركسية. ترجمة عبدالرازق الرصافي.. بيروت: دار الفارابي.، بدون تاريخ. خال، ليلى. حرب ايلول القدس: مطبعة الشرق، ١٩٧٥. دكروب، محمد. الادب الجديد والثورة: كتابات نقدية، الطبعة الثانية، بيروت: دار الفارابي ١٩٨٤. زين الدين، امل، ياسيبل جوزيف. تطور الوعي في نماذج قصصية فلسطينية، بيروت: دار الحدائق ١٩٨٠. السباعي، بدر الدين. مشكلة المرأة: العامل التاريخي. دمشق دار الجماهير الشعبية، ١٩٨٥. طرابشي، جورج. الادب من الداخل. بيروت: دار الطليعة ١٩٧٨.





صرخة شعب

شعر صبحي ياسين

للشعب عين في الحوادث ترقب
«شامير» كفك بالدماء مخضب
كل الذين على الشعوب تجبروا
قد جاء يوم الشعب حين تفجرت
فالشعب يمهل انه لا يهمل
الشعب لا يخشى المخاطر انه
ان قال آهاً، فالخضم هديره
ان مات طفل فوقها او طفلة
لو غاب بدر من سماء بلادنا
فالارض حبلى والمخاض يهزها
لا ترهقوا اقلامكم لا تقلقوا
بالنار ترجع ارضنا وسماؤنا
ما مات حق شعبه متحفز
تلك الغمامات التى في دربنا
للشعب برق قاصم وصواعق
يا امتى والسلم يمشي بيننا
السلم وحش بالوعود مغلف
جسد العروبة بالسلام مهدد
لا تعجبوا من حالنا ومصابنا
سيف اليهود على الرقاب مسلط
تلك السواعد بالهراوي كسرت
صبوا جحيم الحقد فوق صغارنا
وشاميره صبراً اننا في امة
قم سائل الرومان كيف سيوفنا
قم سائل الصلبان كيف جيوشنا
جرد سيوفك يا«صلاح» وقم لنا
لا نرتضى غير الحياة كريمة

تحمي الصغير مع الكبير وتحسب
وغداً جبينك بالدماء مخضب
من غضبة دموية لن يهربوا
تلك الحجارة كاللظى تتلهب
فالظلم صعب والمذلة اصعب
بركان حقد حقه لا ينهب
يرغى ويزبد والبطولة يركب
فالارض حتما الف طفل تنجب
فغداً سيشرق في سماها كوكب
والنصر في حبل الوريد واقرب
فدم الشهيد على ثراها يكتب
فالسلم برق بل سراب خلب
ما دام خلف الحق شعب يطلب
يوماً ستغشاها الرعود فتهرب
وبها الحياة لكل شعب توهب
مشي البلية والقضية تسلب
وغداً مخالبه القوية تنشب
وجبينها من نابه متخضب
فالصمت من كل المصائب اعجب
والطفل يصلب والنساء تعذب
وبكل اعقاب البنادق تضرب
ودم البطولة غاضباً يتصبب
من نهدها لبن البطولة نشرب
كانت تحطم في الرقاب فتشخب
كانت تبدد جمعهم وتقلب
فالشمس من فلك العروبة تغرب
وبدونها شرف الشهادة اعذب

عنوان المراسلات:
ص.ب (٧٩١) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦٦٦٠٠ داخلي ٢١٨٠

وفكر

أسرة التحرير:
علي ابو الريش
فضل النقيب
انور الخطيب
سكرتير التحرير الفني:
النور احمد علي

... كان الحافظ الاول لصحائف القرآن الكريم
... ابتكر خط النسخ واستخدمه في كتابة القرآن

المصحف الشريف. كتاب الله عز وجل الرسالة السماوية السامية التي انزلت على الرسول الاعظم. كلنا نعرف جلال المصحف الشريف. فهل نعرف تفاصيل المراحل التقنية التي مرت بها طباعته وصناعته منذ فجر الاسلام حتى اليوم.

هذا ما يضيئه التحقيق التالي.

انها رحلة طويلة مع الايمان والحق تلك التي قطعها المصحف الشريف الذي يضم آيات الله المنزلة على الرسول الكريم في كل من مكة والمدينة ليصل الى ما هو عليه اليوم من اتقان فن الطباعة مع تزيين اغلفته وصفحاته بمنمنمات رائعة من الفن الاسلامي الاصيل وان اختلف حجمه وخطوطه.. وهذه هي قصة المصحف من فجر الاسلام حتى اليوم.

زيد بن ثابت: حافظ الصحائف

منذ ان تنزلت الايات الاولى من القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة حرص على حفظها وعمل على الايعاز بتدوينها فور نزولها، وحرص كبار الصحابة من الانصار والمهاجرين من الذين يتقنون الكتابة على تدوين الايات القرآنية، فقد نزل القرآن الكريم على الرسول منجما اى قطعة قطعة طبقا للظروف والمناسبات.. وعندما كانت تنزل عليه آية يبعث في طلب كتاب الوحي فيمليها عليهم ويراجعها معهم، واول تجميع لايات القرآن من صحائف ماكان يحتفظ به زيد بن ثابت الذي كان اكثر كتاب الوحي عملا مع رسول الله خاصة ابان اقامته بالمدينة المنورة، وكان الرسول يراجعها معه بين وقت وآخر ليتثبت من صحة رصدها، وكان الصحابة ينقلون من هذه الصحف ما يحبون من الايات والسور حتى صار لبعضهم مصاحف نسبت اليهم مثل مصحف «ابن بن كعب» ومصحف «عبدالله بن مسعود» مستخدمين في تدوين الايات قطعا كبيرة وصغيرة من العظام والخشب والفخار والحجر وجريد النخل وجلود الحيوان ومن الكتان والرق.. وبذلك اصبح للقرآن الكريم محتوى جديد الى جانب من حفظوا آياته عن صدورهم والدليل تلك الصحيفة التي كانت تقرأ فيها اخت عمر بن الخطاب مع زوجها آيات من القرآن الكريم، بالاضافة الى القراء والحفاظ في فجر الاسلام وكانوا من طائفة المثقفين والمتعلمين يتلون القرآن من ذاكرتهم اوقاتا كثيرة من الليل والنهار وقد تأكد دورهم الكبير في الحياة السياسية والعلمية التي حققها انتشار الاسلام.. وقد راجع الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن كله مع زيد بن ثابت قبل ان ينتقل الى رحاب الله.

اول مصحف شامل

وعندما ارتد بعض المارقين عن الاسلام واشعلوا حروب الردة والفتنة انبرى لهم ابوبكر الصديق خليفة رسول الله وارسل جيوش الهدى لتحاصر فتنتهم، وانتظم تحت راية الاسلام العديد من الصحابة الذين يحفظون القرآن، ومن موقعة اليمامة عام ٦٣٣ ميلادية وكانت من اهم مواقع مواجهة المرتدين قتل عدد كبير من قراء القرآن فرأى صفوة الصحابة بانه قد آن الاوان لتسجيل النص القرآني في صورة ثابتة بحيث لا يختلف الناس في لفظ من الفاظه او حرف من حروفه واشار عمر بن الخطاب على ابي بكر ان يراجع الصحف التي عنده مع ما يحفظه الصحابة ويجمعها في مصحف كامل شامل لكل آيات القرآن مع مراجعة الآيات مراجعة دقيقة وتم هذا الانجاز العظيم وحفظ هذا المصحف الاول في دار السيدة «حفصة» ام المؤمنين.. ورغم ذلك ظل العديد من الناس يعتمدون على حفظ الايات والرواية الشفهية مما اظهر بعض الاختلافات اليسيرة في القراءة.

الا ان عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين حرص على القضاء على هذه الاختلافات حتى يكون للمسلمين مصحف واحد متفق عليه كلمة كلمة بل حرفا حرفا. وقد قام زيد بن ثابت مع مجموعة من الكتبة والحفظة باعداد ما سمي بالمصحف العثماني نسبة الى «عثمان بن عفان» الذي امر بأن يحرق ماعدا ذلك من المصاحف التي يتداولها الناس وقد تم ارسال بعض النسخ من هذا المصحف الى الامصار التي اهتدى اهلها بنور الاسلام وفي مقدمتها البصرة، والكوفة، وهكذا، واعتبارا من عام ٦٥١م، اصبح للمصاحف اربعة مراكز هي مكة والمدينة والبصرة والكوفة.

لقد استطاع الفنان العربي على مر العصور ان يطوع فنه من اجل اضفاء لمسات من الجمال والابداع على صفحات المصاحف واغلفتها بعد ان ادرك ما من الحروف العربية من عناصر زخرفية جميلة تبهر العين وخاصة رؤوس الحروف وسيقانها واقواسها ومداتها، والخطوط الرأسية والخطوط الافقية. كل ذلك اوحى اليه بعناصر زخرفية خطية ما كاد يرسمها حتى بعثت في نفسه شعوراً من ارتياح

المثقفين الى اثره الجميل وانساق مبهورا بشكل الحروف دون خضوع لما تفرضه عليه اصول الخط الصحيح من قواعد من انطلاقة جمالية كان من نتاجها هذا الابداع المتفرد الذي نراه على صفحات المصاحف الاثرية المنتشرة في اركان العالم الاسلامي.. ومن اجمل الخطوط التي استخدمت في كتابة المصاحف الخط الكوفي ونحن نرى ان المصاحف القديمة التي استخدم في كتابتها هذا الخط باستعمال ورق البردى او الرق قد ظل محتفظا بوقاره القديم ولم تجد المحسنات الخطية الطريق اليه وعندما ظهر الورق وشاع استعماله في نسخ المصاحف بدأ النساخ يخرجون على ذلك الخط الكوفي البسيط باستخدام الخط الكوفي المزخرف في كتابة النص القرآني كله او بعضه او في الاقتصار على كتابة رؤوس السور وبعض الايات القرآنية بهذا الاسلوب الجديد، ويتجلى ذلك بوضوح في المصاحف الايرانية بما عرف بالكوفي الايراني..

وقد حرص الفنان الاسلامي عندما دون الايات القرآنية في المصاحف على تحقيق التناسق والتوافق والنظام البديع مثل كتابة الايات في افاريز زخرفية بديعة قد تكون في بعض الاحيان مذهبة، وما خلفوه من مصاحف يشهد لهم بالبراعة والذوق الجميل. كما حرص الفنان الاسلامي عند كتابته للمصحف على بث كل فنه، ففي صفحاته الاولى والاخيرة، بحيث كانت الكتابة لامعة وغالبا ما يكون في تلك الصفحات مربعاً او مستطيلاً في الوسط بين مستطيلين صغيرين من فوقه ومن تحته ترى بينهما قرآنا بالخط الكوفي يكتب غالبا بالمداد الابيض على ارضية زرقاء في اكثر الاحيان. اما المستطيل او المربع الاوسط فيكتب به آيات القرآن متصلة بالخط النسخ وبالمداد الاسود.

ولم تقتصر زخرفة الصفحة القرآنية بالالوان المختلفة من ابيض وازرق ومذهب بل شملت مجموعة رائعة من الزخارف تتداخل بدقة ابداعية فريدة ويغلب على عناصر هذه الزخرفة النجمة المسدسة والمثمنة واحيانا كانت تملأ الاشكال الهندسية الزخرفية في كتابة المصاحف زخارف «الارابيسك».

اما في بلاد المشرق فقط ظهر الخط الرقعة مستخدما في كتابة القرآن ومن رواد هذا الخط الجميل «ابن مقلة» من اهل القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادى) ثم جاء بعده ابن البواب فثبت قواعده، وخط النسخ الذي تطور عن الرقعة وابتكره «ابن مقلة» ويتميز بوضوح الحروف وجمال مقاساتها وتداخلها في هيئة تجعل الصفحة من المصحف تتسع احيانا لاربعين سطرا في حين ان المصاحف المكتوبة بالكوفي لا يزيد عدد سطورها على خمسة في المتوسط ولا يتسع السطر لاكثر من ثلاث كلمات على الاكثر وقد بقي لنا مصحف واحد بالخط النسخ فمن ابن البواب -وهو مؤرخ بسنة ٣٩١ هجرية (١٠٠٠ ـ ١٠٠١ ميلادية) ومحفوظ هذا الخط النسخي القرآني في مجموعة «نشسترجيتي» للمخطوطات العربية في دبلن بايرلندا. ومن هذا الخط النسخي القرآني ابتكر الخطاطون خطا جديدا جميلا عرف بالخط الريحاني يتميز بقصر الارتفاعات والانخفاضات عن خط الكتابة ومنه نوع عرف بالخط الريحاني الدقيق ويمتاز بالدقة ولدينا منه مصاحف كثيرة.

وقد ابتكر الخطاطون ايضا خط الثلث السلطاني وهو تطور طبيعي من خط النسخ والريحاني ابتكره الخطاطون لكتابة المصاحف السلطانية الكبيرة وكانت تعمل منه نسخ كبيرة الحجم قليلة الزخارف تسمى بالجوامعية كانت توضع في المساجد وقد ازدهر خط الثلث في العصر المملوكي والعثماني واعطاه الخطاطون الاتراك قوة وجمالا وجعلوه خطا قرآنيا اى لا يستعمل الا في كتابة القرآن سواء على الورق في المصاحف او على جدران المساجد.

انواع من المصاحف

ومن اشهر واجمل المصاحف ما يسمى بالمصاحف المملوكية فقد حرص سلاطين المماليك في مصر والشام (القرنان التاسع والعاشر الهجريان) (الرابع عشر والخامس عشر الميلاديان) على استنساخ مصاحف سلطانية لهم ولمساجدهم في غاية الضخامة حتى وصل طول صفحة المصحف الى اكثر من متر وتطلب هذا من الخطاطين جهدا كبيرا ومهارة خاصة في رسم الحروف باستخدام الادوات الهندسية. وبقي لنا من هذه المصاحف المملوكية عدد كبير بعضها في دار الكتب المصرية وبعضها في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة.. ومن معين مصاحف العصر المملوكي ما هو مجلد بصفائح من ذهب وعليها اقفال من ذهب والمصحف مكتوب بخط مذهب.

وهناك ايضا المصاحف الايلخانية اى المغولية والتيمورية (القرن الثامن الهجري والرابع عشر الميلادى ولكن هذا النوع من المصاحف لم يطل عمر كتابته بفعل القلق السياسي المتأتي من غزوات تيمورلنك للمشرق الاسلامي وما احدثه ذلك من قلاقل.. وتمتاز المصاحف من هذا الطراز في تلك الحقبة باحاطتها بالزخارف من كل ناحية واسماء السور تكتب بالكوفي في اطارات زخرفية، هذا الى جانب تزيين هوامش الصفحات بوحدات زخرفية ملونة، وايضا المصاحف العثمانية والصفوية وما بعدها (القرن العاشر الهجري) السادس عشر الميلادى وما بعده. ومصاحف هذه الحقبة كانت تكتب بالخط الثلث الكبير ونجد فيها توازنا بين النص والزخارف المحيطة او الداخلية مع غلبة اللونين الازرق والذهبي ويلاحظ المتأمل في صفحاتها ان العناية بسلامة النص وجودة الخط والوضوح بالنسبة للحروف قللت الاهتمام بالعناصر الزخرفية وعلى الرغم من ضخامة هذه الصفحات وروعة خطوطها الا انها تفتقر للجمال الزخرفي وابداع التكوين.

على ان صناعة المصاحف التي تهم ملايين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها والمنتشرين اليوم في كل القارات اصبحت من الصناعات التي يتنافس عليها العالم اجمع، حتى ان اسرائيل دخلت هي الاخرى في سوق المنافسة فهي تحاول اغراق الاسواق بها في اشكال مختلفة وان كانت تتعمد التشويه في كثير من الايات القرآنية، كما تتنافس دور النشر العالمية في استخدام احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الطباعة والالوان وصناعة الورق من تطوير في اخراج وطباعة المصحف في اشكال واحجام مختلفة..

وفي هذا المقام نذكر جهد الامام الاكبر الراحل الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الازهر السابق فيما قام به من انجاز في منتصف السبعينات من هذا القرن عندما اصدر المصحف «الامام» وهو اول مصحف يطبعه الازهر ويخرجه للعالم الاسلامي مضبوطا بالشكل الكامل وخاليا من اي تحريف

وفي العام الماضي شهدت مدينة جنيف معرض كنوز الاسلام الذي ضم صفحات من مصحف شريف كتب في القيروان في القرن التاسع الميلادى على الرق بخط كوفي مذهب وصفحات اخرى وجدت في الاندلس في القرن الثالث عشر الميلادي. وفي مصر في القرن الرابع عشر الميلادي ومصحف شريف يتكون من ٦٥ صفحة مزوقة ومكتوبة بخط عربي مغربي يعود تاريخه الى القرن الثاني عشر الميلادي.

وقد اوضح ابن خلدون في مقدمته الشهيرة الفارق بين الخطوط العربية في القرآن فقال ان جمالية الخط المغربي تختلف عن جمالية الخطوط الاخرى التى في مصر والمشرق العربي وضم المعرض ايضا اكثر من مصحف مكتوب على ورق بالخط الكوفي، اكتشفت في ايران في القرن الحادى عشر الميلادي.

وبعد،

تلك هي الرحلة التاريخية التي قطعها المصحف الشريف، رحلة عرف فيها العديد من اشكال النسخ، وتقنيات الطباعة والتغليف والزخرفة، لكن درره الثمينة الخالدة. آياته الكريمة البينات، بقيت هي هي، ساطعة لامعة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل الى ابد الابدين.



مصحف شريف بالخط المغربي من القرن العاشر الهجري.



اضخم مصحف اثري في المتحف الاسلامي بالقاهرة.

لمسة وفاء

كل احد

يكتبه فضل النقيب

قبل عدة اشهر تسلمت برقية عاجلة من المحامي عمر حسين البار من صنعاء وهو صديق قديم يطلب مني ان اوافيه بقائمة الكتب التى تخص الكاتب اليمني الشهير علي احمد باكثير سواء اكانت مستوردة او مطبوعة داخل الامارات. وذلك تمهيدا لتحصيل حقوق الورثة وبتكليف منهم جميعا او من بعضهم (لا ادري). وهذا امرٌ لا غبار عليه فمن حق الورثة تحصيل حقوقهم وتوزيعها بين كبيرهم وصغيرهم بالعدل والقسطاس. وبجانب هذا الحق المادي الذي لهم فان عليهم واجبات اجتماعية ومعنوية كبيرة تجاه مورثهم وهي بالمقارنة والرفعة والشرف اهم وانبل من العائد المادي الذي يعود عليهم مهما كبر وتتمثل هذه الواجبات اولا في مواصلة حمل الرسالة التى نهض بها علي احمد باكثير، وجمع تراثه واعداده ونشره للناس. واعادة طبع كتبه القديمة، وتشجيع الدارسين والباحثين ومنحهم المعلومات لاستكمال اطروحاتهم او دراساتهم. اما الحجر على تراثه الفقيد والقفل عليه في الحجرات المظلمة واعتباره من الاسرار التى لا ينبغي لاحد ان يطلع عليها فذلك امر ضار كل الضرر لم يكن الكاتب ليفعله في حياته ابداً.

وانا اكتب هذا لمناسبة صدور القسم الاول من المجموعة الشعرية الكاملة لعلي احمد باكثير وهو بعنوان «ازهار الربى في شعر الصبا». وقد اشار المحقق السيد محمد ابوبكر حميد لمثل هذه الصعوبات التي واجهته وواجهت باحثين غيره لمراجعة مادة مكتوبة او اخذ صورة عنها لاضاءة جانب من حياة رجل هام ولعب دورا كبيراً في الثقافة العربية والاسلامية ومع ذلك يبدو انهم لم يوفقو الى ما وراء الابواب الموصدة. يقول محقق الديوان: اعرف ان الاستاذ د. عبده بدوي وهو من اصدقاء باكثير الحميمين اول من سعى لتحقيق امنية باكثير (اصدار الاعمال الكاملة نثراً وشعرا ومسرحيات) واذا كان قد سهل عليه الحصول على شعر باكثير المنشور غير انه واجهته عقبات في الحصول على شعره المخطوط الموجود في ملفاته الخاصة بمكتبته في القاهرة، ويضيف: ومن المعروف ان باكثير لم يترك اولاداً ولا اسرة تهتم بتراثه في القاهرة وان الكثير من تراثه الادبي لا يزال امانة الى اليوم في عنق زوج ربيبته الاستاذ عمر العمودي. ويختتم المحقق كلامه بالقول: «وحتى يخلي الاستاذ العمودي سبيل هذه الامانة التاريخية التى توجد لديه منذ ١٥ عاماً فسيجد الكثير من اصدقاء باكثير يقفون الى جانبه وفاءً لصفحة نقية ناصعة من تاريخنا الادبي، وسيجد باكثير يعود الى الحياة، ولعل هذا خير عمل يقدمه الاستاذ العمودي لانه سيرفع عن استاذه الشاعر بعد موته بعض الظلم الذي وقع عليه في حياته.

وفي مقابل هذه الاشارة الى هذا التظليم (من الظلام) لابداعات الاديب الراحل من زوج ربيبته نجد اشارات مضيئة الى المساعدات القيمة التى يقدمها شقيقه واصدقاؤه في حضرموت للباحثين والدارسين وعدم ضنهم بمالديهم من مواد مخطوطة تضيء مسيرة باكثير وتؤرخ لينابيع ثقافته وتحتفظ باعماله ومن بينها هذا الديوان الجديد.

ولقد نظم اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين مهرجانا لتخليد ذكرى باكثير وكان لمسة وفاء لم يغب عنها الذكاء وشهد المهرجان العديد من الادباء اليمنيين والعرب، فباكثير الحاصل على جائزة الدولة في مصر عام ٦٢ واجه في اخريات ايامه موجة من التجريح والمجافاة المتعمدة ومحاولات لطمس دوره في الحياة الثقافية في مصر وقد واجه كل ذلك بصبر وحين توفاه الله في ١٠ نوفمبر ٦٩ «خلف وراءه قرابة سبعين مسرحية وست روايات وعشرات التمثيليات والقصص القصيرة اضافة الى تراثه الشعري الضخم».

ان مهرجان الادباء كان لمسة وفاء وكذلك العمل الذي نهض به محمد ابوبكر حميد فهل ننتظر ممن يخزنون تراثه ويمنعونه عن الناس مثل هذا العمل ؟

اننا نرجو...

غربة

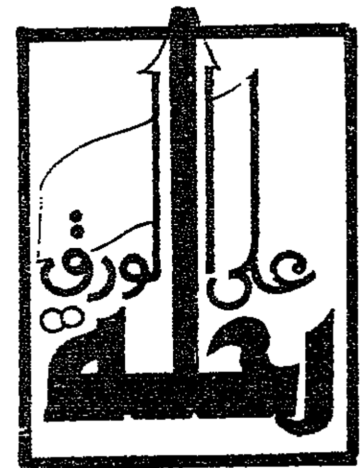
للغربة طعم مر.. كالعلقم.. لون غامض.. لون باهت.. الغربة جسد لا ينبض.. لا يجري فيه الدم.. الغربة زهر لا يتفتح.. مختبيء في الاكمام.. الغربة ابحار ضد التيار.. وقفار يسكنها البرد.. الغربة اه تجرح.. اه تنزف.. اه تعتصر الانسان وتثير شجون الانسان.. الغربة من تسكنه او يسكنها يصبح قلبه كالعصفور المسجون.. يصبح مجهول البصمة.. الغربة مسافر ضيع جواز السفر وشهادة الميلاد وشهادات الخبرة.. ضيع الساعة والتقويم والبوصلة.. حياته امواج تأتي من عمق الماضي تجتر ذكريات كانت.. تسكبها في فم الايام.. تلقي بها على صدر شاطيء مجرد من الاحاسيس.. تهمس بها في اذن حاضر لا يجيد لغة القلوب.. الغربة في قلبي وقلبك وقلوب كثيرة.. قلوب نثرتها يد الايام على هذا العالم.. قلوب يجمعها الشوق.. يجمعها الحب.. تجمعها الحسرة.

قالت: ما اصعب ان يتغرب الانسان.. ما اصعب ان يترك الاهل والاصدقاء والاب والام الاخوة.. ما اصعب ان يكون الاختيار الوحيد هو الغربة.. عندما اضطرتني ظروف عمل زوجي للسفر احسست وانا اغادر وطني اني اغادر نفسي وروحي وابدل ملامح وجهي.

ضاقت بي الدنيا واختنقت العبرة في حلقي.. وتاهت عيناى تحاول ان تمسك بذكريات الطفولة وملاعب الصبا... تحاول ان تختزن قصص وحكاوي الجده...

هذا البيت الكبير الذي ضمنا في جنان جدرانه تعرفني.. طالما جلجلت ضحكاتنا الفرحة فيه.. كل شيء هنا التصق به ويلتصق بي.. كل شيء هو قطعة مني.. كل شيء له طعم خاص.. سافتقد ليالي رمضان وذلك الحوار الرائع الذي يجمعنا حول ابي وتلك الروحانية التى تخيم على بيتنا وتغسل القلب وتشيع في النفس السكينة.. سافتقد عيد المدينة ونكهته المميزة والصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. سافتقد اخوتي واحاديثنا التلقائية وحرارة المشاعر.. مشاعر لا تحتاج الى اثبات او دليل تتدفق كالشلال وتبتسم كنور الصباح وتتبعثر كقطرات الندى.

في لحظة الوداع انهارت قدرتي على الصبر عندما التقت عيناى بوجه امي وابي.. شعرت بضعف يزلزلني يسري في كياني وتزاحمت امامي الصور ومر شريط الذكريات سريعا.. صور ادركها وصور اراها بعين احساسي..



بقلم:
منى شيخ الكاف

في اعينهم رأيت طفولتي وعمري كله.. رأيت سهر الليالي واللهفة والشوق والحنان.. كيف اسافر بعيدا عنهم ! اين سادفن رأسي اذا ضاقت بي الايام.. لحظة وداعهم احسست اني اجتث نفسي من نفسي اقتلع جذور روحي.. قالوا لي ستتعودين الغربة.. قالوا الطائرة تقطع الاف الاميال في ساعات.. وضحكوا عليّ فلا انا تعودت الغربة ولم تأخذني الطائرة اليهم في كل لحظة احتياج.

قلت لها امسحي دموعك فهناك من هو اشد غربة منك.. نظرت الي وفي عينها دهشة واتهام.. فقلت لها انت تعيشين غربة بسيطة وهناك من يعيش غربة مركبة... رددت في دهشة.. غربة مركبة !

قلت لها انظرى الى من شردوا من اوطانهم واقتلعوا من ديارهم لمن يعانون من نزف الجسد ونزف الروح.. لمن يعيشون مأساة غربة مركبة قهريه تلسعهم بسياط وحشية تحرمهم من ابسط حقوق الانسان.. انظرى لمن يغتال تاريخهم وحضارتهم وارضهم لمن تنتهك حرماتهم وتدنس اعراضهم وتحاك الخطط لزعزعة عقائدهم.. مثل هؤلاء يحترقون ويموتون كل يوم بل وكل ساعة. انك يا عزيزتي عندما تحلمين بالام والوطن تحلمين في وطن أمن وفي ام امنة.. وهم عندما يحلمون تأتي احلامهم مضرجة بالدم ونزف الجراح.. اجواؤهم يتردد فيها دوى القنابل والمدافع.. ارضهم ملغمة.. كرومهم محروقة.. عصافيرهم أخرسها الخوف فنسيت الغناء..

ذكرياتهم اسيرة الحرب والدمار.. طفولتهم يغتالها الشيطان.. امانيهم تعذب وتسجن وتنفى.. اطفالهم يكبرون وفي ايديهم حجر وبندقية بدلا من اللعبة والكتاب... هؤلاء الاطفال نوع آخر نوع مرير.. يعيشون موازين مختله تبتعد بهم عن دنيا الطفولة وتقتل البسمة على شفاهم قبل ان تلد.. الغربة عن الوطن مريرة لذلك ان الوطن ام ثانية.. وعندما تحاك الدسائس لتقتلع الانسان من جذوره وحضارته وتقيده وتتركه صريع الغربة فتلك مرارة اعظم.. وغربة الطفل عن عالم الطفولة مرارة ايضا لانها زاد الانسان الى الحياة السوية..

فما رأيك !